شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المعجم لشيوخ أبي الحسين الغساني الصيداوي

المؤلف

محمد بن أحمد بن محمد (ابن جميع الصيداوي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة ليدن، في هولندا.

No. 1771

ACAD. IBBT.

كتاب

الجزء لشيوخ أبي الحسين محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام الاجل الراضي الفقيه العالم العامل
جمال الدين شيخ الاسلام ابو القسم عبد الصمد بن محمد بن
عبد الصمد الانصاري ايده الله بطاعته قراءة عليه وانا اسمع
قال اخبرنا الفقيه الامام جمال الاسلام ابو الحسن علي بن
المسلم بن الحسن السلمي قراءة عليه وانا اسمع في ذي الحجة
سنة ثمان وخمسين وخمسمائة قال اخبرنا ابو
نصر الحسين بن محمد بن احمد بن حلاب الخطيب
قراءة عليه بدمشق قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد
بن احمد بن جميع الغساني الصيداوي قراءة عليه وانا اسمع في جامع
صيدا سنة اربع وتسعين وثلثمائة قال هذا ما اشتمل
عليه ذكر سمي الدين لقيتهم في سائر الآفاق بمكة والعراق
وفارس وارض اصطخر والثغور وديار بكر والشام ومصر ممن
ذلك على حروف المعجم وابتدأنا بمن اسمه محمد تبركا بالنبي
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وتسعة وتسعون الفا فان
كان احمد ومحمد واحدا وخرج عن كل واحد منهما حديث
او حكاية مستحسنة والله اسأل التوفيق لذلك

باب من اسمه محمد

محمد بن احمد بن حماد بن ثعلب ابو العباس الاثرم المقرئ

اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن عبد الله بن حبيب بن
الربيع قال نا يحيى بن سعيد القطان وابو معوية الضرير
ومحمد بن عبيد وشجاع بن الوليد واللفظ ليحيى قالوا
نا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه في
اربعين يوما ثم يكون مثل ذلك علقة ثم يكون مثل
ذلك مضغة ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح فيؤمر
باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي او
سعيد ۞ واخبرنا محمد بن احمد بن حماد نا حميد
بن الربيع قال نا ابو صالح هو كاتب الليث عن خالد
بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن عمر بن راشد
عن سليمان الكاهلي عن زيد بن وهب عن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهو يسادة المسلمين فذكر نحوه ۞

محمد بن احمد بن محمد بن ابي مهزول المصيصي امام الجامع

حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بالمصيصة نا يوسف بن سعيد بن مسلم نا محمد بن مصعب نا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن المومن كقتله ۞

محمد بن احمد بن شيبان الخلال

اخبرنا محمد بن احمد بن شيبان بالرملة نا الحسن بن ابي يحيى الاصبهاني نا ابو داود نا شجاعة قال سمعت مالك بن انس يحدث عن نافع ان ابن عمر اخبره انه بومئذ حلفه بالله قال نا عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ايراجق بنفسه من وليها والبكر تستامر ۞

محمد بن احمد بن محمد بن عيسى بن عمار العطار ببغداد

حدثنا محمد بن احمد بن ابو خالد العقيلي نا عبد الرحيم بن حماد

حدثنا محمد بن احمد نا عبد الله بن ايوب نا سفيان بن عيينة عن اسمعيل عن قيس بن ابي غرزة والى ان ربيبة الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر التجار ان يعلق بالحلف والكذب فشوبوه بالصدقة ۞

محمد بن احمد بن صفوة ابو الحسن المصيصي

حدثنا ابو الحسن بن صفوة بالمصيصة نا يوسف بن سعيد نا خالد بن يزيد نا ابو سعد الاحوص عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع من غزوة قال ايبون تائبون ان شاء الله لربنا حامدون ۞

محمد بن احمد بن ثابت الواسطي البزاز

حدثنا محمد بن احمد ببغداد نا شعيب بن ايوب نا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال سمعت سعدا يحدث وقال من بدكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالحا فجمع له ابو بكر يوما واحدا ۞

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله ابو بكر الشافعي

حدثنا محمد بن احمد نا ابو خالد العقيلي نا عبد الرحيم بن حماد

النفيلي نا الاعمش عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال اخبرني عبد الرحمن بن عوف نحديث
السقيفة حين اجتمعت الانصار عند وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله ⑤

محمد بن احمد بن محمد بن بكر المعروف
بابن حمدان ببالس

حدثنا محمد بن حمدان ابو بكر املاء قال نا ابو سعيد احمد بن
بكر بن خلف بن تميم الكوفي نا الفضيل بن مرزوق عن عطية
العوفي قال سئل عبد الله بن عباس شاب بقباء وهو
صائم قال لا وسئل الشيخ ايقبل وهو صائم قال نعم فقال
له الشاب سألك هل يقبل وهو صائم فقلت نعم وسألك
انا اقبل وانا صائم فقلت لا فكيف يحل لهذا ان يحرم على
على دين واحد فقال له ابن عباس ان عرفك معلقه
بالانف فاذا شم الانف تحرك المنكر واذا انخرق لم ير ذلك
الى اكثر من ذلك والشيخ املك لاربه وذاك بعد
ما اصيب بصره فقال له رجل يا ابا عباس ان خالتك
امرأة فقال اف لك من جليس قوم الا اعلمتني ⑤

محمد بن احمد بن كلب ابو عيسى

حدثني ابو عيسى حدثني الحسن بن عرفة نا ابو بكر بن
عياش عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله
بن مسعود قال كنت ارعى غنم عقبة بن ابي معيط فمر
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام هل من
لبن فقلت نعم ولكني مؤتمن ⑤

محمد بن احمد بن معروف بن
ماهرم بسيراف

نا ابو الحسن محمد بن احمد نا ابو الطيب احمد بن
علي الهاشمي نا سعيد بن يحيى الاموي نا محمد بن فضيل
عن الاعمش عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعا ابا طيبة فحجمه فسأله عن خراجه
فقال ثلثة اصع فاعطاه صاعين ووضع عنه اصاعا

محمد بن احمد بن عمرو اللولوي
بالبصرة

حدثنا محمد بن احمد ابو علي نا ابو الهيثم بشر قاضي بلخ قدما
ابو خيثمة نا شعبة عن مروان الاصفر قال قلت لانس اقنت

عمن قال خير من عمر

محمد بن احمد بن رجوية العسكري ابو بكر بالبصرة

حدثنا محمد بن احمد نا محمد بن خالد بن خلي نا احمد بن خالد
الوهبي نا محمد بن اسحق نا داود بن الحصين عن عكرمة
عن ابن عباس قال رد النبي صلى الله عليه وسلم زينب
ابنته على ابي العاص ابن الربيع على النكاح الاول بعد
ستة سنين

محمد بن احمد بن اسحق ابو عبيد بالابله

حدثنا محمد بن احمد نا عبد الرحمن بن عبد الله عبوية
الجزري نا عبيد الله بن موسى نا سفين عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية وهي
اخر اية نزلت واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
قال وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك باحد وعشرين

محمد بن احمد بن عتيبي بن زياد بن اسمعيل الخولاني

حدثنا محمد بن احمد نا محمد بن عثمان بن خرزاذ نا احمد بن عبد
الله بن يونس نا ابو اسرائيل الملائي واسمه اسمعيل بن ابي

حدثنا محمد بن احمد ابو عبد الله بمكة نا احمد بن رشد بن
حدثني ابي عن ابيه عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل
مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل
فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
قال ابن شهاب ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ محرما

محمد بن احمد بن ابي الاصبغ الامام بمصر ابو بكر

حدثني محمد بن احمد بمصر نا مقدام بن داود نا عبد الله بن
المغيرة نا سفين الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النوم اخو الموت ولا ينام اهل الجنة

محمد بن احمد بن عبد الله بن الربيع ابو علي الحداد الحلبي

حدثنا محمد بن احمد الحلبي نا عثمان بن خرزاذ نا احمد بن عبد
الله بن يونس نا ابو اسرائيل الملائي واسمه اسمعيل بن ابي

اسحق عن فضيل بن عمرو الفقيمي عن مجاهد عن ابن
عمران النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلاة العشا حتى نام
الناس واستيقظ المستيقظ ونهجد المتهجد ثم خرج فاقيمت
الصلاة فصلاها وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
ان يصلوا هذا الوقت وهذا الحين

محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد الجبار بن هاشم بن عبد الرحمن بن عيسى بن دوران العطاري

حدثنا محمد بن احمد قال نا عبيد الله بن سعيد بن كثير
قال نا حدثني خالي المغيرة بن الحسن بن يحيى
عن عبد الله بن سالم عن عبد الله بن عمر عن الزهري عن
عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستلقيا في المسجد وقد جعل احدى
رجليه على الاخرى

محمد بن احمد بن جعفر السماوي المقرئ بمكة

حدثنا محمد بن احمد قال نا محمد بن علي بن الاشيخ بحر
بن نصر قال نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن موهب عن عمير

الدارمي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما السنة في الرجل من اهل الكتاب يسلم على يدي
الرجل من المسلمين قال هو اولى الناس بمحياه ومماته

محمد بن احمد بن عمرو بن عبد الخالق ببغداد ابو العباس

حدثنا محمد بن احمد قال نا احمد بن حماد واحمد بن محمد قالا
نا سعيد بن عفير قال نا سليمان بن بلال والقاسم العمري عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينتاجا اثنان دون واحد وزاد القاسم الا
ان ياذن له

محمد بن احمد بن ابراهيم بن قريش الحكيمي ببغداد

حدثنا محمد بن احمد الحكيمي قال نا محمد بن عبد الله قال نا ابو يوسف
الاعشى قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم تهادوا فان الهدية تذهب

محمد بن احمد بن سليمن ابو بدر البغدادي

حدثنا محمد بن احمد قال نا الحسين بن عمر قال نا احمد بن يونس قال نا

عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة حتى
نرى بياض وجهه يسلم عن يمينه وعن شماله السلام
عليك ورحمة الله

محمد بن احمد بن موسى ابو بكر الجوهري

حدثنا محمد بن احمد نا عبد الله بن محمد نا محرز بن عون
ابو عون قال سمعت اخي يقول رايت مع مالك
بن دينار كتابا قال قلت ما هذا قال هذا خير من قرن السو

محمد بن احمد بن بشر ابو العباس الفرشي بصيدا

اخبرنا محمد بن احمد نا الفضل بن الحباب نا المازني قال
قال رجل لابنه يا بني اجتنب صحبة ثلثة واصحب من
سواهم اجتنب صحبة الفاسق فانه يبيعك باكلة
وتشتريه والجبان فانه يسلمك وتسلم والديه
والبخيل فانه يحذلك احوج ما تكون اليه

محمد بن احمد ابو الطاهر اللولوي

حدثنا محمد بن احمد نا ابو النضر محمد بن احمد الفقيه

حسين بن الحسين الصابوني نا علي بن عبد الرحمن
نا علي بن معبد نا عبيد الله بن عمرو قال جاء
رجل الى الاعمش فسأله عن مسئلة وعنده ابو
حنيفة فقال يا نعمان قل فيها فقال القول فيها كذا
وكذا فقال له الاعمش من اين قلت قال من حديثك
الذي حدثتناه قال انا اعمش حكيم صيدلة وانتم الاطباء

محمد بن ابرهيم بن ابي الرجال الصلحي

حدثنا محمد بن ابراهيم نا ابراهيم بن احمد الحراني
نا محمد بن سليمان بن ابي داود القرشي نا سابق
البربري عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من
القوم ليس بالقصير ولا بالطويل الباين كان رجل
الشعر ليس بالسبط ولا الجعد القطط كان اسمر
ليس بالادمة ولا بالابيض الامهق يعث على راس
اربعين فاقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وتوفي
وهو ابن ثلث وستين سنة ليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء

محمد بن ابرهيم بن ابي اميه محمد بن ابرهيم الطرسوسي بطرسوس

نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال ان شاء الله فان شاء
فعل وان شاء لم يفعل ⑤

محمد بن اسحق بن عبد الله ابو العباس
الاصاغي ببغداد

حدثنا محمد بن اسحق املاء حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي
الواسطي حدثنا عمرو بن عاصم ابو العوام يعني عمران القطان
حدثنا محمد بن جحادة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع وهو على ناقته يخطب وهو يقول لمك وبالك
واختك واخاك وادناك ادناك ⑤

محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عثمان
المقرئ ابو بكر يعرف بابن ابي داود

حدثنا محمد بن اسحق ابو علي محمد بن حمد بن زياد
الطوسي حدثني ابي شعبة اخبرني جامع بن شداد
المحاربي قال سمعت حمران بن ابان يحدث ابا بردة
في مسجد البصرة انه سمع عثمان يحدث عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه قال من اتم الوضوء كما امره الله
عز وجل فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن قال
وحدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
سليمان بن يسار عن عثمان نحوه ⑤

محمد بن ايوب بن حبيب ابو
الحسن الصموت بمصر

حدثنا محمد بن ايوب حدثنا هلال بن العلاء ابن اخي حمد
بن حفص العبدي حدثنا حوشب وهو مطر الوراق عن
الحسن عن عمران بن حصين قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطرف عمامتي من وراء فقال
يا عمران ان الله عز وجل يحب الانفاق ويبغض الافتقار
انفق وانفع ولا تضر فيعسر عليك الطلب واعلم
ان الله عز وجل يحب النظر الى الفاقة عند الشبهات والعقل
الكامل عند نزول الشهوات ويحب السماحة
ولو على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية او
عقرب او كما قال ⑤

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن مرداس
ابو بكر السمسار

احمد ثنا محمد بن بكر ثنا الصبغ ثنا ابو جعفر محمد بن الحسن
بن يونس النصيبي ثنا الحر بن مالك ثنا مبرك بن
فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع ⊙

محمد بن ثابت بن احمد ابو بكر الواسطي

احمد ثنا محمد بن ثابت ببغداد ثنا محمد بن احمد بن يزيد
ثنا محمد بن عمر بن واقد ابو عبد الله الواقدي ثنا مالك بن
انس وعبد الله بن عمر وعمر بن صالح بن ابي النضر عن ابي
النضر عن ابي سلمة عن عايشة قالت كنت انام
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلي
في قبلته وهو يصلي فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
فاذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ⊙

محمد بن جعفر بن احمد بن يزيد المطيري ابو بكر

احمد ثنا محمد بن جعفر ببغداد ثنا ابراهيم بن سليمان
بن حيان النهمي ثنا عبد الملك بن الوليد البلخي فيض الخبز
الدقي عن محمد يعني ابن عبد الله بن عبد الله بن عمرو

بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال المستشار مؤتمن ⊙

محمد بن جعفر بن سعيد بن ابرهيم البغدادي الحافظ

احمد ثنا محمد بن جعفر بالرملة ثنا محمد بن شداد
بن عيسى المستعي ثنا عبد الكريم بن روح ثنا شعبة بن
الحجاج عن يزيد عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
انحلني ابي نحلا فقالت امي اشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه فقال
اكل ولدك نحلت مثل هذا قال لا
فقال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ⊙

محمد بن جعفر بن ايوب ابو العباس الخشاب الانصاري

احمد ثنا محمد بن جعفر بالرملة ثنا محمد بن محمد وحشي
ثنا موصل ثنا نافع بن عمر الجمحي ثنا ابو بكير بن ابي زهير
النهمي عن ابيه قال احتطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالنهاوم او قال بالبتاوم من الطايف فقال

على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يختلفهم فقال
له اصحابه نحن نكفيك يا رسول الله قال انهم كانوا
لاصحابنا مكرمين واني احب ان اكافيهم ۝

محمد بن الحسن البغدادي ابو بكر

حدثنا محمد بن الحسن بالرملة نا محمد بن حسان الازرق
نا وكيع بن الجراح نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم

الادام الخل ۝

محمد بن الحسن بن يزيد الشيرازي

حدثنا محمد بن الحسن ابو بكر يحيى بن يونس الشيرازي
نا سعيد بن منصور نا مجبر بن المثنى عن عبد الله بن عوف
الكناني انه سمع عبد الملك بن قتادة عمرو بن سعيد
بن العاص قال للشيخين بن عقربة يا ابا اليمان لي والحجة
اليوم الى كلامك فقم فتكلم فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام خطبة لا يريد
بها الا رياء وسمعة وقفه الله عز وجل يوم القيمة
موقف رياء وسمعة ۝

محمد بن الحسين بن موسى بن اسحق الاطرابلسي ابو الفرج

حدثنا محمد بن الحسين نا ابو عتبة نا بقية
عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما
في سبيل الله عز وجل جعل الله عز وجل بينه وبين
النار سبع خنادق كل خندق كما بين سبع سماوات
وسبع ارضين ۝

محمد بن الحسين بن عفرا ابو عبد الله القاضي

حدثنا محمد بن الحسين بواسط نا محمد بن احمد بن
بردس الهيثم بن حميد نا ابو الاحوص عن عاصم عن انس
قال مات ابن للزبير فجزع عليه فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله شح بانفسنا عن
اولادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كن
حجابا بينه وبين النار ۝

محمد بن حمدان بن مالك القاضي ابو الحسين

حدثنا محمد بن جمدان ثنا عباس بن محمد قال قال يحيى بن معين كم كتبت عن شبابة بن سوار قلت كذا وكذا قال فقال لي كتبت عنه فقال شبابة بن سوار شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال كنا يوم الحديبية الف واربعمايه قال قلت لا والله ما سمعت هذا قط ٥

محمد بن حمدون الباسي ابو بكر بابن السني

حدثنا محمد بن حمدون ثنا احمد بن الاسود ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله ٥

محمد بن حاتم السمرقندي ابو نصر

حدثنا محمد بن حاتم بمكة املاء ثنا محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي ثنا احمد بن رشيد الهلالي ثنا عبيد الله بن موسى عن السري بن اسمعيل عن الشعبي قال كنت عند عبد الله بن عباس فجاءه رجل فقال يا ابا عباس ما تعجب من عايشة تلد وهي ابنة ثمان وتنشد شعر لبيد ٥

ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب
يتأكلون ملاذة وتعابوا قليلا هم والئام كاشفح اذهب

فقال عبد الله بن عباس لئن متعت عايشة دهرها فقد مات دهرها وجد في خزانة عاد سهم كالطول ما يكون من رماحنا عليه مكتوب وذكر الشعر فقال ابن عباس ما ابقينا من دهر الا بكى علينا ٥

محمد بن الحرث بن الابيض بن الاسود بن ابي عبيدة بن نافع بن عبد الله بصري ابو بكر

حدثنا محمد بن الحرث ابو بكر بمصر ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة ثنا محمد بن الحرث القرشي ثنا عبيد الله بن معوية الجمحي ثنا حماد بن سلمه

عن داود بن ابي هند عن الاعمش عن المعرور بن
سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فالجزي الا مثلها ⑤ قال ابن الابيض وسائل بن
سماك شعيب يحيى بن ايوب عن عمرو بن
الحرث عن محمد بن جابر عن مسلمة بن محلد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اعروا النساء لزمن الحجال ⑤

محمد بن خشنام ابو بكر الشيرازي

حدثنا محمد بن خشنام ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
الرازي ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا كردام
مصور عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفع حذر من قدر
والدعا ينفع مما انزل ومما لم ينزل وان الدعا ليلقا
البلاء فيعتلجان الى يوم القيامة ⑤

محمد بن داود النيسابوري ابو بكر

حدثنا محمد بن داود ببغداد ثنا محمد بن عبد بن المنذر

ومحمد بن موسى والاسحى بن يحيى ابو زكريا التيمي
اخبرنا عباد بن كثير عن سفيان عن منصور ابن زاذان
عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان طلب كسب الحلال فريضة
بعد الفريضة ⑤

محمد بن نوفر بن عبد الله البصري ابو الحسن بالبصرة

حدثنا محمد بن نوفر ثنا الحسين بن محمد بن ماحي
ثنا حماد ثنا ابو عبيدة عن سليمان بن ابي سفيان
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايمان جاز الوقال بالحجاز والفتنة وغلظ
القلوب قبل المشرق ⑤

محمد بن سعيد بن عبد الله الحافظ ابو علي

حدثنا محمد بن عبد الله الفقيه ابو عمر عبد الحميد
بن محمد بن المستام قال سالت ابا عبد الرحمن عبد
الله بن محمد فقلت حدثني حديث ما سمعت انس

قال خرجت حاجا فأتيت المدينة فأتيت مالك بن
انس فقلت له يا ابا عبد الله اني خرجت اريد الحج فاخبرني
على الحال التي انا منهم من يقول قرن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومنهم من يقول افرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحج فقال مالك حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج ⑤

محمد بن سعيد بن ياسين الجمحي ⑥

حدثنا محمد بن سعيد نا الحسين بن محمد بن ابي هبيرة ابو
علي نا يحيى بن عثمان بن صالح نا بن لهيعة عن سعيد بن عبد
العزيز نا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخوة
ثلاثة بن ولاخ اب ولا زان ولا زانية ولا اخ
عمر على اخيه في الاسلام ⑤

محمد بن سلمة بن محمد الخياط ابو عبد الله بالبصرة ⑥

حدثنا محمد بن سلمة نا بالبصرة نا ابو سليمان القزاز نا

يزيد بن مياث العقيلي عن ابي الزجال عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم شقت من
من الرحمن معلقة بالعرش بسلسلة تنادي كل يوم صل
من وصلني واقطع من قطعني ⑤

محمد بن سعيد بن حماد بن مادان بن زياد بن عبد الله الجاودي ابو سلمة ⑥

حدثنا محمد بن سعيد بن حماد ببغداد نا الحسن بن
مكرم نا اسحق بن سليمان الرازي نا عبد العزيز بن ابي
رواد عن نافع عن ابن عمر قال كان فص خاتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم في باطن كفه ⑤

محمد بن سهل بن هرون العسكري ابو بكر ⑥

حدثنا محمد بن سهل ببغداد نا حميد بن الربيع نا
معاوية بن هشام نا شريك عن ابي اسحق عن ابي بردة
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اغفر
لي جدي وهزلي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي ⑤

محمد قال ثنا

محمد بن سهل بن محمد البعلاني

حدثنا محمد بن سهل ثنا الحسن بن محمد بن عمر
الواقدي ثنا يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن
ابيه عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ٥

محمد بن سهل بن محمد بن جعفر بن الحمام ٥

حدثنا محمد بن سهل ثنا محمد بن يونس ثنا ابو بكر
الازرق قال سئلت شعبة عن حديث علقمة
بن مرثد في المواقيت فقال حدثني سفيان الثوري
عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر المواقيت ٥

محمد بن سهل الترازي ابو بكر ٥

حدثنا محمد بن سهل قال كنت بالموصل فرأيت
رجلا له مايه وثلث وعشرون سنه قال لقي
السدي قال قرأت في الانجيل ابن ادم اعطيتك
ثلث خصال لم ترتشني سترت عليك ذنبك ولا

بعلم الخلق اني راض عنك ام غضبان واعطيتك دعوة
اخيك المومن في ظهر الغيب وزوجتك ما لا فجلت به
على نفسك في حياتك فاجلت لك ثلثك بعدك
وانا ارحم الراحمين قال قلت شيا اخر قال نعم
الليل والنهار اربعه وعشرين ساعه يتنفس
فيها ابن ادم ثلثين الف نفس كل ساعه الف نفس
وما بقي وخمسين نفس ٥

محمد بن سليمان بن ذكوان ابو الطاهر ٥

حدثنا محمد بن سليمان ابو الحسن احمد بن نصر بن ابي
نجاح المقري ثنا المسيب بن واضح ثنا يوسف بن اسباط
عن سفين عن سلمة بن كهيل عن ابي عبيدة عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات فوق ما يكفيه فلا يوم القيامة بحمله
على عنقه ٥

محمد بن شهمرد الفارسي الحلبي ٥

حدثنا محمد بن شهريار ثنا محمد بن حسان الازرق
ثنا القسم بن الحكم ثنا جرير بن ايوب البجلي ثنا محمد بن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابي اسحق عن مسروق بن
الاجدع عن عايشة انها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد اصبح صايما
الا فتحت له ابواب السما وسبحت اعضاوه واستغفر
له اهل سما الدنيا الى ان توارى بالحجاب فان صلى
ركعة او ركعتين تطوعا اضات له السموات نورا
فقلن ازواجه من الحور العين اللهم اقبضه الينا فقد
اشتقنا الى رويته وان هلل وسبح تلقاه اسبعون
الف ملك يكتبونها الى ان توارى بالحجاب ○

محمد بن صالح بن زكريا بن يحيى بن داود بن زكريا العثماني

حدثنا محمد بن صالح ثنا احمد بن العلا ثنا زيد بن اسامة عن
سفين عن مسعر عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بدابة فوق الحمار ودون البغل
خطوها مد البصر فلما دنا منه اشمأز فقال له جبريل

اسكن فما ركبك احد اكرم على الله عز وجل من
محمد صلى الله عليه وسلم ○

محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن رحويه البعلاي

حدثنا محمد بن عبد الله ابو بكر بن القسطلاني ثنا يوسف
بن يزيد ثنا اسد بن موسى ثنا ابن المبارك واسمعيل
بن عياش عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن
علقمة بن وقاص عن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيه ○

محمد بن عبد الله بن مقفل الانصاري ابو علي بالقلزم

حدثنا محمد بن عبد الله بالقلزم ثنا عبيد الله
بن سعيد بن كثير بن عفير ابو القسم حدثني ابي حدثني
الفضل بن المختار عن عبد الله بن وهب عن عمه
بن مالك الخطمي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى ذكره لكم صيد البحر ○

محمد بن عبد الله بن محمد

بن عبد الله الخزاز ابو عبد الله ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بمكة نا محمد بن اسمعيل الصائغ نا الفضل بن دكين نا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجعل خاتمه في بطن كفه ٥

محمد بن عبد الله بن ابرهيم بن عبدويه البزاز الشافعي ابو بكر ٥

حدثنا محمد بن عبد الله ابو بكر نا احمد بن محمد الجعفي نا عبد العزيز بن ابان نا سفين الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يملك المرأة على عمتها ولا على خالتها ٥

محمد بن عبد الله ابو الفضل بمصر ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بمصر نا محمد بن جعفر بن الامام نا علي بن المديني ابي حدثني جعفر ابن محمد بن علي بن حسين عن الاعرج مولى اسماء عن مجاهد عن ابن عباس ان شبابا من بني هاشم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله استعملنا على هذه الصدقة فنصيب منها ما يصيب الناس ونؤدي كما يؤدون قال انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ٥

محمد بن عبد الله بن عبد الجبار ٥

انشدني محمد بن عبد الله قال انشدني محمد بن احمد بن المغار قال انشدني محمد بن حمزة بن ابي كريمة ٥

نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي
تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي

محمد بن عبيد الله بن العلا الكاتب ابو جعفر ٥

حدثنا محمد بن عبيد الله بن العلا ببغداد نا احمد بن بديل نا جابر بن نوح الحماني نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتي عمر النبي صلى الله عليه وسلم بفرس فقال احمل عليه هذا في سبيل الله فحمل عليه رجلا فرآه عمر بعد ذلك يقام في السوق فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريه يا رسول الله فقال لا تشتريه ولا ترجع في هبتك ٥

محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبدوس بن كامل بن شنبوذ بن ابراهيم بن السندام اللقاق الحراني بحلب ٥

حدثنا محمد بن عبيد الله ابو عبد الله بحلب ثنا الحسن بن هارون ثنا سعيد بن حفص ابو الخير ثنا يونس بن راشد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وولده حتى يلقى الله عز وجل وما عليه من ذنب ٥

محمد بن عبيد الله بن احمد بن عبد الله بن عمر بن ابراهيم بن شنبوذ القصاعي ٥

حدثنا محمد بن عبيد الله ابو الفضل بمصر ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا اسمعيل يعني ابن مرزوق عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح احب الى الله عز وجل

من العشر قال رجل ولا الجهاد في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء ٥

محمد بن عبد الرحمن بن يزيد الامام بحلب ٥

حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو بكر ثنا عبيد بن الهيثم ثنا ابو بلد شجاع بن الوليد ثنا الرجل بن معويه عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدهم اذا جامع اهله فقال عند ذلك بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قضي بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ٥

محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن موسى بن الحكم بن حماد بن هلال بن عبد الله الازدي ٥

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بمصر بالعسكر ثنا بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيى عن يحيى بن ايوب عن

حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مشى كانه يتوكأ ○

محمد بن عبد الرحيم بن سعيد بن نشر بن حماد بن مهران الدينوري

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ببغداد ابو الحسن اخو ابي سعد
الله بن سنان بن مالك بن عطية السعدي بسليمين
بن حرب الواشحي بسليمين بن المغيرة عن ثابت عن انس
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والاشتر
يحلقه وقد اجتمع اصحابه فما سقط من شعره الا

باب الرجل

محمد بن العزيز بن محمد بن الفضل بن يحيى بن القسم بن عوز بن

عبد الله بن الحرث بن عبد المطلب ○
سمعت ابا بكر محمد بن عبد العزيز بن مالك يقول سمعت
ابا داود سليمن بن الاشعث بن اسحق بن بشار
السجستاني بالبصرة وسئل عن رسالته التي
كتبها الى اهل مكة وغيرها جوابا لهم فاملى علينا سلام

عليكم ورحمة الله اما بعد فان الله الذي لا اله الا هو وانا له
ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه
وسلم ○ اما بعد فانا الله واياكم وهذه الاربعة
الالف والثمان مائة حديث كلها في الاحكام فاما
احاديث كثيرة من الزهد والفضايل وغيرها من غير
هذا فلم اخرجها والسلام عليكم ورحمة الله وصلى
الله على محمد النبي واله ○

محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن شعيب بن الحبحاب

حدثنا محمد بن عبد الوهاب ببصرة في بني ماذن
حدثنا احمد بن عمران بن خالد بن عون بن سلام بن قليس
بن الربيع عن علي بن زيد عن ابي الزبير عن جابر بن
عبد الله مرفوعة قال نعم الادام الخل ○

محمد بن عبد الوهاب بن الغاز ابو الليث الامام من ولد هشام بن الغاز بصيدا ○

حدثنا محمد بن عبد الوهاب الامام نا يحيى بن عبد
الرحمن نا جدي اخبرني جدي عن ابي حنيفة عن
نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام خيبر عن لحم الحمر الاهلية ○

محمد بن عمر بن يزيد الفسوي
ابو بكر ○

حدثنا محمد بن عمر بن بشير ان نا زيد بن اسمعيل
الصايغ نا محبوبه بن هشام ابو اسامة فيس بن عبد
عن عبد الملك بن عمير عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضلهم من تعلم القران وعلمه ○

محمد بن عثمان بن عبد الحميد ابو النمر الضرير الكاء من اهل صيدا ○

حدثنا محمد بن عثمان بن صبيح ان العباس بن الوليد اخبرني
ابي نا عبد الوهاب بن هشام بن الغاز عن ابيه هشام
بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه المسلم الذي سلطان
ومنفعة بر او تيسير عسير اعين على اجازة الصراط يوم تزل
الاقدام ○

محمد بن عثمن ابو بكر الحافظ ا

حدثنا محمد بن عثمن بواسط حدثني محمد بن عيسى
بن السكن نا ابو عمران موسى بن اسمعيل الجبلي نا عبد الله
بن المبارك عن الاوزاعي عن بلال بن سعد قال لا تنظر
الى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت ○

محمد بن علي ابو الفوارس الازدي

حدثنا محمد بن علي بالطرسوس نا محمد بن عبد الانطاكي
نا محمد بن سليمن بن ابي داود نا محمد بن جابر عن شماك
عن عكرمة عن ابن عباس كنتم خير امة اخرجت للناس
قال هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين
هاجروا معه ○

محمد بن عمار بن محمد بن عاصم بن مطيع العجلي ابو جعفر

حدثنا محمد بن عمار بالكوفة نا محمد بن عبيد بن
ابي هرون المقرى نا ابو حفص الاعشى عن اسمعيل
بن ابي خالد عن محمد بن سوقة عن مزاحم عن ام سلمة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم عندنا منكسا

راسه فحملت له فاطمة خزيرة فاكل وفعها حسن
وحسين رضي الله عنهم فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم ابن زوجك اذهبي فادعيه فجاء به
فاكلوا فاخذ كساء فاداره عليهم فامسك طرفه بيده
اليسرى ثم رفع اليمنى الى السماء وقال اللهم هؤلاء
اهل بيتي وحامتي اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا انا حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتم عدو
لمن عاداكم ٥

محمد بن عيسى بن عبد الكريم

ابو بكر التميمي بطرسوسي

حدث محمد بن عيسى بطرسوسي عن عمر بن سهل
المنبجي محمد بن قاسم حدثنا ابو عبيد الحداد ثنا ثابت
بن عمارة عن غنيم بن قيس عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة استعطرت
فخرجت ليوجد ريحها فهي زانية ٥

محمد بن العباس بن مهدي

ابو بكر الصايغ

حدث محمد بن العباس بن محمد بن ابي الثلج ثنا يوسف بن
بن حاتم ثنا ابو عتاب ثنا شعبة عن معوية بن قرة
عن ابيه قال صعد ابن مسعود شجرة فجعلوا يضحكون
من دقة ساقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لهما في الميزان اثقل من احد ٥

محمد بن العباس بن محمد ابو بكر

الرافقي

حدث محمد بن العباس هو الرافقي ابو علي احمد بن بديع
الخفاف ثنا سهل بن مسلمة ثنا الليث بن ابي سليم
عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب
عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله اوصني قال
اتق الله حيث ما كنت قال قلت يا رسول الله زدني
قال اتبع السيئة الحسنة تمحها قال قلت يا رسول
الله زدني قال خالق الناس بخلق حسن ٥

محمد بن العباس ابو علي

البغدادي

حدث محمد بن العباس محمد بن ابي الثلج ثنا يوسف

موسى القطان ثنا وكيع بن الجراح عن الاعمش عن ابي
عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاني جبريل فحملني على جناحه الايمن فلبثت
من ذي كذا قوسين او ادنى وذكر الحديث ⑤

محمد بن عمر بن يزيد

حدثنا محمد بن عمر بن حامد ثنا ابو جعفر حمدان بن عمرو
ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في
مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام ⑤

محمد بن الفتح ابو بكر القلانسي

حدثنا محمد بن الفتح ببغداد ثنا صالح بن عمر ثنا ابو
شعيب ثنا سعيد بن داود ثنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في المسجد
فقال اشيروا علي ايها معشر المسلمين وذكر الحديث ⑤

محمد بن محمد بن داود بن عيسى العجلي ابو بكر الزرجي

حدثنا محمد بن محمد العجلي بطرسوس ثنا موسى بن
سفين الجندي بسابوري حدثني عبد الله ابن الجهم
ابو عبد الرحمن ثنا عمرو بن ابي قيس عن عاصم عن ابي
وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة كذابين ⑤

محمد بن محمد بن عثمن ابو بكر الزيدي

حدثنا محمد بن محمد بالبصرة ثنا ابرهيم بن صالح التيمي
ثنا محمد بن معوية النيسابوري ثنا ابو المليح عن ميمون
بن مهران عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يغتسل يوم الجمعة احيانا ويدع احيانا ⑤

محمد بن مخلد بن حفص ابو عبد الله العطار

حدثنا محمد بن محمد بن مخلد الشيخ الصالح ببغداد
ثنا عيسى بن ابي حرب ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا سفين

عن فطر عن ابي الطفيل عن ابن ذر قال لقد تركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب جناحيه
في السما الا وهو يذكرنا منه علما ⑤

محمد بن المطلب بن حمزة ابو عبد الله

المقرئ الصيرفي ⑥

حدثنا محمد بن المطلب بالرافقة وتوفي لثنتي عشرة من
المحرم سنة ثلث وثلثين وثلثمايه ثنا سليمن بن سيف
ثنا هناد بن هارون ثنا محمد بن العلا ثنا العباس بن عبد
الله بن معبد بن العباس عن عكرمه عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتما
في يمينه ⑤

محمد بن موسى البلبيك ابو بكر بن بلبك ⑥

حدثنا محمد بن موسى بن شفين بن زياد ثنا مسلم
يعني ابن ابرهيم ثنا الحسن بن ابي جعفر ثنا انس بن
انس بن مالك عن ابي طلحة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جزاكم الله يا معشر الانصار
خيرا فانكم ما علمت اعفة صبرة ⑤

محمد بن موسى بن جلشون

المراغي الطرسوسي ابو بكر ⑥

حدثنا محمد بن موسى ابو بكر امير بساحل الشام بصيدا
ثنا ابو نصر فتح بن ابلج بطرسوس ثنا داود بن سليمن جار
سليمن بن الربيع ثنا فرج بن رحمه الزاهد ثنا سعيد
بن كثير عن عطيه عن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول رايت على باب الجنه مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله على الحوض رسول الله
صلى الله عليه ⑤

محمد بن منصور ابو بكر

الطرسوسي ⑥

حدثنا محمد بن منصور ثنا ابو امية محمد بن ابرهيم ثنا
يزيد بن هرون انا حميد الطويل عن انس بن مالك رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القراء فا
اهل الجنه ⑤

محمد بن نصر ابو عبد الله الصبحي ⑥

حدثنا محمد بن نصر من حفظه ثنا احمد بن حماد بن سفين

القاضي نا ازهر بن مروان نا قرعة بن سويد نا يحيى
بن حرجة عن الزهري عن محمود بن لبيد عن شداد
بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقطع شبرا من الارض طوقه من سبع ارضين ومن
قتل دون ماله فهو شهيد ٥

محمد بن نصر الطبري ابو صادق ٥

حدثنا محمد بن نصير بصيدا نا محمد بن سعيد التستري
نا محمد بن الضحاك عمران بن عبد الرحيم نا بكار بن الحسن
عن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
عن ملك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن
وصمتها اقرارها ٥

محمد بن الهيثم بن القسم ابو جعفر الجوزي ٥

حدثنا محمد بن الهيثم بالبصرة نا موسى بن هرون

نا محمد بن الصلت نا ابو كريب عن قابوس بن ابي ظبيان
عن ابيه عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تجتمع قبلتان في قريه وليس على
مسلم جزيه ٥

محمد بن يوسف بن سليمن ابو بكر الزيات ٥

حدثنا محمد بن يوسف ببغداد نا الهيثم بن سهل نا نوح
بن قيس عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما تخشا الذي يرفع راسه
قبل الامام ان يحول الله راسه راس شيطان ٥

محمد بن يوسف بن صبيح ابو الحسن الصبداني بها البزاز

حدثنا محمد بن يوسف نا احمد بن عبد الواحد بن سليمن
نا الهيثم بن جميل نا حماد بن سلمة عن عاصم بن ابي
النجود عن زر بن حبيش قال سالت بن مسعود
عن ايام البيض ما سببها وكيف سميت قال نعم ان
الله عز وجل لما عصاه ادم ناداه منادي من تحت العرش

يا آدم اخرج من جواري فانه لا يجاورني من عصاني
وذكر الحديث ○

محمد بن يوسف السيرافي

حدثنا محمد بن يوسف بسيراف نا ابو المثنى محمد
بن يحيى بن غنام نا الكرماني بن عمرو نا مبارك بن فضالة
عن الحسن عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كما تكونوا يولى عليكم ○

محمد بن يوسف ابو عبد الله

حدثني محمد بن يوسف قال سمعت جعفر الخلدي
يقول سمعت الجنيد يقول سمعت سري السقطي
يقول اشتهي ان لا اموت في بلدي اقرع الا تقبلني
الارض فافتضح ○

محمد بن يحيى بن العباس الصولي
ابو بكر سعداد

انشدنا ابو بكر الصولي لنفسه ○

اطلت بالجزع سقمي لعلك هي ○ انسان في كل قول واخر
في كل حكم ○

ان كان جرمي فقد وقفت بجزمي ○ اما ترى فعل الحظ فيما
جناه بسر غمي ○
راى بطرفك يمنة فقال الهيف لحتفي ○ فصرت تسبك بحكم سقام
عيليك سقمي ○

اخر الجزء الاول من الاصل والحمد لله وحده
وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا الى يوم الدين وحسبنا
الله ونعم الوكيل

بلغ مقابلة بالاصل وصححه على نسخة اخرى عدة نسخ منها نسخة الدارقطني بخطه

قرأت جميع معجم لرجيع هذا على البر الكامل الاخوين الصدرين العدلين شرف البر ابي عبد الله محمد
وناصر البر ابي حفص عمر ولدي عبد المنعم بن عمر بن عبد الله زعذير ابانهما الله لجنه بنقل سماعهما مر البر ابي سعد
فسمع الجماعة الجد الثاني الامام جمال البر ابو الحجاج يوسف الرشي عبد الرحمن بن يوسف المزي والولدان
الفقيهان النبيلان بدر البر ابو عبد الله محمد واخوه جمال البر ابو العباس احمد ولدا الامام العدل شرف البر
ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم بن يعقوب المقري والشيخ محمد بن نصير بن صالح المصري وبخ البر محمد بن احمد بن عبد الرحيم
الانصاري وسنواخته ابو اسحاق ابراهيم واخواه خضر اعمري الخامسة ومحمد في اخر الرابعة وفاطم بنتان
وبدر البر ابو عبد الله محمد لز السمع الاول ومحمد بن عبد الرحمن بن سامة والطواشي صفي البر ابو الدر جوهر الظهيري
الثقفيي ولبرهم راجعته معن الرشق ولز خالي محمد جعفر رحمه الاعلى واخرون وصح وثبت يوم الاربعاء ذي الحج
وسنه احدى وثمانمائة حمدا لله تعالى بدرب محرر رصتر واجار الجماعة كتبه محمود لزكير محمد حامد

سمع سمع معجم بن جميع العساني الصيداوي رضي الله عنه على الشيخ المسند المعمر
ابي محمد الشيوخ ناصر الدين ابي القسم عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله
ابن محمد بن الحسن بسماعه منه على القاضي ابي جمال الدين ابي سعد عبد الصمد بن محمد بن عبد الصمد
ابن عبد الله بن الحرستاني وهو حاضر في الرابعة بسماعته له على الشيخ الامام العالم
ابي الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح بن علي السلمي بسماعته على الشيخ ابي عمر محمد
ابن الحسين بن محمد بن احمد بن الحسن بن احمد بن طلاب الحطب بسماعته من ابي الحسين محمد بن
احمد بن محمد بن احمد بن جميع الغساني بقراءة الفقيه الفاضل المحصل شهاب الدين احمد
ابن مطهر بن ابي محمد بن النابلسي الطون جاريه المسمع وعلي بن يعقوب بن احمد بن يعقوب
اسقوي لسماعه وصح ذلك وثبت في ثلاث مجالس اخرها ومر السبت الثالث والعشرين من
جمادى الاخرة سنة سبع وتسعين وستمائة بمنزل المسمع بدرب محرر بدمشق والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الالف ٥ من اسمه احمد

احمد بن محمد بن زياد بن بشر

بن درهم بن الاعرابي ابو سعيد ٥

احبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن الاعرابي بمكة نا سعدان بن نصر نا معمر بن سليمان الجاج يعني بن طلا عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن عبد الله بن ابي بصيرة عن ابي بن كعب قال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فقال اشاهد فلان وفلان قالوا نعم وفلان وفلان فقالوا لا فقال ان من صلاة اثقل على المنافقين من صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ثم قال صلاة الرجل مع الرجلين خير من صلاة الرجل مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عز وجل

احمد بن محمد بن بكر الهمذاني

ابو زرقويه ٥

احبرنا احمد بن محمد الهمذاني بالبصرة نا محمد بن الوليد البسري نا غندر نا شعبة عن ملك بن انس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها ٥

احمد بن محمد بن سعدان ابو العيد لاني ٥

احبرنا احمد بن محمد بواسط نا شعيب بن ايوب الصيدلاني نا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من المثاني من آل حم الاحقاف وكانت السورة اذا كانت اكثر من ثلثين اية سميت المئين قال فرجت الى المسجد فاذا رجل يقرأها على غير ما اقرأني فقلت من اقرأك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا آخر اقرأها فقرأها على غير قراءتي وقراءة صاحبي فانطلقت بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هذا نازعني في القراءة قال فغضب وتغير وجهه وقال انما هلك من كان قبلكم الاختلاف قال

وعنده رجل فقال الرجل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا امتكم ان يقرا كل رجل منكم كما اقرأ
فانما اهلك من كان قبلكم الاختلاف قال فقال عبد
الله فلا ادري انسي أسرع اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم او علم ما في نفس رسول الله صلى
الله عليه وسلم ⊙

احمد بن محمد بن عبد الحكم

البزاز ابو بكر ⊙

احبرنا احمد بن محمد بن عبد الحكم بكفربنا نا محمد بن قدامه
نا جرير بن عبد الحميد الضبي عن المختار بن فلفل عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول من تنشق عنه الجنة وانا اكثر الانبياء تبعا ⊙

ابي شيبه

احمد بن محمد بن شيبة ابو

البزاز سعدان ⊙ اخبرنا

ابي

احمد بن محمد بن شيبة البزاز ببغداد نا يحيى بن جعفر
نا حماد بن مسعدة عن مسعود بن موسى يعني الزاد عن الحسن
عن امه عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

صوابه الحراز

يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس ⊙

احمد بن محمد بن عيسى العماري

ابو العباس ⊙

اخبرنا احمد بن محمد بن عيسى بالاثارب نا الحسن بن علي
العمي نا هشيم بن بشير نا مجالد بن سعيد عن ابي الوداك
الهمداني عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة يحب الله تبارك وتعالى اليهم
يوم القيامة الرجل اذا قام من الليل يصلي والقوم اذا صفوا
للصلاة والقوم اذا صفوا لقتال العدو ⊙

احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سلام بن ناصح الطرسوسي

ابو الحسن ⊙

اخبرنا احمد بن محمد بطرسوس نا جدي عبد الرحمن
بن محمد نا يعقوب بن اسحق الحضرمي نا سفين بن
عيينه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا

عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله ٥

احمد بن محمد بن عمرو ابو الطاهر المدني الحامي ع

اخبرنا احمد بن محمد بمصر نا يونس بن عبد الاعلى نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان عمرو بن دينار حدثه انه سمع جابرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس ٥

احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ابو العباس بن عقدة الحافظ ع

اخبرنا احمد بن محمد بن عقدة الحافظ بالكوفة نا يحيى بن زكريا بن شيبان نا علي بن سنيف بن عمير حدثني ابي حدثني العباس بن الحسن بن عبيد الله الحمي قال حدثني ابي عن ثعلبة ابي بكر عن انس استضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا امير المؤمنين ان الله عز وجل لا يقضي له قضاء الا كان خيرا له ٥

احمد بن محمد بن سعيد ابو العباس الرقي يعرف بابن امة ع بالمصيصة

اخبرنا احمد بن محمد بالمصيصة قال نا ابو الحسين محمد بن هشام بن الوليد نا جبارة بن المغلس عن كثير بن سليم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ٥

احمد بن محمد بن عيسى ابو احمد الرازي ع

اخبرنا احمد بن محمد الرازي بالبصرة نا عمير بن مدرك النهاوندي نا مطرف بن عبد الله نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في اليوم مائة حطت خطاياه وان كن اكثر من زبد البحر ٥

احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن محمد بن محول البيروتي ابو علي ع

اخبرنا احمد بن مكحول ببيرقنا ثنا ابو علاثة يعني
محمد بن عمرو ثنا مالك بن عبد الله الخثعمي ثنا سفين بن
عيينة عن ابي الزبير عن جابر قال لما اقام جعفر بن ابي
طالب من ارض الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما نظر جعفر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل قال انا ملك قال سفين رجل مشى على رجليه
اعظم امانة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه وقال له يا
حبيبي انت اشبه الناس خلقي وخلقي وخلقت من
الطينة التي خلقت منها حدثني بعض عجايب ارض
الحبشة قال نعم بابي انت وامي يا رسول الله بينا انا
سايرة في بعض طرقاتها اذا بعجوز على راسها مكتل
فاقبل شاب يركض على فرس له فرجمها فالقاها الوجهها
والقى المكتل عن راسها فاستوجعت قابية وابعنه الشر
وهي تقول له الويل لك غدا اذا جلس الملك على كرسيه
فاقتص للمظلوم من الظالم قال جابر فنظرت الى الرسول
الله صلى الله عليه وسلم وان دموعه على لحيته مثل

الجمان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا قدس الله امة لا تاخذ للمظلوم حقه من الظالم

غير متمتع ٥

احمد بن محمد بن دينار ابو
عبد الله الشيرازي ٥

اخبرنا احمد بن محمد بياسر ثنا الحسن بن ابي الحسن
الاصبهاني ثنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن مسعود
ثنا عيسى بن احمد ثنا بقية ثنا الضحاك بن حمرة عن ابي
بصير الواسطي عن ابي رجا العطاردي عن ابي بكر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل
يوم الجمعة كفرت عنه خطاياه الحديث ٥

احمد بن محمد بن عمارة بن احمد
بن ابي الخطاب يحيى بن عمرو بن عما
بن راشد ابو الحسن ٥

اخبرنا احمد بن محمد بن عمارة ثنا احمد بن محمد بن يحيى
بن حمزة حدثني ابي عن ابيه قال صلى بنا المهدي المغرب
فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قال فقلت يا امير المومنين

ما هذا فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر ببسم الله الرحمن
الرحيم قال فقلت ناثره عنك قال نعم ⑤

احمد بن محمد بن اسحق ابو العباس القوريسي ⑥

اخبرنا احمد بن محمد بن حلب نا الفضل بن العباس
البغدادي نا يحيى بن عبد الحميد نا شعيب بن الحبحاب
عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث قبله قال ما لي وللدنيا
انما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال فاكنت ظل شجرة
وتركها ⑤

احمد بن محمد بن مسعدة ابو العباس الاصبهاني ⑥

اخبرنا احمد بن محمد ببغداد نا اسيد بن عاصم نا
الحسين بن حفص نا سفيان الثوري عن الاعمش عن
ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فانه لا يدخل احد كم

الجنة بعمله قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله منه برحمة ⑤ وفضل ⑤

احمد بن محمد ابو الحسن الواسطي ⑥

اخبرنا احمد بن محمد ببغداد نا محمد بن الجهم السمري نا بشر الصواب
بشر بن محمد السكري عن هرون الاعور عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مالك يوم الدين ⑤

احمد بن محمد بن عبد الله ⑥

جعفر ابو عيسى الصيرفي ببغداد اخبرنا ابو محمد سعدان
حدثنا احمد بن ملاعب نا موسى بن داود الخياط بن
المسك بن شيطان عن ابن سيرين عن ابن عباس
عن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهش من
كتف ولم يتوضأ ⑤

احمد بن محمد بن اسحق بن زاهويه ⑥

ابو بكر الحنظلي ⑥

احدثنا احمد بن محمد القاضي بالبصرة نا ابرهيم بن الحسين
بن ديزيل ابو اسحق نا يحيى بن صالح الوحاظي نا محمد بن عبد

الملك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ٥

احمد بن محمد بن حكيم ابو الحسن

الحكيمي قاضي شيراز بها ٥

حدثنا احمد بن محمد بشيراز نا محمد بن عبد الله بن سليمان
نا ابرهيم بن الحاج نا حماد بن سلمة عن حميد عن انس
قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانوا اذا راوه لا يقومون له لما كانوا يعلمون من كراهيته لذلك

او من ذلك ٥

احمد بن محمد بن شجاع ابو بكر ٥

حدثنا احمد بن محمد بالاهواز قال كنا عند ابرهيم
بن موسى الجوزي ببغداد وكان عنده ابو بكر الباغندي
يملي عليه فقال له ابرهيم بن موسى هذا الشيخ كم
اكتب حديثا مني واعرف واحفظ للحديث فقال له قد جاءني
اليّ هذا الحديث حسبك اني رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم فلم اقل له ادع الله لي وقلت يا رسول
الله ايما اثبت في الحديث منصور او الاعمش فقال

لي منصور منصور ٥

احمد بن محمد بن ادم بن عبيد ابو سعيد ٥

حدثني احمد بن محمد نا محمد بن يوسف الجازي قال
كنت عند محمد بن اسمعيل الجازي بمنزله ذات
ليلة فاحصيت عليه انه قام واسرج يستذكر اشيا
يعلقها في ليلة ثمانية عشرة مرة ٥

احمد بن محمد بن احمد بن جميع ابو بكر والدي رحمه الله ٥

حدثني ابي احمد بن محمد نا محمد بن عبدان نا ابو مصعب
نا مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد ٥

احمد بن محمد بن جعفر ابو جعفر المنكدري ٥

حدثنا احمد بن محمد بصيدا نا محمد بن اسمعيل الابلي
حدثني عبد القدوس بن محمد بن شعيب حدثني عمي
صالح بن عبد الكبير حدثني عمي عبد السلام عن ابيه

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ازدادُ الله يزيد الناس ان يضعوهم وبالله
عز وجل الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول
الرجل يا ليت اني كان ازديا ويا ليت امي كانت ازديه ○

احمد بن محمد بن احمد ابو بكر المصيصي ○

حدث احمد بن محمد المصيصي قال سمعت ابا الفضل
جعفر بن محمد قال انشدت لابي العتاهيه ○

بتقوى الاله جماع كل فلاح وصيرا الى مارجا
ومن يتق الله يجعل له كما قال من امره مخرجا

احمد بن محمد بن ابو بكر الصنوبري

انشدني ابو بكر الصنوبري بحلب ○

تزايد ما القاه قلبا وتزداد وكان الهوى مذ فارقا صار اهوى جدا
وقلت تجلدا ثم اوهنني الهوى وهذا الهوى ما ان استوهن الجلدا
ولا تعجبي من ضعف غلبك قوتي فكم من ظبا في الهوى غلبت اسدا
غلبتم على قلبي فصرتم احبتي واملاكي مني فصرت لكم عبدا
حبيب جلبتم محبتي حياتي فقد كم فقد حياتي لا رايت لكم فقدا

احمد بن محمد بن الحجاج ابو محمد المرثدي

انشدني احمد بن محمد قال انشدني ابي لبعض الحكماء ○

عرفت جهلا على الدنيا تهرسني حتى لقد صرت في الالفة الليس
اطمعت نفسي فيما لا يصح لها تعصي وتسكن في اعلا الفراديس
حتى متى لا اكن برا ولا ورعا اعيش في هذه الدنيا بتدليس
فمن يراني يقل هذا اخو ورع وليس يدري بما اوعيت من ليس
وقد وعظت فمالي لوم معتظ ولم ارض اقوال المرتدين ولم
ولي لسان اذا استطعمته زجر وزاجر في هواي زاي ابليس

احمد بن ابرهيم بن غالب ابو العباس البلدي ○

حدث احمد بن محمد ابرهيم بن عبد الله العبسي
قال حدثنا جعفر بن عون العمري عن طلحة بن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب

اغاثة اللهفان ○

احمد بن ابرهيم بن محمد بن جامع السكري ابو العباس ○

اخبرني احمد بن ابرهيم بمصر ثنا مقدام بن داود
ثنا عمي رشدين بن سعد ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم
وغيره عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه استعمل سعد بن عباده
ثم قال يا سعد اجذ ان يجي يوم القيمه تحمل على رقبتك
بعير له رغا قال فاعفني يا رسول الله فاعفاه ⊙

احمد بن ابرهيم بن عبد الله بن معويه بن ابي السوار وهو عبد السلام بن سوار ⊙

حدثنا احمد بن ابرهيم المصري بمكه ثنا عبد الملك
بن يحيى بن بكير حدثني ابي حدثني الليث عن ابي معشر عن
محمد بن كعب عن عبد الله بن زراره عن حمران انه قال
مررت على عثمان بفخاره فيها ماء فدعا به فتوضا فاسبغ
الوضوء ثم قال لولا اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة
او مرتين او ثلاثا ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد توضا فاسبغ وضوءه ثم قام الى الصلاه
الا غفر له ما بينه وبين الصلاه الاخرى ⊙

احمد بن اسحق بن عبد الله ابو عيسى الانماطي ⊙

حدثنا احمد بن اسحق ببغداد ثنا العباس بن عبد الله الترقفي
ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفين عن عبد الله بن شريك
وقبول وجعفر يعني بن محمد عن ابي جعفر قال ابو اسحاق
بن عبد الله وهنا الحسن بن محمد فقال جابر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفيض على راسه ثلثا فقال الحسن
بن محمد اراك ان كان كثير الشعر فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا واخير امنك واطيب ⊙

احمد بن بهزاد بن مهران السيرافي ابو الحسن الفارسي ⊙

حدثنا احمد بن بهزاد بمصر ثنا الربيع بن سليمان المرادي
ثنا الشافعي ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعه افضل
من صلاة الفذ خمسة وعشرين جزءا ⊙

احمد بن حمدان بن عبد العزيز ابو الحسن قاضي جيل ⊙

حدثنا احمد بن حمدان الجبلي نا محمد بن عبد الملك
الدقيقي نا اسمعيل بن ابان الوراق نا ابو اسرائيل
عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن
عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اصبح وامسى قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ولا اله
الا الله وحده لا شريك له اللهم اني اسئلك خير هذا اليوم
وخير ما بعده واعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده
اللهم اني اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر وقال بدل الكبر
واعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر

احمد بن عمرو بن جابر الرملي

ابو بكر الحافظ بالرملة

حدثنا احمد بن عمرو الحافظ املاء من حفظه نا محمد
بن حماد الطهراني نا عبد الرزاق عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
زار البيت يوم النحر وصلى الظهر بمنا

احمد بن الحسن بن طوق

الواسطي

حدثنا احمد بن الحسن بالبصرة نا موسى بن هرون
نا سعيد بن سليمان نا اسمعيل بن زكريا نا محمد بن سوقة
عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يغزو جيش الكعبة حتى اذا
كانوا ببيداء من الارض خسف باولهم واخرهم

احمد بن الحسين ابو علي الحافظ

يعرف بشعبة

سمعت احمد بن الحسين بالبصرة يقول سمعت سعيد
بن عثمان الخياط يقول سمعت السري بن مغلس
السقطي يقول خرجت من المعلة الى بيت المقدس فمررت
بمشرقة وعليها مكرة وعنب نابت فجلست اكل
من الحشيش واشرب من الماء قال وقلت يا نفس انك ما
اكلت اكلة حلالا او شربت شربة حلال قط فاليوم
قال فاذا بهاتف يهتف بي يا سري فالنفقة التي بلغت
بك الى ها هنا من اين

احمد بن داود بن سليمن التمار

ابو بكر

اخبرنا احمد بن داود بن موسى بن الحسن ابو حليفة حدثنا
سفين عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يلعبون بحدود
الله عز وجل لطلقتك راجعتك طلقتك راجعتك ۞

احمد بن تكاب بن عبد الله ابو الطيب البغدادي ۞

حدثنا احمد بن رشدان بصيدا سنة عشر الدوري
ثنا جعفر بن عون عن الحجري عن ابن ابي اوفى انه تبع
جنازة فكان يسأل قايده ان كان امامها يرده حتى يوضع
فلما وصلت الى المقابر قام فصلى فكبر ثلاث تكبيرات ثم
كبر الرابعة ثم صبر حتى سجا به طويلا فخفنا يكبر الخامسة
فلما انفتل سلم فقال كنتم ترى اني اكبر الخامسة انما فعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ۞

احمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب ابو الحسن المقدسي ۞

طبقات ٣

اخبرنا احمد بن زكريا ابو عبد المؤمن احمد بن شيبان
ثنا مؤمل بن اسمعيل ثنا سفين الثوري عن عاصم عن ابي

عثمان عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف
في الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة ۞

احمد بن زكريا الساجي البصري بالبصرة ۞

حدثني احمد بن زكريا ثنا هشام بن علي السيناني ثنا الربيع بن
يحيى الاشناني ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم جمع بين صلاة الظهر والعصر وبين
المغرب والعشا جميعا بغير علة ولا سفر للحص ۞

احمد بن سعيد بن غنيب ابو سعيد الفارسي بصور ۞

حدثنا احمد بن سعيد بصور ثنا محمد بن علي بن الشاكر عبيد
الله بن موسى ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
يوجه بفاطمة الى علي اخذ بيدها وقال بابنية لا تجزعي
اني لم ازوجك من علي الا ان الله عز وجل امرني ان ازوجك من علي امرا لا يدع
منه ان الله تعالى لما امرني ان ازوجك من علي امرا لا يدع

ان يصطفوا صفوفا في الجنة ثم امر شجر الجنان
ان تحمل الحلي والحلل ثم امر جبريل عليه السلام فنصب
في الجنة منبرا ثم صعد جبريل فاخطب فلما ان فرغ تلى
عليهم من ذلك فمن اخذ احسن واكثر من صاحبه افتخر
به الى يوم القيمة يكفيك بابنيه هذا ٥

احمد بن السري بن صالح بن ابان

التميمي ابو محمد ٥

احمد بن احمد بن السري ثا ابو يوسف يعقوب بن
سفين ثا ابو الوليد خلف بن الوليد بن ابان بن
المبارك عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ٥

احمد بن سالم ابو بكر النيسابوري

حدثنا احمد بن سالم النيسابوري ثا صالح بن محمد بن شاذان
قال سمعت ابا زكريا النيسابوري يقول سمعت يعقوب
بن ابرهيم الدورقي يقول سمعت محمد بن كناسة
يقول

في انقباض وحشمة فاذا اصبت اهل الحياء والكرم
ارسلت نفسي على سجيتها فقلت ما شئت غير محتشم

احمد بن عبد الله بن علي بن اسحق

ابو الحسين الناقد ٥

احمد ثا احمد بن عبد الله بن مصعب الربيع بن سليمان المرادي
ثا ايوب بن سويد الرملي ثنا سفين عن منصور عن سقيق
عن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احسن في الاسلام لم يواخذ
الله عز وجل بما كان في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ
الله عز وجل بما كان في الاول والاخر ٥

احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الانطاكي

السرقي الاعرج ٥

احمد ثا احمد بن عبد الله ثا محمد بن ابرهيم بن زياد كامل
بن عثمان ثا ابي زياد ثا الاعمش عن شقيق عن
حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة
قوم فبال قائما ٥

احمد بن عبد الله بن الحسن بن يه

ابي العصام ابو هيثم ©

حدثنا احمد بن عبد الله بمصيصة نا اسحق بن ابرهيم القطان نا يوسف بن عامر نا يحيى بن يعلى عن عبد الملك بن عمير عن عدي بن حاتم قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الحاجة وقطع الطريق فقال ليأتين على الناس زمان تكون الراحلة من مكة الى الحبش فلا يعرض لخطامها احد وفي الرجل ومعه كف من دنانير فلا يجد احدا ياخذه منه ©

احمد بن عبد الله الشيباني ابو بكر ©

سمعت احمد بن عبد الله يقول سمعت ابا اسحق ابرهيم بن محمد يقول سمعت ابا الحسن منصور يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول ما عبد احد عز العرب باحسن من عبارة الاصمعي ©

احمد بن عبيد بن اسمعيل ابو الحسن الصفار ©

حدثنا احمد بن عبيد ببغداد في جامع المدينة نا محمد بن غالب نا ابو حذيفة نا سفين عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابي الشعثاء عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل جعل قطعا من ادم مثلا للدنيا ©

احمد بن علي بن العلا الخوزجاني ابو عبد الله ©

اخبرنا احمد بن علي ببغداد نا ابو عبيد بن ابي الشعثاء نا زيد بن الحباب نا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد الحج ©

احمد بن علي بن عيسى بن ملك بن احمد بن مهران بن عبد الله ابو عبد الله الرازي ©

حدثنا احمد بن علي ببغداد نا موسى بن نصر الصباح بن محارب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء فاذا لم يبق عالما اتخذ الناس

وَيُتَّاجِهَا الْأَفْتَاءُ فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا
وَأَضَلُّوا ۝

احمد بن عثمن ابو سعيد

حدث احمد بن عثمن بن صاعد وعبد الله بن
محمد النيسابوري قالا اسمعيل بن اسحق علي بن المديني
عن ابيه عن مالك عن داود بن الحصين عن عبد الله بن
بريد مولى الاسود بن سفين عن زيد ابي عياش عن
سعد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن بيع الرطب بالتمر فقال اينقص اذا يبس قالوا نعم
قال فلا اذا قال اسمعيل قال علي اظن اني سمعت هذا الحديث
من مالك قديما وكان قد علقه من داود بن الحصين ثم سمعه
من عبد الله بن يزيد بعد ذلك ۝

احمد بن عيسى بن علي بن عثمن ابو بكر

الخواص العسكري ۝

احدث احمد بن عيسى ببغداد قال محمد بن حماد بن واقد
قال محمد بن كثير عن ابن سوذب عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكاة الفطر على كل حر وعبد كبير وصغير صاع
من تمر او صاع من شعير فعدل الناس بعد
نصف صاع من بر او قمح ۝

احمد بن عمرو بن سلمه بن الضحاك

ابو عمر والهلالي ۝

حدث احمد بن عمرو بن عبد السلام بن داود بن عبد
الله بن المغيرة بن ملك بن مغول عن الاعمش عن ابي سفين
عن جابر قال قيل يا رسول الله اي الاسلام افضل
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قيل فاي
الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك قيل اي الصلاة
افضل قال طول القنوت قيل فاي الجهاد افضل قال من عقر
جواده واهريق دمه ۝

احمد بن عطا بن احمد ابو

عبد الله ۝

انشد احمد بن عطا الروذباري الصوفي قال انشدني
محمد بن الدبرقان ۝

دين النبي محمد مختار نعم المطية للفتى الاثار

لا تتغبن عن الحديث واهله فالراي ليل والحديث نهار

احمد بن الفضل بن النضر ابو الحسن الصنعاني ○

اخبرني احمد بن الفضل في كتابه الى مسلم بن عفان
حدثنا اسمعيل بن عبد الكريم عن الصمد بن معقل عن وهب بن
منبه عن النعمن بن بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما اثنان يتناشدون قد كثر حديث الرقيم
حدثناه عبد الله بن ابي الخنساء الطهراني حدثنا
اسمعيل نحوه ○

احمد بن القسم بن عاصم ابو جعفر الحافظ ○

احسن احمد بن القسم بمصر نا عبد الله بن محمد بن يوسف
الجبيري عنكب نا عبد الله بن صالح الجمراوي نا حجاج
بن رشدين عن ابيه عن عمرو بن الحرث قال الليثي
مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا
السلاح فليس منا ○

احمد بن مسعود بن النضر ابو بكر الوزان الحلبي ○

حدثنا احمد بن مسعود بحلب نا الحسن بن عرفه
نا القسم بن مالك المزني عن الجارود بن فلفل عن انس
بن مالك قال غفا رسول الله صلى الله عليه وسلم
او اغمي عليه اغماءة فرفع راسه مبتسما فاما سالوه واما
اخبرهم عن ابتسامه فقال اني انزلت علي انفا سورة
فقال فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك
الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو
الابتر ○

احمد بن مسعدة الحافظ الفزازي ببغداد ○

حدثنا احمد بن مسعدة ببغداد قال نا احمد بن صالح
الفزازي نا سعيد بن يحيى الاموي نا اسحق بن
ابرهيم الصواف عن صفوان بن سليم عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم

وذكر الحديث ©

احمد بن محمود ابو بكر

حدثنا احمد بن محمود ابو بكر قاضي الاهواز نا احمد بن سهل بن ايوب الاهوازي نا خلد يعني بن يزيد نا مالك بن انس وابراهيم بن سعد وسفين بن عيينة وعبد الله بن عمر العمري ومحمد بن عبد الله الليثي وعمرو بن قيس والاوزاعي الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هن ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب علي النجاشي اربعا ©

احمد بن هشام بن الليث

الفارسي ابو عبد الله ©

حدثنا احمد بن هشام بصور نا المسيب بن واضح نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن طلحة عن عثمن بن يحيى عن ابن عباس قال اول ما سمع بالفالوذج ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امتك ستفتح لهم الارض وما يكثر عليهم الدنا حتى انهم ليأكلون الفالوذج قال النبي صلى الله عليه وسلم

الفالوذج قال يخلطون العسل والسمن جميعا قال فتشهق النبي صلى الله عليه وسلم شهقة ©

احمد بن يوسف بن اسحق المنبجي

ابو بكر ©

اخبرنا احمد بن يوسف بمنبج نا سهل بن صلح نا عبيد بن سليمن نا علي بن صلح عن اشعث بن ابي الشعثا عن معوية بن سويد بن مقرن عن البرا قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب ©

ابرهيم بن محمد بن ابي ثابت ابو اسحق البغدادي

حدثنا ابرهيم بن محمد بصيدا نا احمد بن بكر وبه قال نا محمد بن كثير نا مالك عن الزهري عن سعيد بن مسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن له غنمه وعليه غرمه ©

ابرهيم بن محمد بن ابي عباد

ابو اسحق الصفار ⊙

حدثنا ابرهيم بن محمد بالرملة قال ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا سفين بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نابه في صلاته شيء فليقل سبحان الله انما التصفيق للنساء والتسبيح للرجال ⊙

ابرهيم بن محمد بن صدقة بن كثير

بن محصن ابو اسحق ؒ

اخبرنا ابرهيم بن محمد ثنا عثمن بن خرزاذ ثنا المنذر بن اباان ثنا عمرو بن جرير عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير موضع في المسجد خلف الامام ⊙

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الهمداني الانماطي ؒ

حدثنا ابرهيم بن محمد ببغداد ثنا ابرهيم بن الحسين الهمداني ثنا موسى بن اسمعيل المنقري ثنا يحيى بن صالح عن اسمعيل بن

امية عن عطا عن ابن عباس قال كان فيما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع اللهم انك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سريرتي وعلانيتي ولا يخفا عليك شيء من امري وانا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه اسالك مسئلة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعا الخايف الضرير من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل لك جسمه ورغم لك انفه اللهم لا تجعلني بدعايك شقيا وكن بي رؤوفا رحيما يا خير المسئولين ويا خير المعطين ⊙

ابرهيم بن محمد بن يوسف بن حبيبه ابو اسحق ؒ

حدثنا ابرهيم بن محمد بانطاكية ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا زكريا بن يحيى صاحب الاسية ثنا الحسن بن عثمان الجعفري عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع رجلا يقول اللهم اغفر لفلان

لغت عراقي الثالث

بن الباب والمقام اوضح
بن فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
هذا فقال حملني رجل ان ادعوا له بين الركن والمقام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لصاحبك ٥

ابرهيم بن اسحق بن ابي الدرداء الصفدي

ابو اسحق الانصاري من اهل الصفدة ٥
حدثنا ابرهيم بن اسحق قال كتب الي جعفر بن عبد
الواحد قال قال لنا اسمعيل بن سلام حدثنا المسيب
ابو زهير قال سمعت ابا جعفر المنصور يحدث
عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العباس عمي ووصيي وارثي

ابرهيم بن اسمعيل بن احمد بن عبد المومن ٥

حدثنا ابرهيم بن اسمعيل ابي حدثنا عمرو بن هاشم
حدثنا سليمن بن ابي كريمة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اسلم على شيء فهو له ٥

ابرهيم بن عبد الرزاق بن الحسن

بن عبد الرزاق ابو اسحق الاسدي ٥
حدثنا ابرهيم بن عبد الرزاق بانطاكية حدثنا محمد
بن ابرهيم الصوري حدثنا خلد بن عبد الرحمن حدثنا مالك عن
الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه ٥

ابرهيم بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن زياد ابو العباس المصيصي باذنه ٥

حدثنا ابرهيم بن محمد باذنه حدثنا ابو بكر بن ابي موسى
الانطاكي حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا اسحق بن ابرهيم عن
صفوان بن سليم عن الحسن عن عبد الرحمن بن
سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة ٥

ابرهيم بن سمعان ابو اسحق ٥

انشدنا ابرهيم بن سمعان بالبصرة قال انشدنا الفضل
بن الحباب في الايام التي تسميها العرب ايام العجوز
لبعض الشعراء ٥

كبع البنات بسبعة عبد ايام شهلتنا من الدهر
فاذا انقضت ايام شهلتنا بالصر والصنبر والوبر
وبامر واخيه موتمر ومعلل ويطفئ الجمر
ولي شتاؤك ذاهما هربا واتلك واقلاه من النجر

ابرهيم بن المولد ابو اسحق الصوفي بالرقة

حدثنا ابرهيم بن المولد ثنا الحسن بن عبد الله القطان ثنا حكيم بن سيف ثنا عبيد الله بن عمرو عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الرحمن لا تسئل الامارة

ابرهيم بن معوية

حدثنا ابرهيم بن معوية ثنا عبد الله بن شابور ثنا نصر بن عاصم ثنا الوليد ثنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني لاخرج منك واني لاعلم انك احب بلاد الله الي الله واكرمها على الله عز وجل ولولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت منك

اسمه اسمعيل اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار ابو علي البغدادي

قرئ على اسمعيل بن محمد الصفار ببغداد فاقر به نا يحيى بن ابي طالب نا يزيد بن الخباب عن موسى بن عبيدة عن ايمن بن نابل عن القعقاع بن حكيم عن سلمى ام رافع عن ابي رافع قال استاذن جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فاذن النبي صلى الله عليه وسلم ثيابه ثم خرج اليه فقال قد اذنا لك يا رسول الله فلم لم تدخل ولك لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة

اسمعيل بن ابرهيم بن مفرج بن قيدون البلدي ابو الحسن

اخبرني اسمعيل بن ابرهيم ببلد قال نا يحيى بن ابي طالب نا يعقوب بن اسحق الحضرمي نا الخليل بن مرة نا يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج فقد استكمل نصف الايمان فليتق الله عز وجل

في النصف الباقي ⊙

اسمعيل بن يعقوب بن ابرهيم ابو القسم البزاز ⊙

حدثنا اسمعيل بن يعقوب قال نا احمد بن محمد البرتي القاضي نا موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به جنازة يهودي فقام فقيل يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال ان للموت فزعا ⊙

اسمعيل بن ناشاف ابو عثمن

اخبرنا ابو عثمان الفارسي اسمعيل بن ناشاف بسر من رأى نا ابو العلا محمد بن جعفر الكوفي بمصر نا عبيد بن حماد نا يونس بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فاخرجت صبيا فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر ⊙ من اسمه

اسحق بن علي الدقاق ابو يعقوب

حدثنا ابو يعقوب اسحق بن علي الدقاق نا علي بن حرب نا جعفر بن عون ووكيع عن مالك بن انس عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله ⊙

اسحق بن ابرهيم بن معروف البستي

اخبرني ابو نصر اسحق بن ابرهيم بن معروف البستي بمكة قال نا ابو خلد يزيد بن خلد العقيلي نا عبد الرحيم بن حماد الفقيه نا الاعمش عن الشعبي عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست بنبي الله ولكني نبي الله عز وجل ⊙

اسحق بن ابرهيم الازرق

حدثنا محمد بن علي بن خلف نا احمد بن عبد الله بن ابي الحواري نا زهير بن عباد نا منصور بن عمار نا جدي سليمن بن داود ان الغالب لهواه اشد من الذي يفتح المدينة ⊙ حرف الباء

بشر بن سعيد بن بشر بن قلوبه

بالرقة ابو القسم ⊙

حدث ابو القسم بشر بن سعيد بن بشر بن قلبويه
بالرقه ثنا ابو جعفر عبد الله بن يزيد بن مسرة ثنا عبد
الغفار ثنا حفص بن سليمان عن الشيباني عن ابي سفين
عن جابر بن عبد الله قال جيء بابي قحافة يوم الفتح الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان راسه ولحيته
ثغامة فقال غيروا شيبه وجنبوه السواد ٥

بشر بن عبدوس

حدث بشر بن عبدوس ثنا ثعلب ثنا الزبير بن بكار قال
لما قدمت الى الرشيد لاحدث اولاده بالاخبار التي صنفتها
اعجل المعتصم في القصص فعثر فكادت ابهامه تقطع
فقام وهو يقول ٥
يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته من فيه ترمي برأسه وعثرته بالرجل تبري على مهل

بقا بن راشد بن شافع

حدث بقا بن راشد بن شافع بمصر ثنا علي بن سعيد الرازي
ثنا محمد بن زياد السعدي ثنا حماد بن سلمه عن عمرو بن دينار
عن ابي سلمه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال تفضل صلاة الجميع الفذ بسبع وعشرين صلاة ٥

حرف التا فارغ ٥ حرف الثا

ثابت بن يحيى بن عبد الرحمن ابو

حدث ابو بشر ثنا ثابت بن يحيى بن عبد الرحمن بمكه
ثنا محمد بن مسلمه الواسطي ثنا يزيد بن هرون ثنا محمد
بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل المومنين ايمانا
احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسايهم وانا خيركم
لاهلي ٥

ثواب بن يزيد بن ثوار ابو بكر

حدث ابو بكر ثواب بن يزيد بن ثواب بالموصل قال ثنا
ابرهيم بن الهيثم البلدي ثنا موسى بن داود ثنا محمد بن كثير
عن عمرو عن عطيه عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسه المومن فانه ينظر
بنور الله عز وجل ٥

حرف الجيم ٥ من اسمه جعفر

جعفر بن ادريس ابو عبد الله

حدث جعفر بن ادريس ابو عبد الله القزويني امامنا المسجد

الحرامي بمكة نا ابو زكريا يحيى بن عبدك الفروي نا حماد
حسان بن حسان البصري نا شعبة عن عدي
بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب قال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي صلى الله
عليه وسلم الأمي الي انه لا يحبني الا مومن ولا يبغضني
الا منافق ○

جعفر بن احمد بن محمد بن يحيى

بن عبد الجبار المروزي ابو محمد البارد ○
حدث ابو محمد جعفر بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الجبار
المروزي البارد ببغداد نا ابو اسحق ابراهيم بن سليمان
الممداني قطيبة بن العلاء عن محمد بن ذر عن مجاهد عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صيام يوم عرفة يعدل سنتين سنة مقبلة وسنة مدبرة
وقال مرة متقدمة ○

جعفر بن محمد بن الحسن ابو

عبد الله الاصبهاني ○
حدث جعفر بن محمد بن سنان نا هرون بن سليمان

الخزاز

نا ابو قتيبة نا عبد الجبار بن العباس نا ابو
اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغلام الذي قتله
صاحب موسى طبع كافرا ○

جعفر بن محمد بن علي ابو

محمد الهمداني ○
حدث جعفر بن محمد نا هلال بن العلاء بن حجاج بن
محمد نا جدي اخبرني موسى بن عقبة عن سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من جلس في مجلس كثر فيه لغطه
فقال قبل ان يقوم سبحانك ربنا وبحمدك لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان
في مجلسه ○

جعفر الدقاق الحافظ البغدادي ○

حدث جعفر الحافظ ببغداد نا الحسن بن علي بن حماد بن
المختار العاقولي نا اسمعيل بن عمرو البجلي عن سفين
الثوري عن علي بن زيد عن سهيل بن المسيب عن سعد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
رضي الله عنه انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي ٥

جعفر بن محمد بن عيسى المصيصي

حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى اخبرني محمد بن عبد الله
العدل نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابو ابرهيم الترجماني نا الوليد بن مسلم قال قال لي ملك بن انس
ايلك ابو حنيفة بلدكم قال قلت نعم قال ما ينبغي
لبلدكم ان يسكن ٥

حرف الحاء من اسمه الحسن

الحسن بن ادريس القافلائي ابو القسم

حدثنا الحسن بن ادريس ابو القسم القافلائي ببغداد
قال نا عيسى بن ابي حرب الصفار نا يحيى بن ابي بكير
نا سفين عن سليمن التيمي عن ابي عثمان عن اسامة
بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥

الحسن بن احمد بن محمد ابو علي الجوهري

حدثنا الحسن بن احمد بالرقة نا ابو داود سليمن بن
سيف نا محمد بن سليمن نا شعيب بن ابي حمزة عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال فرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل نجد فبعث من ذلك البعث سرية
فسهم ابن عمر فبلغت ابن عمر ان سهام البعث بلغت اثني عشر
بعيرا ونفل اصحاب السرية ثلثة عشر بعيرا ولاصحاب
البعث اثنا عشر بعيرا ٥

الحسن بن سليمان ابو علي الاصبهاني الحافظ

حدثنا الحسن بن سليمن بالبصرة نا محمد بن صالح الاشج
نا عبد الصمد بن حسان نا سفين الثوري حدثني
ابو هجر من ميسرة عن كاوس عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لم ير للمتحابين مثل النكاح ٥

الحسن بن حبيب بن عبد الملك ابو

علي الدمشقي ح

اخبرني ابو علي الحسن بن حبيب نا علان بن
المغيرة المخزومي نا منجاب بن الحرث نا ابو عامر القسم
بن محمد الاسدي نا عبيد الله بن محمد عمر عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات فانه لا يكون في كثير
الا قله ولا في قليل الا كثره ٥

الحسن بن محمد بن عثمان ا

الفسوي ابو علي ح

حدثنا الحسن بن محمد بالبصرة نا يعقوب بن سفين
نا سليمن بن حرب نا شعبه عن سفين عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنه قاطع ٥

الحسن بن حميد ابو القسم

الصفار ح

بمصر

حدثنا الحسن بن حميد المصري نا عبد الرحمن بن معويه
العتبي نا سعيد بن عفير نا سعيد بن مسلمه عن اسمعيل

بن امية عن الزهري عن انس قال نظرت الى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه ورقة مصحف ٥

الحسن بن احمد بن يوسف

ابو سعيد ح

حدثنا الحسن بن احمد النخبري بالبصرة نا ابو علاثه
محمد بن عمرو بن خالد نا يحيى بن سليمن بن عبد السلام
بن حرب عن ايوب السختياني عن قتاده عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم طاف على نسايه في ليله بغسل ٥

الحسن بن محمد بن النعمن

ابو علي الصيدلاوي ح

حدثنا الحسن بن محمد بصور نا بكار بن قتيبه نا ابو
مطرف بن ابي الوزير الاكبر نا موسى بن عبد الملك بن
عمير عن ابيه عن شيبه الحجبي عن عمه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث يصفين لك ودادا خيك
تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه

بما احب اسمايه اليه ٥

الحسن بن احمد الخلال ابو علي

بد سليم

حدثنا الحسن بن احمد بالرملة نا اسحق بن ابرهيم القطان
نا نافع بن يزيد نا عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن
ابي سهيل مولى التيميين عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر
رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار و
صفدت الشياطين ٥

الحسن بن محمد بن عبد السلام ابو سلمة ٥

جعفر

حدثنا الحسن بن محمد نا يعقوب بن محمد بن بكر
نا ابو الاصبغ نا حماد بن سلمة عن ايوب وعبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في السفر في الليلة
القمراء والمطيرة الصلاة في رحالكم ٥

الحسن بن هاشم ابو علي

حدثنا الحسن بن هاشم بدلس نا محمد بن حبان بن
سهل بن تمام بن بزيع نا مبارك بن فضالة عن ابي الزبير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ٥

الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ابو محمد الرامهرمزي ٥

حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بالرامهرمز نا احمد بن
حماد بن سفين نا عبد الله بن جعفر البرادسابجي بن
ميمون نا ابو الاشهب العطاردي عن الحسن عن ابي ايوب وفي نسختين عن انس
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب
الا ادلك على عمل يرضاه الله عز وجل اصلح بين الناس اذا
تقاتلوا وقرب بينهم اذا تباغضوا ٥

الحسن بن بلال ابو علي المقري ٥

حدثنا الحسن بن بلال نا احمد بن علي بن سعيد
القاضي نا ابرهيم بن الحجاج نا حماد بن سلمة عن ثابت
وحميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على بغلة شهباء بحايط لبني النجار فحادت
البغلة فاذا بقبر يعذب صاحبه فقال لولا ان لا تدافنوا
لدعوت الله عز وجل ان يسمعكم عذاب القبر ٥

الحسن بن ابي نعيم بن الاصم ابو علي

حدثني ابو علي يصيلا بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم ثنا موسى بن وردان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انشد الله رجال امتي لا يدخلوا الحمام الا بميزر وانشد الله نساء امتي ان لا يدخلن الحمام ○

الحسن بن عبد الله ابو علي

يعرف بكمام الفقيه ○

حدث الحسن حدثني ابو احمد الصيرفي ثنا احمد بن عبد الجميل ثنا عبد العزيز بن ابان ثنا سفين الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبع الثمار على عمتها ولا على عاهتها ○

لعاهاته وصحها

من اسمه الحسين

الحسين بن اسمعيل بن محمد بن

اسمعيل بن ابان الحاملي ابو عبد الله ○

اخبرنا الحسين بن اسمعيل القاضي ببغداد ثنا عبد الرحمن بن يونس السراج ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر ○ وتوفي القاضي لثمان بقين من ربيع الاخر سنة ثلثين وثلثمايه ○

الحسين بن سعيد ابو عبد الله يعرف بابن المطبقي العلوي

اخبرنا الحسين بن سعيد ببغداد ثنا محمد بن عزيز ثنا سلامة بن روح حدثني عقيل يعني بن خالد عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يخرج زكاة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير ○ وتوفي الحسين بن سعيد ليومين بقيا من شوال سنة ثمان وعشرين وثلثمايه ○

صواعا صاعا صواعا صاعا

الحسين بن يحيى بن عياش ابو عبد الله القطان ○

حدثنا الحسين بن يحيى ببغداد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا شبابه ثنا عطاف بن خالد عن ابن صهيب عن ابيه صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تزوج امراة بصداق لا يريد ان يؤديه الى يوم القيمة زانيا

ومن تسلف مالا يريد ان لا يؤديه جاء يوم القيمة سارقا ٥

الحسين بن احمد بن صدقة

ابو القاسم ٥

اخبرنا الحسين بن احمد ببغداد نا محمد بن عبيد الله نا يزيد بن هرون انا الحجاج بن ارطاه عن حبيب بن ابي ثابت عن نافع بن جبير بن مطعم عن بشير بن يسيم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فناد انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان ايام التشريق ايام اكل وشرب فلا تصوموهن ٥

الحسين بن علي بن العباس ابو

عبد الله الشطي ٥

حدثنا الحسين بن علي بن حلب حدثني جعفر بن عمر بن الصباح نا ابو حذيفة عن سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الارضين خرابا بيشرا ثم يمنا ٥

الحسين بن محمد بن قرة

ابو بكر العدل الصوري ٥

اخبرنا الحسين بن محمد بصور نا الحسين بن جرير نا محمد بن محمد بن عبد الله نا عبد العزيز بن الخطاب نا اصبغ عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوذن الرجل وله خيار له من ان يتصدق كل يوم بنصف صاع ٥

الحسين بن عبد الله بن سليمن

ابن حمزة بن مسلم ابو عبد الله ٥

حدثنا الحسين بن عبد الله الاصبهاني ابو عبد الله رحمه الله نا علي بن اسحق بن ابرهيم المعروف بوزير ابي مسعود نا علي بن بشر بن عبد الملك الاموي قبيصة قال كنت عند سفين بن سعيد الثوري فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم ابن السين فقال اياك وانها شرك ٥

الحسين بن عيسى ابو الرضا

الخزرجي

اخبرنا الحسين بن عيسى بغرقه نا يوسف بن يحيى بن عبيد

الله بن موسى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا
فسمعته يقول اللهم اني اعوذ بك من النار ○

حمزة بن عبد الله بن سليمن
الهاشمي الامام ع

حدثنا حمزة الامام ببغداد ثنا عباس بن محمد الدوري ابو
داود الحفري عن سفين عن عبد الرحمن بن ابي ذيب عن
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي على الناس زمان لا يبالي الرجل من اين
اصاب المال من حله او حرامه ○

حمزة بن الحسين بن عمر الشمشاطي
ابو علي ع

حدثنا حمزة بن الحسين ببغداد ثنا محمد بن شهاب
ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابن ابي خالد عن المنهال
بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من عاد مريضا فقال عند انتهاء

الله العظيم رب العرش العظيم يشفيك سبع مرات
عوفي ان لم يكن اجله حضر ○

حيان بن بشر بن حيان ابو
بشر القاضي ع

حدثنا حيان بن بشر الاسدي بالمصيصة ثنا احمد
بن خالد ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد
ثنا ابن جريج عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن
علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احب ان يمد له في عمره ويبسط له في رزقه
ويستجاب له دعاؤه ويصرف عنه ميتة السوء فليتق
الله وليصل رحمه ○

حسنون بن محمد بن الفرج
بن عبد الله ابو القسم ع

حدثنا حسنون بن محمد بن زيد قال ثنا ابو قروة يزيد بن محمد قال حدثني ابي عن ابيه عن سليمن بن
مهران عن ابي سفين عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ضحك منكم في الصلاة فليعد

برسنان؟

الوضوء وليعد الصلاة ⊙

حلبشون بن موسى بن ايوب الخلال ⊙

اخبرنا حلبشون بن موسى ببغداد نا علي بن سعيد نا ضمرة بن ربيعة عن ابن لهيعة عن ابن هرمز عن ابن عوف عن حفصة بنت سيرين عن ام الرباب عن سلمان بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقتك على المسكين صدقة وصدقتك على ذي الرحم صدقة وصلة ⊙

حمدان بن احمد بن حمدان بن

شداد ابو جعفر ⊙

اخبرنا حمدان بن احمد ببلد نا الحسن بن السكين بن منصور نا يعلى بن عباد البصري نا شعبة بن الحجاج والحسن بن ابي جعفر الجفري والحسن بن دينار وابو الربيع السمان ومحمد بن طلحة بن مصرف عن محمد بن جحادة عن ابي صالح السمان عن ابن عباس قال العن زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج ⊙

حفص بن عبد الله الابار

حدثنا حفص بالأبلة نا محمد بن اسحق الصغاني نا يزيد بن موهب نا ابو شهاب عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على اربع والحسن والحسين رضي الله عنهما على ظهره وهو يقول نعم الجمل جملكما ونعم العلاوة انتما ⊙

حامد بن محمد بن داود

المروزي البزيدي ابو احمد ⊙

حدثنا حامد بن محمد الحافظ ببغداد نا محمد بن عمران بن موسى نا محمد بن يحيى القصبي نا بشر بن عمار عن عمرو بن ثابت عن مطر الوراق عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة ايام من كل شهر والغسل يوم الجمعة ⊙

حرف الخاء

الخضر بن محمد بن عوف ابو بكر

النوخي عكاوي ⊙

حدثنا الخضر بن محمد بصيدا ثنا بحر بن نصر بن
سابق ابو عبد الله ثنا بشر بن بكر ثنا سعيد بن عبد
العزيز عن زيد بن اسلم قال اتي ابن عمر برجل فقال
بما اهل النبي صلى الله عليه وسلم قال بالحج فلما كان
العام القابل اتاه فقال بما اهل النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما انتني عام اول قال بلى ولكن انس بن مالك
يقول قرن قال انا انس بن مالك كان يتولع على النسا
وهن مكتنفات الرؤس يعني لصغره وانا تحت ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني لعابها
سمعته يلبي بالحج ○

خيثمة بن سليمن بن حيدرة

ابو الحسن القرشي

حدثنا خيثمة بن سليمن باطرابلس ثنا ابو علي
الحسين بن منصور البغدادي ثنا ابو الجواب ثنا عمار
بن رزيق عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال الهدي الصعب بن
جثامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز حمار

يقطر دما فرده وقال انا حرم ولم يطعمه ○

خلد بن محمد بن عبيد

ابو الحسن ○

حدثنا خلد بن محمد بدمياط ثنا محمد بن علي الصايغ ثنا محمد
بن بشر النيسي ثنا الاوزاعي حدثني ربيعة بن ابي عبد
الرحمن قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث على راس الاربعين وقبض
على راس الستين وما في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضا ○

خلف بن محمد بن اسمعيل

ابو اسمعيل

حدثنا خلف بن محمد ثنا الفضل بن الحباب ثنا
القعنبي ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى عبدا بعبدين ○

حرف الدال

داود بن جعفر ابو القسم

الجذوعي ○

حدثنا داود بن جعفر بواسط نا خلف بن محمد
كردوس نا يزيد بن هرون نا محمد بن اسحق عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ٥

دعلج بن احمد بن دعلج ابو محمد
السجستاني ٥

حدثنا دعلج بمكة في المسجد الحرام نا ابو علي محمد بن
عمرو بن النضر وسمرد النيسابوري نا حفص يعني بن
عبد الله نا ابرهيم بن طهمان عن مالك بن انس عن
الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر انه حدثه انه
سمع رجلا من اهل الشام وهو يسأل عبد الله بن عمر عن
التمتع بالعمرة الى الحج فقال عبد الله فهي الحلال فقال
الشامي ان اباك قد نهى عنها فقال عبد الله ارايت ان كان
ابي نهى عنها وقد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتبع امر ابي ام امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل بل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

اسقاله
وصحيحا

حرف الذال فارغ ٥ حرف الراء

زوج بن ابرهيم الانصاري
ابو سعد ٥

حدثنا زوج بن ابرهيم بالمصيصة نا عبد الله بن
الحسين بن حاب نا الحسين بن محمد المروذي حدثنا
سليمان بن قرم عن الاعمش عن الحكم عن مقسم
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه السي
وسلم قال لابودي هي الا انا او علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ٥

حرف الزاي

زكريا بن احمد بن زكريا بن يحيى
التميمي ابو القسم العطار ٥

حدثنا زكريا بن احمد بمصر نا ابو غسان مالك بن يحيى نا ابو بدر
شجاع بن الوليد نا الهيثم بن معويه عن الرقاشي عن انس
بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضا يقول بيده في ذقنه خلال لحيته يفعل ذلك مرتين
وثلثا فعله ثلثا او اكثر من مرتين ٥

زيد بن محمد بن زيد بن خلف

ابو عمر والفرتني ع

حدثني زيد بن محمد به ص نا يونس بن عبد الاعلى
نا ابن وهب حدثني جرير بن حازم عن ايوب عن يحيى بن
ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه كان يطالب
رجلا بحق فاختبأ منه فقال ما حملك على ذلك قال
العسر واستحلفه على ذلك فحلف له فلم يصدقه فاعطاه
اياه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من انظر معسرا او وضع له اظله الله عز وجل من كروب يوم القيامة

زيد بن محمد ابو عاصم ع

انشدنا زيد بن محمد بمكة حرسها الله ع

ان في الناس شياطين واشباه الابالس
جعل الله لحاهم للمسلمين مكانس
انا في بيتي خوفا من فساد الناس جالس
وترى ذا اعتصام ومن الامة ايس

حرف السين ع سليمان بن

يزيد الحاسب

بن ادريس بن وديع ابو ايوب ع

حدثنا سليمان بن محمد بن كعب نا حاجب بن سليمان
نا مؤمل بن اسمعيل نا سفيان الثوري عن عبد الملك
بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه
وهم جلوس فحلف فقال ما لي ان لا اعين ع

سليمان بن داود ابو القسم ع

حدثنا سليمان بن داود ابو القسم بمصر نا مطلب
بن شعيب نا عبد الله بن صالح نا عمرو بن هاشم نا سليمان
بن ابي كريمة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ختم عمله فلم
يرضخ لقرابته من لا يرثه ختم عمله بمعصية قال ابن مسعود
اقرؤا ان شئتم واذا حضر القسمة اولوا القربى الاية ع

سليمان بن احمد بن يحيى ابو

ايوب الملطي ع

حدثني سليمان بن احمد مع برآتي من اهله بحلب نا
احمد بن ابرهيم العسكري نا شيبان بن فروخ نا علي بن عبد
الرقاعي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقاله ان الله عز
وجل لا يقبض العلم انتزاعا فذكر الحديث ⊙

سهل بن اسمعيل ابو صالح ⊙

القاضي ⊙

حدثنا سهل بن اسمعيل نا محمد بن نصير الكاتب باصبهان
نا اسمعيل بن عمرو نا سفيان الثوري عن ليث عن
مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول تقبل عمار الفئة الباغية ⊙

سهل بن صالح ابو صالح ⊙

حدثنا ابو صالح سهل القاضي بباجة الاهواز نا محمد
بن الحسن نا غالب بن الوزير نا عبد الله بن وهب عن
معوية بن صالح عن الزاهرية عن حبيب بن عبيد عن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتيت رجلا فلاثماه ⊙

سلامة بن احمد بن مسلم

ابو نوح ⊙

اخبرنا سلامة بن احمد بصور نا الحسن بن جرير نا ابن ابي

نا سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن
الزهري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لبس خاتما في يمينه فيه فص حبشي
فكان يجعل فصه في بطن كفه اليمين ⊙

السميدع بن الحسن بن اسامه

بن السميدع ابو علي ⊙

احمد بن السميدع بن الحسن بالطالقان نا ابو عثمان
سعيد بن عبد الرحمن البغدادي نا اسمعيل بن ابي
اويس نا سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ترفعوا ابصاركم الى السماء
ان تلتمع بصري في الصلاة ⊙

لعله وما
حدثنا

حرف الشين

شقيق بن محمد بن هبة الله بن

علي ابو وجانة ⊙

حدثنا شقيق بن محمد بالقسطاط نا مطلب بن شعيب نا ابو صالح
نا عمرو بن هاشم عن محمد بن ابان عن انس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من سلب جلباب الحياء
فلا غيبة له ⊙

شبيب بن عبد الله بن شبيب

حدثنا شبيب بن عبد الله نا محمد بن عبد الملك الدقيقي
نا عمرو بن عاصم نا همام عن بكر عن الزهري
عن عبد الله بن ثعلبة بن الصعير عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فامر بصدقة
الفطر عن الصغير والكبير والعبد والحر صاع تمر او صاع
شعير عن كل واحد او عن كل رأس او صاع من قمح
بين اثنين ⊙

شاكر بن عبد الله ابو الحسن

المصيصي

حدثنا شاكر بن عبد الله بالمصيصة نا ابو عبد الله
محمد بن موسى التهرتيري نا ابو ابرهيم الترجماني نا ابو
حفص الابار عن الاعمش عن خلد الحذاء عن ابي العالية
عن ابي الاشعث عن شداد بن اوس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب الاحسان
على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ⊙

شجاع بن فارس ابو الفوارس

الغساني

حدثنا شجاع بن فارس نا حماد بن زكريا عن عبد الوهاب
بن بكر عن سويد بن عبد العزيز عن ابي وهب عن مكحول
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا احدكم الجمعة فليغتسل ⊙ صح

حرف الصاد

صرد بن عمر بن محمد

ابو محمد

حدثنا ابو محمد صرد بن عمر بن محمد نا عبد الله
بن سليمان نا محمود بن آدم نا الفضل بن موسى نا مقاتل
عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ⊙

حرف الضاد فارغ ٥ حرف الطاء

طلحة بن حمدونة بن دينروية
ابو احمد

احبرنا ابو احمد طلحة بن حمدونة بن دينروية الهمذاني
نا ابراهيم بن مسعود القرشي نا القسم بن الحكم
هشام نا القسم بن معن عن هشيم عن ابن سيرين عن ابن عباس
قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واجره
ولو كان حراما لم يفعل ○

طلحة بن عبيد الله بن موسى
بن اسحق ابو محمد

حدثنا طلحة بن عبيد الله بن موسى بن اسحق ابو محمد
هاشم الانصاري بالبصرة قال نا موسى بن اسحق نا يحيى بن هشام
نا الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا تطهر احدكم فليذكر اسم الله تعالى فانه
يطهر جسده كله واذا لم يذكر اسم الله تعالى على طهوره
لم يطهر الا ما مر عليه الماء واذا فرغ احدكم من طهوره
فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

ثم ليصل عليه فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الجنة ○

طاهر بن محمد ابو الطيب

حدثنا ابو الطيب طاهر بن محمد بالبصرة نا الحسن
بن علي السراج نا ابراهيم بن امة الاصبهاني نا عبيد
الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الوصال ○

حرف الظاء مع حرف العين

عبد الله بن علي بن ابرهيم بن محمد بن
عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن العمري الموصلي

اخبرنا عبد الله بن علي العمري بالموصل نا عبد الله بن عبد
الصمد بن ابي خداش نا عيسى بن يونس عن محمد بن
عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجنب يغتسل عند الاقامة او
قبل ان يغتسل

عبد الله بن محمد
بن اسحق المروزي ابو القسم الحاكم

وسقط اسم الحامض
وكذا كان في الاصل

حدثنا عبد الله بن محمد ببغداد نا الفضل بن موسى
نا عاصم بن عبد الله نا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من الشعر حكما وان من البيان سحرا
والصدق بنت قالت العرب الاكل شيء ما خلا الله باطل

عمه بيان

عبد الله بن خلف بن عبد الله بن
خلف ابو بكر الصيدلاني

حدثنا عبد الله بن خلف بانطاكية نا ابو عبد الرحمن
عبد الله بن محمد الادرمي نا هشيم عن ابي البلج عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيتن رجل
عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم ٥

ملح معلله

عبد الله بن محمد بن ابي سعيد
ابو بكر البزاز

حدثنا عبد الله بن محمد الملا ببغداد نا سعدان بن نصير نا
موسى بن داود عن زهير عن يحيى بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان
يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو ٥

اخبرنا محمد بن مخلد القاضي نا علي بن حرب
الطائي نا عبد الرحمن الزجاج عن ابي سعد
هو البقال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلث
مرات رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا كان
حقا على الله عز وجل ان يرضيه ٥

عبد الله بن محمد بن اسحق
بن ابرهيم ابو محمد المصري

حدثنا عبد الله بن محمد ببغداد نا ابرهيم بن
ابي داود البرلسي نا ابو اليمان الحكم بن نافع نا شعيب
بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني بن السباق ان
زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه كان ممن كتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

عبد الله بن علي بن عبد الله
بن ابي الخنبش ابو محمد الياقوتي

حدثنا عبد الله بن علي امام الجامع ببيافا نا ابو عبد
الله محمد بن حماد الطهراني نا عبد الرزاق نا معمر
عن اسمعيل بن امية عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون
بالقراءة وهو في قبة له فكشف الستر وقال الا ان
كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم
على بعض القراءة او قال في الصلاة ○

عبد الله بن احمد بن ثابت ابو القسم البزاز

اخبرني عبد الله بن احمد ببغداد نا عبدوس
بن بشر نا عمران بن عيينة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن الشعبي عن عمرو بن مضرس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المن مع من اتى

عبد الله بن جعفر بن عبدويه ابو محمد الاصبهاني

حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن موسى

بن اسحق الكوفي نا ابو نعيم الفضل بن دكين نا يحيى
بن ابي الهيثم العطار نا يوسف بن عبد الله بن سلام
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف وا
تعالى في حجره ومسح على راسي ○

عبد الله بن احمد بن علي بن شوذب ابو محمد المقرئ

اخبرني عبد الله بن احمد بواسط نا صالح بن الهيثم
نا شاذان وفياض الحسن بن ابي جعفر عن ابي الزبير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الادام الخل ○

عبد الله بن الحسن بن ابي جعفر علوان ابو محمد البلدي

حدثنا عبد الله بن الحسن ببلد نا عيسى بن السكين البلدي
نا ابو نعيم نا المغيرة بن ابي الحسن عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لاستغفر في اليوم مائة مرة ○

عبد الله بن علي بن علي ابو القسم الخراعي

حاشية هو ابو نواس الشاعر

حدثنا عبد الله بن علي ببغداد قال نا محمد بن ابرهيم بن كثير نا ابو علي الحسن بن هاني نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم حتى يحسن ظنه بربه فان حسن الظن بالله تعالى ثمن الجنة ۝

عبد الله بن جعفر بن محمد

بن الورد بن زنجويه ابو محمد ۝

حدثنا عبد الله بن جعفر بمصر قال نا يوسف بن يزيد نا الوليد بن صبيح نا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء وطاوس ومجاهد عن ام كرز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة عن الغلام شاتان مكافاتان وعن الجارية شاة ۝

عبد الله بن سليمن الفامي

البغدادي ۝

حدثنا عبد الله بن سليمن الفامي نا احمد بن منصور الرمادي نا ابو عامر وهو العقدي عن سليمن بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت

عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله المرء والرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل كعملهم قال يا اباذر انت مع من احببت قال فاني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ۝

بلغت قراءته على الثالث

عبد الله بن احمد بن ابرهيم

بن الهيثم ابو بكر البلدي ۝

حدثنا عبد الله بن احمد بن ابرهيم بن الهيثم نا ابي نا الهيثم بن جميل نا قران بن السباب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاقناع والتصويب في الصلاة يعني الاقناع رفع الراس اذا كان قايما والتصويب ان ينظر الى جنبه فميصه ۝

عبد الله بن عمر بن احمد

قرا ابو محمد الحافظ ۝

حدثني عبد الله بن عمر حدثني علي بن محمد بن منصور بالرها من اصل كتابه نا علي بن عيسى الرازي نا سعيد ابو عثمان نا ابن السماك عن سفين الثوري عن

سليمن التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يخرج المؤذنون والملبون
من قبورهم يوم القيامة يؤذن المؤذن ويلبي الملبي فيغفر
للمؤذن مد صوته ⑤

عبد الله بن محمد بن يحيى البزاز

القرشي ابو الطيب يعرف بابن اخت العباس ⑥

حدثنا عبد الله بن محمد ببغداد نا عبد الله بن محمد
بن ابان البلخي نا شقيق بن ابرهيم البلخي الزاهد عن اسرائيل
عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر قليلا او
كثيرا سقاه الله عز وجل من حميم جهنم يوم القيامة ⑤

عبد الله بن محمد بن حميد

بن سنان ابو بكر ⑥

حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس بن احمد
بن داود الكتاني ابو محمد نا اسحق بن ابرهيم عن عبد
الرزاق عن الثوري عن سفين بن عيينة عن محمد
بن عجلان عن عاصم عن محمود بن لبيد عن رافع بن

خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نوروا بصلاة الصبح فانه اعظم لاجوركم ⑤

عبد الله بن محمد ابو احمد

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو الميمون عبد الرحمن
بن عبد الله نا احمد بن محمود الهروي عن شيخ
له اظنه احمد بن عبد الله النجار عن عبد الرزاق وعبد
الوهاب ابني همام عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم قابض على رسول سهو
شيئين فذكر مثل حديث الفداح

عبد الله بن عبد الملك بن لاحق

بن مالك بن وهب المنبجي ابو العباس ⑥

حدثنا عبد الله بن عبد الملك بمنبج نا عمر بن سنان
نا ابو مصعب نا العطاف بن خالد عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لغدوة في سبيل الله عز وجل
او روحة خير من الدنيا وما فيها ⑤

عبد الله بن محمد بن حمزة بن

ابي كريمة ابو يعلى ○

حدثنا عبد الله بن محمد بصيدا حدثني اخي معاذ
بن محمد عن ابي محمد بن حمزة ان جده سليمن
بن ابي كريمة نظر عمودا او حجرا عليه مكتوب كتابا
فلم يحسن يقراه فتعلم بعد ذلك قراءة اليونانية فقراه
فاذا عليه مكتوب بنا صيدا صيدون بنا سام بن نوح
وهي رابع مدينة بنيت بعد الطوفان ○

عبد الله بن محمد بن عدي ابو محمد الشاعر ○

انشدني عبد الله بن محمد بمكة قال انشدني ابو
اسحق الورشاني لبعضهم
اوما ترى الخلد والمنايا تدوس علي من كل النواحي
وما ادري وان امسيت يوما لعلي لا اعيش الى الصباح

عبد الله بن محمد بن سليمن ○

حدثني عبد الله بن محمد قال قال احمد بن عبيد
بن يحيى بن الوضين بن عطا بن سب جد الوضين بن
عطا بن كنانة بن عبد الله بن مصاع ابو كنانة ○

من اسمه عبيد الله

عبيد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني ○

احمد عبيد الله بن الحسين الصابوني القاضي ابو محمد
بانطاكية قال سليمن بن شعيب الخصيب بن
ناصح سكين بن يزيد البزاز عن اسمعيل بن ابي خالد
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذاك الاطيبان اللبن واللبن ○

من اسمه عبد الرحمن

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري ابو محمد ○

اخبرني عبد الرحمن بن محمد في كتابه سجلي
سفين بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
عن علقمة بن وقاص عن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما الاعمال بالنيات وذكر الحديث ○

عبد الرحمن بن علي بن رمضان ابو القسم المصري ○

احمد ثنا عبد الرحمن بن علي بالبصرة ثنا حفص بن
عمر ثنا ابو نعيم عن جعفر بن برقان عن محمد بن
سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطاك الله
الرضوان الاكبر ○

عبد الرحمن بن احمد بن
ابي مسلم ○

حدثني عبد الرحمن بن احمد ثنا عبد الحكم بن احمد
سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق ثنا عكرمة بن عمار
ثنا ابو زميل انه سمع ابن عباس يقول كان الكاتب
يوم الحديبية علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
عبد الرزاق قال معمر فسالت عنه الزهري فقال
او قال تبسم فقال هو علي ولو سالت هؤلاء لقالوا هو
عثمان بن عفان يعني بني امية ○

بلغ مقابلة

عبد الرحمن بن احمد بن مالك ○

ابن فروخ صحيح حدثني عبد الرحمن بن احمد ثنا ابو فروخ يعني محمد بن
اسحق بن زياد بن ايوب ثنا جرير بن يحيى القطان عن الثوري

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لحمة
كلحمة النسب ○

عبد الرحمن بن محمد

انشدني عبد الرحمن بن محمد
ان اخا الاخوان من يمشي معك ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب زمان صدع شتت فيه شمله ليجمعك

من اسمه عبد العزيز

عبد العزيز بن محمد بن اسحق
الضرير ابو المغيث ○

حدثنا عبد العزيز بن محمد بصيدا ثنا ابو الوليد
محمد بن احمد بن برد الانطاكي ثنا محمد بن كثير
عن سفين الثوري عن ابي حازم المدني عن
سهل بن سعد الساعدي قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على
عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال
ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس

يحبك الناس ٥

عبد العزيز بن محمد بن ابي

كريمة المؤذن ٥

حدثنا عبد العزيز بن محمد بصيدا ثنا ابو نعيم
عبد الرحمن بن قريش الهروي ثنا محمد بن عبيد
الله البغدادي ثنا موسى بن محمد البغدادي
العثماني ثنا جرير عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمه
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يؤتى برجل من امتي يوم القيمه وماله من حسنه
تُرجى له الجنه فيقول الرب عز وجل ادخلوه الجنه
فانه كان يرحم عياله ٥

عبد الملك بن احمد بن محمد بن عبد الملك

ابو العباس الزياني ٥

الزياني

عبد الرحمن
حدثنا عبد الملك بن احمد ببغداد ثنا حفص عمرو
الزيالي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن اسرائيل
عن عبد الكريم عن عكرمه عن ابن عباس ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الطعام
والشراب ٥

عبد الملك بن زيد بن الهيثم القاضي

ابو عبد الله ٥

احمر ثنا عبد الملك بن بدر ثنا محمد بن علي بن عفان
ثنا عون بن سلام ثنا خازم بن الحسين ثنا ابو السختياني
عن نافع عن ابن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بادن
بين مكه والمدينه فاذا رجل يمشي بين رجلين وناقته
تقاد الى جنبه فقال ما هذا فقالوا هذا رجل نذر ان يمشي
حافيا قال ايها الرجل اركب ناقتك ليس لله حاجه
ان تعذب نفسك ٥

عبد الملك بن بحر بن شاذان

ابو مروان الكلي ٥

حدثنا عبد الملك بن بحر بمصر ثنا محمد بن اسمعيل
الصايغ ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا هرم بن سفين الجلي ثنا عبد
الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله

امرأ سمع منا حديثا فاداه كما سمعه فرب مبلغ
اوعى من سامع ⊙

عبد الملك بن محمد بن عبد

الملك ابو القسم ن

حدثني عبد الملك بن محمد بقنسرين قبيسيا ثنا عبد
الله بن الحسين المصيصي ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبه
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه ⊙

اخر الجزء الثالث
من اجزاء السماع
الحسن بن جميع
في الاصل
بلغ مقابلة املاه

من اسمه عبد الغافر وغيره

عبد الغافر بن سلامه بن احمد بن عبد الغافر بن سلامه بن ازهر

ابو هاشم الحضرمي الحمصي

حدثنا عبد الغافر بن سلامه ببغداد ثنا ابو توبان
مزداذ بن جميل ثنا محمد بن منادر البصري بمكه ثنا مالك
عن ابي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الكلام كما يعلمنا

السوره من القرآن اللهم اني اعوذ بك من عذاب
جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من شر
المسيح الدجال واعوذ بك من فتنه المحيا والممات قال
وحدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ⊙

عبد الصمد بن علي بن محمد بن

مكرم الكسنبي ن

حدثنا عبد الصمد بن علي ببغداد ثنا محمد بن غالب
قال ثنا عبد الصمد بن النعمر حدثني عبد الملك بن
حسين عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الولد على
والده ان يحسن اسمه ويحسن موضعه ويحسن ادبه ⊙

عبد الصمد بن محمد بن عبد الرحمن

بن يزيد ابو علي رحمه الله ن

اخبرنا عبد الصمد بن محمد بحلب ثنا عثمان بن خرزاذ
ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا ابو اسحق الفزاري عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله

خرزاذ

صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله عز
وجل العمل فيها من ايام العشر قيل ولا الجهاد في
سبيل الله عز وجل قال ولا الجهاد في سبيل الله
عز وجل الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع ⊙

عبد الواحد بن احمد بن محمد

بن علي بن ابي الخصيب ابو علي ⊙

حدثنا عبد الواحد بن احمد قال حدثني الحسن بن
عبد الاعلى عبد الرزاق انا معمر عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله قال صلينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وتسعا جميعا يعني
الظهر والعصر والمغرب والعشاء ⊙

عبد السلام بن احمد ابو علي

حدثنا عبد السلام بن احمد بن امهن انا الفضل بن
نصر انا موسى بن اسمعيل انا محمد بن راشد عن سليمان بن
موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى ان عقل اهل الكتابين نصف
عقل المسلمين وهم اليهود والنصارى ⊙

عبيد بن عبد القادر بن عبيد

ابو احمد ⊙

اخبرنا عبيد بن عبد القادر بالمصيصة انا ابو امية محمد
بن ابراهيم قال انا علي بن قادم انا شعبة عن اسمعيل عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال نهي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التعفير ⊙

من اسمه علي

علي بن مهران

السواق ابو الحسن ⊙

حدثنا علي بن مهران ببغداد انا ابو يحيى العطار انا
ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت كان الليل قال وتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانتهى وتره الى السحر ⊙

علي بن احمد بن محمد بن سليمن

بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الواحد ⊙

اخبرنا علي بن احمد الرقي انا ابو قروة قال حدثني ابي
عن ابيه انا سليمن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة

ثلثه اجزا ثلث وضوء وثلث ركوع وثلث سجود فمن
اكملهن قبل منه وما سواهن ومن انتقص منهن شيئا
ردد عليه وما سواهن ⊙

علي بن اسمعيل بن كعب ابو الحسن العباد القاضي الموصلي

حدثنا علي بن اسمعيل بالموصل نا صالح محمد بن سنان
القزاز نا عمر بن حبيب القاضي نا سليمان التيمي عن داود
بن ابي هند وعوف الاعرابي عن ابي عثمان عن سلمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ
وجاء الى المسجد فهو زائر الله عز وجل وحق على
المزور ان يكرم الزائر ⊙

علي بن محمد بن عبيد ابو الحسن

حدثنا علي بن محمد ببغداد نا العباس بن محمد الدوري
نا زهير السماك عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل
والفتن وبها او قال منها يطلع قرن الشيطان ⊙

علي بن محمد بن سليمان ابو الطيب

حدثنا علي بن محمد الصوري بصور نا احمد بن عيسى
الخشاب نا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي عن
يحيى بن سعيد عن القسم عن عائشة قالت كنت افتل
الميت من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ⊙ بن يزيد

علي بن محمد بن يزيد بن محمد بن سنان ابو طالب

حدثنا علي بن محمد الرهاوي نا جدي ابو فروة نا يحيى
بن سليمان عن يعقوب بن ابراهيم التستري عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين مع الشاهد الواحد وكان علي رضي
الله عنه يقضي به ⊙

علي بن اسحق بن البختري ابو الحسن الهادري

حدثنا علي بن اسحق بالبصرة نا علي بن حرب نا ابو
مسعود الزجاج عن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن

ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا نادى
جبريل عليه السلام ان الله تعالى احب فلانا فاحبوه
فينادي جبريل في اهل السماء ان ربكم يحب فلانا فاحبوه
فعند ذلك يلقى له القبول في الارض ويوضع له
المايشربه البر والفاجر فيحبه البر والفاجر واذا
ابغض عبدا فمثل ذلك ⑤

علي بن احمد الخزاني ابو [illegible]

حدثنا علي بن احمد ببغداد نا ابو الفتح عبدان بن
الجنيد العسكري نا سفين بن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت ما زال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسئل عن الساعة حتى نزلت فيما
انت من ذكراها الى ربك منتهاها ⑤

علي بن محمد بن موسى بن سعيد

ابو القسم المقرى ث

حدثنا علي بن محمد ببغداد نا هلال بن العلا ابو
سليم عبيد بن يحيى الكوفي قال نا القسم بن معن عن

عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي قال عرضت
على النبي صلى الله عليه وسلم ولم اكن انبت ⑤ قد ذبح

علي بن محمد بن عقبه

ابو الحسن الشيباني ث

حدثنا علي بن محمد بالكوفة في مسجد حمزة الزيات نا
احمد بن موسى المحولي نا ابراهيم بن عبد الجبار بن العباس
عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن
حذيفة قال سالت امي متى عهدك برسول الله فقلت
ما الي به عهد منذ اياما فقالت لي اذهب فسلم عليه وسله
ان يستغفر لي ولك ⑤

علي بن احمد بن عسال بن شرحبيل

بن عسال بن الصلت ابو طالب ث

حدثنا ابو طالب علي بن احمد بن عسال بن شرحبيل
بن عسال بن الصلت بحلب نا احمد بن عبد الوهاب
بن نجدة الحوطي بحلب قال نا ابي نا اسمعيل بن عياش
عن محمد بن عجلان عن ابي اسحق عن اوسط البجلي عن
عنبسة بن ابي سفين عن ام حبيبة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال اني عشت ركعة من صلاها ابتنا الله
له عز وجل بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعدها وركعتين قبل العصر
وركعتين وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الفجر ٥

علي بن الحسين ابو الحسن الحذاء

حدثنا علي بن الحسين بطرسوس قال ثنا بشر بن
موسى قال ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ايوب واسمعيل
بن امية وعبيد الله وموسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن
قيمته ثلثة دراهم ٥

علي بن محمد بن احمد ابو الحسن المصري الواعظ

حدثنا علي بن محمد ببغداد في المصافة ثنا علي بن عبد
العزيز بمكة ثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي قبا راكبا
وماشيا ٥

علي بن عبد الوهاب ابو الحسن الطاهري

حدثنا علي بن عبد الوهاب بالابلة ثنا عبد العزيز
بن معوية ثنا سعيد بن سلام ثنا ثوير بن يزيد عن خالد
بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان فان
كل ذي نعمة محسود ٥

علي بن احمد بن جعفر

حدثنا علي بن احمد ثنا ابو خليفة ثنا القعنبي عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك
ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس
فقد ادرك العصر ٥

علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ ابو الحسن الوراق

حدثنا علي بن محمد ببغداد في باب الحامل ثنا محمد

بن سهل بن حماد ثنا عثمن بن خفص التوضي ثنا محمد
بن زياد البصري عن خلد العبد عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما تخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول
الله راسه راس حمار او كما قال ⊙

علي بن سعيد ابو الحسن

صاحب ابي بلد بن نزدانيار ⊙

حدثنا علي بن سعيد ثنا عثمن بن سنان ثنا ابو القسم الربعي
ثنا عبيد بن حناد عن ليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عز وجل
لان يقتل عبدي ولا يقتل خير له من ان يسكر ولان
يزني عبدي ولا يزني خير له من ان يسكر ولا يسرق
عبدي ولا يسرق خير له من ان يسكر لان عبدي
اذا سكر زنا وقتل وسرق الا وان السكران طريد الله
عز وجل يقولها ثلثا ⊙

علي بن احمد البغدادي

حدثني علي بن احمد قال انشدني ابو بكر القاضي البوراني
البوراني

اكرم رفيقك حتى ينقضي السفر ان الذي انت موليه سيلتئم
ولا تكن كاليوم اظهر واضحرا ان الليالي اذا ماسافروا ضجروا

علي بن محمد ابو الحسن الحمال

سمعت علي بن محمد يقول سمعت الخلدي يقول
اذا رايت الغلام يقول انا تلميذ فلان فقلما افضل
منه واذا رايت الشيخ يقول فلان تلميذي فقلما
افضل من الشيخ ⊙

علي بن ابرهيم بن احمد ابو الحسن الداراني ⊙

حدثنا علي بن ابرهيم بمكة قال سمعت عبد الرحمن
بن ابي حاتم يقول سمعت ابي وابا زرعة يقولان لا
يفلح صاحب كلام ابدا ⊙

من اسمه عمر

عمر بن موسى بن هرون بن الفقيد ابو حفص

حدثنا عمر بن موسى بالصيصة ثنا جعفر بن عبد
الواحد قال قال لنا صفوان بن هبيرة ومحمد بن بكر البرساني

عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم مسترا وترا مختونا ⊙

عمر بن يوسف بن يعقوب

بن عيلتي ابو حفص ح

حدثنا عمر بن يوسف الزعفراني نا ابو منصور الحسن بن السكين البلدي نا محمد بن بشر العبدي نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر ونافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعفوا اللحي واحفوا الشوارب ⊙

عمر بن الحسين بن شورين

ابو حفص ح

حدثني عمر بن الحسين بالبرقعول قال نا محمد بن سعيد بن غالب نا عبيدة بن حميد نا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن علي قال كنت رجلا مذاء وكنت اغتسل فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك من ذلك الوضوء ⊙

عمر بن الحسن بن علي بن مالك

ابو الحسين القاضي ح

حدثنا عمر بن الحسن الاشناني ببغداد قال و جدت في كتاب ابي الحسن عن محمد بن سعيد كاتب الواقدي نا عصمة بن محمد الانصاري نا يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع عن ابن عمر عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تنقطع الانساب يوم القيمة الا نسبي وصهري ⊙

هشام بن محمد بن السائب يوم القيامة الا نسبي وصهري

عمر بن محمد بن هرون ابو

القاسم العطار ح

حدثنا عمر بن محمد الاسدي بغداد نا ابراهيم بن الهيثم نا احمد بن خالد الشيباني عن عيسى يعني بن يونس عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل الا اعلمك الكلمات الاتي قالهن موسى حين انفلق البحر لبني اسرائيل قال قلت بلى بابي وامي قال قل اللهم لك الحمد واليك المشتكى وبك المستغاث وانت المستعان ولا حول ولا قوة

الا بالله قال عبد الله فما تركتهن منذ سمعتهن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو وايل ما
تركتهن منذ سمعتهن من عبد الله قال الاعمش ما
تركتهن منذ سمعتهن من ابي وايل ٥

عمر بن الربيع بن سليمان ابو طالب الخشاب ٥

حدثنا عمر بن الربيع بمصر قال ثنا احمد بن داود بن موسى
قال ثنا علي بن قنيبه الرقاعي قال ثنا مالك عن نافع
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكثروا من صلاكم على الطعام والشراب فان الله
عز وجل يطعمهم ويسقيهم ٥

عمر ابن احمد بن ابرهيم ابو حفص ٥

حدثنا عمر بن احمد ببغداد ثنا ابو مسلم قال ثنا المسور
بن عيسى ابو سعيد المصري قال ثنا القسم بن يحيى قال
ثنا سفين الثوري عن ابي الزبير عن جابر رض قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من معادن

التقوى تعلمك الى ما قل علمت علم ما لم تعلم والنقص
فيما قل علمت قلة الزياده منه وانما يزهد هذا الرجل
في علم ما لم يعلم الله عز وجل قلة اتباعه مما قد علم ٥

عمر بن ابرهيم بن قلوره قاضي بلد ٥

حدثنا عمر بن ابرهيم ببلد قال ثنا اسمعيل بن محمد
المزني قال ثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل قال ثنا ذوار بن
عقبه عن مطرف عن الشعبي عن ابي عبد الله الجدلي
عن خزيمه بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
رخص على الخف للمسافر ثلثة ايام وليالي وللمقيم
يوم وليله ٥

عمر بن علي بن جعفر بن احمد الطرسوسي ٥

حدثنا عمر بن علي بطرسوس قال ثنا احمد بن زهير
قال ثنا عمر بن يحيى الابلي قال ثنا عيسى بن شعيب قال
روح بن القسم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال علم لا ينتفع به ككنز

عثمان بن احمد بن ايوب بن

حملان البغدادي بتنيس

حدثنا عثمان بن احمد ابو عبد الله قال ثنا ابو محمد عمران بن الخطاب قال ثنا عمرو بن ابي سلمة قال ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين او ثلثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده

عثمان بن جعفر ابو عمرو اللبان

حدثنا عثمان بن جعفر ببغداد قال ثنا حفص بن عمرو الربالي قال ثنا يحيى بن محمد بن قيس قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض بهلاك العلماء فاذا هلك العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

عثمان بن حمد بن

بهروز السمسار قندي وكان مولده سنة خمس وماتين

ابو عمرو بتنيس

حدثنا عثمان بن محمد قال ثنا احمد بن شبيان قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قال فاخذ فبلغت سهماننا اثنا عشر بعيرا فنفلنا النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا

عثمان بن احمد بن يزيد ابو عمرو الدقاق

حدثنا عثمان بن احمد يعرف بابن السماك ببغداد قال ثنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي قال ثنا سالم بن نوح عن عمر بن عامر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال قال لي عمران بن حصين انه كان يسلم علي حتى رددت الله عز وجل به وما اعلم اليوم اعلم انه فكان يسلم علي فاني عشت فالم ارى شيئا مخلت به ان يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ولم يندم فيها كتاب ولم ينه عنها نبي قال وقال رجل يرايه ما شاء

عثمان بن عبد الرحمن ابو عمرو

حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ببغداد قال ثنا العباس بن الفضل السقطي قال ثنا وهب بن جرير بن حازم الجهضمي قال ثنا ابي عن مطر الوراق قال سمعت عبد الله ابن بريدة يقول كان الوهط لرجل من ثقيف يقال له عبد الله رجلا وكان رجلا زمنا فلا يوارى ارتفاع الوهط من عدل

في بيان

بن هاشم فان عنه نقيب ان الوهط لما فتحوا وتشاجروا في ذلك
قال الواقدي اويدك سطيح الكاهن فاذكر الحديث بتمامه ٥

عثمان بن جعفر بن محمد ابو عمرو

حدث عثمان بن جعفر عن ابي باب الحاملي ببغداد نا محمد بن
عبيد الله الماني النضر بن عبد الله نا محمد بن كثير نا سنيد عن
سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف ٥

عثمان بن محمد اللقال ابو سعيد

حدث ابو سعيد عثمان بن محمد اللقال بصيدا قال نا ابو حامد
الحافظ نا شيخ له نا ابراهيم بن المنذر عن عبد الله بن موسى التيمي
عن صفوان بن سليم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم من حدثت نفسه السفر قطعة من العذاب ٥

عثمان بن احمد بن ابراهيم ابو سعيد الدقاق

سمعت ابا سعيد يقول سمعت عبد الله بن احمد الدينوري قال سمعت
ابن ابي مريم سعيد الجوهري يقول سمعت معاذ بن معاذ يقول
سمعت سفين الثوري يقول لما ملكت الدنيا نسيت فاسمه اللقاح ٥

عثمان بن علي ٥

انشد لعثمان بن علي ابن العنز ٥

انثى تؤنثني في الهوى فاهلا بها وبتانيثها
تقول وفي قولها حشمة ابتلي بعيز ترابها
فقلت اذا استحسنت غيركم امرت الدموع بادبارها

منازلة عيسى ٥ عيسى بن ابراهيم

ابو يسر الصيدلاني ٥

حدث عيسى بن ابراهيم ببيت قال نا ابو يوسف القلوسي
قال نا ابو همام الخازني قال نا ابو بكر بن عياش عن عبد الملك
بن عمير عن الشعبي عن عمه عن المقداد بن الاسود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم المداحين
فاحثوا في وجوههم التراب ٥

عيسى بن موسى بن عيسى ابو موسى البلدي ٥

حدث عيسى بن موسى امام المسجد ببلنسية نا ابو الربيع
بن سليمان قال نا بشر بن بكر قال نا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من رجل يمشي على قبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم
عليه الا عرفه ورد عليه السلام ٥

عيسى بن محمد ابو عبد الله الانداسي

حدثنا عيسى بن محمد بمصر قال ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن حماد دغبه قال سمعت عبد الغني بن ابي عقيل قال سمعت الفضل بن غضالة الفتياني وكان قاضيا لاهل مصر يقول من اراد ان ياكل من رؤس مصر فليأكل من رؤسها بالغداة ومن بطونها الفند بالعشي قال عبد الغني رايت الفضل يركب فرسا وكانت له وجوه

من اسمه العباس

العباس بن المغيرة ابو الحسين الجوهري

حدثنا العباس بن العباس ببغداد قال ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الزهيري قال ثنا عثمن بن سهل الانماني قال ثنا موسى بن سالم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الوادي الا شدا

العباس بن الفضل ابو الفضل الدباج

حدثنا العباس بن الفضل الحلبي ثنا عبد العزيز بن معوية ابو خالد العنابي قال ثنا ابراهيم بن حميد قال ثنا صلح بن ابي الاخضر عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ضميمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات بالمدينة كنت له

يوم القيامة شفيعا او شهيدا

العباس بن محبوب بن عثمن بن عبيد ابو الفضل بنا صوته

حدثني العباس بن محبوب بمكة ثنا ابي حدثني شاصوته بن عبيد حدثني معرض بن عبيد الله بن معيقيب اليماني عن ابيه عن جده قال حججت حجة الوداع فاحلت دارا بمكة فرايت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه كالاة القمر وسمعت فيه عجبا اتاه رجل من اهل اليمامة بغلام يوم ولد وقال له فيخ قله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغلام فقال انت رسول الله قال فقال له بارك الله فيك ثم ان الغلام تكلم بعدها

عباس بن بكير الخياط

حدثنا عباس بن بكير بصيدا قال ثنا عثمن بن عبد الله الخراساني قال ياسر جاءني مولاي انس فقال بينما النبي صلى الله عليه وسلم هل تثقل العرس على اهله قال نعم والذي بعثني بالحق وذكر الحديث

عرس بن فهل بن احمد

حدثنا عرس بن فهل بالموصل ثنا علي بن عتاب ثنا مالك بن سعيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن هشام بن حكيم بن حزام انه مر

ناشا

بفلسطين فأبصر ناسا في الشمس فقال ما هؤلاء قالوا ناس
يعذبون في الجزية فدخل على عمير بن سعد فقال اشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يعذب
الذين يعذبون بعذاب الله عز وجل ⑤

عمرو بن عصيم ابو العباس الامام ⑥

حدثنا عمرو بن عصيم الامام بصور نا محمد بن ابرهيم بن كثير
الصوري نا مؤمل بن اسمعيل نا شعبة وسفين وابو عوانة
وعبد العزيز بن مسلم قالوا نا الاعمش عن زيد بن وهب قال
سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق فذكر الحديث ⑤

عدي بن احمد بن عبد الباقي ابو ⑥

باذنه

حدثنا عدي بن احمد نا عمي يحيى بن عبد الباقي نا العباس
بن ابي طالب نا حفص بن عمر العدني نا مالك بن انس عن
الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسح
على الخفين للمسافر ثلثة ايام وللمقيم يوم وليلة ⑤

علقمة بن يحيى بن علقمة ابو سلمة ⑥

حدثنا علقمة بن يحيى بمصر نا كثير بن فديك نا مؤمل بن اسمعيل

سفين عن ابي اسحق عن نميم بن عريب عن عامر بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتا الغنيمة
البارده ⑤

حرف الغين ⑤ غوث بن احمد

بن حيان ابو عمرو الطائي الحلواني ⑥

حدثنا غوث بن احمد بصيدا نا ابرهيم بن معويه الفريابي
سفين عن ابي هرون قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدري
قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وسيأتيكم اقوام
من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم
خيرا ⑤

غانم بن حميد بن يونس بن

عبد الله ابو بكر الشعيري ⑥

حدثنا غانم بن حميد ببغداد نا ابو عمار احمد بن محمد
الحسن بن عمرو ابن سيف السدوسي نا القسم بن مطيب عن صور
بن صلفه عن ابي معبد عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض
ولم تطمث وانما سماها فاطمة لان الله عز وجل فطمها
وفطم من احبها عن النار ⑤

غسان بن محمد بن يوسف

بن ابي غسان ابو عبد الله القاضي بالقلزم ثنا
حدثنا غسان بن محمد بالد ثنا محمد بن ايوب بن يحيى
القلزمي الفسطي ثنا عثمان بن هرون ثنا بقية بن الوليد ثنا حريز
بن حازم عن الزبير بن الخريت عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم واجب على كل مسلم ٥

حرف الفا فارغ ٥ حرف القاف

القسم بن داود بن سليمن ابو ذر الفر

حدثنا القسم بن داود ثنا ابو عثمان نبعلان بن نصير ثنا
انجن بن يوسف الازرق ثنا العوام بن حوشب عن حبيب بن
ابي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تمنعوا النسا ان يحججن الى المسجد وبيوتهن خير لهن ٥

حرف الميم ٥ موسى بن جعفر بن

محمد بن قرين ابو الحسن ببغداد ثنا
حدثنا موسى بن جعفر قال ثنا الربيع بن سليمن قال ثنا اسد
بن بكر قال ثنا الاوزاعي عن عطا ابن ابي رباح عن عبيد ابن عمير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تعالى تجاوز عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا
عليه ٥

موسى بن محمد في المسجد الحرا م

حدثنا موسى بن محمد بملة ثنا محمد بن علي الصايغ
ابرهيم بن محمد بن سفين عن رزقة قال سال ابن شبرمة فقال
يا ابا شبر مه ما حد السكران قال اذا طاش حد لاه واخلف
كلامه ٥ موسى بن محمد بن مسلم ابو عمران

اخبرنا موسى بن محمد بجبله ثنا ابو عبد الله احمد بن عبد الو
هاب بن نجدة الحوطي ثنا ابو زوج عبد العزيز بن موسى ثنا ابو
اسمعيل حماد بن زيد البصري عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ثلثة فلا
يتناجى اثنان دون الثالث ولا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
ثم يجلس فيه ٥ موسى بن عيسى بن موسى بن

حدثنا موسى بن عيسى بن ابي العاقول محمد بن يونس بن
عبد الله بن داود الخريبي عن ابن ابي ذيب عن الزهري عن
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بواحدة ٥

موسى بن عبد الرحمن بن موسى بن

الصباغ ابو عمران البيروتي

حدثنا موسى بن عبد الرحمن ببيروت امام جامعها ثنا الحسن

بن جرير ثنا محمد بن معوية ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رجلا سال النبي صلى الله عليه
وسلم اي الناس خير قال من يطعم الطعام ويقرئ السلام على
من عرف ومن لم يعرف ٥

ميمون بن احمد بن زوج

ابو النهي السنوخي ٥

اخبرنا ميمون بن احمد الحلبي بدمشق ثنا مروان بن محمد
الطاطري عن عمه ابي الهيثم عن سعيد بن خليد عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لقاتل المؤمن توبة ٥

منصور بن نصر بن منصور ابو محمد ٥

اخبرنا منصور بن نصر بالبصرة قال ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي
قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا عمران بن ابي بكير عن قتادة
عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من وجد متاعه عند رجل فليس بعينه فهو احق به من الغرماء ٥

مونس بن وصيف ابو الحسن البغدادي ٥

حدثني مونس بن وصيف بدمشق قال ثنا الحسن بن عرفة قال كتب
الي عبد الله بن وهب ان ابا حفص الابار لقيه بمكة قال
الحسن فحدثني ابو حفص الابار عن مجاهد عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل على اخيه المسلم
فرحا او سرورا في دار الدنيا خلق الله عز وجل من ذلك خلقا
يدفع به عنه الافات في الدنيا فاذا كان يوم القيامة كان منه
قرينا فاذا امر به هول فزعه قال لا تخف فيقول له من انت فيقول
انا الفرح او السرور الذي ادخلته على اخيك في دار الدنيا ٥

المظفر بن سهل بن علي ابو الطيب المعروف بابن السقاء

حدثنا المظفر بن سهل الواسطي بمكة ثنا احمد بن علي الوداب
ثنا يزيد بن هرون عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر
حديث من اتى الجمعة فليغتسل ٥

مظفر بن محمد ابو الصقر ٥

حدثنا مظفر بن محمد بن شبيب ثنا احمد بن اسحق الخشاب
ثنا معمر بن محمد المسروجي ثنا القاسم بن بهرام عن قتادة عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا غزوة
في سبيل الله عز وجل فقال اني لله عز وجل جميع طاعته
فمن شاء قلبوه ومن شاء فليكفر ٥

حرف النون

نصر بن محمد بن عبد العزيز بن

منذر بن بكار ابو الفتح

اخبرنا نصير بن محمد بغداد انا محمد بن شكاب نا ابو عاصم
عن المغيرة بن زياد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فلبسه اياما فنقش الخواتم
على اصحابه فرمى به ثم ان خاتما فاتخذ له من ورق ثم نقش عليه
محمد رسول الله فكان في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى مات ○ **نصر بن عبد الله النجيبي ابو**
القسم البزاز مولى محمد بن اسحق
حدثنا نصير بن عبد الله بمصر نا عمران بن موسى بن
الطبيب نا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن اسحق بن
ابي سيد عن جابر بن حبوة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قليل الفقه خير من كثير
العباد وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برايه انما الناس رجلان
مؤمن جاهل فلا تؤذوا المؤمن ولا تجاوزوا الجاهل ○

رجلين

حرف الواو

وهب بن محمد
بن عبد الوهاب ابو محمد المازني
حدثنا وهب بن محمد بالبصرة نا نصر بن علي الجهضمي قال
نا محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج عن المثنى عن ابيه عن

مسلمة بن مخلد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ستر مسلما ستره الله عز وجل في الدنيا والآخرة ومن فك
عن مكروب فك الله عز وجل عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن
كان في حاجة اخيه كان الله عز وجل في حاجته ○

وهب بن عبد الله بن الفتح ابو بكر الحاج
حدثني وهب بن عبد الله نا ابو اسامة عبد الله بن محمد
الحلبي نا عبد ربه بن نهيك نا علي بن عاصم التميمي عن داود بن
ابي هند عن الحسن قال قال لي انس بن مالك اذا صليت فرتجها
حالسا فاذا اردت ان تضع يديك في الركوع قلت على فخذي قال لا ولكن
على الارض فانها سنة ○ **الوليد بن عبد**
العزيز بن ابان بن عبد العزيز بن الفقيه
حدثنا الوليد بن عبد العزيز بن ابان الكيه نا ابو علاثة محمد
بن عمرو بن خالد نا يوسف بن عدي نا محمد بن سليمان بن زيد
بن جناب عن منصور عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي يرفع راسه قبل
الامام ان يحول الله راسه راس حمار ○

وهبه بن الحسن بن يوسف ابو الطيب الكاغدي

احمد وجبه بن الحسن بن مصعب ابراهيم بن مسرور عبد
الله بن هرون ابو جلدتي ابو اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرت ان اشتري خادما بيت من قصب لا صخب
فيه ولا نصب ٥

حرف الهاء

هاشم بن احمد بن مسرور ابو الوليد

حدثنا هاشم بن احمد بن مسرور النصيبي ابو الوليد بنصيبين
نا سليمان بن سيف نا ابو عتاب سهل بن حماد نا عزرة
بن ثابت عن عمرو بن دينار قال حدثني ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان
الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد ٥

حرف الباء

يوسف بن يعقوب بن اسحق

ابن البهلول ابو بكر الانماطي

حدثنا يوسف بن يعقوب النوخي بالاسكندرية نا سحنون
نا ابي نا ابو شيبة عن العباس بن ذريح عن محمد بن سيعد
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من السعادة الزوجة
الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح وان من الشقاء

الزوجة السوء ومركب السوء ومسكن السوء ٥

يوسف بن مليح الكرابيسي ابو الحسن

حدثنا يوسف بن مليح بمصر نا يحيى بن ايوب يحيى بن
بكير قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة ٥

يوسف بن القسم بن يوسف بن فارس ابو يعقوب القاضي

حدثنا يوسف بن القسم نا علي بن الحسن الفطان نا عبد الله بن
هاشم نا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص عن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
الاعمال بالنية وذكر الحديث ٥

يوسف بن اسحق

ابو الحسن الحلبي

حدثني يوسف بن اسحق بحلب قال نا محمد بن حماد الطهراني
نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يرعوي عند الشيب
ولم يستحي من العيب ولم يخش الله بالغيب فليس لله عز
وجل فيه حاجة ٥

يعقوب بن عبد

الرحمن ابو يوسف الواعظ

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن خالد نا جميل بن الربيع
نا حفص بن غياث نا الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي من سورة
النساء قال اقرأ عليك وعليك أنزل قال اني اشتهي أن أسمعه
من غيري فقرأت عليه حتى انتهيت الى قوله فكيف اذا جئنا من
كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فبكى عينا لا وسكت ⊙

يعقوب بن عبد الرحمن ابو علي المقرئ ⊙

أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن بن خالد نا الحسن بن عرفة قال
بن شهاب المازني البصري نا اسمعيل بن أبي خالد عن وبرة عن
ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطيب
الكسب فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور ⊙

يحيى بن الحسين بن جنيد ابو احمد الفقيه ⊙

حدثنا يحيى بن الحسين بن خالد قال نا محمد بن عبد الحميد
بن المبارك قال نا عمرو بن حميد يعني قاضي الدينور قال نا الليث بن
سعد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظار
الفرج بالصبر عبادة ⊙

ياسين بن يوسف ابو اسحق ⊙

حدثنا ياسين بن يوسف بالمصيصة قال نا يوسف بن سعيد بن مسلم

قال نا خالد بن عمرو قال حدثني عتبة بن عبد الرحمن عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلام قبل الكلام ⊙

يزيد بن اسمعيل بن عمر
بن يزيد بن مرثون بن سليمان ابو بكر ⊙

حدثنا يزيد بن اسمعيل الخلال نا هشام الملك عباس الترقفي نا حفص
بن عمر العدني نا مالك عن حميد الطويل عن انس قال صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فكانوا يجهرون بالحمد
لله رب العالمين ويستفتحون في انفسهم بسم الله الرحمن الرحيم وكان
ابن عباس وابن عمر يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم فيما يجهر ⊙

يزيد بن محمد بن اياس قاضي الموصل ابو زكريا ⊙

حدثنا يزيد بن محمد الازدي ويعرف بابن زنبع قال نا محمد بن عبد
الله الحضرمي قال نا احمد بن اسد الجاني قال نا المحاربي عن اسمعيل
بن مسلم عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نصر اخاه بالغيب نصره الله عز وجل في الدنيا والاخرة ⊙

ومن يعرف بالكنى ولم اكتب اسماءهم

ابو بكر الغزال ⊙

حدثنا ابو بكر الغزال ببغداد قال
التستاني قال نا احمد بن محمد بن معويه بن عمرو ومحمد بن اسحق

الصعاني ثنا ابو غسان ثنا اسباط عن السدي عن ضبيح مولى
ام سلمة عن زيد ابن ارقم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم ٥

ابو بكر ٥ حدثنا ابو بكر احمد بن فضلان قال قال علي
بن يحيى الارمني غزونا مطمورس ففتح الله علينا حصنا فحمل الى عمورية
فحملنا بيعة لهم فاذا مكتوب على بابها بالذهب حمل من السلف
خير من الف من الخلف ٥ انشدنا ابو بكر الفواس قال انشدنا اعجاب

اذا المرء لم يجبك الا تكرها فلا عبة ولا تكثر عليه التعطف
وما كل من تهوى يحبك قلبه ولا كل من صافيته لك منصف

ابو بكر الشبلي ٥ سمعت ابا بكر الشبلي الصوفي يقول
مع العلم الا ذكر قال الله عز وجل انا هو الا ذكر للعالمين وسمعته يقول
خرجنا السنة نستنزه ومعنا من نثق به من
فلما جنا الليل بزلنا بينا دن

ابو جعفر الفقيه ٥ حدثنا ابو جعفر الفقيه
بانطاكية ثنا الحرث بن ابي اسامة ابو محمد ثنا يزيد بن هرون ثنا
الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اتى احدكم على الماء فليشرب فان الجابة والا فليحلب

وليشرب ولا يحملن واذا اتى احدكم حائط بستان فليناد ثلثا
صاحب الحائط فان اجابه والا فليأكل ولا يحمل ٥

ابو الحسن ٥ حدثنا ابو الحسن الاخفش الصغير
بحلب سنة اربع وثلثمائة ثنا ابراهيم بن جابر حدثني اسحق
بن ابراهيم قال كنت عند وقد اشرف عليه علي بن الجهم في
النصف من ايار وقد استنارت الاشجار وزينت الاطيار
فقال ما يصلح في يومنا هذا قال له اصلح الله الامير الجد والطلب
والقراح العسكرية فذكر الحكاية ٥ **ابو الحسن العسكري**
انشدني ابو الحسن العسكري قال انشدني ابو عبد الله الجعفري
ما انا والشيب وما ان لي وابا سئلت جوابه
اشكو من الحاجات ما هو خالق الناس بالذمر

ابو سعيد الاذني ٥ حدثني ابو سعيد
الاذني قال مكتوب على حاشية التوراة اثنين وعشرين حرفا
يجتمعون لها علما بني اسرائيل يقرؤنها كل يوم اولها
لا تنفع من العلم ٥ ولا مال اربح من الحلم ٥ ولا حسب ارفع
من الادب ٥ ولا شيء اوضع من الغضب ٥ ولا فقر اشين من
الجهل ٥ ولا شرف اكبر من

ولا كرم أجود من ترك الشهوات ولا عقل أفضل من القنوع
ولا حسنة أعلا من الصبر ولا سيئة أسوأ من الفقر
ولا دواء أبين من الرفق ولا داء أوجع من الخرق ولا دليل
أوضح من الصدق ولا عيب أشنع من الحرص ولا فقر أذم من
الطمع ولا عبادة أحسن من الخشوع ولا زهد خير من الورع
ولا جهاد أطيب من الصبر ولا جار أشر من الصمت
ولا معيشة أهنأ من العافية ولا غايب أقرب من الموت

ابو عبد الله الموصلي

حدثنا ابو عبد الله الموصلي نا سليمان بن الربيع
نا يسير بن معبد الجلي عن
ابن عباس في قوله عز وجل رحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون قال هذه الامة

ابو العباس بن حامد العدل

حدثنا ابو العباس بن حامد العدل نا جعفر بن محمد الدامغاني
نا سليمان بن داود نا يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فقد حمد الله فليبشر وامحده من النار

ابو الفرج غلام الشبلي

انشدني ابو الفرج غلام الشبلي قال سمعت الشبلي ينشد

يا غارزا بيمينه سحر الوفا على السباخ
يا واضعا بيمينه بيض القطا طلب الفراخ
لو ابتلت ما تحتها المزن من نهر السماخ
فسل الانام كلهم فاختر لنفسك من تواخي

ابو محمد بن ابي عمر

حدثني ابو محمد بن ابي عمر نا ابو محمد بن ابي
عمر حدثني مطهر بن محمد الوراق نا احمد بن محمد الحراز الكوفي
نا ابن ابي عون نا ابي نا العلاء بن خلد عن مصور ابن ازدان
عن عمر بن دينار عن عطا ابن يسار عن ابي هريرة قال اذا اقيمت
الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

ابو بكر

حدثنا ابو بكر نا ابو جعفر الطبري نا ابو بكر بن الاصبغي نا سفين عن
الاوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فتمضمض وقال ان له دسما

ابن ابي ايوب المالكي

حدثنا ابن ابي ايوب المالكي البصري نا ابو بكر نا ابو مسلم
الكجي محمد بن عبد الله الانصاري نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله

عز وجل خير ان يوتى رخصه كما يحب ان توتى عزائمه ۞
ابن الربيع ۞ حدث ابن الربيع بمصر اذ وهو والحسن
بن احمد بن عمر بن شبه بمكة وجوب بن الحسن بن عباد عن
طلحة بن عبيد الله بن ابي سارة عن الزهري ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقرأها مالك ۞ اخر كتاب المعجم
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله
اجمعين وحسبنا ونعم الوكيل ۞

في الاصل سماع شيخنا القاضي الفقيه الامام العالم العامل قاضي القضاة
جمال الدين شرف الاسلام سيد العلماء محمد بن محمد بن ابي الفضل الامدي
على شيخ الفقيه الامام مرجع الاسلام ابي الحسن علي بن المسلم بن محمد
بن علي بن الفتح السلمي بقراءة الامام العالم الحافظ شيخ الاسلام ابي
القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي في ذي القعدة
من سنة ثمان وعشرين وخمس مايه نقله مختصرا ابو بكر بن محمد بن
ابي بكر المعروف بابن النور القرشي المليجي في اواخر شهر ربيع الاخر
من سنة ثلث عشرة وستمايه والحمد لله رب العالمين وصلواته
على محمد واله

ACADEMY

وهو ما نقلته من خط المؤلف رحمه الله تعالى

وهو ما نقلته من خط المؤلف رحمه الله تعالى

تقريظ المرحوم العلامة العدل القاضي صاحب
الحقيقة والشيخ والطريقة صاحب الكرامات
والكلمات المذهبة الحاج محمد [illegible]
[illegible] ابو [illegible] يوم احد غرة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] والف
[illegible] [illegible] [illegible]

فادابلغ الصور المعنى الاولى منه فهو
غير منعقد لا يكون دلالة ما وقع
بخلاف الالفاظ الاستشعار فان
ان موسى عليه السلام لما رأى النار
لاهله امكثوا انى آنست نارا لعلى آتيكم
بقبس من النار او اجد على النار هدى
فلما اتاها نودى يا موسى انى انا ربك
فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى
وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا
وروى انه خر ساجدا ومعه نور
مع سائر ما فيه من باب التعرف والشهود
والله الموفق

آخر الباب

على يد العبد الفقير الاثيم عبد الله بن محمد بن عمر
يوم الاحد ثم صفر سنة ١١٦٦ من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية والسلام

كتاب حياة الاسماء وتفويم تصنيف
الروماني الحاوط الكبير ابو احمد الخشني السهيلي رحمه الله
رواية ابي عبد الله محمد العصار الغرناطي عنه
رواية ابي سعيد عبد الله بن عمر الصفار عنه

ACAD.
LUGD. BAT.
BIBL.

Ms. Or. 1039

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الواحد الرازي المقدسي انبانا
ابو سعد عبد الله بن عمر بن ابراهيم الصفار البيشي بوركان ا
الفقيه ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الفراوي انا ابو الهيثم
احمد بن محمد بن المكي السرخسي رحمه الله قال حدثنا ابو سعد
احمد بن محمد الخليل الصوري انا ابو الله عبد الله بن عدي الحافظ
سنة ست وستين وثلثمائة بطنجة من عبد الله الرومي بن الحسن بن عمر بن
مدي الحسن وسماه الداي بن المسلم بن سعد السعدي بن
الحجاج بن الاسود الداي بن ابان بن مروان انبانا مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاساة احباء في
قومهم يصلون ○

هذا اصح ما يحفظ في اداء الحسن بن

الداي وقد روى عن مرة بن الكندي عن المسلم
ابن سعيد وهو وهم

اخبرنا الفقيه واهل العلم انا ابو عمرو بن حمدان
انا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر بن داسة
انا ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني انا مسلم بن سعيد بن
الحجاج بن الاسود الداي بن ابان بن مروان انبانا مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاساة احباء في قومهم
يصلون ○

وقد روى هذا الحديث عن مالك رضي الله عنه
موقوفا

اخبرنا ابو عثمان الامام انا زاهر بن احمد انا ابو
جعفر محمد بن عبد الله العاصمي بالجند انا الحسن بن
سفيان بن عبد الله بن حميد الهذلي عن الملك
بن سعيد بن مالك رضي الله عنه قال الاساة في قومهم احباء

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن
الحسن الحنوي املاء انا ابو محمد بن

ان لسعد هم على الارض من اكرم احسانه [illegible]

اخرجه ابو داود والنسائي في باب الشان

ولمسلم منها

اخبرنا ابو عبد الله الصنابحي نا ابو بكر بن ابي العشيرة

نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية الضرير نا الاعمش

عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال مر سعد بن عبادة بابي لبابة وهو مردف امرأته

على حمار فقال من هذا فقال سعد بن عبادة فقال

ابو لبابة لسيد قومه ما حبسه فقال الجهد والحاجة

فقال ابو لبابة فانا لله وانا اليه راجعون سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل

اصابه في سبيل الله بعض ما اصابك فظن ان

عليه ذنبا لم يغفر له حتى يموت على ذلك

اخبرنا ابو عبد الله الصنابحي نا الحسن بن عرفة

نا عباد بن العوام عن سفيان عن عمرو بن مرة

عن ابي البختري عن ابي سعيد الخدري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الاسفرائيني

نا ابو زرعة احمد بن الحسين الرازي نا

ابو سعيد بن يونس نا يحيى بن صالح الوحاظي

نا معاوية بن سلام عن زيد يعني اخاه

انه سمع ابا سلام يقول حدثني

ابو سلام حدثني عبد الرحمن بن غنم

حدثني ابو مالك الاشعري

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان اخوفكم عندي يوم القيامة لكل منافق

اللسان من صلى صلاة في يوم الجمعة ولم يحضر

الجمعة في يوم الجمعة ولم يصل الجمعة في

جماعة من غير عذر

اخبرنا ابو عبد الله الصنابحي نا الحسن بن عرفة

نا ابو داود نا احمد بن صالح نا عبد الله

[illegible]

المغيرة عن ابي الزناد عن رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا
علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم ۞

وفي هذا المعنى الحديث الذي

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق بن حيان الكرخي
ببغداد نا اسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله
الترقفي نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة بن شريح عن
ابي صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم
علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام ۞

وفي هذا المعنى الحديث الذي

اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن مهران النضروي
نا ابو الحسن محمد بن المظفر الحافظ نا ابو خليفة نا ابو عمر الحوضي
نا ابو عاصم نا سفيان بن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام
واخبرنا ابو بكر بن رزق الله وابو الحسن احمد بن عبد الله بن
الجوربي قالا نا عثمان بن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحاق نا ابو الوليد نا ابو احمد
الزبيري نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال ليس احد من امتي مجمع الله عليه عملا
يصلي عليه ملائكة الا رجي بلغه يقول له الملك
وان يصلي عليك كذا او كذا املاه ۞ اخبرنا
عاصم بن محمد بن ان نا ابو جعفر الرزاز نا عيسى
ابن عبد الله الطيالسي نا العلاء بن عمرو الكوفي
نا ابو عبد الله البجلي نا مشرح بن هاعان عن ابي الدرداء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من صلى علي نائيا بلغت ۞

ابو عبد الله هذا ابو عبد الله بن مروان الشذر
الذي روى هذا نظر وقد مضى ما يؤيده ۞
[illegible] ابو عبد الله الذي روى انا ابو عبد الله الصفار

[illegible] الرقاشي عن حكيم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم فقلت يا رسول الله هؤلاء الذين يتوفاهم
ملك الموت عليك أفضل سلامهم أو أبغضهم وأردأ عليهم
وما يدل على أجابهم ما
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني رحمه الله
أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فرفع اليهودي
يده والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند
ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر

كما موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول
من يفيق فإذا موسى باطش جانب من جوانب
العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي
أو كان ممن استثنى الله عز وجل ﴿
رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ورواه
مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي اليمان
وفي حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور
وهذا مما يصحح أن الله عز وجل
[illegible] الأنبياء [illegible] عند ربهم كالشهداء

فادابلغ الصور المخيلة الاولى صنعوا
لها صنعتهم لا تكون دلالة على شيء
تعاسة الاعداء الاستشعار فان
كان موسى عليه السلام لما رأى لسحرة
لا يدهم باستشعار ان ذلك امر الهي
بصفة الظهور وتيقنا لسحرة الشهداء
رجعوا لما رأى لشيء وجل الا من الله
وروى فيه خبر اقوى وهو نور
مع سائر ما قيل في اسباب التعثر والشرور
والله التوفيق

آخر الجزء

علمي احمد بن الشهيد الاشرفي عفا الله عنه يوم الخميس
يوم الاحد عاشر صفر سنة ١١٦٦ من الهجرة النبوية
كتبه وصححه وعارضه على نسخة المحقق الشيخ

أهل الحق

الشيخ الميتوت بخير البرغوث

شيخ الإسلام في القضية

د. الفضلي محمد

من كتب فضيلته

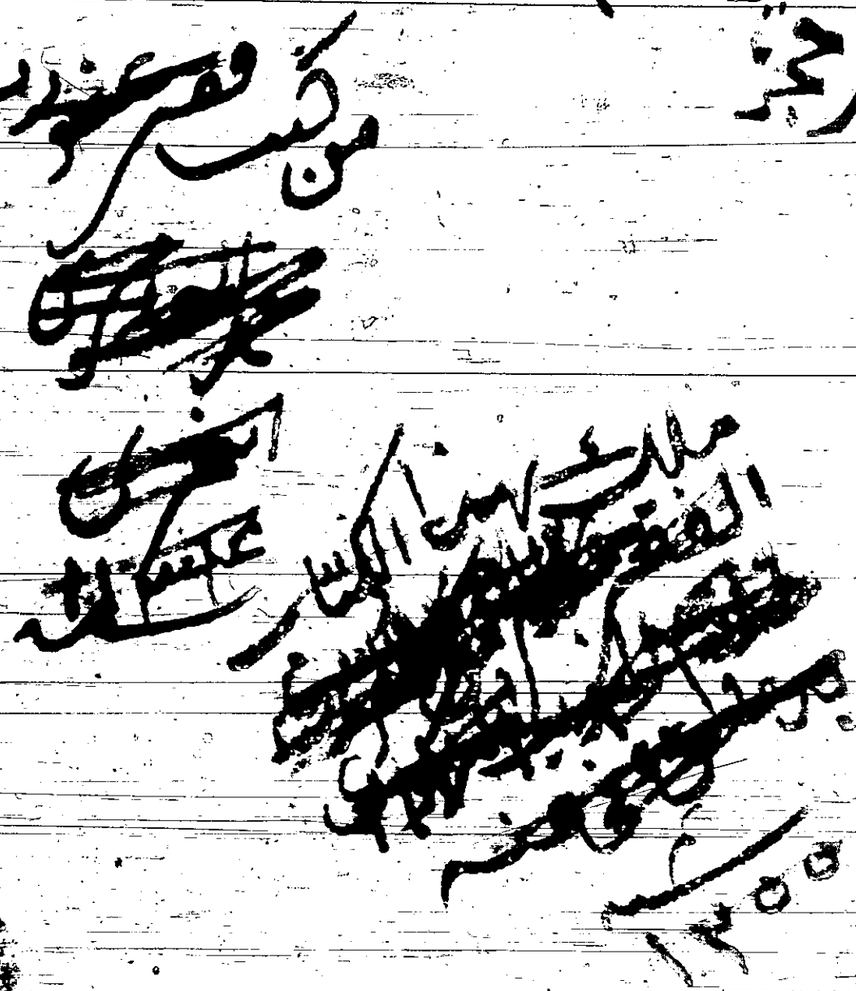

St. Ch. 1029.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي فضل الحج على
سائر العبادات وعما وقع فيه الخلاف هل الحج على الفور او التراخي
قال والاصح ما روى احمد والبزار والبيهقي في الآداب والطبراني في الدعوات
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج
فعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجة وفي معجم الطبراني عن
ابن عباس رضي الله عنهما ذكرت البراءة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ايها الناس لا يصلين احدكم صلاة الا وهو مستوفز قيل يا رسول الله وما
مستوفز قال اذا اتيت فاتيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفوتوها فانها ايامكم لا تدرون ما يكون وفي سؤالات ابن ابي شريح
سؤال ان ما يخشى فوته كصلاة الفجر هل هي بمنزلة
الدين يجب اداؤه على الفور ام لا فاجاب نعم يجب على الفور
وان قيل ان ذلك يفضي الى ترك النسك الذي
اعظم بل قد يفضي الى ترك الصلاة والصوم لكن صلاة الفجر

لم يعرض عنها عموم الاساءة بهم السلف والا يعتبره
ولو فرض عليهم او على بعضهم فالاصح لا يعصي بالتأخير المذكور
لانه كما سنتها وهو على الاتصال والجواب
عن ذلك انه بدا الاجر المقول الدلوك والحمرة
فصل اكواب عمدة وقوله قوله
اولا الا روى احمد فيم نظر فان الحديث الذي فوقه هو منه
احمد وقد اخرجه منه ابو داود من اصل ورتبه ابن ابي حاتم
ثم ابن كثير ثم رواه الى اخرها سنتها الهيثمي ثم المنذري
في الكبير الستة ما وجدت الحديث الذي فوقه وقوله
والبزار والبيهقي في الآداب والطبراني في الدعوات عمران
رضي الله عنه الى آخره على هو لفظ الحديث في هذه الكتب
السلام واحد ولبعض كتبه ما سنذكره بعين لفظ المذكور
السلام اي البزار فيبعد تقدم ما خبر ونقص كلمة

والدال لفظة ما ذكر ان لفظة جد يزعمون عند النبي صلى الله عليه وسلم وابي في هذا الامر اذهب وله
قوله سامر الساعة وقال الصلاة الصبح وامّا
الذي ذكر لفظة الغزو يزعمون عند النبي صلى الله عليه وسلم
وقال المغني وله اذهب سامر الساعة فالصلاة بدلك
البيت بالمغرب ولم يقل الصلاة وراد مر الساعة
وامّا الطبراني ولفظة سند الذي ذكر لكن لم يذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال بنته بدل ابنتها وفي
اطلاقه للبزار الذي ذكر ولم يذكر ابوهم انه ادرج له في
باب الادب من صحيحه وليس لسند بل انما ادرج له
في جزء مفرد خارج الصحيح في جامع
هذا الغزو ولكن له خطأ وللبزار الآخر صحيح لكن
اللفظ الذي ذكره ليس هو لفظهم واللفظ واحد
منهم وله وجه اكيد

وفي مسند يعلى والبزار الى ابي هريرة وفي مسند ابن منيع
للطبراني وحده اللفظ البزار ولفظ ابن عدي
من طريق الخضر طاهر وله ذكر بون عمر سوء بدر لهم
ايام عمر وان عمر اشد واسع يتبع
من دون بيتوه لفظ ولم يتقدم له ذكر وبدل الفاعل
من نسبهم اكيدت قوله وفي معجم الطبراني
اخي هذا الطلاق يضرب الى المجم الكبير للطبراني الذي
هو كالمسند انه مرتب على واو المعجم اسم الصحابي ورتبه هم
وليس هذا اكيدت في نفسه اشد لكن ترتيبه هنيء ولكنه
ساء في المعجم الاوسط للطبراني وهو معجم شيوخ رتبهم
ثم على واو المعجم واللفظ الذي ذكره اورده من طريق الوليد
ابن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن عائشة رضي الله عنها
وقد ادرجه الطبراني ايضا لكنه ان سقط من طريق
معمر عن سعيد بن بشير عن قتادة بدل اخر

روى على فاطمة بنت سعد البزوري اخبرنا اشرف عمر الهرطاني
سماعا او سمعت الكثير وقرأ انا نوح بن حمد بن ابو سعيد
ثنا ابو سعد الشماخي بسنوده ابو حاتم البجدري ثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلدغت رطابة عوثم فلعها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الملعها فانها بنت سبع من الاساء للصداع وقرأ
على فاطمة محمد بن عبد الله قرئ عليها انا نصر بن احمد الاربلي
انا عبد الحميد بن عبد الرشيد وهبة الله بن احمد الشافعي قالا
ابو العلاء الصيقل الوطواط انا ابو علي الحداد انا ابو
نعيم ثنا الطبراني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن
بكر البرساني ثنا الوليد بن مسلم وسعيد بن بشير عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدواء الذي ينفع من الداء الصداع وقال ابو نعيم لم يروه عن
قتادة الا سعيد تفرد به الوليد

عن على بن طلحة عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في البراغيث
فسبتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوها
فانها ايقظتكم لصلاة الصبح وقال الطبراني
لا يروى عن ابن عباس الا بهذا الاسناد تفرد به آدم ◎

ومحصل القول في حديث انس رضي الله
انه روى عنه من هذه الكتب ثمانية طرق فالاول
الكتاب المختلف والمؤتلف بزاوية عن قتادة سويد
ابن ابراهيم البوشنجي الحجازي كما في كتاب الطعام المرسل
وهو ضعيف عند الجمهور وقال البزار تفرد برواية
صالح وفي اخرى ضعيف وفي اخرى ارجو انه لا بأس
به بأس وقال ابو زرعة ليس بالقوي صدوق حدث
اهل الصدق وقال البزار ليس به بأس وقال
ابن عدي في حديثه ضعف حدث بحديث منكر وقال
ابو احمد عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن قتادة

وهو الى الضعف اقرب وفي كتاب الضياء له من طريق
الاد المعز ما يدل على عدم وقد اختلف
القول فيه ابو حاتم بن حبان فقال يروي الموضوعات
عن الثقات وهو كما قال حديث البرعوث سمع
ش ا عن الحسن قال رضينا البصرة ظاهر
سمعت سويدا ابا حاتم يحدث عن قتادة عن انس رضي الله
عنه الحديث باللفظ الذي اخرجه البزار سئوا
قلت والبصريون اضعف من
سئوه قالوا انه كان يسرق الحديث قال البزار عندي
بعد ان رواه من طريق بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي ركعتي الفجر يزعمون فقال ائتوه فانه ثبت
سمعا من انس الصلاة الفجر هذا الحديث
يعرف بصفوان بن عيسى عن سويد فتوهم منه
البصريون ظاهر وهو معروف في كل شيوخ الحديث
الا وقد سئوه منه آخرون ليس على عنايته

كان يصلي ركعتي الفجر يزعمون ولفظ ما رواه عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد سمعت ركعتي الفجر يزعمون فلعنت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فانه ثبت سمعا من
انس الصلاة الصحراء واخرجه البزار والدارقطني من طريقه
باللفظ الذي ذكرته عنهم ورواه الحديث من رواية
سعيد بن بشير عن قتادة في كتاب المعجم الاوسط
وقد روت لفظ والذي عند ابن ماجه وقد روت
لفظ ان بلال وليس فيه لغير الصلاة ذكر والحصر بعد
الصلاة بلفظ صلاة الفجر الى اقصر عليها المصنف
في كتابه تبعا لغيره من طريق البصري ظاهر الذي لدينا
وجدته في مسند البزار من طريق صفوان بن عيسى
باللفظ الذي ذكرته عنه وفيه صلاة الصبح وقد
شذ بهذا اللفظ فان الذي
وقفه على حديث البصري ظاهر حديث صحيح ابن
عيينة والثوري وحديث صفوان الملائي الصالح

ومن الصبح الى الفجر ويقوى هذا الطريق الذي رواه
عن صعوبة رعشي وان اختلف الفاظهم في لفظ واحد
وافقهم ابو بشر عن سويد بما قيد شيء وامّا
البصري طاهر فلفظ الرجال عن ابي محمد سفيان وابن عمر
عن محمد الحسن بن شهريار وعن محمد صالح بن عبد الله بن عمر
عن البصري ولم كتلف لفظهم الا في اللفظ الذي انفرد
به البصري وهي تعشر الصلاة فيما رمق من الصبح
ومن الفجر ثم صح بعشر الصلاة في حديث اسحق بن راهويه
وامّا ما روت عن رجل لم يسم فهو ضعيف لضعف
رواته وهو سعد بن طريف الاسكاف الحنظلي الكوفي
قال فيه يحيى بن معين الكذاب الذي يروي عنه وقال
ابو داود وطي الذي يروي عنه وضعفه النسائي
وقال الدارقطني وضع الحديث لم يثبت
صلاة عمل رسول الله في سنة

وامّا ما رواه عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه
بعد ما ذكر في فضائل الاعمال والعلم عند الله تعالى
ولم اجد هذا كما

آخر البحث المنقوت من البحوث

يوم الاثنين لليلة خلت من
شهر الله المحرم سنة ثمان وستين ومائتين والف

قرأ علي الشيخ هذه الرسالة محمد بن احمد الشوكاني الحنبلي الخ
بقراءة بعضها على الشيخ العالم الفاضل صالح بن احمد الحمدي
الشافعي الخطيب بجامع دمشق اليماني المولد والمنشأ
بعلومه قال قرأته وأخبرني انه قرأه على شيخه الحافظ
بدر الدين الحسني المغربي وان شيخه المذكور قرأه على مصنفه
رحمه الله تعالى وكتب ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الحسني
شيخ شيخه كتب ابو بكر بن احمد الشوكاني وهو معه وهو ما نحوه
عنه وابنه ابو بكر بن ابي بكر وهو ما نحوه

شرح أبيات شواهد النحو

هذا شرح شواهد المفصل للزمخشري

ACAD.
LUGD. BAT.

Ms. Or. 2094

شرح شذور الذهب للشيخ عبد الله بن يوسف بن هشام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل الانسان بفضيلة البيان وشرفه وشرفه
وفصاحة اللسان ونزله في الموجودات من العين منزلة الانسان
ومنّ عليه بمزيّة الادراك والتدرك عن سائر الحيوان وعلى بدائع
صنوف الاطعمة بعذب الماء وخلاصة جماجم بني قحطان عليه
افضل الصلوات واكمل التحيات ما كرّ الجديدان وعلى آله واصحابه اهل
البر والكرم والاحسان وبعد فقد سنح لي بعض القرين
من اخواني من مقتبسي العلم انار الله بصائرهم ان اكتب على ما خيّره
الحبر العلامة جار الله الزمخشري جزاه الله عن ظله خيرا لتابه
المترجم بكتاب المفصّل من الابيات المهذبة المستعذبة التي لاحظّها
دوسا النحويين بالاستحسان واتفقوا على انها اساس كلامهم في
الافاضات بعض ما تترجم عن بعض مضمونا بها بعض المترجم على وجه
يفيد كل مستفيد واسأل الله الاعانة والتأييد وامتري منه التوفيق
والتسديد انه ولي الاجابة ومُلهم الاصابة انشد رحمه الله تعالى

نبّئت اخواني بني زيد ظلما علينا الصّيّاد

نبئت من التنبئة من النبأ بمعنى الخبر نحو نبأ تنبئة بمعنى اعلم
اعلاما من الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل والاصل في نبأ انه بمعنى
اخبر لانه من النبأ في الاصل لكنه لما استلزم الاعلام اجري مجراه
في تعديته الى ثلاثة وانما استلزم ذلك لان الاخبار المستفيد لا
يكون الا عن علم او ظن اخواني مضاف الى ياء المتكلم جمع حال
وهو اخ الام بني زيد بضم الدال مركب اضافي اصله بنو فلما اضيف
اليه نون منه بالاضافة يزيد علم شخص الظلم وضع الشيء في غير موضعه

وهو مصدر ظلم يظلم ظلما بفتح عين الماضي وكسر المضارع الفريد الصّياح.

اعلمت بانا ان هذا الجماعة الذين هم اقربائي لهم صياح من اجل
علوا علينا ظلما نبئت فعل ماض مبني للمفعول اول التاءين
اقيم مقام فاعله واخواني مفعول نبئت بتقدير المضاف اي نبئت
خبر اخواني وجملة نبئت في تقدير المفعول الثاني له وبني يزيد
بدل من اخواني ويحتمل عطف بيان له وقوله لهم فريد
عطف ابتدائية موضح مفرد منصوب بانه مفعول ثالث لنبئت
بتقدير فاعل قوله ظلما مفعول من اجله ويحتمل ان يكون مصدرا
واقعا بالحال بتقدير عالمين ظلما من نظم قوله قتله صبرا اي مصبورا ويحتمل
ان يكون مصدرا في محل الحال والعامل محذوف تقديره في حال كونهم ظالمين
علينا ظلما كما هو اختيار الفارسي في تاويل قولهم ارسلها العراك
اي تعرك العراك ومرتجلا وحلا اي شرد وحل فحذف الجملة
التي وقعت حالا واقيم المصدر مقامها ويحتمل ان يكون مفعولا
ثانيا لقوله لبئت ويكون ما بعده كالتفسير ويحتمل ان يكون تمييزا
اي تصيروا ظلما لاعدلا وانصافا فعلى اوجه في اعرابه قوله علينا
يتعلق بالاول اي ظلما علينا ويجوز ان يتعلق بالثاني اي لهم صياح
علينا على تقدير تضمين الصياح معنى الجور والاستيلاء ليستقيم
المصنف بهذا السبع على ان قوله يزيد بضم الدال اسم علم منقول عن
الفعل الامر الاستدي والدليل على ذلك ضمة الدال اذ ضمتها تدل
على كونها محكية وكونها محكية تدل على انها كانت جملة امرا لانه في
الاصل اذ تغيير الجملة الامرية لا يحكى فانك اعلم ان قوله يزيد
فيه ضمير مستتر هو فاعل له فجملته جزء ان فعل وفاعل فلو
سميت بقولك يزيد رجلا ثم اعربته كما اجريته لوجب ان تحكيه فتقول
جاء يزيد ورايت يزيد ومررت بيزيد بضم الدال في الاحوال الثلاث لانه

جعله محكيه بها ولو سمت به باعتبار جزئيه الاول الذى هو الفعل فقط
لوجب ان تقول جانى يزيد ورايت يزيدا ومررت بزيد فتعربه اعراب
مفرد عم متصرف لانه ليس بجملة بل هى مفرد لا يتصرف بالعلمية
ووزن الفعل اذا بنيت ظاهر ان استشهاد العلامة بذلك مبنى على
القسم الاول من هذين القسمين انشد الشنتمرى

بوحش اصمت فى اصلابها اود ... وبات فى سلوقية باتة وباتت

اغراه على الصيد ويقال اغراه بتغريه عليه سلوقه نسبة الى سلوق
وهى قريه باليمن ينسب اليها الارواع والكلاب السلوقيه باتت
وبات من البيتوته بوحش اصمت الوحش الوحش وهى جمع وحشى
وهى حيوان البر اصمت علم لمكان قفر اى فلاة سميت بذلك
لان من سلكها يقول لصاحبه اسكت لخافتها اصلابها جمع صلب
والصلب الظهر كل شئ فيه فقار اود اى اعوجاج صفة البيت
اغرا الكلب كلابا سلوقيه باتت سلكن الكلاب وبات الكلاب بوحش
اصمت فى اصلاب كل الكلاب اعوجاج واعوجاج الاصلاب
صفة مرضيه فى الكلاب اعراب البيت اسكن فعل ماض فاعله ضمير
مستتر فيه يعود الى الصائد قوله سلوقيه صفة موصوف محذوف
وهو مفعوله تقديره كلابا سلوقيه وفى هذا البيت تنازع الفعلان
وهما بانت وبات فى معمول ظاهر بعدهما وهو قوله بوحش اصمت
قوله بها يعنى سلوقيات قوله بوحش اصمت سلوقيات وقد ذهب
الشاعر مذهب البصريين فى اعمال العامل الثانى واضمار المفعول فى الاول
وهو قوله بها ولو كان اضمارا قبل الذكر اسفادا بدكر بانيا
قوله فى اصلابها اود جمله اسميه منصوب محلها صفه لسلوقيه
وكذلك الجمله الاولى وهى قوله باتت وباتت بها منصوب المحل

الاول

تصحيحا

بصحتها وقد استشهد العلامة به على ان قوله اصمت اسم
منقول عن فعل الامر فان ان اصمت بكسر الهمزه والميم فيما
اصمت بضمهما لان المشهور الثابت من العرب فى هذا الباب
صمت بضم الميم على انه نصر ينصر فعاس الامر عن ذلك اصمت
كانصر واعتذر عن هذا بان مقتدا بن الاول انه فاجاء صمت بضم
على انه ضرب يضرب وان كان قليلا ونوزن ارادة المصنف ذلك
فى كتابه لانه لم يطلع على مجموعه كلامهم لما اوردناه فيه والله
اعلم انه لما نقل ذلك عن الفعلين الى الاسميه غيرت حركاته
اشعارا بنقله انشد على اطرقا باليات الخيام

... اللا الثمام والا العصى بها عرفت الديار كرقم الدوى

يزبرها الكاتب الحميرى الشرح الدوى بضم الدال
جمع دوى ودلك جمع دواة وهى ما يكتب عنها من ماء جمع
الجمع كصفات وصفى وصى الرقم الكتابه قال الله تعالى
كتاب مرقوم الزبر مبالغه الزبر بفتح الزاى وهو الكتابة
ايضا ومنه الزبور للداود عليه السلام جمع زبر بكسر الزاى وهو
الكتاب الحميرى منسوب الى حمير وهو بطن من اطرقا اسم علم
لمكان من اطرق اذا سكت ونظر الى الارض سميت بذلك لان
السائل فيها يقول لصاحبه اطرقا لخافه ومنها باليات جمع
باليه من البلى الخيام جمع خيمة الثمام نبت يحشى به حصاص
البيوت اى فرج البيوت العصى جمع عصا والمراد بالثمام
ما يستر به جوانب الخيمه والمراد بالعصى قوائمها معنى البيت
عرفت ديار الحبيبه كانها مرقومه رقمها الكاتب الحميرى يعنى صفت

واندرست آثارها وعرفت ديارها على مر الزمان وتبدل ضمائرها
الايام وعصيتهما فاتهما بقيت وطابلت اعراب البيت
على اطرقا متعلق بعرفت وقوله بالبان الحمام نصب على الحال
من الديار وليس ذلك من اضافة الصفة الى موصوفها بل هو
من قبيل اضافة البسار والتخمص نظير قولهم اخلاق ثياب صحابته
خبر قوله لا الحمام ولا العصى استثناء منقطع وقد يروى بالبان
الحمام بالرفع على انه مبتدأ وخبره معلوم وقد يروى ايضا
لا الحمام ولا العصى برفعهما ايضا وهذا من باب الاتباع على المعنى
دون اللفظ كما يجيئ ضرب زيد العاقل برفع العاقل او
يكون بدلا من الاستثناء المنقطع على اللغة القليلة التميمية
ويشهد للعلامة على ان قوله اطرقا اسم علم منقول عن فعل الامر النقد

اذا اماد عوا كسان كانت كهولهم الى الغدر ادنى من شبابهم المرد

دعوا من الدعاء كسان اسم علم للغدر كهولهم جمع كهل ادنى
اقرب الشباب جمع شاب كالشباب والشباب ايضا
مصدر بمعنى الحداثة المرد جمع امرد معنى يقول اذا
عم الغدر في هذه الفئة بحيث تدعونه وتسمونه بحال
يا غدراه ويا كساناه كان كهولهم وشابهم الذين يتوقع
منهم الحيل والاحسان اسرع الى الغدر واقرب منه من شبابهم
الذين يتوقع منهم الشر والفساد اعراب البيت اذا للشرط
ما زائدة دعوا فعل فاعله الضمير البارز كسان مفعوله
وجملة شرطه كانت من الافعال الناقصة كهولهم كلام اضافي
مرفوع بانه اسم كان قوله الى الغدر جار ومجرور متعلق بادنى

واما

واذا في تقدير النصب بانه خبر كان وجملة جزاء الشرط قوله
من شبابهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه يتعلق ايضا
بادنى ويجوز ان يتعلق بمحذوف او انشاء بمتعلق واحد كما في
المثال المذكور في البيت اذا اختلف جهات التعلق بان قوله
الى الغدر يتعلق بادنى من جهة التعدية وقوله من شبابهم يتعلق
به من جهة التفضيل المراد صفة المجرور الاستشهاد على قوله
كسان اسم علم للغدر وهو في المعاني دون الاعيان والدليل
على علميته ذلك كونه وقع غير منصرف للعلمية والالف والنون انشد

اذا قال غاو من نتوخ قصيدة بها جرب عدت علي بزورا

اللغة غاو ضال من الغي بمعنى الضلالة نتوخ اسم قبيلة
باليمن بما سلك القصد جرب اي عيب عدت علي اي نسبت
الي بزور بكلتيهما معنى الب اذا قال ضال قصيدة فيها
عيب تنسب الي وتعد مني البي اعراب البيت اذا ظرف
زمان مستقبل فيها معنى الشرط قال فعل ماض في محل الرفع
بفاعله من نتوخ جار ومجرور غير منصرف للعلمية والتانيث
قصيدة نصب بانه مفعول قال ومفعول القول اما ان يكون مفردا
وهو منصوب لفظا كقولك قلت شعرا او قصيدة واما ان يكون
جملة يراد بها حكاية لفظها واحكمه في هذا القسم يكون باعرابها
كما كانت قبل الحكاية كقولك قلت زيد قائم واما اذا كان مفعولا
باعتبار القول النفسي اي العلمي بذلك حينئذ من مفاعيل
افعال القلوب كما تقول اتقول زيدا قائما بمعنى اتظنها اي فيها
جرب مبتدأ نكرة تخصصت بتقدم الخبر وهو ظرف متعلق عليه

غاو ه

وهو بها كقولك في الدار رجل والجملة في محل النصب صفة لقصد عدت
فعل ماض مجهول مضاعف ومعتل الواقيم مقام فاعله وهو مستتر
فيه تقديره عدت هي يرور جار ومجرور متعلق بعدت والجملة جواب
الشرط لا محل لها من الاعراب على ان قوله يزور اسم علم للكلمة وهي من
المعانة فتكون من قبيل اعلام المعانة والدليل على علميته ذلك مجيئه
في كلام العرب غير منصرف للعلمية والتانيث المعنوي المنزل

علا زيدا يوم النقا راس زيدكم بابيض ماضي الشفرتين يمان

تعالى علا بمعنى علوا في المكان وعلى بمعنى علا في القدر وقولهم يوما متعلق
بمعنى قام يوم النقا يوم اكرب عند البعض والنقا بالقصر الكثيب
من الرمل كقولهم يوم احد اي يوم اكرب عند احد والاحد جبل بالمدينة
بابيض بسيف ابيض وماضيه من صفاته ماضي الشفرتين اي ماض
حدي شفرتي السيف جلبه يماني منسوب الى اليمن معنى البيت
تقول وافق زيدا راس زيدكم بسيف ابيض حاد الطرفين يوم اكرب في
اعراب البيت علا فعل ماض زيدا فاعله يوم النقا ظرف منصوب
راس زيدكم مفعول بالحرف الكاف بابيض صفة موصوف محذوف
اي بسيف ابيض ومولى الجار والمجرور في محل النصب بانه مفعول
علا بواسطة حرف الجر ماضي الشفرتين كلام اضافي لفظه
وهو مجرور بعد ربا صفة ابيض يماني مجرور بعد ربا اضافي كماض
صفة اخرى لابيض واصله يمني محذوف احدى يائي النسبة
على غير قياس وعوض عنها الف غير موضعها ثم اعل اعلال
قاض فصار يماني من الاستشهاد بانه اجرى زيدا مجرى الكلام
فاضافه كما اضاف الكلام فقال زيدا وزيدكم انشد

باعد

باعد امر الغرور من اميرها ... حراس ابواب على قصورها

باعد بمعنى بعد امر العمرو المعشوقة الامر فعيل بمعنى مفعول الميم
حراس جمع حارس ابواب جمع باب قصورها جمع قصر معنى البيت
بعد الحبسة عاشقها المتيم حراس ابواب قصورها اعراب البيت
باعد فعل ماض امر العمرو منصوبه بعد حرف الجر من امرها جار
ومجرور مضاف ومضاف اليه منصوبه بواسطه حرف الجر حراس رفع
بالفاعليه ابواب جر بالاضافه على قصورها كلام اضافي جار
ومجرور متعلق بحراس الاستشهاد بسند على انه ادخل
اللام في العلم لتقدير الشيوع فيه فقال امر العمرو انشد

رايت الوليد بن اليزيد مباركا ... شديدا باعباء الخلافة كاهله

راى بمعنى ابصرت وتحوان تكون بمعنى علمت والوليد يزيد ولد
اليزيد بن عبد الملك بن مروان وكنيته ابو العباس الاعباء جمع
عبء بكسر العين وهو الحمل الكاهل ما بين الكتفين ويروى
باحناء الخلافه جمع حنو بكسر الحاء وهو حنو السرج
والقتب وحنو كل شي اعوجاجه معنى البيت تقول ابصرت
هذا الرجل في حال كونه مباركا مريدا كاهله باحمال الخلافه او مريدا
كاهله باعوجاج قتب الخلافه شبه الممدوح بالحمل المحمول
والخلافه بالعتب على تحمل شدائد امر الخلافه اعراب البيت
رايت اذا كان بمعنى ابصرت نصب مفعولا واحدا فرايت
فعل فاعله ضمير التاء والوليد نصب بمفعوله وابن اليزيد
كلام اضافي نصب بانه صفه المفعول مباركا نصب بالحال
من المفعول والعامل فيها رايت قوله مريدا نصب صفة
مباركا باعباء الخلافه كلام اضافي جار ومجرور كاهله مرفوع

معمول لمدلول ودو وصفه مشبهه تعمل عمل فعلها ويحتمل ان يكون رابت
بمعنى علمت وحينئذ يقتضي ذلك مفعولين الاول منهما هو
الوليد والثاني مباركا الا مستشهدا بمستشهد على انه احد اللام
في قوله الوليد والزيد ليتعين السكون فيهما الشد المعارك

وقد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل والزيد زيد المعارك

حاجب اسم سحفل المعارك جمع معركه بفتح الراء والمعركه والمعرك
بضم الراء موضع الحرب معنى البيت الضمير في منهم لقوم مخصوص
اى قد كان من هولاء المخصوصين هذه الحماعه اعراب البيت كان
مى ناقصه منهم جار ومجرور في محل النصب بخبرها المقدم على اسمها
وحاجب رفع باسمها وابن امه رفع عطفا عليه امه جرا بالاضافه
وابو جندل رفع بانه عطف بيان او بدل عما قبله وهو ابن امه
والزيد مرفوع بانه عطف على قوله حاجب في قوله زيد المعارك
بدل عن الزيد او عطف بيان له المعارك جرا بالاضافه الا مستشهدا
بانه نزل العلم منزله النكره في النوع ثم ادخل اللام عليه واضافه فقال الزيد زيد المعارك

وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني حجوان والمضلل

يقال فلان عميد القوم وعمودهم اى سيدهم واراد بالخالدين خالد بن
نضله وخالد بن نسر المضلل معنى البيت ظاهر اعراب البيت
قبلي كلام اضافه في تقدير النصب بانه ظرف ومات فعل ماض الخالدان
رفع باسناده كلاهما رفع تاكيد عميد مرفوع بانه بدل او
عطف بيان عن قوله الخالدان بني حجوان جرا بالاضافه وابن المضلل
عطف على قوله عميد الا مستشهدا على انه ادخل اللام على شبه العلم فقال الخالدان

لما تلف بفضل ميزرها دعد واستوعدت في العلب

تعالى تلفعت المراة ميزرها تلفف به دعد اسم امراة الفضل اسم لما
يفضل الميزر الازار تستوعد من الاستيعاب العلب جمع علبه وهي مجلب
من جلد معنى البيت لم تستتر هذه المراة وجهها بما تفضل من
ازارها بعد تلفف نفسها به بل لها نقاب ترفع وتهاكس تشقع
بها والاسدف من المحالب كما هو عادة الصعاليك اعراب البيت
لما ظرف مضمن معنى الشرط تلفعت فعل ماض وفاعله مستتر فيها
لما تلفع فضل مبتدا وميزرها مضاف اليه والجملة في محل الجر
بالاضافه دعد خبر المبتدا والجملة الاسميه في محل النصب بانه مفعول
لما تلفع ميزرها جرا بالاضافه فاعله ولم تستوعد فعل ماض ومجزوم
وعلامه الجزم فيه سقوط الالف دعد فاعل تستوعد ومفعوله
تشقع والجمله عطف على ما قبله في العلب جار ومجرور متعلق
بما قبله وصولم تشقع الا مستشهدا بانه جا الالف الساكن للاشباع
مد وما وعمر مشتركان في بيت واحد فقال دعد ودعد السكل

وحنتا مدماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

كمتا جمع كميت وكميت تصغير المكبر اعني تصغير الترخيم وهو
حذف الزوائد فعالج تصغير اسود سويد والكميت من
الخيل احمر مديد الحمره ولونه الكمته وهي عند بعضها قنوء
مده والمذكر الكميت الشديد الحمره من الخيل وغيره متونها جمع
متن وهو الظهر جرى سال استشعرت جعلت شعارها
وشعار القوم علامتهم واكرب الاذهاب المذهب واحد
وهو التمويه بالذهب معنى البيت واقوا ما مدلل حمر اللون

جعله ٥

كان مومما جرى موجها لون شئ مذهب واستعرب لون شئ
مذهب اى شعارها اى جعل فيها اعراب اكرب نصف عابه
اشاع لونها اعراب نصب كما نصبت بعامل مذكور
قبل البيت مذاة صفتها كان للتشبيه متوسطا بين اسمها
جرى فعل ماض فاعله مستتر فيه تقديره جرى مومجا نصب
بالطرو واستعرب عطف على جرى وفاعله مستتر فيه تقديره
استعرب هى لون مذهب مفعوله مذهب جر بالاضافة من باب
حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه تقديره لون شئ مذهب
والجملة الصغرى اعنى قوله جرى مع معطوفها فى محل الرفع
خبر كان والجملة الكبرى اعنى قوله كان مع اسمها وخبرها
فى موضع نصب بصفة قوله وكمتا عطف على السب
توصف بالعطاء ومما جرى واستعرت تالى معمول لما قبله مما من بعدها
وموصوله لون مذهب بناء على ظهب البصريين فى اعراب الاسبوب
واضمار الباء فى الاسبوب اذا هى لم تستل بعود اراكة
تخل فاستاكت به عود اسحل يقال ستوك فاه تستوكا
واستاك ومع استاكه لم يذكروا لهم الاراك السبحى يقال اراكت ارض
تاراك اذا كثر معنى البيت يقول اذا لم ترد تلك المراه الاستواك
بعود الاراكة اخضر عندها ما هو خضر منها وهو عود
الاسحل فاستاكت به اى هى متنعمة محسمة فى البيت
اذ الشرط هى مضمر متصل لتعذر اتصاله بحذف عامله وهو مثل
قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره اى
هو العامل فى المضمر المتصل فصار ضمير المتصل منفصلا ثم جئ

بالفعل بعد ان بعد العامل المحذوف وكذلك بعد قوله اذا هى لم تستل
بعود اراكة فعله ما فعل بالكلام يستل جازم ومجزوم فاعله مستتر فيه
بعد لم يستل هى بعود اراكة جار ومجرور وكلام اضافة نخل
فعل ماض مجهول ما سماكت فعل ماض فاعله مستتر فيه اى فاستاكت
هى به جار ومجرور فى محل النصب مفعوله وكل عطف على نخل
عطف جمله على جمله ولا محل له من قوله نخل جواب الشرط عود اسحل
رفع بنخل لانتسابها الى ضمير البيت يوصف الفعلان وما تعلق
فاستاكت الى عمول واحد ظاهر بعدهما وكل قوله عود اسحل وقد
اعمل العامل الاول كما هو راى الكوفيين واضمر فى الاول انتسل
وتوانى كما اسعى لادنى معيشة كفانى ولم اطلب قليل من المال
ولكننى اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالى
اسعى من السعى اذ فى الاناء بمعنى الخساسة والعلة السائل التاصل
يقال مجد مؤثل واثل الاصل اى جمع مثل معنى البيت لو كان سعى لطلب
قليل من المال لكفانى قليل ولم اطلب الكثير ولكن سعى لطلب المجد والعلو
والادرك ذلك الامثلى اعنى البيت لوجوب شرط يدل على امتناع الشئ
لامتناع غيره كما يقال لو كان لى مال لانفقته اذ امتنع الانفاق لامتناع
المال اذ من الحروف المشبهة بالفعل ما مصدرية مع ما بعدها فى تقدير
المصدر لو سعى المصدر اسم ان لادنى معيشة جار ومجرور وكلام اضافى
فى محل الرفع بخبران كفانى فعل ومفعول قليل فاعله الواو للعطف
عطف لم اطلب على كفانى لم اطلب جازم ومجزوم وهو فعل فاعله فاعله
مستتر اى لم اطلب انا ومفعوله محذوف تقديره لم اطلب المجد والمال جازم ومجزوم
متعلق بقليل لانتسابها لاستشمالية على قوله كفانى ولم اطلب ولن كان

ظاهر شبه ان تكون من تامة ساد مسد الفعلين ع معمول واصطاد معطوف عليه
وصوفه قليل لكنه ع التحقيق ليس من هذا الباب فليس للكوفيين ان
يتمسكوا به ع رجحان مذهبهم والدليل على انه ليس من هذا الباب ان
لو دل على اصناع الشيء لاصناع عشر مما تقدم فلو كان ما بعدها
مثبتا لكان منفيا ع المعنى بناء على ملك العاطف لانه يدل على اعدام
واصناع الاثبات نفي ولو كان ما بعدها منفيا لفظا لكان مثبتا
ع المعنى لانه يدل على اصناعه واصناع النفي اثبات واذا ثبت هذا
فلو كان لم اطلب في حيز جواب لو على تقدير ع الفعلين لكان امرؤ القيس
نافيا للسعي لطلب القليل لان ما السعي مثبت لفظا فيكون منفيا معنى ومثبتا
للسعي لطلب القليل لان لم اطلب منفي لفظا فيكون مثبتا معنى فيحصل
من ذلك انه نافٍ ومثبت لشيء واحد ع حال واحد وهذا نظام الفساد

لبيك حث البكاء بريد اسم علم شخص ضارع مر الضراعة بمعنى الخضوع ع
والذلة يقال اختبطني فلان اذا جاء ليطلب معروفه من غير اصرة
يقال طاح يطوح ويطيح اذا اهلك وسقط والطوالح بمعنى
المطيحات اي المهلكات معنى بت يقول لبيك بريد اي لبيك يا ذليل
خاضع متذلل لمن يعاديه وطالب معروفه وموضع احسانه لانه طلب
المغيث لمن اغاثه وهو العائض للمعروف عاجل امتناعه
لبيك جازم ومجزوم بريد مفعول لاجله مهام فاعله وهو غير منصرف
للعلمية ووزن الفعل ضارع فاعل فعل محذوف تقديره يبكي
ضارع خصوم جار ومجرور يعاوده يبكي ومختبط عطف على ضارع
قوله مما طاح الطوالح ما مصدرية اي لاطاح الامناء المطيحة

هذا

من كلمة تستعمل بمعنى لا وهي مع ذلك يطمع البعض بحرف الزاي
من البعد المعنى سالت الحسه وصلها فاجابني بعض وبحث
من الاعراب سالتها جملة فعلية الوصل من المفعول
الثاني فعالك فعل وفاعلها ضمير خصم مقول قالت وجملة
عطف على الاول وكذا قوله وحركت راسها جملة معطوفة
ايضا مشتركة على انها امتثال بعض بمعنى ضوب ردنه الحاجة
وطلبه بصوت باللسان والعين على السعي
وصار وصل الغانيات لقاء اخ صوت بصوت بعد النكرة
بعد صار وصل العواني من الحاصل او مشتقة بمعنى
الهل عند طلب اخ روى لحاجاته الغمر كافا الاعراب
وصل رفع باسم صار اضيفها الا متشهار على معنى لفظ اخ عند النكرة
دعا من رد في فارعوى لصوته كما زعت بكوت الظاء الصوادي
فارعوى اي رجع زاغ اذا حاد جرى صوت دعا الابل
الى الشرب لطار العطاش وكذا الصوادي رجع العطاش
المعنى دعا رد في بكل السوء فاحسه ورجع لحذف
لما حذفت لام الصاكه الى الماء بقول جرت الاعراب
دعاهن فعل مع مفعوله رد في باعله فارعوين جملة
فعليه فاعلها النون وهي عطف على الاولى كما مصدريه
زعت فعل مع فاعله التاء الظاء مفعوله وهو صفة
لمحذوف موصوفه اي الابل الظاء الصوادي صفة بعد صفة
والفعل بعدها في تقدير مصدر مجرور بالكاف لا متشهار

على أدخلت الألف واللام ح حوف في قوله كما زعمت تاكرب
سفرت فعلت لها ح مؤنث وذكرت حسن موضع صبارا
سفرت المراة وجهها لسفره هي حسنو للكلب اي طردا
مرفوع لبست الرفع ضبارا اسم كلب المعنى يحوامرأة
تقول كسفت عن وجهها فطردتها كالكلب هي ومترت
وجهه بالرفع فذكرت كلبا لا مشبهته الاعراب
سفرت فعل فاعل مسند ومفعوله محذوف هي مفعول ثان
صبارا مفعول ذكرت الامتشهاد على اسمان هي لطرد
الكلب ح قوله فعلت لها هي قساع لي الشراب وكذلك
اذا عضها بالماء الزاب ساع اسم لبعض بالماء اي اسرب
به العراب العذب الحلى كان الشاعر سعاو فعل فاعلم
فلما فعل قاله الشاعر بقوله ساع لي الشراب اليوم وكنت
اشرب بالماء العذب السهل السوغ قبله العرب
الشراب فاعل ساغ كنت الما اسم كان فلاطرف منصوب اسم
لكان مستترا اي كادانا اعض فعل مضارع فاعل
وهو خبر كان والجملة خبر كان العراب صفة الماء الامتشهاد
على حذف المضاف اليه لتبل ولم ينو ذلك لكونه في محله
وكنت فلا ولو كان محذوفا منويا لكان مبنيا على الضم كقوله
تعالى لله الامر من قبل ومن بعد ردوا علينا شيئا بجعل
بجعل بمعنى حسب بنى ردوا سنا حسب الاعراب
الواو فاعل ردوا شيئا مفعوله وعلينا في محل

في محل النصب مفعوله الثاني ثم محل بفتحتين ثم طلل محل فذلك
مبتدأ ومحل خبره وهو مبني على السكون كما هو الاصل
بخلاف خلاف العامان فان السكون فيهما عارض الى الفتح
الا كان الامتشهاد على مجيء بجل بمعنى حسب في قولهم بجل
الناس حيث سهيل طالعا بمعنى الناس فكان سهيل
طالعا الاعراب الضمير للامتشهام ما نافيه
ح ظرف سهيل بالاضافة طالعا نصب بمعمول ترى الامتشهاد
على ان حيث قد اضيف الى المبتدأ في قوله حيث سهيل هو لا
بمعنى فكان اسم كان ضمير حسن الموصوف بالسام معطفا
وفكان منهم حيث العمام معطف بشخص الذي هو صدر
لوى العمامة العمام جمع عمامة المعنى نحن قتلنا معطفا
بالشامة وفكان راس القتلة ورسمهم الاعراب
الموت معطوف عليه معطفا هو مفعوله الثاني فكان اسمها
مضمر هو حيث الى العمام خبرها الامتشهاد على اضافة
حيث الى المفرد الذي هو لى في قوله حيث لى العمام
والعمام من اضافة الى محله اذا الهاك الهاك البعث
الف من اللف اذا طوى الرحال فاعل فعل محذوف يفسره ما بعده
مبني اذا البعث الهاك البعث الامتشهاد على مجيء اذا ظرفا
والاسم بعدها مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر كما في قولك
اذا الهاك يفسره اذا البعث الهاك هو الشاهد
اذا دخلت على الرسول فقل له جعلت فداك اذا الطوى الجلس

ملحن من ركب المطى ومن مشى فوق الركب اذا بعدا نفس
اطاء سكن المطى واحدها مطيه المعنى يقول لصحبه اذا
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فعل له اذا امكن
المجلس وطابا حد من ركب المطايا وباخرى من مشى على الارض
الاعراب اذا ما للجازاه دخلت فعل فاعله التاء
فعل له محله معلقه جزاء شرط منصوب بالمصدر بعدين حق
القول عليك حقا اذا ظرف لما قبلها المجلس رفع بفاعل
اطاء باخر ولاء ضمير مضاف هو موصوله ركب
المطى محله صلتها ومن مشى عطف على الموصول والصلة
فوظرف اذا ظرف يعد حصار بجهول الاقل
مجهوله الامتشهاد على جواز المجازاه باذا اتصلت ما بها
كما في قوله اذا ما دخلت وكنت ارى زيدا كما قيل مبدا
اذا انه عبد القفا واللهازم اللهزمه طرف الحلقوم
ارى اعلم المعنى كنت اعلم زيدا مبدا كما قيل اذا
انه ذليل خسيس عبد القفا الاعراب اي متكلم مجهول
مفعول الاول اقم مقام فاعله زيدا هو المفعول الثاني مبدا
هو المفعول الثالث كما الكاف التشبيه فالمصدر ثم
قيل اي قيل حلال اذا للفاجاه انه فتح الهمزة على ارادة
مفرد هو مبدا وخبره محذوف والتقدير اذا عهود به
القفا حاصله او كسرها على ارادة الجملة واللهازم

عطف

عطف على القفا الامتشهاد على وقوع اذا بعد القفا
كما في قوله اذا انه عبد القفا فسنا نحن نرقبه اتانا
معلق وضبه وزيادة ارى نرقبه لمطابقة الوضعه
الجعبه زيادة جمع زند المعنى نحن نرقبه اذا
جاءنا حال كونه معلق جعبة الفراء وزند الراعي الاعراب
فيه سماوزنه فعل اصله سمو اسبعت فتحتها فصارت
الفا وقد زيدت عليه ما فعال سماء والمعنى ظاهر والبيت
وظل بن اوفات رصيبا اباه ولا تحل ما اضيف البيان
العامل اسكل زمن الحاح امر بم حذف المضاف
الذي هو اوفات وولى بن الحاله التي اقيمت مقام المضاف
اليها فيه معلق وضبه نصب على الحال من الضمير المستتر
في اتانا فيه وزيادة جر عطف على المضاف اليه الامتشهاد
على ان الاسمي في طرفه اذا واذا في جواب بينا وبينما والاكثر
حذف بناء البيت من غير اذا واذا له عدو جر اراد بحضرتها
بعينه مفوض من الظل قالص الادي لصق اتصل اصله
من اللوذ بمعنى العود ظل قالص اي ناقص في وقت الزوال
المعنى يقول سرنا من اول النهار الى ان مضى الظل
حتى لصق بظل الناقة الاقدر ما ينفع عند صرفها يعني الى
وقت الزوال الاعراب نصب عدو بكان تسمى
فاعل الاذ قالص صفة بعد صفة قوله منقوض صفة

موصوف محذوف اى نقيه شئ منقوص فهو من الطلا رضا
فى محل الصفه الا مشهار على نصب عدوا بعد لال فى قوله
لال عدوا لقد رامت عجسا ملا مسا عجاير اسل السعالى خمسا
عجاير جمع عجور السعال جمع السعلاه وهى الغول فى
المعنى يقول راب عجسا امس وظلك من نعل
من العجاير مثل خمس من السعالى ١٢ اعراب عجسا
منصوب راب مثل الابتداء الزمان وهو حرف جر ههنا
امس مفتوح فى محل جر لانه غير منصرف فى هذه
اللغه للعلميه والعدل عجاير لال عن قوله عجسا مثل
السعالى صفه فهو خمسا صفه بعد صفه الا مشهار
على جار مجرى امس عن المنصرف للعلميه والعدل كما هو لغه
بنى تميم فى قوله ملا مسا والف للاطلاق انشد
رضيع لبان ثدى ام تعاسما باسحم داج عوض لا نتفرق
يقال رضع رضاعا كسمع سماعا نعاك صوت رضيع
كالبكى للبان كالرضاع تعاسما اى مخالفا باسحم باسود
داج اى مظلم عوض بمعنى ابدا المعنى الممدوح
والكلام مخالف لليل مظلم لانهما لا يفرقان ابدا الاعراب
رضيع نصب بعامل ذكر بعده ويحتمل ان يكون على المدح يقال
ام نصب بمفعول لبان تعاسما فعل مع فاعله البارز
واحتمله صفه فهو رضيع باسحم صفه
موصوف محذوف اى بليل اسحم البا بمعنى

وجاء صفه اخرى عوض تاكيد لنفى المضارع الا تشهار
على وقوع عوض تاكيد المضارع المنفى فى قوله عوض لا
يفرق الى ومراس انك الطرف من حب لاصنى لى والعب
انك تجعل يديك بالصبى الشاك المعانى من ان
تجعل الطرف الشاط وقد كثرت وسيلت ١٢ اعراب
ان بمعنى كف انك فعل ومفعول والطرف فاعله لاصنى لا
بمعنى ليس صنى اسمها وخبرها محذوف اى لاصنى
لك والعب عطف عليه الا مشهار على محل اسمها اى
بمعنى كيف كما فى قوله انى ومن اين اى كيف ومن اين
فاصبحت انى بانتما تلبسها كلا مركبها حت رحل شاجر
تلبس اى تخلط شاجر اى متحرك مضطرب بقوله كلا مركبها
وراءها وخلفها المعنى كيف اتت عن السنين الى
وقعت فيها تلبس بمكروهها وشرها الاعراب
انا نافيا جعله شرطيه تلبس جزم بجزاها كلا مركبها
رفع بالابتداء شاجر خبر الا مشهار على محل اسمها
ثانى دون كيف كما جاء فى البيت وهو قوله انى بانتما تلبس
حتى حتقشا وبعض القوم يسقط بين بنا حتى يحفظ
حقنه الهل حالق عليه مراعاته كالاهل والاقارب المعنى
يقول حتى يحفظ اولادنا واقاربنا وبعض القوم يسقط
ضعفا الاعراب حتى حرف ابتدا مفعول حتى وبعض مبتدا
يسقط فاعله اضمر المبتدا واحتمله خبر المبتدا قوله بين

سماحله حال عن ضمير لسقط الاستشهاد على ان قوله
بين بين مركب مزجي بكلا جزئيه واصله بين هذا وبين هذا
بعد نجم هاج ليلا وانكد ناكد بعد نجم اي هاج بالمطر
بعد سل بعد نجم هاج بالمطر ليلا فانكد الليل اي اظلم
الاعراب بعد ظرف نصب بالمصدر هاج فعل فاعله
مستتر واحمله صفه مجرور فانكد فيه ضمير يعود الى الليل
وهو فاعله واحمله معطوفه على احمله الاولى الاستشهاد
على ان بعد من قولهم سعد بعد نحوس من بعد النجم بمعنى هاج
بالمطر وطلع البين من قوله بعد نجم هاج شاهد ذلك ع
رعينا الوسمي عودا عوها الصل والصفصل واليعضيد
والخازبار اسم للجوها بحسب بعد عوعام مسعودا
الصل نبت وكذا الصفصل واليعضيد والخازباز
بمعنى العشب النامي المرتفع الجود الذي بالمطر
المعنى دعت الباقه هذه السحاب والخازبار
المرتفع الجود بحسب بعد عوعام مسعود النوء وعام
ومسعود لاعياه الاعراب رعينا فعل
مع فاعله ومفعوله وضمير المفعول يعود الى الباقة
الوسمي نصب بمفعول الباقي عودا نصب بنزع الصل وط
بعد بدل عن قوله الوسمي عودا وخازباز مع لغات ذكرت
في المفصل الاستشهاد على مجيء الخازباز بمعنى العشب
البيت وطلع فوقه والخازباز الناعم الجوها
نعتا قوله القلع السواري وجعل الخازباز به جنونا

سما سمو الله فوقه عظيم من السحاب السواري جمع سارية
الخازباز ذباب العشب معنى البيت يصف موضعا تسمو
السحاب فوق ذلك الموضع وطل وكبر صوب الخازباز
ذلك الموضع لكن العشب فيه بالمطر الاعراف القلع فاعل
يسمو السواري صفته وجمع عطف عليه ويسمو صفته
جن على لفظ المبني للمفعول كقولهم حصر العدل بحصد
الخازباز فاعله صوبا مفعول مطلق الاستشهاد على ان
اسم الخازباز بمعنى ذباب العشب كقولهم وجن
الخازباز باحازبار ارسل اللهازم الخطاف ان يكون لازما
حازبار هنا بمعنى واو اللهازم جمع لهزمه وهي طرف الحلقوم
المعنى ناداه ارسل وانزل هذا الموضع فالخطاف ان لا
تغاير في الاعراب باحازبار منادى اللهازم مفعول
لرسل الضمير اسم ان الخطاف فعل مع فاعله المستتر واحمله خبره
قوله لازما خبر كان واسمها مضمر مستتر واحمله في محل منصوب
مفرد مفعول لخطاف يقدر ان خطاف كقول لانط الاستشهاد
على مجيء حازبار بمعنى كثير اللهزمه وطل في قوله باحازبار لرسل اللهازم
كما الى منهم فضلا على على اذ لا اكاد من الاقتار احتمل
نالني اي اصابني الاعراف كم خبريه فضلا تمييزها
وقياسه ان يكون مجرورا لكن لما فصل بينهما وبين نصب اضربن اجاز بعض
من المضاف والمضاف اليه فاصل نالني فعل مع فاعله ومفعوله وفاعله
مستتر يعود الى كم واحمله صرح وكم هنا في محل الرفع بالابتداء
اذ ظرف لما مضى اسم كاد مستتر في اكاد احتمل خبرها

الاستهام على جواز نصب ممن كم اخبره اذا فصل بينهما
وبينه كما في قوله كم تالي منهم فضلا استعمل
لوعسنانا وكم دون من الارض محدودا باغارها
تم بعصد سنانا اى ممدودا محدودا بالى مربعا من
حيث الظهر المعنى فعصدنا في هذا الممدوح وكم
بينه وبينها من الاباعد المختلفة الاعراف فاعرفه
قوم صعد مستدفه يعود الى ناقته سنانا مفعوله كم
خبره دونه ظرف محدودا ممدوحكم ونصب للفصل بين كم
وبينه عاريا معمول محدودا الاستهام على نصب ممن
كم اخبره للفصل كما في قوله وكم دونه محدودا وقوله ابو
كم في بني سعد بن بكر بسل صحيح الرشعة ماجد نفاع
الدسيعة اعظمه ماجد ذو محل نفاع كثير النفع المعنى
كم سيد صحيح العظم كثير النفع ماجد هذه الجملة الاعراب
كم خبرية مبتدأ مجرورا ما ممزها والبواقي صفته الاستهام
على انه خبر ممن اخبره واو وقع بينها وبين ممزها فصل
كما جاء في البيت قال المبرد فيه وهو قوله ميلا جارا مجرورا
واو فصل كم وبينه بقوله ابو معدن بكر وحلك
الاجود الاعراف لغة من يحر الفصل بين المضاف والمضاف
اليه بالظرف استشهد كم عمه لكل ماجد وخاله
قد عا قد حلبت على عشاري الدعاء المراد الى اعوجت
اصبعا من كثرة حلبها العشار جمع عشراء وهي الناقة
التي اتت عليها من نتاج حلبها عشرة اشهر

المعنى كم عمه وخاله لكل فاعلم واظهر متى وحلبت نوفى
الاعراف كما اخبره واما اسنها منه ويجوز عمه
مع الخاله المعطوفة عليها الحركات الثلث والاستفهام على
سبيل الاستفهام والتهكم ولها الرفع فيما فعلها فعلت
مبتدأ وصفت جمله لكل وممن كم على هذا محذوف وحلك
المحذوف اما ان تقدر مجرورا فيكون من كم اخبره تقدير كم من
واما ان يكون منصوبا فيكون من الاستفهام منه على ما ذكرنا
تقدير كم من وخبر المبتدأ قوله فاحلبت وكم على هذين التقديرين
في محل النصب بالظرف والعامل فيه فاحلبت ويكون الفعل
في الاعتماد وذلك من ان تعمل فيما قبل المبتدأ لدليل صحه قولهم
يوم الجمعة زيد مضروب وفي الوجهان الاولان يكون في محل
الرفع بالابتداء وقوله فاحلبت على فعلاه حلبت على كرمي
وهذا كما قال تاء الفاعل عليه دال اى كنت اهلكه واهلك
ان يجعل اصالها عشارى ويستعمل لذلك المعنى قوله فادعا
الاستهام على اثبت الفرد في كورفيه الحركات الثلاث
يوضح محله كما تقدم كان خصيبه من البخل ظرفا
حران فيه ساحنظل الدليل التحير يعني قالت امرأة
في وصف ناقة ساحنظل اى كان حصيبه من اكرهه مطلبا في حران
بجرور وهو ظرف محذوف قوله فيه يعود الى حران الاعراف
خصيبه اسم كان ظرفا رفع بخبر كان ساحنظل صفة الله
جبل والجمله صفة النكرة الاستهام على حذف تاء خصيبه

اما الحركة فعلها كم
اخبره وقوله عمه
خالها عبد كم
زيد مضروب

ع سعيها والعاس اباتها فيها وظلع فعله كان خصيبه
ترخ الباء ارتجاح الوجب برخ اه بحرك الياء ثنيه
الله الوطب سعا الله المعنى بحرك الله لحرك سعار
مملوا من اللبن الاعراب برخ فعل فاعله الباء
ارتجاح نصب المفعول المطلق الامتشهاد به على انه خبر
تالله ع سعيها وفاسعها الاثبات التمثيل
بدبان نصبا وان عندنجم فدمبعا كل ان تضام وتصيدا
نجم اسم بعض ملوك من ملوك اليمن الصم الصم الطم الضخم
الدهر المعنى برخ بقول بدبان الجود والكرم
بعول الكرم والجود عند هذا الملك بمعانك مهما ان نظلم وتنهر
الاعراب بدبان مبتدا نصبا واو صفته عند ظرف
قدمتعانك جملة فعليه خبر المبتدا الامتشهاد بذلك على ان
المحذوف الاخر قد يرد ماحذوفه عند تثنيته كما في قوله يا بيا
ع تثنيه يد فلو انا على حين ذكرنا جرى الدميان بالخبر اليقين
المعنى بقول لو قسنا على حين ولدم نخلط دمي دم
صاحبي لسد العلاق بيننا وقد نعلم منه السجاع من
الجبان لان دم السجاع يجري ودم الجبان لا يجري بل يجمد
الاعراب لو حرف شرط انا نفخ العين لانه موضع
الفاعل واسم ان هو الضمير ذكرنا جملة خبرها واو مع جملتها
ع موضع مفرد وهو فاعل فعل محذوف تقديره لو ثبت انا
ذكرنا جرى فعل ماض الدميان فاعله والجملة جزاء الشرط

الامتشهاد على ان اذا اذا ثنى رد محذوفه مثل زمان كما
ع قوله جرى الدميان سجي عمرو العلى الاعلى بركل لما سدا
فلم يك لو قد سجي عمرو عمالك لم يصبح القوم وادا ولم يحر دا
عند النوى ع الهجاجا لك العمال صلة عام نعال
ماله سبد ولا لبد اي ماله كثير ولا قليل عن الاصمعي
فاك السبد من السعر واللبد من الصوف او ادمع
ويروى وسع العين وسور الحاك ونعال نصل
ويك كما نعال نصل عدل ع تاول بن الحاك ويروى على
او ناد لوم النعف كما نعاك عدول ع عدل لك الهجاء
الحزن المعنى سجي عمرو ع تحصيل صلاته
عام فلم يبك لنا قليلا ولا كثيرا حين سجي ع تحصيل عمالك
لصار القوم سكارى الحال بحيث لم يحذروا جمالك حين ركبوا ونفروا
ع الهجاء الاعراب سجي فعل فاعله مضمر مستتر
يعود الى عمرو والملفوظ اجرامن باب سارع الغلمان فاظهر
البصريون عما الاتصال بالظرف فلم يترك العاطف فاعلا مستترا
ايضا يعود الى عمرو مبتدا مفعول له والجملة معطوفة
الاولى فكيف خبر لمبتدا محذوف اي كيف هو امر لو حرف
شرط عمرو فاعل سجي عمالك نصب بالظرف والجملة شرطيه
قدم جوابها وهو قوله فكيف قوله لاصله اسم اصحاب
القوم اراد اخرها ولم يحذر الواو عطفا على الجملة على ما قبلها
جمالك مفعول بحذروا وفاعله كما الضمير الامتشهاد

على سنة الجمع للاداة وقال لما فيه حمالين اى
قطعتان من الجمل سقاء ع اهل النقل من رطب حامل
وفصيل نبقل الماء اكلت البقول بعد اكل الماء
بن رطب هاتين الفصلتين الاعراب فاصل
سقاء ضمير الماء رطب مثنى مضاف ولليل حذفت
النون للاضافة استشهاد على سنة الجمع في قول مفردين
كما في قوله رطب حامل وفصيل وعجبت من مررت
جبتها بالنصب على ظهر اضمار مثل ظهر التربس
لمهمه المفاز والقفر والمكان الصلب المرتفع المرت
المفاز التي لا نبت بها وقوس نعت مؤنثها مع انجرى
ولهذا فعل لاطلاق النعت على الله تعالى لما فيه من معنى الشاعر
التربس الجنة المعاني مر مفازين مهمه
الصفة صبيتها نفرس الاعراب الواو
في ومهمهان واورد والنوق كلها صفات لفعله
مهمهان وكذا اصبيتها جعله نعته صفة وكذا قوله ظهر اضمار
مسداد ومثل ضبي واجعله صفة اخرى للاصبية
على انه اتى بمفردين في الصفة على صيغة الجمع في قوله مثل
ظهر البرمن فانه جمع الظهر والمراد به المعظم لان ظهر قوائم
فعل ضعف قلوبكما دعاني مركب قال سيبويه نعرسا بنا في
دعاء اى اركب الركب جمع اشيب جمع الشيخ مرداغ
امر للنعت فعول ناقلنا الركاب من ذكر حديثه او عجب
او هو الناعي حاد سيسا وفي

حاد سيسا الاعراب دعائي فعل مع فاعله ومفعوله
سيسا اسم لفعل فعل فاعله النون ومفعوله بنا واجعله
خبر انه قوله مساحال عن الضمير في بنا قوله ومبينا ايضا
جعله عطف على خبر انه ومر حالا عن ضمير المفعول في قوله
ومسيسا الاستشهاد على انه جعل الاعراب تاركه على نون
الجمع في قوله فان سيسنه ولهذا اثبت النون في حاد الاضافة
ولو افعل لقال فان سيسه وما ادراي الشعر مثني
ومر جاوزت حد الاعراب تدراه وادراه بفعل وافعل
بمعنى فعله المعاني اى يسبب الشراء من وقد
اهلكت الاعراب ماذا بمعنى اى شيء ما مبتدا ادراي
الشراء في محله فعليه خبر المبتدا والعائد محذوف واي بالرفع
حد مفعول جاوزت وفاعله التاء واجعله حاليه الاصبية
على انه جعل النون لجمع حرف الاعراب كالدال من زيد
مقال حد الاربعة بكسر النون علامة للجر انشد
الاصمعي الرتكانها حمل بالتاء في الشبه وقع
اصبية تصغير صبية جمع صبي وقياس تصغيره
صبية بالتاء تمشي وبالتحلي جمع جمل كفعل وهو
صغار الابل الشبه هو حمل النخلة تروى منه وقع جمع
واقع المعاني ارم اولادي الصغار تمشي الماء
وبتجرع الطرق لضعفهم الاعراب اصبية
مفعول ارم كانهم الضمير اسم كان محلي خبر واجعله
صلة الذي والجمع صفة اصبية قوله بالتاء

اى سادة حذفت اصرى التابعين وفاعله ضمير محلى
وكحله فى محل الرفع صفة محلى ولا اوقع صفة
الا مستشهدا على مجئ فعل محلى ج حجل
اهوضات راح متاوف رفوعة المكان سهل
راح داهد مملوء راح سهوة من السح وهو
التصرف فى المعاش المعى يقول دوضات
من النعام يذهب ويجئ وتصرف الخ وهو التصرف
فى معاشه الاعراب اهوضات حى
مبتدأ محذوف اى هو اهوضات راح صفته
وكذا متاوف وكذا البواقى الا مستشهدا على مجئ
بضات مفتوح العين مع بضه مثل العين
وهى لغة هذيل كما قال اهوضات اسئلك
وهم اهلات حول قليل عاد مراد الجوانى الليل يدعون كوثرا
اهلات جمع اهل ادحوا اى سار وا فى الليل الكوثر الكثير
المعنى هم اهل لان يكونوا حول هذا السبا واذا سادوا
فى الليل يدعون مدبم ويسمون به الاعراب فى اهلات
حملة اسمية ابتدائية محل طروا اذا طرقوا محل فاعل ضمير
الواو يدعون ايضا محله نصب مفعول ثان كوثرا مفعول اول
الا مستشهدا على ان العباس فى جمع مونث لانا قد نجد اهل
واردف ان مجئ على فعلات بتحريك العين فيقال اهلات
واوضاب كما جاء فى الشعر قولهم فى جمع اهلات
على اثر النعار والسوود العد البهم محطوطة الوعد

وهى لاذ ازار وعلقه معار بن همام على حى جعما
العلقه نوع من الاطعمة بمعنى ما كانت تكل الجاهلية الاخ
ازار وثوب قصير الى السرى وقد اعان بن همام على حى جعما اى
على هذه العيلة الاعراب طباقه هى سدا ما
حى قوله معار نصب بالظرف لانه اسم زمان قوله على حى
جعما متعلق بما دل عليه معار لا معار لان اسم الزمان لا يعمل
وكانه قال يغير على حى جعما وجمع الاسر والنهب
والعلبه الا مستشهدا على ان قوله معار اسم زمان جاء على
بناء المفعول محرنجم الجامل والنوى الجامل التطعم
من الجمل المحرنجم المجتمع النوى خلوا وكمه لحرى فيه
ماء المطر صار وصديه اطربا وانت فسرى اى سح فان
يقول انظر طربا وانت سخ فان رأت الزمان واهله وانت
ديار الاجنبه حربه كحت طلا المجتمع الابل وموضع
ضامهم الاعراب محرنجم مرفوع بعامل تقدم
جاسر والنوى عطف عليه الا مستشهدا على مجئ
محرنجم بمعنى اسم المكان وهو ناء المفعول الشئ
كان مجر الرامسات ذيولها عليه وضمن تمقته الصوانع
الحرمى لكن يريد الرياح التى تعرى الرباب القضم جلد الكبد
عليه تمقته اى كتبته الصوانع الكتاب المعنى
كان ارجل تلك الرياح ذيل تلك النسوع عليه جلد كتبه
الكتاب الاعراب مجراسم كان عاملة وانعطا
الثانية اعنى المضاف اليه اعراب المضاف المحذوف تقديره كان

ان محل الامسات وهو نعمته الصوانع جمله وعليه صفه
فصم الاستشهاد على ان المجرد الذكر اسم مكان
لولم يكن نصب الذيول لكن نصبه فلس باسم مكان لان اسماء
المكان لا تعمل فلذلك حمل على ما تقدم والله اعلم بالصواب
تم القسم الاول من الكتاب والاسم والحمد لواهب الحكم
ويتلوه القسم الثاني في الافعال بعون الله وحسن توفيقه

قال الناشد

فاثبت الى فهم ما كدت ايسا ان ارجعت فهم فضله رجعت
الى نفسي وما كدت ارجع الاعراب ان جمله
فعليه والجار والمجرور في محل مفعوله آيسا خبر كاد والتاء
اسمها الامستشهد على ان الاصل في خبر كاد ان يكون
اسما كما جاء في قوله وما كدت آيبا قال الناشد
فعلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا
نحاول نطلب المعنى فعلت لها حتى لا تبك انما نطلب ملكا
الى ان نموت وحتى كل من له عند العلا لو لم يجد الملك
الاعراب قوله عينك فاعل لا تبك وقوله
وانما ما هي الكافة ملكا نصب بنحاول وقوله او نموت فعل
مضارع فاعله مستتر وصفوفلا ان تقدير الى ان
نموت او يكون امر فوعا انما نحاول وانما نموت او نحن

عمر

من نموت قوله فنعذرا منصوب عطف على نموت الاستشهاد
على ان قوله نموت يجوز فيه النصب على اضمار ان كما يروى
قوله تعالى ما كلمهم او يسلموا بالنصب اى الى ان يسلموا وكم
الرفع فيه على احد التقديرين المذكورين والاستشهاد
وانك ان تفعل يسفه وجهل السفيه به هذا الى السفاهه
يعني لا تشتم مولاك كما لا تود كل ما فعلت طلك بكل سفيها
الاعراب المولى مفعول الاستشهاد قوله سلع مجرور
معطوف على اللهى يسفه مجزوم بجواب الشرط قوله ويحمل عطف
عليه والشرط مع جوابه في موضع جر اى واسمها الكاف الاستشهاد
على ان قوله سلع اذا نه يجوز ان يكون منصوبا على تقدير اى الواو للجمع
ويجوز ان يكون مجرورا عطفا على اللهى فعلى الاول يكون
لصوت اى نادى واعمل اذا فعل الدائم فعلى هذا يكون
المراد سمعى ان يجتمع دعاك دعاك فان ادنى صوت عاء داعيا ن
الاعراب واحد منصوب بان المقدرة واو الجمع تقدير
واحد ادعوا نادى في تقدير النصب باسم ان نادى في تقدير
مصدر مرفوع بخبرها بتقدير سماك داعين قوله ان اذا
يعلل الاصمعي الاستشهاد على ان الواو في قوله وادعوا واو الجمع
ولذلك جاء الفعل بعدها منصوبا وما ابالشي الذي ليس شافي
ونقص منه صاحبي بقولي القول مبالغة العائل المعنى
يقول ما ابالي بعائل الشيء الذي لا يعنيني ونقص صاحبي منه
الاعراب ما يعنيني ليس انا اسمها بقولي فيها

والباء زائدة فيه للشئ يعلو يقول نافي خبر ليس واسمها مضمر
مستتر والجملة صلة موصول والمجموع صفة الشئ والموصوف
مع صفته مفعول يقول فيه ويغضب عطف عليه الوصلان لهما
الرفع فعلى انه عطف على ليس نافي عطف عمله على عمله ولها
النصب فعلى ان الواو عطفت يغضب على قوله للشئ فكون
الفعل في تاويل المصدر باك المقدرة مثل قولك اعجبني ما صنع
وتخرج فكون المعنى على هذا انا بقول للشئ الذي
لا يعلو يغضب صاحبي على حذف مضاف يعني بقول الشئ
ويغضب صاحبي واعلم ان المصنف اورد البيت على
النصب هو او الجمع ولست ملتزما واو الجمع لانها لو وقعت
بعد المنفي ويغضب لكان جمعا بين النفي وبين الغضب وهذا
ليس بالمعنى المقصود ان الذي فيه غضب صاحبه لا
يعلو والرفع اظهر لعدم التقدير فيه فقوله صاحبه
في تقدير الرفع بانه فاعل يغضب الا مستترا عائدا
الرفع والنصب في قوله يغضب وقد تقدم توجيههما
غير انا لم نأت بيقين حتى نرجح وتكثر التأويلات
التأميل والامل يعني لم نأت بخبر يقين حتى نرجح انفسنا
من الخبراء وتكثر امالنا الاعراب قوله سمين
صفة موصوف محذوف اي بحر يعلو قوله فنرجح جملة خبر
مبتدأ محذوف اي فلكي وفلكي معطوف على الاستشهاد على ان قوله يرجح
مضارع مرفوع لانه محمول على الابتداء والاسعلو ما قبله الشاهد

الرسال الربع الغرآ مسطو وهل يحرك اليوم سداد سملق
العوار الحالي السداد المقان المسملق الحالي من النبات المعنى
الم يسال الربع الحالي في حمر الحسمة وهو مسطو وهل يحرك المقا نه
الحالة والنبات الاعراب الربع مفعول العوا صفه
مسطو فعل مضارع فاعله مستتر والجملة خبر مبتدا محذوف
اي هو مسطو يحرك مع مفعوله واليوم ظرف
لكان مبتدا وقاعل يحرك سملق صفة الاستشهاد على ان قوله
مسطو فعل مضارع مرفوع لانه لا سعلو ما قبله بل هو محمول على الابتداء
يعالج عافرا عيت عليه لبلجها مسحها حوار العافر
الحمار الذي لا يلد اعيت من قولهم داء عياء اي صعب لا دواء له
معالج الجمل الباقه اي اصيلها يقال بعير الباقه عاما بسم
فاعله مسح ساجا وقد بجها اهلها بتي الحواري ولد الناقه
المعنى نرا يطلب على الجمل الذي مسح اكرع بها
وذلك محال كمن يريد ان مسح العافر ولدا والمراد بالعافر
اكرع الاعراب اعيت فعل فاعله مستتر يعود
الى العافر ومفعوله صفة قوله عافرا قوله ولدا
مفعول ثان لقوله فينتجها الاستشهاد على ان قوله
مسحها مضارع لما موصوف عطفا على قوله لبلجها واما
مرفوع عطف على يعالج او على الابتداء وصوبتها الشاهد
في قوله الا ازا رما جاءه فاجهت حتى ما الكلا اصبت
اي ضرمهوتا متحيرا يعني ما السان في الحديث الا الذي اجتنبه
مفاجيا فاتخير بحيث لا اقدر ان اصيبها الاعراب

هو مبتدأ وكله ضمير الشأن اه اذا جعله خبر مبتدأ فجاءه مصدر
في محل الحال اي مفاجأ فوهه فاهت اما منصوب معطوف
على فوهه اه اذا واما مرفوع جملا على الابتداء اي فاذا اهب
اجب مضارع خبر كاد واسمها مستتر فيها الاستتمار
على اه فوهه فاهت بحذف الصلة والوجه كما تقدم ان
على الحكم المأتي به اذا فجائية قضية ان لا يكون بين قصد
وقصد الحكم الحاكم بحذفه من الجود بقصد اي تقل بعني
الواضع على هذا الحاكم اه تعدل ولا تظلم الاعراب
على الحكم خبر مبتدأ محذوف اي الامر الجود في تقدير مفرد هو المبتدأ
فوهه اذا وصلي جعله ظرفه اعرض فصله نصب بالمصدر
الاستتمار على اه فوهه وتقصد مرفوع على الابتداء اي
وهو تقصد ولا يجوز نصبه عطفا على اه فوهه اه لا يكون
فعل الرابط بمعنى سواء تراولها وكل حتف امرئ يمشي بمقدار
الرابط الطالب الارساء حبس النفس من الجري تراول اي تحاول
الحتف الهلاك المقدار القدر المعنى كان طالبهم اسكبوا النفس
حتى تحاول الحوائم وكل من هلك هلك بقضاء الله وقدره الاعراب
ارسوا جملة فعلية مقول قال وضميرها محذوف تقديره ارسوا
النفس تراولها فعل مضارع مرفوع وفاعله الامساء لا اسعلوا لا اسعلوا
قبله كل حتف مما مضى جملة في محل جر بالاستتمار على اه تراولها
تراولها السين كواو الامر حتى يكون مجزوما بل هو مستأنف النفس
كرواي الحر سكم تعرونا نارا كواي اوطانها البقر

كرواي ارجعوا الحر ارض كان محان سود المعنى ارجعوا
الى ارضكم تعرونا من العجان كما ترجع البقر الى اوطانها
الاعراب كرواجعله فعلا امرا الكاف للتشبيه
ما مصدرية ما بعدها بتقدير مصدر مجرور اي ككر البقر
رفع تعامل بكي الاستتمار على اه فوهه تعرونا مضارع
مرفوع مستأنف ولا يجوز جزمه جواب الامر او يكون في محل
حال اي كرواجا كائنا تعرونا متى تأته تعسوا الى ضوء نار
تجد خير نار عندها خير موقد عشوت الى النار اعشو اذا
استدل عليها ببصر ضعيف المعنى متى تأته جا كائنا
ايكن يستدل على ضوء نار تجد حير نار يوقدها خير موقد الاعراب
متى تأته مجزوم بالشرط تعسوا فعل مضارع مرفوع تخلل
بين الشرط وجوابه وهو في محل الحال اي عاشيا فوهه تجد
مجزوم جواب الشرط وله عندها خير موقد جملة ابتدائية
في محل النصب نعته فوهه خير نار الاستتمار على اه قوله
تعسوا فعل مضارع توسط بين الشرط والجزاء وهو مرفوع
متى تأتنا بلم يبالغ ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا
بلم اي بل جزلا اي صلبا ماجج اشعل والضمير في ماجج للحطب
والنار يعني ان تأتنا بحيث لا مستغله بل هو الاضاء والسبا
الاعراب متى تأتنا شرط بلم ايضا مجزوم بانه
بدل عن فعل تجد جواب الشرط قوله ناجا جملة صفة قوله
حطبا ونارا عطف على المفعول اعني حطبا الاستتمار

مع فاعله ومفعوله قوله عن ضربتين تعلق بقوله عدا مفى عن
ضربتين لى قوله عما الاتى منهما ايضا جاد وحرج تعلق بقوله مرح
وهو مبتدا حذف خبره تقديره لى مرح اى مرح ومجتنب
به عما الاتى فيهما من الزحمات والشدايد ومرح اسم مكان
عن ما المفعول الاستشهاد عما محى عدا مفى مثل عملنى فى
اجمع بين ضمير الفاعل والمفعول فانه اجرى مجراه فى ظل
بنى مثل العروس ياصباعا والاكثر موقف مثل الوقاع
صباعد اسم امرأة يعنى فهى ياحبيبه مثل ان يقال قم دعالها بالبكاء
الاعراب ـــ فمى امر من الوحى وياصباعا منادى مرخم
اى صباحه والفه للاطلاق وايضا كان سلافه مرفوع على
كونه مرجعها عسل وماء السلافه الخمر المعتق وبيت
بين موضع بالشام تشبه الخمر المراق المرح
الاعراب ـــ سلافه اسم كان من بيت متعلق بمحل
صفتها عسل وماء اسم كان ومزاجها خبرها المقدم والجملة
فى محل النصب بصفة سلافه قال ابن مالك فى باب
طبى كان مثل مرحبا يعنى اذا اتى حول بعد الوان
الابتدا ان اصل كان شطبا ام حمارا يعنى لا يطلب الباحث
الاصل الخالص الكريم الاعراب ـــ قوله لابتدا
جعله حبرا والضمير اسمها طبى اسم كان المقدم عليها
اصل خبرها ام حمارا عطف عليه قوله استشهادا
بالابيات التالية ان اسم كان حار بكر وخبرها محوفه والعكس
العكس لانها مبتدا وخبر الاصل دخلت كان عليهما وتزايل

تعريف المبتدا والخبر وطلب تاخر الاول حمار بنى اتى بكر بساحى
على كان مسومه الغراب حمار جمع جواد وهو الفرس الكريم
بساحى من السمو المسومه الخيل جعلت علامه عليها وتركت فى المرعى
الغراب الخيل العراب المعلى بصفى خيولهن البعله بانها سمنت
وقامت عاضول العرب الاعراب ـــ حمار مبتدا
بساحى جملة صفة والاصل بتساحى كان زايدة ومعنى البيت ان لا
تحمل حمارها بالمعنى الغراب صفه المسومه الاستشهاد
عما ان كان فى قوله كان زايدة بينهما فصل والمطى كانها
وطا الحزن جدلت مراط فوقهما وعلى فلاه بينهما
اى بقته فيها الناس الغرب الحابى القطا نوع من الطير الحزن
الارض الصلبه مراطا جمع مرط بوزن جمع بمعنى المعنى
كانها فى ان حاله كان المطا بالمطا بكل المعان كانت وطا سوفها
صابر مراطا يعنى سرع المطا اسراع القطا الى فراخها من
غاية وصف بكل المعان الاعراب ـــ موصوف بينهما
المطى مبتدا وطا الحزن خبر كان واسمها الضمير والجملة خبر
المبتدا بوفها اسم كان وخبرها مقدم عليها وهو قوله
مراطا والجملة حاله الاستشهاد عما ان قوله قد كانت بمعنى
صارت ومن معلقة بمحذوف اى حسر القوى اذا الليله الشبيه اضحى جليدها
القوى الضافه الجلد السقط وسميت تلك الليله بالشبيه لبياض
الصحارى والجليد يعنى اى احسن الضافه فى ليله يبقى جليدها

الى الضحى يعنى لانزوح من مثل البرد الى الضحى الاعراب
ان مع عملها مبتداء وخبر الحار والمجرور المتقدم الليله مبتداء
اصحى خبرها جملتها فاعل اضحى ههنا للاصيل لانه بمعنى دخل
فى وقت الضحى الاستشهاد على وقوع الاصباح الى الخبر
مما ضعوا تميم وقيس قالوا به الصبا والدبور اصبحوا
اى صاروا الوقت به اى قالت ودهس بعض صار اهل النواحى
معروفا كانه ورق جاف دهس به الرياح الاعراب
العمد البارز اسم اصبحوا وهم كانهم ورق عمله ضميرهم فاعله كنى
واجمله صفة الكلام وهم قالوا به جمله معطوفه على الجمله
الاولى الصبا والدبور فاعل الوقت الاستشهاد على مجى ضحى
بمعنى صار وهم اصبحوا راجح لاسفل زال مناخة
على الخسف او نرمى بها تلد فعل الجزاء جمع جرجور وهى
الناقه الطويله الخسوس الحاق من عدم العلف وعدا الخ حال
اناخها فانها تستريح فيما او على حملها على السير بالمفاز
الحالة الاعراب جراجح نوع راجح على لغة من وصف
مذكر وضمير اسم ما لم يعقل ضمير يعود الى جراجح الاستشهاد
المزع مناخة نصب بخبرها لتعمل عمله واجمله صفه جراجح
وهم او نرمى عمله فعليه معطوفه على اجمله الواقعه صفه
مفرا صفه تلد الاستشهاد على ان الساعى قد حطى فى
وهم ما لم تكن الاناخه منه وههنا لما ان هذا
الامساء شرطه ان تكون فى كلام عرو حتى وهذا السرى كذلك

لان

لانه دخول النفى على النفى هو حد الايجاب والبلغة انه يلزم منه النقض
للاصل مثل مثبت فاوقع بعد الا ههنا ليكون منفيا فيؤدى
الى ان يكون قوله مناخه مثبتا ومنفيا وهو محال ووجه نصوبه
ان يعمل مرسل فى قوله على الخسف لانه قوله مناخه حال
استثنيت عما قبلها بتقدير الكلام جراجح ما يعمل عن الخسف
فى جميع الاحوال الا حال اناختها فحينئذ يكون مثل قولك لا تزال
زيدا راكبا الا ماشيا والوجه المصور ايضا ضعيف فى وههنا
اما اولا فلتقدم الحال على العامل المعنوى واما ثانيا فلتقيد
المستثنى منه بهذا الامساء بعد المستثنى وكلا الامرين قبيح
نراها خرق مروف عرفها لها ما مشى نوقا على اخفافها جمل
اصال جمع جمل مرحلات اى محملات وصفه اى سائلا سائلا
عن روحه هب المراه بقيا فاعطاه بعد اثم لزوجته اعطيتى
حبلا لاربط به ثم اعطاه سائلا اخر بعد اخر فسالها حبلا اخر
لاربط فانشئت المراه هذا البيت اى اعد حبلا لاحمله للاول فالكلام مبنى على حذف
الاعراب حال رفع باسم نرال مرحلات صفته اعدها
عمله ضربها لها الضمير للابل ما للدوام عمل رفع فاعل مشى
الاستشهاد على ان استعمال نرال بدون حرف النفى والقياس لا يزال
عملها والله ترحالا وعدا ولو قطعوا لاسى لابك واوصالى
الرحب الوهاب الاوصال المفاصل بنى فلانه نحسه بعد الافاويق
والله ولو قطعوا لابك طرفا واوصالا عطف عليه الاستشهاد

على اسمعاك ابرح تعرجوا النعم وفيه ان فعل لا يرح
تنفك لسمع ما حييت هل كل وكونه والمرء قد يرجو الهنا
المعنى ما دمت حيا سمع بانه حات فلان حتى يموت والمرء
اما ك والموت دونه وما زال الصديق يراهذا البيت الاعراب
اسم يفعل مستتر اى يفعل انت لسمع فعل فاعله مستتر
ايضا والجمله صرتفعل ما للدوام حيث جعله فعلية وقوله
ها كل محل منصوب لسمع حتى يكون اسم كان مستتر وضميرها
العمر العائد ويكون مضارع منصوب بانه ووقع بعد حتى وضمير كان
جار على غير من هو له والاخبار فيه الانفصال موليا على
صيغة اسم المفعول نصب مفعول به ويكون حال عن تاء
الفاعل الهاء مفعول مطلق واجمله خبر المبتدا الذى هو
المرء الموت مبتدا ودونه ظرف في موضع خبر الاستئناف
على اسمعاك يفعل والعباس ما يفعل بحرف النفي فاك مبتدا
عسى الكرب الذى امسيت فيه كونه فرج قريب
اى عسى ان يكون قرب كل الكرب فرج الاعراب
الكرب اسم عسى يكون فعل مضارع ناقص وقع صفة
لكرب وضمير كان المستتر فرج اسمها وقريب صفة
على انه استعمل عسى استعمال كاد اى خبر مضارع ناقص
قوله هو الذى يرجى منه الخير
ممن ان ينجى نصف ربع الجسم
الاعراب اسم كاد ضمير الروح ان يمضى خبر كاد

والفعل

والفعل للاطلاق والاستشهاد على استعمال كاد مثل عسى اى الحمد
مع مضارع مع ان كما في قوله ان يمضيا فاك المستدل
اذ اغير النحس المحبان لم يكد رسس الهوى من حبهما يبرح
منه اسم امراه رسس الهوى نعته برح مذهب المعنى
العمر وعلى غير المحبان مفعوله رسس اسم كاد برح مضارع
ويروى بخبرها الاستشهاد على ان النفي فيها دخل على كاد
وهو مضارع في قوله لم يكد وقد اكثر مقارنة الزوال وهو ابلغ من
يوشك من فروعه في بعض عبارته يوافقها
المعنى من يقم منذ عه اكثر يوشك ان يقع
فيها يسمل العقله الاعراب من موصوله فعل
جمله صلته والمجموع اسم يوشك وهو يوافقها مضارع
خبر يوشك الاستشهاد على استعمال يوشك كاستعمال كاد في
وهو يوشك من فروعها جاء مضارعا لان الخبر كاد
تزوجت مثل زاد اسك فتا منع الزواد زاد اسك زاد اى
يزود مثل اسك منع الزواد زاد اسك الاعراب يزود
جمله فعليه نصب بالمصدر يعم فعل مر الزواد فاعله زاد اسك
محصور بالمدح وهو زاد انصب بالمصدر الاستشهاد على
جواز الجمع اى فاعل يعم المظهر ومن المصدر لغرض الكاف كما قال يعم
النعم زاد اسك زاد اوجع عطل على الجمع دعائم الزور
عمت يزوروا بلد ويعول يعم الهلال لغوال ويعم الهلال
لهوك ويعمت المدمان هند وزعلو ويعمت النساء بنان عمك

صر كريمه عَبْطَلٍ طويل العنق نجار وامعه الظهر من النحر وهو
ما بين الكاهل الى الظهر فاه محض عظمه الوسط دعام الدار
اى عظام الصدر الرور والسفينه البلد المقان المعلى
نصف ناقه اى ناقه كريمه الاصل طويل العنق عظيمه عظام الصدر
وهى فى الرعيل كالسفينه فى البحر ٢ اعراب قوله
اوص صفه صر مبتدا محذوف والواو فى كلها صفه وقوله
دعام نصب محض على التشبيه بقوله ضارب زيدا نظير
قوله حسن الوجه رور قاعل نعمت والمخصوص بالمدح محذوف
اى نعمت رور البلد الناقه الا مستهل على ما مر نعمت بمعنى
ان الرور مونث ٣ المعنى اذ المراد به الناقه انشد
وحبها مقتوله حيز بعتل بعال فعلت السراب اى رويه
بالماء قال الاصمعى قولهم حب بفلان معناه ما احبه اصله
حبب بضم الباء م اسكنت وادغمت الباء فيه او نقلت ضمتها الى الحاء
وادغمت الثانيه فى الاول حب بضم الحاء وفى الباء ضمها
العمرى بها الخبر اى ما احب الخير اذا كانت ممروضه بالماء حين يمرض
الاعراب مقتوله حال حين ظرف اضيف الى الفعل الا مستهل
على انه جار فى حب لغتان فتح الحاء وضمها كما تقدم والله اعلم
تم القسم الثانى من الكتاب فى الفعل ويتلوه القسم الثالث فى الحرف

قال المنشد

اروى الرحل غير اذ ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد

لترق

لترق اى ما المعنى قرب الرحل وركابنا لم تزل بعد وكانها تزل
الاعراب لترق الرحل جمله فعليه وقوله اذ مع جملتها فى محل جر
بالاضافه الغرابيا لما تزل جمله جبرا ان كان مخففه من المثقله
فاجرى وصل فعله اى قد تزل الا مستهل على حذف العمل و
الاقتصار بحرف كقوله وكان قد اى قد تزل من هذا علم صولجان فى
سريبهم حتى ركل عراهم وحق الجمال ما يقذف بالرمال
بكل اى يغير الغزاه جمع عاز المعنى سريت هولاء حتى اعيى
عراهم حتى اعيت الجمال وضعفت بحيث لا تعدو بالرمال اى
طرحت لدرايتها على اعيائها للذهاب نشاطها فلا تمشى عنفا ولا
يسارا الاعراب الجمال مبتدا قوله ما تعدو جمله جبر الا مستهل
على ان حتى فيه حرف الجر لدخولها على ضمير لا على الظاهر
بها ولذا دخل عليها الواو العاطفه والمعنى المصنف بقوله
مبتدا ما بعدها المبتدا والخبر على التخصيص بل مراد انه مبتدا بها
وبعدها اما جمله اسميه او فعليه سود المحاجر لا يقرأن بالسور
سود جمع اسود والمحاجر جمع محجر وهو بالامن النعاب بمايا
العين الاعراب سود المحاجر فى تقدير من سود المحاجر الباء
فى بالسور زائد اى لا يقرأن السور الا مستهل على رأى الباء
فى المنصوب فى قوله بالسور يطرح فيه بعا ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكه اناها والواو جمع باذ امرء القيس عن كل بيقر
جم اى مجتمعه بيقر الحل اقام بالخضر وترك قوم بالبادية
المعنى هل اتى تلك المراة اى امرء القيس ترك قومه بالباديه واقام بالخضر
الاعراب الا للتنبيه هول للاستفهام اناها فعل مع فاعله ومفعوله

والجواز مصداقه خبر واجعله طالبه بان الباء داخل امر
اسمها عمل الاصوب للعلمه وجواز الفعل والوقوع نعوذ
بالله وهو بطرفها نعلا وكفى بالله شهيدا اسمه
رب رفد هرقته كل يوم واشرى معشر قيل الرفد
اللبن والاناء هرقيد اى اراقته اسرى جمع اسير اسارى جمع قيل
بالكسر وهو الذى يحارب فى الحرب وقد يروى اسارى جمع قيل بمعنى
الملك المعنى رب دم هرقته ورب اسير خلصته خلك اليوم الاعراب
رب حرف رفد مجرور هرقته جملته صفته لرفد ومجموع
واسرى عطف على رفد فقوله من معشر يتعلق بمحذوف وهو صفة
اسرى كانه قال واسرى كائنين من معشر والاجود ان يتعلق
بقوله اسرى لان تقدير حينئذ رب اسرى اخذوا من معشر
فحلوا الظلام عن الصفة فالحاصل ان تقدير الكلام رب رفد مهراق
هممته الى اسرى ورب اسرى كائنين من معشر افعل ما تتم
الامتشهاد على حذف فعل رب وذلك قوله رب رفد هرقته اى
رفد مهراق هممته الى اسرى مما الجاهل المولى فيهم
وعناجيح بابهاس المهار الخامل والجهل المولى الذى خلاف
ابلا كثيرة العناجيح جمع عنجوح وهو الوسيم الجواد المهان
جمع مهر وهو الحوى من الخيل المعنى رب صاحب جعل كثير
وخيل جياد من موالى القوم اى ليسوا فعراء الاعراب طرق
كلامه الجاهل مبتدأ المولى بدل عنه قوله فيهم خبر المبتدأ
وعناجيح رفع عطفا على المبتدأ بضمة ظاهرة وفتح موضع المبتدأ

وصوفها

وصوفها المهار واجعله صفة عناجيح الامتشهاد على الحوق
مائر الكافة بوزن جوله ربما والذلك كفها عن دخولها على الاسم
المفرد وقوله نضل عن الجهل مطلقا غدت مسرعة على جبل ثم ظموها
نضل عن فعل بعيد اى مجهل من علته اى من فرقه الطمق تقول
ظمأ ظمأ عطش والاسم الظمو بالكسر والظمو ايضا ماء الورد
وسوجبل مرسل عن الماء الى غاية الورد وهذا مولد المراد فى
البيت نضل اى نصور النضل ما نعلوه من قشور النضل بعيد
اى عمان مجهل اى مجهل فيها الناس الطريق المخوف نصوطا
بعد اى عدت من قولهم صدا الموضع بعدا ام بوبه وردها الاول وتصور
على غاية العطش وايضا عدت عن قولهم بما اى اهل المفازة
الاعراب اسم غدت مستتر يعود الى العطاء ما نعلوها مصدرية
اى تمام ظموها قوله نضل محله خبر قوله وعن فصل عطف على قوله
من علته سدا رجاء ومجرور محل صفته نضل مجهل صفة
سدا وهو اما مصدر به وصف به او اسم مكان الامتشهاد على
على اسا لمك قوله من علته نضل عن كالبرد المنهم
المصبوب من الاسنان بالبرد لتماضيها وصفا بما الاعراب
النوفا على يصكن عن كالبرد اى مثل البرد وهو صفة موصوف
محذوف اى عن اسنان مثل البرد البرد جر بالاضافة المنهم
صفته الامتشهاد على معنى الكاف اسماء قوله عن كالبرد
معنى لذيذات سمالا كسبا واو اوغار لها واقرحا
الذيذات فكان بعنه واو اوغار هضيبه بعينها الكتب الغيب

مصدر وصف به يقال ماء من كث وفي نحو حمد لحمار الوحش
بعوله اله مضى في غدوة ماصه من الدبابات وكابه بحاصا عن
طريقه وهي عن شماله بالقرب من الموضع الذي عدا فيه وام اوعال
اي كالدبابات منه او اقرب اليه منها الاعراب فاعل يحمي ضمير حمار
الوحش الدبابات مفعوله شمالا مفعوله الثاني كما صفته
على تقدير جعل الدبابات ناصبه شمالا مرسه منه قوله وام اوعال
مبتدا قوله كها حين او اقرب عطف على الضمير المجرور من عدا على
الجار والمجرور على هل ام اوعال كالدبابات او اقرب والاستشهاد
على حذف الكاف للشبه على المضمر قولها وظل قليل ايصل
حاشا الى قوله اذا به صناع الملحاء والتي
ابو نوبان كهمه رجل صنا اي بخلاء الملحاء اللوم يقول الشاعر انا
البجمنا لوم عن ابي نوبان لانه ممن بخل عليه باللوم والهجاء
الاعراب حاشا للاستثناء الى نوبان جر بحاشا لانه من حروف
الجر وهنا ان معنى لان صنا اسمها وخبرها معدم عليه وهو
الجار والمجرور للاستثناء على تحي حاشا للتنزيه والاستثناء متصل
قوله حاشا لابي نوبان ومنا الذي اخير الطير / سماحة
وجودا اذا هب الرياح الزعازع الرياح الزعازع الشديدة
يقول الذي قد اخبر من الرجال للسماحة والجود وهو منا الاعراب
اخبر محل صله الموصول قوله الطير نصب بنزع الخافض اي
من الطير سماحة مفعول من اجله وجودا عطف عليه والموصول
مع صلته مبتدا وخبر الجار والمجرور المقدم عليه الرياح فاعل

هب الزعازع صفته واصله ظرفيه الاستشهاد على جواز حذف الكاف
ونصب المجرور بعوله اذا به اضمر الطير اذا اضمر من الطير وبطن قوله تعالى
ولقد ارسلنا موسى بآياتنا اي مصحوبة امر قومه امر تمثل الخير وافعل ما امرت به
تجد تركتك ذاما وذا نسب اليس المال من الدهماء والفضة
بعض امرئ بالخير فاعل وذلك فانه نزيد مالك الاعراب امر تمثل
جملة فعليه الخير نصب بحذف حرف الجر اي بالخير لان الامر
تعدى بالباء قوله ما امرت به موصول مع الصله وكلك في محل
مفعول فاعل قوله حاما نصب بانه مفعول ثان كقوله
تركتك وذا نسب عطف عليه الاستشهاد على حذف حرف الجر ونصب المجرور
بعوله الخير اي بالخير محل وعاك ذات تفشل وانطن
اياجعل لعلما انت حالم محله اي افرح الى الحلم بالكفان من
جهد تفشل على مقابلتنا وعاك تفشل فان ظلا من مرض بك
او كامل قوى وصل لمقابلتنا والمنام الاعراف ذات تفشل
مفعول عاك وانطن فعل فاعله مستتر والنون للتاكيد
والمفعول محذوف اي الى حالك اياجعل منادى مضاف حرف
ندائه محذوف وقع لعلما كافة لعل عن العمل انت مبتدا وحالم خبره
اعد نظرا يا عبد قيس فلما اضاءت لنا الحمار المقيدا
اعد مرا اي امعن في النظر وكرر ايها الشاعر عبد قيس
بانه كان مع الاين ونعل لانهما وهذا من اقبح الهجاء الاعراب
اعد امر اعاد نظرا مفعوله الثاني واعمل اضاءت الحمار مفعول
المقيد صفته الاستشهاد بالبيت على لحوق تاء التانيث لفعل في قوله لعلما

قولك الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد
الى حمامتنا اى مع حمامتنا فعلى هذا حسن المعنى قال الزوزانى
وهو امثل ما سمعت فى هذا البيت لبيد الحمام ونصفه مع حمامتى
لى وحدثه الملك الملة نظرت يوما الى قطا يطير بين الجبلين فعالت
لبيت الحمام له الى حمامته ونصفه فدته م الحمام فعادت م اتبع
احدهما القطا الى ان وردت الماء بعدها فاذا عددها مائة
وسئل الاعرابى عالما عليه فقال الزوزانى الا للتنبيه
على ليتما كانه هذا الحمام بالنصب اسم ليت على جعل ما زائدة عن
طغاه فهو لنا خبر الى حمامتنا اى مع حمامتنا ويجوز هذا الحمام
بالرفع وهو مبتدا على ان ما كافة طغاه لليت عن العمل ولنا
خبر هو ونصفه عطف على هذا الحمام على كلا الوجهين
هو معنى اصله البناء السكون وكسرها للسعر وهو هنا محل خبر
مبتدا اى وذلك قد الاستشهاد على ان يكون ما فى ليتما طغاه
ليت عن عملها او غير طغاه عنه وعلمت ان ذلك كما قيل سدل
اذا انه عبد القفا واللهازم مدتقدم الكلام فيه وعرض
الاستشهاد به هنا على ان قوله اذا انه بكسر الهمزة وفتحها
وقد سبق بيانه ولكنى اعيد هنا لبعد العهد من الكسى قليله
بالمد الاعراب اصله لكنى لكن انا فلما دخلت اللام حذفوا
همزة انا الى نون لكن وحذفت الهمزة على غير قياس
لحذف الاول فصار لكنى فالضمير اسم ان قوله لعمر حرها واللام
للتاكيد الا استشهاد بذلك على ان الاصل فى لكنى لكن انى فاللل

دخول اللام فى خبرها وتقدير ذلك فى البيت والحذف قوله تعالى كما جوا الله
وانى اصله لكن انا فعلت حركة الهمزة الى نون لكن ثم حذفت الهمزة
وادغمت فصار لكنا لكن ان امرءا خصنى عمدا مودته
على التنائى لعندى غير مكفور التنائى البعد
يعنى انى لا اكفر احسان هذا المرء وانعامه فى حتى وان بعد
عنى الاعراب خصنى مودته جملة فى محل النصب صفة
لامرء وقوله عمدا مصدر موضوع الحال اى عامدا من العمد
بالضم اى الكتم وقوله غير خبر ان الا مستشهدا على دخول اللام فى ابتداء
خبرها توسطه بين اسم ان وخبرها وذلك فى قوله لعندى غير مكفور
ان الخلافة والشرف فيهم والمكرمات وساحة الاطهار
اى جمع مبد اطهار جمع طاهر كانصار جمع ناصر المعنى
ظاهر لفرنس الاعراب قوله فيهم خبر ان قوله والمكرمات عطف
على محل اسم ان الا مستشهدا على مجىء العطف على محل اسم ان قبل الساع
وذلك قوله والمكرمات وساحة بدا الى آخر ليست طريقة مامضى
والاسابق شيا اذا كان ظاهرا وقد تقدم ما حضر عرض الاستشهاد
ههنا من حيث ان من حرامهم لعهود ذا هو وقد رهم محل
ابتدا كما قدر الساعد خول الباء فى خبر ليس يعطف على المجرور
بعد دخول الباء فى قوله والاسابق والا فاعلموا انا وانتم
بغاة ما بقينا فى شقاق والبغاة جمع باغ من البغى بمعنى
الطلب الشقاق والعراق مبتدا الشعر ان بعض من حظى قد جوا وابو حى
قوم من العرب ينتسب بنو اسد لاجل ما صنع بالبلد معاك يشتد ثم
هذه العصبة وقبل هذا البيت اذا جئت لواهل الرفادة ها واشكر لنا لونا

معنى ردوا نواصهم واطلقوا من اسرهم والا فاعلموا ان كل واحد منا
ضمن العضه تطلد صاحبه وحصمه وسمى ابدا متعادين
الاعراب وحد ابدا الضمير اسم ان قوله بغاه خبر المعطوف في ان
وان كانت مفتوحه الهمزه فهي مكسورها بحصفه لانها وما
عملت فيه سادت مسد الجمله لوقوعها بعد فعل وانما فتح لفظا
اسعادا بانها في موضع المفعول لفظا في قوله ما بقينا للزوم
قوله في سقا وفي محل خبر بعد خبر بعد ان اما وانهم بغاه في
سقا وما بعدنا الا استشهاد على العطف على محل اسم ان المكسوره
بعد مضي الخبر بتقدير الكلام قوله انا وانهم بغاه وقد تقدم بيان
فلوا ابكي يوم الظاسالتني مر افكلم اخجل وانت صديقي
المعنى نصف نفسه باكيا وحتى لو سال الجسد الدم مع افراط
محبته اياه لاحاله الى ظل كراهه رد المسائل والرواية بالكسر
الضمائر في البيت الاعراب ابكي والضمير اسمها وسالتني جمله
خبرها فرد كل نصب مفعول ثان لقوله اخجل جمله جواب لو وقوله
محذوف اي لم اخجل سوالك قوله وانت صديقي جمله ابتدائيه وقعت
حالا الاستشهاد على مجيء اما للتفصيل كما في قوله فلوا بكي يوم
بالله ربكما ان قتلت مسلما وجبت علي كما عقوبة المتعمد
يعني ابكي ان قتلت مسلما وجبت علي كل عقوبه المتعمد الاعراب ربكما
صفه الجر وسوغه بالله ان محففه من المثقله مسلما مفعول
قتلت قوله عقوبه رفع بفاعل وجب والاستشهاد على دخول
ان المخففه على فعل ليس من افعال المدار والحق وكل مسلك
الكوفيين على ظاهرهم في قوله كسوق الهند قد علموا

ان بها الكل كل من يحمي ويفعل يريد من يحمي الفتى ومن يفعل
العلى اي في نفسه كالسيوف في مصالحهم في الامور قد علموا ان لا اساس
هاهنا سوار كان عنا او فقرا الاعراب قوله كسيوف الهند
جار ومجرور وكلام اضافي في محل صفه فسه قد علموا ايضا
جمله صفه لها ان محففه من الثقيله كل من يحمي مبتدا مضاف
الى الموصول الصله وضمير هاهنا قوله يفعل عطف على الصله
والجمله في موضع معمولي علموا الاستشهاد على تخفيف ان في قوله
ان هاهنا والغاء عن العمل بكر العواذل في الصباح يلمنني
والوشاة وبقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه
يعني لامني العواذل ولمنهن وقلن لي شيب فقلت نعم الاعراب
قوله يلمني جمله فعله وفاعله لا محل العواذل والوشاة ايضا
جمله معطوفه عليها والهاء الساكنه فيما ساء السكت قوله
وقلن جمله فعليه عطف على قوله يلمني العواذل او عطف على جمله
الحاليه فهي في محل نصب على الحاليه محذوف اي يلمنني قوله قد علاك
جمله صفه الشيب قوله وقد كبرت جمله معطوفه على جمله ابتدائيه
فهي انه معمول قلت والهاء للسكت الاستشهاد على مجيء
ان بمعنى نعم كما في قوله فقلت انه وبحر مشرق اللون كان ذراعه
حفان البحر الصدر صفه مشبهه محذوف والباء مثل
عصان اي وصدر يلوح لونه وذراعه كحفان في الامداد
والصعر الاعراب فهو وبحر طرف ومجرور ومشرق اللون كالام

اضافه لعطفه وهو حرف صفه الجر وكان مخففه من المثقله بدليله
رفع الاسماء حمان رفع بخبر ولما ضعف كان حارا لطلب
عملها فلهذا جاز بعدها المبتدا ولخبر واحمله صفة
الاسم عما بخصه كان والغاء عملها قوله كان بلاده حمان
كان وريده ريما حلب الوريدان صما عروقا في العنق
الرساغ الجبل الحلب اللبن بصف دمع وريده رقته في حد ذراعه
كان مخففه من المثقله قوله وريده اسمها رشا حلب كلام
اضافه خبرها الاسم عما بخصه كان واعمالها
مع طلك وطلك في قوله كان وريده رشا حلب هي
ولوم لوافقنا موهه مقسم كان طبيه نعطوا الى ما اسم
المراعاه الاتان المقسم المحسن نعطوا سادل الباحر الحسن
الطرى السلم سحرا اى ربح بوهه ما سنا فيه بذكر المراه بوهه حسن
كطيبه مائى الى هذا السجن وسادل اورافها الطريه الاعراف
ولوم جار ومجرور وموافقنا فاعله ضمير امراه بوهه الباء فيه
للصاحبه اى مع وهه مقسم صفه قوله كان طيبه النصب
فيه باسم كان ونعطوا جمله خبرها والرفع فيه على تقدير الفاء
كان المخففه واخبر عن ان الكاف في كان حان وان للاتباع
اى كطيبه الاستشهاد على ان كان طيبه بحرف الحركات الثلاث
كما تقدم لكن امام الصبا روعها وقد تقدم شرحه
وغرض الاستشهاد به ههنا على ان مذهب الفراء فيه ان لفظه

تعرض

سقى معقولين غلدك نصبها على وهه ما لامام الصبا روعها
ومذهب الكسائي في طلك على اضمار كان اى كما لامام الصبا
كانه روعها الصحيح في طلك مذهب البصريين وقد تقدم في
لعلك يوما ان فسلم ظلمة عليك من اللاح يدعنك اجدعا
الامام النزول ضمه اى نازله اللاى عمان عن الدوامي الاصدع
المطوع الاف وهو يستعمل في الذل وانما خص الذل بالاف لانه
يكره لعلك ان ترى علك داهيه من الدوامي اللاء تركل ذليلا
الاعراب قوله لعلك ان ظلمة مثل قوله عسيك ان تفعل فهي
ظلمه رفع بفاعل تم فعلها اجدعا نصب بانه مفعول بدعنك
واحمله صله موصول الاستشهاد على استعمال لعل مثل استعمال عسى
هاذا ادرى اعلان اذا لاقيتكم قتلى قام صاحبها قد ناه في البلد
الغدر اسم من الاغدار بانه معنى بحر وفيها البادح الجرح
واعذر الله عذر العضب تعول ان تلك العضب من اغذاره
قام فعل عذرى فعل بحرف الاعراب هاء والبسه تاء اسم
ان عذرى خبرها قوله قبل علة جر كان واسمها مستتر فيها
تعود الى العذر وقباه جمله جر اله وان مع جملتها جزاء الشرط
بحر اقسمنا الماء نصفين بيننا فعلم لهم هذا لها وذا لنا
تعني قسمنا الماء نصفا لنا نصف ولتلك القبيله نصف اخر
الاعراب بحر مبتدا اقسمنا الماء جمله خبر هذا مبتدا لها خبر
هاء والبسه قوله ذا مبتدا ولنا خبر واحمله معطوفه على الاولى
الا ما اصطبا في مثل عاك سحاب وقل مما ما عاريات وقاب
سحاب بلد بادي سحاب مما جمع منه غاريات من الغدر واجاك جمع جاك

المعنى ياخليلى اسعانى لكم بالصبوح قبل غارة صلا الموضع
وقبل مقاتلنا مع اهله الاعراب الالا اسعنا ياهؤلاء
منال ومحذوف اى ياخليلى اصبانى بجعله فعله قوله عاكان صفة
مبتدا اما والذى ابكى واضحك والذى امات واحيا مع
والذى امن الامن يقسم الله بها الذى ابكى واضحك الى ان الاعراب
اما للبسمة والذى الواو للقسم والبواء كلها صلات لموصولاتها
الاستشهاد بما ان هاء السكت الاولية ولهاء الضمير الاخير
جاء بمعنى البسمة وقلن على العروس اول مسرتى على حمزان
كاسد الحمد عاد العروس موضع بلا والعون الدعاء مع
جمع دعة وهو لخوص المسلم المعى قال السموءل لنا اول مشرب
فى هذا الموضع فاعلم بانه يكون كذلك لو كانت صباح هذا
الموضع صباحه لكل لهذا الاعراب اول مسرتى عبد اخبر محذوف
اى لنا اول مسرتى قوله اجل وخبر كلا مما لحق الاجاب مسرتى
للتاكيد ان بكسر الهمزة للشرط فهو دعاء اسم كان ابحب
صلة موضع خبرها المتقدم اى ظل قولهن لنا اول مسرتى
هذا الشرط ويجوز ان بفتح الهمزة اى بحق لاجل
ان كانت الحياض مناحه والضمير دعاء
الاستشهاد على مجئ كل وخبر بمعنى
المصدق والاجاب فهو كل خبر

طان

الصبى يقول عند الحرب الصابر بصعد كل بل عظم محافة وساط
من جهة انه مرب ومن محافة ان يكون الصابر كل موضع منخفض
اعراب البس تركب يعل مع فاعله المستتر فيه كل عاقر
مفعوله مجرور بالجر صفة عاقر محافة بانه مفعول له وعل المجرور بصف
عطفا عليه والقول ايضا منصوب عطفا على الاستشهاد
كما انه جاء المعمول له بكن قوله محافة ومعنى قوله وعل
المجرور والهول الشدة ما معنا لقى فردين مرجف
روانف السبل وتستطار تلقى من اللقاء فردين مفردين
بعض بعضا وحرك روانف جمع رانفة وهو طرف الالية الا منطان
النزوة والارتفاع والمراد هنا التحرك قولهم استطار الشئ
اذا طار وحرك معنى البس معنا تصلى وانا
وانت منطان بحرك اطراف التيل من ضرب اعراب البس
مما من كلام الجارية بتعين جرمه وموتعل مع فاعله ومفعوله
فردين حال من الفاعل والمفعول برجف بجزوم بجواب الشرط
فاعله قوله روانف قوله وتستطار اكوران يكون اصله تستطار
فحذفت التاء منه علامة للجزم لانه معطوف على برجف والضمير فيه
للروانف لان الروانف هى السبه باعتبار قوله التيل ويجوز
ان يكون الالف فى تستطار بدلا عن نون التاكيد الخفيفة اصله
تستطارن وهذه ضمير يعود الى الروانف تقدير تستطارن هى
ويجوران يكون مصدرا باضمار اى فى تقدير مصدر مرفوع
بالعطف على مصدر ترجف تقديره تكمل رجف الروانف
والاستطار الاستشهاد على انه وجد الحال من الفاعل

والمفعول معا على اهمل الجمع في قوله ملقى ذودن الشل
على حلقه الا استتم الهما والخارجا من في زور كلام
الزور الكذب محل البيت نصبه على انه خلف على ان الا استتم
في الامر مسلما والخارج من فمي كذب اعراب البيت
الا استتم فعل مع فاعله تقديره الا استتم انا الامر نصب بانه ظرف
مسلما نصب بمفعول الا استتم حوله والخارجا نصب بانه صفة اقيمت
مقام المصدر فحلله زور كلام رفع بانه فاعل المصدر الذي
قام مقام الصفة التقدير والخارج زور كلام خارجا اي خروجا
فالجملة عطف على الجملة التي قبلها الا استشهاد على انه وقعت
الصفة فكان المصدر في قوله والخارجا اي والخروجا الشاهد
لعنة موحشا طلل قدم عفاه كل اسحم مستدم
عن اسم امرأة موحشا من اوحش اذا وقعت الوحشة طلل اثر
دارعفاه درسه كل اسحم كل اسود من السحاب مستدم ذو
الديمة وهو مطر الليل اذا اتصل بالنهار معنى البيت
لعمر الله ان دار درسه ومحاه كل سحاب اسود ذو الديمة
وطل كوبل بوصل العساقل اذا نظر والله ومروابه اعراب البيت
لعمر مبتدا مقدم طلل اسد انكره لعلم في الدار حل موحشا
نصب على الحال وذو الحال طلل والعامل فيها معنى في وقدم صفته
مبتدا عفاه فعل مع مفعوله كل اسحم فاعله مستدم صفته
والجملة في محل رفع صفته لقوله طلل الا استشهاد على ان الخبر
من الكلام قد يقدم عليها في قوله موحشا طلل قدم الشاهد
وقد اغدى والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل
اغدى من الغدو والوكنات جمع وكنة وهي ما وى الطير المجرد

بنا الشراي امتل ويعال للفرس الجواد قيد الاوابد لانه يمنع
الوحش من الفوات لسرعته الهيكل الفرس الطويل الضخم
معنى البيت يصف بكرة اي اغدى والحال ان الطير اوكارها
وهذا وقت معلوم لكل واصف اغداه نفرس سريع يعدو الوحش
عظيم ضخم اعراب البيت اغدى اي اغدى انا والواو
للحال الطير مبتدا وكناتها خبره بمنجرد صفة موصوف محذوف
تقديره فرس منجرد والجملة صفة بعد صفة والجملة حاليه
الاستشهاد على ان الجملة وقعت صفة الا للعائد فيها يعود الى ذي الحال
اي سلى بالواو حبيبها وعاكر نفسا بالذراع تطيب
معنى البيت اي سلى عاشقها بالواو وعاكر اللسان تطيب
سلى نفسا بالذراع اعراب البيت الهمزة للاستفهام
سلى فعل فاعله سلى حبيبها مفعوله بالواو في محل النصب
بالواو وعاكر عاطف ومعنى وعاكر ضمير الشان وخبرها تطيب
ونفسا تمييز عن الجملة اعني تطيب الاستشهاد على انه وقع
التمييز عن الفعل معدا عليه في قوله نفسا تطيب والعامل
تطيب ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل معنى البيت كل شيء
لا صنعة ولا صفة له سوى الله جل عن ذلك وكل نعيم تعني
وزوال اعراب البيت الا حرف تنبيه كل شيء مبتدا
ما خلا الله استثناء الله مستثنى ما خلا خبر المبتدا والواو
للعطف كل نعيم مبتدا والنفي لجنس خبرها محذوف تقديره لا محالة

حاصله والله صدر المسدا وجمله البائه معطوفه على الاولى لا تشهاد
على ان ما ظلا جارت بمعنى الا ع قوله ما ظلا الله اتفاقا
وعلى الاول لعدم سعه وعلى لا مذهب اكثر مذهب
سعه اهل اتباعه وانصاف معنى البيت تقول مالى اعوان
غير ال محمد صلى الله عليه وسلم وعلى مذهب الا مذهب اكثر ع
اعراب البيت ما معنى ليس لا خبره مقدم على المسدا
سعد مسدا لا لا اخاه الا مسبوق بالمسبى وجمله البائه
عطف على الاولى واعرابها اعرابها الا مستشهدا على انه قد يستعمل
على المسبى منه فعال مالى لا آل احمد شيعه تعدين مالى سعد لا آل احمد
وكذلك جمله البائه بعدها مالى ظاعن لا مقيم اكثر النشد
الا ويوم لكل مسمن صالح ولا سيما ويدان جلجل رسم
معنى البيت تقول ربوم طيب صالح ع معاشه فلا تفش
لكن لا ميل يوم مضى معاشه ع هذا الموضع فانه كان اطيب اعراب البيت
الا ليس ربّ حرف جر كان وجرور صفته يوم صالح صفة الرب
مجرور ولا سيما الا التي للحسن سيّ بمعنى مثل يوما مجرور فتحة
الحركات البنائية لفظا الرفع ولا سيما محذوف وما على
هذا الكاف عند او لا ميل يوم مثل يوم بدان جلجل ذا ما موصول
تعدين لا ميل الذي مثل يوم هذا الموضع واما اكثر فلوجهان الاول
ان يكون مجرورا باضافة مثل الله وما ان كونها ع عما جرم تعدين
لاسي ما بمعنى لا ميل يوم هذا الموضع والثاني ان يكون بدلا من
المضاف اليه عما تعدين اي ما لكم اي لا ميل يوم يوم بدان جلجل وسيّ

فصل

ع صلة الموصول اسم لا ولفظ النصب في روايته فلبله وخبرها الا
الا مستشهدا على ان المستثنى محذوف الرفع وكثر كقوله ولا
سيما يوم وجهه ما تقدم انشد ع وكل اخ مفارقه اخوه
لعمر ابيك الا الفرقدان الفرقدان كوكبان قريبان من القطب احدهما
الفارق والاخر معنى البيت تقول كل اخ يفارق اخاه ع
الدنيا الا الفرقدين فانهما لا تفارق اعراب البيت كل اخ مبدا
مفارق خبره واضيف رفع لعمل مفارقه وهو مضاف الى مفعوله
لعمر ابيك مبدا خبره محذوف اي لعمر ابيك قسمي وجواب القسم محذوف
لدلاله ما تقدم عليه تقديره لعمر ابيك انه كذلك قوله الا الفرقدان وهذا
شاذ عند المحققين لعدم تقدير لا مستشهدا على انه قد يستعمل
ابن لبني لستم بيد الا لبد لستم لها عضد ابني ولبني
مكبرا ومصغرا من اسما النساء وبنو لبني قوم من بني اسد معنى البيت
مبهم لا لست لها عضد ع الضعف على انهم ضعفا اعراب البيت
ابن لبني مبتدا مضاف والجمع حرف النداء وقوله لا جبر لبس والباء
زائدة فاسما لا المشبهة بليس مبني على الفتح والجار والمجرور
في محل عضد اسم لست خبرها مقدم على اسمها وجمله صفة
المخصوص وهو البد لا مستشهدا على انه قد يجر بالباء اللفظ
ما يدل على الموضع ع قوله الا بد اقامه مضاف مقام بدل عن موضع
الجار والمجرور وموصوفه محذوف لبس انشد

فذاك فعل ان صدا وان نأى مما اعد لكل من شنى اذا فلا

وصله ان الربيع مع حاجبه مهام لبسد دخلوا على النعمان ان المنذر
لطلع عطاءه فاكرم نعمان الربيع من بينهم بحيث انه كان ياكل معه
من صحفه واهل فاضل اصحابه نوبا على النعمان وهو جالس
عندنا فرجع اصحابه فقال لبسد لاصحابه سافرى على الربيع
فلما غدوا دخلوا على النعمان فوجدوا الربيع ياكل معه من قصعة
واهل فقال لبسد نحن بنو ام الناس الاربعة ونحن حرعاء في صعصعة
الملك حاورنا بالفا مسبعة نجبر على صدر اسمعة ملا ابت اللعن
لا ياكل معه الا امسعه من برص طمعه واه بطل فيها اصبعه
بطله حتى توارى اسبعه كانا بطلب شيا صنعه
احدا ساب اللعن لا ياكل معه ثم لما سمع الربيع كذبه وادعى
انه ما به ذلك فقال النعمان للربيع البث بعد فاقبل ذلك اصلا واه لكما
الى راس عامر وصعصعة فسلماه ارض مسعاة كانت
ساعي ملعه منفرج اللون الموارة البغطه الا ساجع
اصول الاصابع الى مصل بعصبه ظهر الكف الولد اسجع
ابت اللعن دعا له قوله ما اعدادك شيء يريده افراد البسد
عليه اعراب البث قد للتقريب ذلك معمول فعل او للشرط
حذف اخبر كان المحذوفة اي ان كان ذلك القول صلا وفهما
واه كلمة اعطف عليه ما مبتدا اي شيء اعدادك خبره اذ اقلا
جملة شرطه فهما اعدادك جزاء الشرط والف قبلا لطلاق
الشعر الاستشهاد على حاطرف كان المحذوفة من خبره على اصل الجواب
في قوله ان صلا وقد تقدم تعذين الشاهد

اباحرسة اما انت ذا نفى فان قومى لم ياكلهم الضبع
ابو حراسة اسم سحص معنى البيت لانه كنت ذا نفر كثير الافتخار
على فان قومى لسوا بحيث ياكلهم الضبع من القلة والضعف
اعراب البيت اباحرسة منادى مضاف حذف حرف
ندائه اما انت اصله لان كنت حذفت اللام من ان فانسا وحذف
كان لكونه الا متعارف فوجب ان انت ثم عوضت ما عن المحذوف
وادغمت فصار اما انت ذا نفى نصب بخبر كان فان مع ما بعدها
المشبهة بالفعل قومى اسم ان لم ياكلهم جازم مجزوم وهو ضمير
ان الضبع فاعل لم ياكلهم فان عاطفة عطفت جملة على
الاولى الاستشهاد على مجئ حذف كان وهو باقيا قوله
اما انت بعد من لان كنت الشاهد اما القمت واما انت مجلا
فالله يطلا ما تاتى وما تذر بطلا احفظ ما سئل عليه وما تذر ترك
معنى البيت ان لم تقم فالله يحفظ ما سئل عليه وما تعرض عنه وكلاهما
لان صار مرحلا فالله يحفظهما اعراب البيت اما بكسر
الهمزة اصله ان ما ان للشرط وما زائدة ادغمت للمجاورة لم تقم فعل
مجزوم فاعله البارز وما مع الهمزة والواو عاطفة اصله لان كنت
وقد تقدم في قوله اما انت ذا نفى مرحلا صار كان المحذوفة فالله
الفاء للجزاء وهو مبتدا بطلا خبر مقدم فاعله المستتر ما موصول
او فعل فاعله ضمير اى انت والجملة صلة والعائد محذوف
والموصول مع صلته معمول بطلا فهما وما بعد عطف
على قوله ما تاتى فهما بطلا الى آخره جملة خبر المبتدا الذى هو
الله وجواب حذف كما في قوله اما انت مرحلا اى لان كنت

لانسب اليوم ولاخله انسع يخرق على الواقع
الواقع من بخط رفعه الوف المخرق وقد روى انسع الفوق
على الدابر وصفه اى النعمان بن المنذر بعث جسنا الى بنى سلم
وهو منه سلم بالرحم التى كانت بينهم فقال ابو عامر من بنى
سلم وصف ما ظن انب معنى البيت يقول هل
نسب ولا قرابة بيننا اليوم وقد وقع بيننا وبينكم الامر بحسب
الامر حتى صلاحه فهو كخرق الواسع والثوب لاصل رفع الواقع
او كفتق واسع لا يدرأن يرقعه اعراب البيت لا
ليوا بجلس لسب اسمها مبنى اليوم خبر فى محل خبرها او خبرها
محذوف اى لانسب اليوم بيننا قوله ولاخله قال المصنف
الزمخشرى انه منصوب بفعل مقدر ولا يرى خله انسع
يخرق فعل مع فاعله المظهر على الواقع تعلوه الا متشهاد
على انه لاخله منصوب بفعل مقدر لانه اسم لا لكونه يقدر
لا يرى خله كقوله الا رجلا ذو بون اى تقول انه اسم لا
ونونه الشاعر للضرورة انسدع الا رجلا جزاه الله خيرا
نعم الا ترونى رجلا بروبه الصدر جزاه الله خيرا اعراب البيت
الا حرف ليس رجلا نصب بالفعل المقدر تقديره الا ترونى رجلا
جزاه فعل ومفعوله الله فاعله خيرا مفعوله الثانى والجملة صفة
النكرة الا متشهاد على ان قوله الا رجلا نصب بفعل مقدر وهو
قولك الا ترونى وزعم يونس ان انما هو للاستفهام والا لنفى الجنس
ورجلا اسمها ذو نون للضرورة الشعر العباس الا رجل ما بعد فى خبرا

لاهيئم الليلة للمطى هيم اسم رجل طار وقع دعى الابل وسوقها
المطى والمطى مطية وهى الحول من الابل معنى البيت
لا اسل عن الرحل فى هذه الليلة لجا لا اعراب البيت
لا نفى الجنس هيم اسمها الليلة ظرف زمان للمطى فى محل خبرها
لا متشهاد على انه دخلت لا نفى الجنس على المعرفة فتاول
بتقدير النكرة اى لا مثل هيم وهل لا سوغ الا ضافة المثل
اى الحاجات عند الجى حسب نكد ولا الى بالبلاد
حسب بصغر خب بفتح الخاء وكسرها معنى الخداع والخرس
صغر فسمى بها شخصا نكدا اى قل خيرها من نكد الرجل قل ماوها
اميه اسم رجل معنى البيت يقول لاخير فى الحاجات
عند الجى خبث فى اصل امه فى البلاد فقضاء الحاجات عند
اعراب البيت اى من ذوى الطلب الحاجات مفعوله
عند ظرف ونكد حاله فى محل مفعوله الثانى وهو لا نفى الجنس
امه اسمها بالا خبر فى محل خبرها لا متشهاد على انه دخلت
لا الناقصة نفى الجنس على المعرفة فتاول النكرة لا مثل امه
على حذف المضاف اسدع الى ثم املا والا بنى سواه اذا افتخروا بقيس او تميم
قيس وتميم قبيلتان عظيمتان معنى البيت اذا
افتخروا كل واحد بآبائه واجداده قال الذى افتخر هو لا املام
اعراب البيت اى معداد الاملام خبر لا نفى الجنس
اى اسمها المبنى فى محل الرفع بخبرها سواه اداه الاستثناء
ونصب الظرف على الاصح اذا ظرف ما قبلها افتخروا

جملة فعليه بعدها محل النصب بمعموله او تميم عطف على الجر
الامتشهاد بان قوله للاب اسم لا وهو مفرد مبني على الفتح
وهذه هي اللغة الكثيرة والغرض من ايرادها بيان اللغة العليا
التي جاءت فيها وهو قولهم لا اباله لا ابا واما مثل مروان والله
اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا اريدي به جعله رداءه وتازره
تازره جعله ازارا مع معنى البيت لا توطأ واقه
مثل مروان والله في اكتساب المعالي والمجد اذا جعل المجد ازاره
ورداءه اعراب البيت لا نافية تعمل عمل ليس اسمها
واما عطف على لفظ اسمها مثل خبرها اذا طرحنا منها هو مثلا
ازدى جر والمجد والمجد في محل النصب مفعوله وتازر
عطف عليه وقوله اذا هو مثل قوله تعالى لواسم بما كسبوا
ويعلم منه ان الامتشهاد يدل على جواز العطف على لفظ
اسم لا التي لنفي الجنس كما جاء في قوله لا اب وابنا مثل
هذا العمر الصعار يعني لا امرئ ان كان ذا مال وذا اب
الصعار الذل معنى البيت هذا الامر واقع بسبب
ذلتي وصولي لو وجدت هذا الامر لكنت ذليلا بمثابة من لا اب
ولا ام له في الذلة اعراب البيت هذا مبتدأ العمر كم قسم وهو
مبتدأ خبره محذوف اي لعمر كم قسمي ومي جملة اعترضت الصعار
خبر هذا بطن قولك زيد والله قائم لانا فيه اتم اسمها اذ حرف
شرط كان تام فاعله فهو والاب عطف على محل لا
مع اسمها في قوله لا ام لي ان كان ذاك ولا اب بالرفع اذ

وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا حنوك لا ينفع وموتك فاجع
فاجع اي محزن وموجع معنى البيت انت منا ولا
ينفع كل ما ينفع كل غيرنا بحنوك لا ينفعنا وموتك يوجعنا
اعراب البيت انت مبتدأ امرؤ خبره منا محل صفته
خلقت جملة صفة اخرى لغيرنا محل المفعول له تقدير لينفع غيرنا
فهو حنوك مبتدأ قوله لا ينفع اي لا ينفع فيها وانجمله خبر المبتدأ
وظل شاذ عند سيبويه لان قياس الكلام بعد لا ان يكون مرفوعه
مكررا وههنا لا يكرر ولبس بشاذ عند المبرد لانه يجب لا يرحل
في الدار جواب من يقول هل رحل في الدار فهو وموتك
فاجع جملة ابتدائية عطف على الاولى والاولى ما على الامتشهاد
واما صفة اخرى للنكرة المرفوعة الامتشهاد على وقوع النكرة
المرفوعة بعد لا غير مكررة في قوله لا ينفع الشجاع
بكت جزعا واستوجعت ثم اذبت ركابها ان لا الها رجوعها
امر صعب طلبت الرجوع اذ بت اعلمت ركابها رجوع وهي
ما تركب والصعب في الدنا للشاعر واصحابه معنى البيت
بكت لجهده يوم الوداع خوف الفراق طلبت الرجوع ثم قالت
دوري ركابها انها لا ترجع الدنا اعراب البيت بكت فعل
فاعله مستتر يقدين بكت مني جزعا نصب بالمصدر ويروى
جزعا على المفعول له واستوجعت جملة فعلية عطف على ما قبلها
ثم عاطفه اذبت فعل ركابها فاعله عائد على المصاف والمصاف اليه
المصاف والله عامله في الاعراب ان مخففة من الثقيلة لا البنا رجوعها

مسداء حين محذوف والتقا متعلق بمحذوف ورفعها بعدين لان لا
السادة عها حاصل الامتشهاد عالا وقعت المعرفة
بعد الا التي لنو الجنس غير مكررة والعباس تكريرها
كقولهم لا ازيد فيها ولا عمرو وطلع قوله ان لا النار عوها
طالما عقدت يراع اذاه فسما واد كل خمسة الاشبار
عمد مرادا عمان عن بلوغه سن التمر فسما علا الاشبار
جمع منى معنى البيت بقول ما دال هذا الممدوح
سما مادح العلو منذ بلغ من التمر الى ان مات وادرك
خمسة اسباد من الارض يعني القبر وقد بلغ من التمر
وادرك خمسة اسباد من القامة اعراب البيت اسم ما
دال مستتر فيها ظرف براه فاعل عقدت الله
مفعوله سما فعل فاعله مستتر فيها والجملة صلة ما دال
والفاء للسببية ادرك فعل مع فاعله المستتر وهو عطف
على قوله ما عقدت على تقدير المعنى الثاني وعلى قوله سما
على المعنى الاول انشد ع وهل يرجع السلم او كسف العمى
ثلاث مرادفات والمراد البلاغ الاثنا في جمع اثنة وهي
ما توضع عليه العلامة ووزنه فعوله اجتمعت الواو والياء
وسبقت احدهما بالسكون فعلت الواو ياء وادغمت وكسرما
قبلها للمناسبة مرله بلغ اي حال مع البيت
هل يحسب سلم العساكر اظا سلموا عليها وهل يدل عليهم
من كبر تكاثرهم ثلاث الاثنا في ع منازل الجسد والمراد بالخالية ها

اعراب

اعراب البيت هل للاستفهام الانكاري سلم فعل ماض
او كسف عطف عليه العمى مفعوله ثلاث فاعل الاول وفاعل
الاول مضمر عائد الى البصير في ع مادح الفعلان والمراد عطف
على ثلاث البلاغ صفة الدار الامتشهاد بالبيت على ان
المضاف في الاعداد حذف مجرورا عن حرف التعريف لاكتفاء قوله
عمد الاسباد دلت الاثنا في هذا هو المنقول عن الفصحاء
فصار دراهما الكوفيين في قولهم الثلاثة الاثواب انشد
ثلاث مثل في النساء عزين بيضاء قد منعتها بطلاق
عزين من العز وهي الغفلة ويروى العزين من العزبيضاء
بيضاء حال منعتها اي انعمت عليها مع البيت اي
يا امرأة رب مثلك حابن النساء ميت قد طلقتها اعراب البيت
يا حرف النداء ومناداه محذوف اي يا امرأة رب مثلك جار ومجرور
عزين صفة بيضاء صفة اخرى عند من يجوز تعدد الصفة وقد منعتها
جملة صفة اخرى اي بيضاء مطلقة الامتشهاد على ان
مثلا وصله اي منه وعزين بالاضافة الى المعرفة
ولذلك دخلت عليه رب ومن لا تدخل الا على النكرة في قوله رب مثلك
فان كان شرا فقيد الى المقامة لا يراها
المقامة مع اللام المحلى قيد من القيود معنى البيت
من كان شرا منا فان العائد الى مجلسه ع حال انه لا يراه
اي نصر اعمى اعراب البيت اي مسدا ولك عطف
عليه ما دال ان كان اسمها مستتر اسر ضمير كان وكان مع جملها

خبر المبتدا فقد الفاء للجزاء كما اى من معنى الشرط قد
فعل معموله مستتر يعود الى اى فى قوله لاترها حمله حال
عن الضمير فى قد لا مستشهدا على ان قوله اى واكل ح
تعديرا بينا كقولهم موسنى وسكر معنى تنا الشد
فان الله يعلمنى وجها ونعلم ان ملقاه كلانا
وجها اسم فعل مع البيت ان الله يعلمنى ويعلم
وجها ويعلم ان ملقاه اعراب البيت الله اسم ان
يعلمنى ضمن معنى يعرفنى مع فاعله المستتر والضمير المنفصل
مفعوله ووجها نصب بالمفعول معه وكحله ظرف
ونعلم عطف على ما قبله ان مخففة من المثقلة ملقاه
بالنون فعل مع فاعله المستتر ومفعوله كلانا رفع بالالف
الضمير الذى هو ملقاه ويجوز ميلقاه بالياء فاعله كلانا
لا مستشهدا ان كلا اضيف الى ما هو فى معنى المثنى وظل
يعود الى المتكلم ووهب ان للخير وللشر مدى
وكلا ظل وجه وقيل مدى اى عام وفعل اى جهد
مع البيت يعول لكل واحد من الخير والشر
جهد مع الاسان اليها اعراب البيت ان منهما
بالفعل للخير خبر ان وللشر عطف عليه مدى اسمها كلا ظل
لانه فى معنى كخير والشر كقوله تعالى عوانا بين ذلك
اذا الوكب الخرقاء راح بسحرة بعيد الكا عنت غرلها فى الغرائب
الخرقاء امراة عملها فعضان بسحرة اى بسحر اذا عنت فرقت

الوابر

العرائب جمع قريبة مع البيت اذا خشن صدر المراة
بطاوع سهل لسرب غزلها فى النساء الغرائب سمى لباسها
اعراب البيت اذا ظرف لوكب مبنى لانه فعل ماض
مستتر وكحله خبر المبتدا بسحرة مع محل للمفعول فيه قوله
بعيد بدل او عطف بيان اى عن كوكب اذا عنت فعل ماض
مستتر يعود الى الخرقاء وكحله ظروف اذا غرلها مفعول
اذا عنت لا مستشهدا بانه اضيف الكوكب الى الخرقاء لادنى
ملابسة بسبب جدها فى العمل عند طلوعها هو انشد
اذا اول وردى فلت بالله خلفه لتغنى عنى ذا انائل اجمعا
وردى اى حمى لتعدى اى لتعدين بذا انائل اللبن مع البيت
تقول اذا قال الضيف كفاح السرب فلت له بالله لتبعدن
ما ذا انائل جميعا اى اشرب كله اعراب البيت اذا ظرف
قال فعل مع فاعله المستتر وهو ضمير يعود الى الضيف قلت
مقول قال قلت فعل مع فاعله خلفه معمول مطلق فعله
محذوف اى اخلف خلفه فهه لتغنى اصله لتغنين بالنون
المشددة ثم حذفت النون فبقى لتغنى وكحله جواب القسم
فهه ذا انائل نصب بمفعول لتغنى فهه اجمعا تاكيد
للمفعول لا مستشهدا على انه اضاف الاناء الى المخاطب قوله
ذا انائل لادنى ملابسة بسبب شربه منه واو كان لانا ء
والحقته لسانة اللبن والمور العانداث الطريق مسحيا
كبان فكله من الفعل والسنك الفعل والسند موضعان
العانداث جمع عانك مع البيت اقسم بالله الذى

نؤمن الطير والعاذلات الى حرم مكة بحيث يلمسها ركبان
مكة بين هذين الموضعين اعراب البيت الواو للقسم
المؤمن مجرور بها العاذلات اما نصب بانه مفعول المؤمن
واما جر بالاضافة قوله الطير مجرور فيه النصب على انه
بدل او عطف بيان عن العاذلات على تقدير نصبها والجر
على انه تابع للعاذلات على تقدير جرها بالاضافة اما بدل
او عطف بيان يمسحها فعل مع مفعوله ركبان رفع فاعل
الا مشتهرا على ان التابعة اجرى الطير على العاذلات من
حيث انه عاذل وبخصص لها فكذلك اصف اطلاق الى ثياب
من حيث انها اضافة العام الى الخاص للسان والتخصيص
من حيث انها اضافة الموصوف الى صفته انشوذ
عزمت على اقامة ذي صباح لامرأ تسود تسود
ويسود من ساد سيادة متعد البيت
عزمت على ان اسم صباحا لامر يجعلني سيدا عريب البيت
عزمت فعل مع فاعله على اقامة ذي صباح جار ومجرور
كلام اضافي وهو محل النصب مفعول عزمت لامرأ
مازائدة او صفة الى لامرأ امر تسود والجملة في محل جر
بصفة امرأ مشتهرا على ان قوله ذي صباح من اضافة
المسمى الى الاسم كقولهم لعبة دان من اللعب
العلم ذي ال التي نطقت نوازع مرفق ظباء والبيت
نوازع من معنى اضاف ظباء الى عطاش اللبب قوله ذوي
ال التي مناذي فضاف حروفه الله محذوف نوازع فاعل

تطلق

تطلق ظباء صفة نوازع وجهه والبيت عطف على نوازع الا مشتهرا
على ان قوله ذوي ال التي من قبيل اضافة المسمى الى اسمه هي
الى الحول ثم السلام عليكما ومن يسلم حولا كاملا فقد اعتذر
معنى البيت يخاطب الشاعر خليله يقوله بلغت الى منه
كامله من عواقبكما سلمت عليكما ومن يبلغ سنه فهو معذور ولو
تركت البكاء اعراب البيت الى الحول متعلق بما قبله
اي بكيت الى الحول ثم عاطفه اسم السلام مبتدا عليكما خبره
من شرطيه بلغ مجزوم فاعله ضمير هو الظرف كاملا صفته
فقد اعتذر جمله فعليه جوابه لا يسعني الطوق الا ما تخونه
داعي تناديه باسم الماء منعوم لا يسعني لا يرفع بحرفه نعيق
داعي الدعاء طار ظباء صوت الظبي منعوم يعني ناعم
من نغام الظبي معنى البيت يقول العراك ما يسعني
لا يرفع طوقه الا ان يحمي امه المتهدل له فتدعوه باسم الماء
زعزع البيت فاعل سعفن صفة للحول الظرف متعلق
الا للاستثناء ما مصدرية داعي فاعل بحرفه المقدر لا يتعلق
طوقه لا يحول داعي تناديه جمله صفة داعي فظبي منعوم
صفة بعد صفة ويجوز ان يكون ما هو موصولة وحينئذ في
تخونه ضمير للموصول وداعي على هذا بدل عن ظل الضمير
تدعو عن باسم الشيخ مسلم حوالة في بعض وسلام
المسلم اسم واد البصرة بحر الوفر والسلام بحر الرقمتين
الى آخره صوت مسافر الابل عند السير معنى البيت

يقول لراعي كل واحد من الابل صاحبه الى الشرب باسم الشرب
يعني اذا سمع الآخر صوت بجرع صاحبه تزداد له
حرص على الشرب في هذا الموضع اعراب البيت
الواو فاعل يا اعلى حوانه مبتدأ ونصب وسلام خبر
والجملة في محل جر بصفة قوله مسلم الا مشيها
بالاسات للاله ان المضاف الذي هو لفظ اسم
معم دخوله وعدم دخوله سواء وكلمة في قوله اسم
السلام وباسم الماء وباسم الشرب انشد في
يا قوم اباك حي خويلد فلقد خانه عن الاخلاق
فمن زعم ان اسم رحل الاخلاق الاقاق فهو لاحق
معنى البيت يقول كنت اظن ان اباك باقي
لولا الحق واذا اني لك فقد تحققت كنت اظن خانه
اعراب البيت باقن منادى مرخم اصله يا
قن اباك اسم ان حي خويلد نصب بعطف بيان او بدل
عن قوله اباك قد للتقريب التامة وكيا اسم كان خانه
خبرها والجملة جواب ان في انشد
وما قد وردت لوصل اروى علة الطرد والقرب للحين
وعرت العطا ونبت عنه مقام الذي كالعين
اروى اسم امرأة الوعل الحين ما سقط من السبع ذعرت خوف
العطا نوع من الطير الفعل اللعين سقط الورع لسقط ريشه

الوحش

الوحوش والطير معنى البيت وما قد وردته
لان اراني اروى وعلى كل الماطير كالورق الذي سقط
فنفت وذعرت عنه الوحوش والطيور كالوصل اللعين
الذي سقط الوحوش والطير عن الورع اعراب البيت
وما رجار ومجرور قد وردت جملة صفة مجرور لوصل
اروى في محل مفعول له الطرد مسلط عليه خبر المعلم
والجملة ايضا صفة اخرى العطا مفعول ذعرت ونبت
عطف على ذعرت مقام نصب بالمفعول الا مشيها
بالسين على ان المضاف الذي هو حي في قوله حي خويلد
والذي هو مقام في قوله مقام الذئب معم والتقدير
اباك خويلدا ونبت الذئب حين توارت هنا حنت
حين اشافت توارا اسم امرأة معنى البيت حنت
هذه المرأة ولبس هذا اللحاء حين حان صنعها اعراب البيت
توارا فاعل حنت عمر منصرف للعلمية والتانيث لامي
المشبهة بلبس وهي تعرف بالتاء هنا معنى حين
وهو جبرا واسمها محذوف اي لبس اللحاء حين حان صنعها
الا مسيها دليل على ان هنا اسم زمان اضيف الى الفعل
الذي هو قوله حنت في هنا حنت انشد
[illegible] معلوم لحيل شعبا [illegible] على منابكها مدامعا
الاله العلامة معلوم بمعنى معلوم شعبا جمع اشعب
وهو اعم من الشعر السائل جمع سكب وهو ظرف متقدم

الخافر معنى البيت انكم تقدمون الخيل ٢ اكرب حال
كونها شعثا كان عاصافرها خمرا اى دما اعراب البيت
الخيل مفعول تقدمون وفاعله الضمير مستترا حال عن
الخيل كان سدا نكما مدا ما جعله حالة علما اسم كان
وعلى سدا نكما خبرها المقدم الا من مبلغ عن تميما
بانه ما يحبون الطعاما ه معنى البيت ه
من مبلغ تميما قوله تعالى انكم يحبون الطعام اسان الى
عرفهم عما الطعام وكناه عن تعديهم ذلك اعراب البيت
الا للتنبيه من امنفهامه مبتدا مبلغ خبر تميما معمول مبلغ
ما وان يحبون الطعام جمله فعليه اضيف اليها اذ ه
الا مستفهما عما انه ٢ البيت اضافه اذ الى الفعل كما ٢
قوله تعالى يقدمون وبابه يحبون اللبن الابه ٢ معنى الوقت
لما وان بكل المال هذا الخيل بكت لانه كان وطنها
لله در من لام تكل المراه عما وكاهما اعراب البيت
لما ظرف ساسد ما اسمان جعلا اسما واحدا منصوب بمفعول
راث اسعرت جمله فعليه مظروف لما در مبتدا خبره
لله اليوم ظرف من موصوله لانها صلتها والموصول
مع صلتها في محل الجر باضافه در اليها البيت ٩
مما قوله اكرب حال اضاف لما وهو مبني تكيه قد عاصما
معنى البيت تولى الساعة اوهما تقول مما ناصرا
من لا ناصر اذا فاوا حل بكيه قد عاصما اعراب البيت

مما مبتدا اضافى من موصوله لا اضاله من ناب لا اباله وقد
تقدم قلك صله الموصول والموصول مع صلتها جر باضافه
اليها اذ اظرف شرط نكبه معمول ضاف وفاعله ضمير
يعود الى من قوله قد عاصما جمله فعليه جواب الا مستفهما
بالسين عما وان الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف
وذلك قوله لله در اليوم من لامها فقوله اليوم وصل
بين در ومن من وكذلك قوله مما اضاء اكرب من لا
اضاله فصل بقوله ٢ اكرب بين المضاف الذي هو اضاء
ومن المضاف اليه الذي هو من وذلك لا يجوز الا في
ضرورة الشعر وذو الرمة ما من راى عارضا اسر به
بين ذراعي وجبهة الاسد عارضا اى سحابا اسر به
من السرور ذراعا الاسد وجبهة الاسد كواكب
معنى البيت ما قوم من راى عارضا سر بين صدر الكواكب
وانتصر به اعراب البيت ما حرف نفي لا مكاه محذوف
اى ما قوم من استفهامه مبتدا راى جمله صفه عارضا
مفعول سر به جمله صفه بين ظرف ا ٩
والفاعل ياصبو والاتي بالحاء الاعلالة او بالهاء ساتي هذا الجزء
الاعلاله اول جزء الرمل والبداهه تاتي جزء النهد
العظم وجزء الرمل بداه ورجلاه معنى البيت
لا تعاتبوني بالعصا والجبان لم تعاتبوني بالخيل والسلاح ٢
اعراب البيت لا تعاتبوني فعل مع فاعله المستتر وكلا
لا مرامي الا للا مسما علالة نصب بالمسمى المنقطع

لان العلاله والبداهه لستا من جنس العطا والحنان اذ
يلزمه عطف عليه وتعديل الكلام الاعلاله ساح او بداهم
ساح قوله ساح صفه موصوف محذوف اى فرس
ساح فى سح الجرب فهو اجرب فعلا اجرب صفه بالاضافه
اللفظيه الا مستهار بالنسبه على ان المضاف اليه محذوف
من الاول لدلاله الثانى عليه كما فى قوله خراعى وجبهه الاسد
تقديره خراعى الاسد وجبهه الاسد ولذلك حذفت
النون من المضاف وكلا قوله الاعلاله او بداهه ساح
فوحشيا . من صهرد العاوص الى مزاد الرمح بالحاء
المهمله التى بالعنف والجشم الطعن المزجه الرمح القصيره
العلوص الناقه الشابه الى مزاد شخص من البيت
سيرت الناقه او طعنتها برمح وصدر مثل زجر الى مزاد
جرباً بالاضافه العلوص اعراب البيت زجر نصب بالمصدر
العلوص نصب بمعمول المصدر الى مزاد جرباً بالاضافه
الا مستهار بالنسبه على انه فصل بين المضاف والذى هو زجر
وبين المضاف اليه الذى هو الى مزاد بالعلوص وذلك
غير الظرف وهذا ما ذكره المصنف ولذلك تراه منبوذه عن عمله
عشيه فرماه بنو سعد فقضى نحبه فى ملتقى القوم كرر
الحارثى عماعه وقضى نحبه اى مات والنحب النذر كان
الانسان نذر على نفسه ان يموت فاذا مات فقد قضى
ذلك النذر هو شخص سعى البيت بقول عشيه

فوز

فوز الجماعه بعد ان ما هو فوز فى ملتقى القوم اعراب البيت
عشيه ظرف اضيف الى الجمله وهى قوله فر الحارثيون بعد
ظرف لما مضى منه قضى نحبه عمله هو فوز فاعل قضى
وهل لكم فيما الى قائلى نصر ما اعيا النطاسى حذيما
اعى اعجز النطاسى الطبيب سمى البيت هل لكم طريق الى
صلة الواو ما نافيه فما اراك فى داء اعيى الطبيب عن علاجه
اعراب البيت هل استفهام لكم جر بمعنى الى محذوف اى
هل كلم بسبل انتم مع اسمها يصير خبرها بحرف الباء
جار ما موصوله اعيى النطاسى جمله صلتها حذيما بدل
عن النطاسى الا مستهار بالنسبه على حذف المضاف واعطاء
اعرابه للمضاف اليه كما فى قوله هو ربكما فى قوله حذيما
اى ابن حذيم وذلك من الحذف الملبس يسقون من ورد البريص عليهم
بردى يصفق بالرحيق السلسل البريص بردى
بدمشق يصفق اى يمزج السلسل العذب السهل الانحدار
معنى البيت يسقون يشقون من ورد عليهم ما بردى ممزوجا
بالخمر اعراب البيت من موصوله ورد جمله صلتها البريص
ظرف والجمله معموله يسقون بردى هو مفعوله الثانى
على حذف المضاف واعطاء الثانى اعراب المحذوف قوله
يصفق فعل مجهول فيه ضمير يعود الى بردى وذكر الضمير
وان كان بردى مثل جمله الثانيث باعتبار تذكير
المضاف المحذوف تقديره ما بردى قوله يصفق جمله

المضاف ص

في محل حال عن مرد ى الا مستهما على انه كما يجوز اعطاء
الباء حكم المحذوف في الاعراب يجوز اعطاء حكمه في غير
الاعراب كما يجوز اعطاء حكم المذكر المحذوف في البيت
في قوله يصفو بانه ذكر الضمير وان كان المرجوع عليه
مونثا نظرا الى حكم المضاف المحذوف وهو الماء اسند
كل امرئ يحسبن امرا ونار تو قد بالليل نارا توقد
يتوقد بمعنى تلهب معنى البيت اكل رجل يحسبه
رجلا وكل نار يحسبه نارا اعراب البيت
الهمزة للاستفهام وكل مفعول يحسبه والباء فاعله
امرا مفعوله الثاني وناره الواو عاطفة عاحذف مضاف
بعدين وكل نار وكل نصب عطف على المفعول الاول
نوقد كمنزل حمله صفة الكل قوله نارا نصب عطف على
المفعول الثاني الا مستهما على حذف المضاف وترك
المضاف اليه باعرابه كما في قوله ونار تعدين وكل نار
محذوف كل وترك نار بجر اسال الجار فانمحى للعشاق
اسال اجرى الدمع والعشاق موضعان الجار مع مجروره
معمول اسال او معنى الارض الواسعة متعلق بسال
يصف برقا معنى اجرى مار سحابه هذا الموضع اعراب البيت
اسال فعل فاعله ضمير يعود الى البرق وكان في الاصل
اسال سقا سحابه محذف المضاف الذي هو سقيا

والمضاف اليه الذي هو السحاب واكتفى بما اضيف اليه السحاب
وهو ضمير البرق الجار ومنعوله ما يحي حمله فعليه عطف على
اسال وفاعله مستتر وهو ضمير البرق الا مستهما
على حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فاعرب اعرابه
كما يقال في قوله اسال الجار والتقدير اسال سقا سحابه
فادرك ربعاء العذارى طلعها وقد حولتني من جرعة رجعا
العذارى فرس طلعها اي عرجها جرعة سهلة معنى البيت
يقول عرج عن العذارى ادرك ربعاء الطريق وحولتني
مسافة اصبح اي حملت بيني وبين فرسي قدر مسافة
اصبح وعذارى البيت طلعها فاعل ادرك وربعاء مفعوله قوله
حولتني حمله عطف على ما قبلها من جملة اصبحا نصب المفعول
الثاني كقوله حملتني الا مستهما على انه حذف المضاف
الله جمعا في قوله اصبحا بقدر اذ اصله اصبح السند
سعوا هوى واعنقوا هو ايما فكروا والاجمع مصدر
اعنقوا اي اسرعوا وكروا اي انطعوا معنى البيت
يرثي الشاعر نفسه يقول منذ كانت امي امرت قلبهم وهي
سبقوا منذ واسرعوا لمرادهم وفاتوا فيا وانطعوا في الدنيا
وكل شخص موت اعراب البيت هوى مفعول سبقوا
في تقدير النصب واعنقوا حمله عطف على سبقوا فكروا عطف
على اعنقوا مصدر مسند الجار والمجرور من المعلم وجمله
حاله الا مستهما على ان قوله هوى اصله هوى فلنت
الفه ياء وادغمت وصار هوى على لغة هذيل ع ع

صبحا اخر حيه مرهفات ابا ذوى الرمثا ذووها
صبحا اى معنا بالصباح اخر حصه نسبه الى خبر ره وهو
قوله مرهفات من ارهفت سيفى رعته اباد اهلك الاروعة
الاصل معنى البيت معنا هذه الغساله مكان السراب
بالصبوح ميوفا مرقعه اهلك ذوو ملك السرو ذوى اصاله
من ملك البسله اعراب البيت اخر حصه نصب بمعقول
صبحا مرهفات مفعوله الباقى اى ميوفا مرهفات ذوى
اروعا كلام اضافه مفعول اباد وقوله ذووها رفع بفاعله
والجمله صفه فى محل نصب صفه مرهفات الاشتهار
عامحى اضافه ذوالى مضمر فى قوله ذووها وظل نائم
قد اجلك ذوالمجاز وقد اتى واجلك ذوالمجاز بدار
قد اى تعدين من الله اجلك انزلك ذوالمجاز موضع سمى كان
به سوق فى البيت قد من الله انزلك فى هذا الموضع
واسم بالله قال هذا الموضع بدار اعراب البيت
قد مبتدا اجلك جمله جريه وسكن المبتدا كتسكين فى قولك
شراهو فاب قد من ما اجلك ذوالمجاز الا قد وقد اتى
الواو عاطفه قد للتقريب اى جمله فعليه فاعلها ضمن
قوله واى قسم اعرض قوله قال ما نافيه محض لبس ذوالمجاز
اسمها بدار خبرها والباء زائده وجواب القسم محذوف تعدين والى
انزلك اى لبس ذوالمجاز بدارك الاشتهار على انه جاء الى مصاقبا
ما للكلام اى كما فى قوله واى قال من اى اصله على ما هو مذهب المبرد
وعند الجمهور هو بمعنى المبرد دلك على ما مذهبه مرفوع بحوارا نكر الناعى

اسم ما الاب مجموعا الابالات مفردا معنى بالابين فاضاف الى
المتكلم فحذف النون بالاضافه ثم ادغمت الياء فى الياء فصار انى
فما بقى لصوانتا بكين وقد سنا من البقيه بمعنى فعل المسى
فداء الابين جمع معنى البيت تعول فلما بكين اصواتا
وسمعها بكين وقلن لنا تعديكم بآبائنا اعراب البيت لنا
ظرف بمعنى فعل ما ض والنون فاعله اصواتنا مفعوله بكين
جمع مونث عاب جمله مظروف لما وقد سنا جمله عطف على
بكين الاشتهار على معنى جمع الات جمعا مصححا بالواو والنون
كما فى قوله بالاسا والفه للاطلاق مر الى قد امد حبل سرا
واتقا ان تبيدنى وتسترل مر امر يامر من بن لبد فاوط نال
فى الحوادث غرا مر يرصم من اسم رجل نسى اى بحزنى
رطعرای غیر مجرب للاحوذ معنى البيت تعول يا
محروح قد اطعنك لسر وبجربى ناوله فاوحدنا فى حوادث
الدهر عاملا عراعاجزا اعراب البيت مرمناى مرحم
مرميا له محذوف اى يا من قد امتحنك ان نسى اصله نان
نسى حذف الالف من ان قوله وسع عطف على ان نسى قوله
مر يامر كمر للاكبد من بن لبد اما كمر فراما عطف نناه اوال
عما قبله ما وصلنا جمله من فعل وفاعل ومفعول قوله عزا
مفعوله الذى الاشتهار على وقوع الكبد اللغطى تكرر اللفظ
الاول فى قوله مر يامر من بن لبد قد صرف الكبد صوتا اجعا
صرف صوت الكبد كبد الذى معنى البيت صوت بكين

الذي وصنع اجراء الوصل الاعراب الكلام فاعل صرت لوما مفعول
فيه اجمعا تاكيد لوما والفه للاطلاق الا استهلال عما تاكيد
الكل المحذوف في قوله لوما اجمعا اذ اللوم محدود السبب
حتى اذا غاب الظلام واضلط جاوا بمذق هل رايت الذئب قط
المذق اللبن الممزوج بالماء معنى البيت يقول لم نطعمنا
هذه الفعله صه اذا دخل الظلام الليل واضلط دعوا العشاء
ثم جاوا بالبن لونه لون الذئب لونه ورقته تشبه رقته بالماء
اعراب البيت حتى حرف للابتداء اذا ظرف عامل فعل الظلام
فاعله واضلط عطف عليه وفاعله مستتر يعود الى الظلام جاوا
جمله فعليه مظروف اذا بمذق في محل جاوا هل استفهام رايت
معنى ابصرت الذئب مفعوله قط تاكيد للماضي المنفي والاستفهام
في معنى النهي لا استهلال عما ان قوله هل رايت الذئب جمله
انشائيه ظاهرها خبريه اذ يكون صفه لقوله بمذق وليس
كذلك اذ لا توصف النكره بجمله الانشائيه بل توصف بالجمله
الخبريه واذا كان كذلك فقوله بمذق هل رايت الذئب قط
مؤول بقولنا بمذق مقول عند هذا القول انشد

وعليهما مسرودتان قضاهما داود وصنع السابغات نسج
مسرودتان من السرد وهو صنعه الدرع قضاهما اي عملهما
يقال قضى صنع الدين نسج الثوب اي حاذق في عمله تبع ملك
من ملوك اليمن ويريد به ههنا من كان حاذقا في عمل الدرع
معنى بيت عليهما درعان مسرودتان احكمهما داود او

حاذق

حاذق في صنعه الدرع الاعراب مسرودتان مرفوع بالابتداء
عليهما خبر مقدم وقضاهما داود جمله فعليه في محل الرفع نعت
قوله مسرودتان قوله او صنع عطف عما داود وصنع عطف بيان
او بدل من قوله او صنع الاستهلال عما حذف الموصوف واقام
الصفه مقامه لظهور ان الموصوف ظهور المستغنى به عن ذكره
كما في قوله مسرودتان درعان مسرودتان انشد

ديار سما الا وى تعلمتا الا السحاب والسيل
ديار مبتدا من ديار الحبل اى صعبه سما مونث اسم معنى مرتفع
الاوى الحبل السهل المطمئن البيت نصف هضبه
يقول ديار هضبه مرتفعه لا تصل الى قلتها الا السحاب والنخل
والمطر اعراب البيت ديار خبر مبتدا محذوف اى هي ديار سما
مرفوع لانه نعت الاوى فعل الاصل اسما آ عما حذف الموصوف
واقام الصفه مقامه في قوله ديار شما اى ديار هضبة شما
عالية وجمال بني اقيس يقطع حلف رحله بشن بي
اقيس قبيله جمالهم مثل الفاء العقعق صاحب صوت السلاح
الشن القربه البالية معنى البيت يقول كانهن في حال
هربهن من حمى منع القبيله بصوت شن رحله يقربه بابسه
يعني تهرب هربا شديدا اعراب البيت الكاف اسم كان من
جمال بني اقيس يقطع محله في محل نصب موصوفها محذوف
لا استهلال عما انه حذف الموصوف واقيم الصفه مقامه تقديره
كانهن محل يقطع من رحله شن من جمالهم انشد

لاعلط في وهبام لم تغلبا في حسب في معشر

ثم مضارع من الاثم حسب الاصل ما يحسب من مكاره المسم
الكمال معنى البيت لوقلبا ع قومها خبر مبتدا مقدم والمبتدا
محذوف يتدين ما ع قومها اى قوله بعضلها حمله صفة
حذف موصوفها وذلك قوله اى قوله لم يتم جازم ومجزوم
مضارع من ايم ناثم اصله لم يأثم فكسرت حرف المضارعة
على لغة من يكسرها ثم قلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها فصار
لم يثم وكحمله جواب الشرط لا استشهاد على حذف
الموصوف كما ع قوله بعضلها اى احد بعضلها اقد
مالك عبدى غير سهم وحتى وغير كبد رشيقة الوتر
حارد كعلى فاز اى البشر الكبداء قوس واسعة
المقبض حارد احسنت ارمى افعل التفضيل من الرمى ع
معنى البيت مالك عندى غير ان اضمك بالسهم
والحجر والرمى عن قوس احسنت الرمى كفى رمل من ارمى
البشر اعرب البيت ما نافية لا ع محل خبر
المبتدا غير سهم رفع بالابتداء خبر مبتدا عن قوله وغير
كبداء عطف على المبتدا ومثلان جر بصفة كبداء
حارد فعل مع فاعله المستتر يعود الى كبداء قوله
كفى رمل فعل وفاعله المستتر يعود الى كبداء قوله
من ارمى البشر ع محل خبرها واجعله صفة المحذوف
الاستشهاد ع حذف الموصوف واقام الصفة مقامه
كما ع قوله وغير كبداء اى غير قوس كبداء وكذا

وكذا ع قوله لكفى كان اى يكفى رمل كان اسم بالله لبغض عمر
مال بما من نقب ولا دبر اعز الله ان كان حقا قصته
انه اعرابيا جاء الى عمر الخطاب فالتمس منه نعلا وكان له نعل فقال
له عمر لركب نعلك فقال سعدى لبت ودين فقال عمر ما به
ذلك فانشد الاعرابى ذلك البيت الخ خف البعير الدبر
خرج ظهر معنى البيت قول اقسم بالله لبغض
عمر بن الخطاب ما يحرك نعلت ودبر ليس كذلك فاعز الله ان كان فى
ع هذا الكلام اعراب البيت اقسم فعل ماض لبغض فاعله
عمر عطف بيان ما نافيه ان اسم من موصولة ع قوله من نعلت بان تعدين
ما بها نعلت اعرابه دعاء اللهم اصله عند البصريين يا الله حذف حرف
النداء منه وجوبا وجئ بميم مشددة عوضا عنها ولهذا
لا تجمع بينهما وعند الكوفيين يا الله امنا بخير اى اقصدنا بالخير حذف
حرف النداء من اوله والهمزة والضمة من آخر وبقى اللهم والوصل
اى حرف شرط كان اسمها مضمرا فيها تحرجه خبرها الاستشهاد
ع ان قوله لبغض عمر من باب عطف البيان ان
يا ابن الدارك البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
قصته انه هجا عمر بشر بن عمرو لم يعرف حارثه مع ابيه
فقال يا ابن الذى ترك بشرا تحت سنابك الطير اى تتبع عليه
اذا مات يعنى جرحه جراحة فربته من الموت اعراب البيت
يا منادى ابن الدارك خبر فقوله الدارك البكرى كلام اضافة اضافة

لفظه نسر عطف بيان للبكرى الطرمساء وقوله حمله ضمير
والمسداء مع ضمير حمله اسميه وقعا حالا عن البكرى والعامل
فيها اسم الفاعل فوقه ـــ ووقعا مفعول له قوله علته بعلق
بقوله وقوعا اى توقيه الطى لاجل وقوعها عليه وقوله
الاستشهاد على ان قوله نسر عطف بيان للبكرى ولا يجوز ان يكون
بدلا عنه لانه لو كان بدلا لكان العامل فى التقدير حاظا على
فصار فى تقدير قولنا البارك نسر وطك لا يحود ولقائل ان
يقول لم لا يجوز ذلك فيقال جاءنى الواهب لمائه الجمال
وعبدها اوشار على مذهب الفراء قد قبلت وزهير هادى
كيف لا تعسف امر زهير هادى اى
تهادى بمعنى تنحى الملا الصحراء النعاج مع نجب
تعسف ملن عن الطريق الرمل معروف صفتى البيت
قلت اذا قبلت الحبيبة مع نسوة زهير تنحى كنعاج الصحراء حين
ملن عن الطريق الرمل على ـــ قلت حمله فعله
اذ ظرف قبلت فعل فاعله مستتر يعود الى الحبيبة وزهير عطف على
ذلك الضمير هادى كنزل فاعله مستتر يعود الى الحبيبة واحمله
رفع صفة قوله وزهير تعسفن فعل فاعله النون واحمله
حال عن النعاج والعامل فيها تهادى ولا يصح الظرف لانه
يأول بمكان الرمل لا يصح الاستشهاد على العطف على الضمير المتصل
المرفوع من غير تاكيد بمنفصل مثل قوله اقبلت وزهير وذلك للفرق

لم يمنع السرب منها عمران يطعم حمامه فى عصوى ذات اوقال
الاوقال جمع وقل وهو ثمر المقل وهو ثمر الدوم شجر المقل
معنى السرب يعول لم يمنع الشرب من الماء عمران
يطعم حمامه ع عصوى شجر المقل اعراب السرب مفعول
لم يمنع عمر رفع بفاعله وكورسان على الفتح ان مصدره
يطعم فعل حمام فاعله ع عصوى محل الرفع بصفة الفاعل
فان صفة عصوى الاستشهاد على ان قوله عمران كورسان
على الفتح لاضافته الى الفعل وكوز اعرابه لما تقدم وسان
عاطف ولا كسان على حسن عانت المشيب على الصبا
فعله لما نصح والشيب وازع الشيب الصبا
الشبان بصح من الصبى وازع من وزع اذا ازجر المعنى
يعول عانت مشيبه على فعل الصبا فعله لم يعو عن
ذلك والشيب ممعول عنه الاعراب حسن ظرف
اضيف الى جمله ومن عانت المشيب بمعول عانت
وفاعله التاء وقوله على حسن يجوز اعرابه بكر وكورسان
على الفتح على ابدال الاكتساب وقوله الماء العمر للاستفهام
ولما جانبه يصح مضارع مجزوم فاعله مستتر والبيت
مصراع وازع حسن وجمله وقعا حالا الاستشهاد
على ان حسن اسم لان اضيف الى الفعل وكوز اعرابه وكورسان
وذلك قوله على حسن عانت الكل حسن لغت اياكا

المعنى حوالك بلغك ما فتى والخطاب مع الممدوح الاعراب
الكل سعلق بنى ذكر فيله حتى حرف للابتداء اذا ظرف بلغت
فعل فاعله الاضمر الباقه اياكل مفعوله الا متشهدا
على انه جاء الضمير منفصلا مع امكان اتصاله فى قوله بلغت
انا كامع امكان بلغتك وطه شاهد للاعلس عليه السلام
لسانا متهم حمعا فاوفى الجمع حاكانا كانوا ترى انما نقتل ايانا
اوفى اعطى ترى موضع المعنى وصل حما عند المحاربه بعض
اللصوص فغلب عليهم اللصوص فقتلوهم ثم اشتد بعض اللصوص
السرعياه لعنا هم واعطونا ما كان معهم من سلاحهم فكانا
سلمنا انفسنا لانهم كانوا منا الاعراب حمعا
مفعول لعنا الجمع فاعل اوفى ما موصوله كان اياناه وانما
ناقصه خبرها محذوف اى ما كان معهم واكمله صله والموصوله
مع ما قبلها مفعول اوفى ومفعوله ثانى محذوف اى اوفانا
والفاء فى اوفى عاطفه على اكمله التى هى لعنا الضمير اسم
كان يوم قرى طرا ما كافه نقتل فعل فاعله مستترا
انا مفعوله واكمله خبر كان الا متشهدا على محى الضمير المنفصل
مع امكان اتصاله فى قوله انما نقتل انا نا والاصل انما
سلمنا قد علمت سلمى حارها / ما طر الفارس الا انا
قط التى المعنى نقول قد علمت سلمى وحارها انه قد فاتك
والعنف الفوت من العنوف الاعراب سلمى فى تقدير الرفع

فاعل

الا يا ديار الحى بالسبعان اقبل عليها بالبلى طوان

السبعان اسم موضع اقبل عليها اى ساقها الملوان البلى والنهار
المعنى يقول ديار الحى فى هذا الموضع قد اساقها البلى
والنهار ذاهبا ما لكنى ما اصابها الا عراب
الا للنسه حرف ديار ديار الحى منادى مضاف الملوان فاعل
اقبل الا متشهدا على ما جاز جعل نون النسه حرف الاعراب
كالدال من زيد كما قال بالسبعان ولم نقل بالسبعان فعلامه
جر كسر النون وطه يكون 2 منى جعل اسم عاشق هى
وكيف لنا بالسر ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوى ونافد
الحانوى صاحب الخان وهو موضع يباع فيه الخمر المعنى
كيف لنا طلب ونشاط بسبب السر ولس لنا دراهم عند بائع
الخمر الاعراب كيف ظرف مجرور الطرف متعلق على الفعل
وهو محل الرفع خبر مقدم او محذوف اى كيف طلب ولنا صفه
المبتدا المحذوف ان سرط لم يكن جمله شرطيه دراهم اسم كان والفعل
عطف عليه قولنا خبر كان المعلم على اسمها عند طرو حرف الشرط
معلم عليه لفظا الا متشهدا على ان النسه الحانه قال ابن
جاء فى قوله عند الحانوى وهو الحقيقه صفه موصوف محذوف
اى عند المحل الحانوى وذهب سيبويه المرئى لغوا
كما الغيت فى الدنه الجوارى سيبويه الصمد لثبوت المجد
المتقدمه فى الفصل المرئى منسوب الى امرئ القيس لعوالك
بلغى الجوارى والدالم المعنى ذهب من هو منسوب الى امرء
القيس من ثبوت المجد ملغى عن منسوب اليه لما الغى والدالم

في الله الاعراب المرئ فاعل بدهد لغوا مصدر
في محل جر الجواري معمول الغيث وما في كما مصدرية اي كالغاثك
الاستشهاد على ان الشبه في الكلام الاضافة الذي جره الباء
غير منصرف على الجر الاول المعنى تكون الى المضاف كما تضاف اوزي
في الشبه الى امرئ القيس وساهد طلوعه في السد وشبه بهما المرئ
لغواهر بليه بدعوازهي فاخرة انا هذليا من عطاردة نجد
الحطب السد وجمع عطاردة النخد بضم الغين وطلق جمع
نجد وهو السماع في الغد بمعنى السماع المعنى تقول سمعي اوراه
هذليه تدعوه حال مفاخرتها ايا من سكان صدع ل وسكانهم
الاعراب صفة موصوف محذوف اي امرأة هذليه وهو
خبر مبتدأ محذوف اي هي هذليه بدعو فعل فاعله ستي
واكمله صفة قوله هذليه انا معمول بدعو قوله اذا
ظرف فاخرت مثل قوله بعد قول لوابي تملكون في ايضال الضمير كان
الشرط محذوف تقديره اذا هي فاخرت بدعوانا وجواب ان يكون خبرا
لما تقدم عليها قوله هذليا صفة انا وكذا الخاد والمجرور صفة
الاستشهاد على ان الشبه الى فعيل بحذو الوراك كما قال
انا هذليا في هذيل انشدها كان خصيبه من الدلدل
ضرب يجوز فيه فتحا حنظل قد تقدم الكلام فيه الاستشهاد
به ههنا على انه قاله يريد حنظلتان ان تقول حنظلتان
كقولهم بجلة وبجلان فيستغني بذكر لفظ التمر عن ان يذكر معه
كما في بعض طلحة تعقول قال تعالى ما كان من خبيث ان تعقوا
من الغيث خصص اي جامع ليعني كلوا قليلا كثيرا من اهل الغيث

فان

فان تعالى زمن قحط يجوع فيه الانسان الاعراب
كلوا امر يعقوا محذوف جواب الامر وعلامة جزمه سقوط النون
زمن ضرار خفض صفة قوله زمن من باب قطام
الاستشهاد على ان قوله في بعض بطونكم قائم في بعض
بطونكم ناجح اجمعه المضاف اليه فاكتفى الولد عن الجمع
بقليل من المقول وفي قولها ازاري وجلت عن وجوه الاهاتم
الاهتم الذي اكسر واسنانه المتقدمة ويراد بالاهاتم قومه وجلت
اي كشفت المعاشي صفة الشاعي قوله الين من المقول
وصاتهم يلتمسه من الابل فرهن ازاره بدنانير وظل دلل سريه
بعض حلة مراهنتي ازار الاعلاء اكرع عن نصي قبيا الاعراب
بيتان كلام لفظي مبتدأ موصوف بقوله المقول وفعل ازار
فاعله والجملة خبر المبتدأ وجلت جمله عطف على الخبر فاعلا
ضمير الرداء عاد على المضاف اليه مراهنة الرداء الاستشهاد
على مجيء ما نكرة موصوفة بما في قوله بيتان وقوله ما بين
بكسر النون وسكونها لانه جعل النون معتقب الاعراب الشد
اذا عاش امرؤ ما بين عاما فقد ذهب اللذاذ والفتاء
الفتاء الشبيبة يعني اذا عاش المرء ان عاش ثماني عام
الاعراب اذا للشرط التي فاعل عاش ما بين
ظرف والفتاء عطف الفاعل اعني قوله اللذاذ الاستشهاد
على انه نصب عاما لحصول غرض المتبرية كما حصل ذلك بالاضافة
فقال ما بين عاما انسدها عنى ظاهرا بعد ما كان بعضا
من الاعوام بالفعل الاول في المعنى عنى امرأة ظاهرا

بعدها كان بينا من الحتوف والمراعاه مالا يحرى بين الاصوبين ع
الاعراب فاعل دعتنى ضمير متنى للمراه والضمير
مفعوله اولها هو مفعوله الثانى وجملة يسقى مفعولان لبضمنه
معنى سمتنى بعدها مصدر حذف فعله مالا يفعل الاخوان ما
موصوله وما بعدها صلتها والعائد محذوف اى مالا يفعله فعله
من الامرحان ما فعله سنطرف ضرب كان تقدير الكلام مالا يفعل
الاخوان بيننا من الامر او كان يكون تامه والظرف لا محل له من
الاعراب الا يستشهد على انه قال مالا يفعل الاخوان على لفظ
شنشه الملك والمراد منه مذكر ومونث يعلمان للمذكر الشمل
فى ليله من جمادى ذات اندبه لا يبصر الكلب فيها ما طنا
جمادى شهر معروف البرد البلل الطين جمع طنات ظلما الظلام
المعنى يصف اطعامه المضيف فى ليله ذات ظلام ومطر
الاعراب قوله طنا مفعول لابصر لحمله فى محل الجر
نصفه ليله لا يستشهد على انه جمع الذى وهو مقصور على
افعله وفاس ولحد افعله ان يكون ممدودا فعلى هذا يكون محل

البسيط

تلبث احباب حب علاته وحب تملاق وحب صوا لقبل

الكلاءه بمعنى العلف يستعمل فى المعانى كعلاقه الحب والخصومه
وجمعها وكسرها تستعمل فى الاعيان كعلاقه السوط والقوس
وجمعها تملاق المعنى يقول الاحباب للانسان تلبث اى حب
نظير الهل وهو موجوده فيه نصب نظير لا صفته له وحب

صوصل الاعادى والشجاعه الاعراب لله لهضاب مبتدا
حمى محذوف اى لله احياء فوصله علاقه خبر مبتدا محذوف تقديره
لها هو علاقه ولحمله صفه الملك وايضا هكذا تقدير البوانى
اى للاحباب هو علاق ولناحبه هو القتل الا يستشهد على
معانى لمصدر يفعل كما جاء تملاق لمصدر يملق ع
سرهفه وايما سرهاف سرهفه دنته اى دنته قرنية
الاعراب سرهفه فعل مع فاعله ومفعوله قوله
وايما ما زائد وهو منصوب بالعطف على مصدر محذوف تقديره
سرهفه سرهافا وايما سرهاف والغرض منه المبالغه الا يستشهد
عما جى فعلال لمصدر فعلل كقوله سرهفه وايما سرهاف
والاخبار جامن فى سرهف كلف تعدم فاقه الا يستشهد منها
على ان المصدر جاء على وزن فاعل كقولهم خاصمها فخرج
وليس فيها اخطاء ساء كفى بالكنانى من اسماء كافى
اسماء اسم لمؤنث المعنى كفى فاها شفاء جبها اخطاء لا
تبل جبها سوى نابها الاعراب ساء فى تقدير الرفع
اسم ليس ضميرها فى محل ضمها قوله بالنابى الباء الزائده فى المرفوع
محل قوله بها وكفى بالله اى كفاه فى محل المصدر المنصوب على
على ان المصدر قد جاء على وزن اسم الفاعل كقولهم كافى بمعنى الكفاه
الحمد لله ممسانا ومصبحنا بالخير صبحنا ربنا وامسانا
ممسانا ومصبحنا كلاهما بمعنى المصدر المعنى الحمد لله وقد امسانا

وأصباحنا أدخلنا الله في الصباح وفي المساء بخفض الاعراب
الحمد لله مبتدأ وخبر ممسانا نصب بالمفعول فيه عاملة محذوف مضاف
اي وقت امسائنا وكذا قولهم مصبحا اي وقت اصباحنا صوما
فعل فاعله مضمر مستتر يعود الى الله ومفعوله الضمير المتصل
وكذا امسانا حمله عطف عليها الا مشتهرا على مجيء المصدر على
زنة المفعول في قولهم ممسانا ومصبحنا وعلمنا بالمرء عند التجربة
التجربة تعني اذا اردت ان تعلم بناة المرء فجربه
الاعراب علم مسداء وعند ظرف في محل جر بالاشتهار
على مجيء المصدر على زنة المفعول في قولهم عند التجربة اي عند التجربة
تراد على ما بالخاص قال بعض قال المنذري رحمه فتركون
تراد تعرض المنذري الشدة وهو بروك الابل حول الماء حين
لوشاء سرب المعنى بقول بعض الابل عاد بالخاص قال
سرب الابل عندها اذا بركت وبحل الاعراب تراد
مضارع مجهول محول مبني وهو ضمير الناقة قال العاد عاطفة
ان شرطية مجزوم وفاعله ضمير الناقة وهو قال العاد الجزاء المنذري
في تقدير النصب باسم ان رحله صوما فتركون عطف عليه بالاشتهار
على ان المنذري مفعول جار بمعنى المصدر لان الموت مثل ماوقيت
بمعنى التوقية مثل وقيتهم اياي الاعراب الموتى
في تقدير النصب اسم ان مثل خبرها ما مصدرية مع ما بعدها
في تقدير مصدر مجرور باضافة مثل التقدير مثل توقيتي وحوزي
اياهم مثل على الفتح لاضافته الى الجملة الا مشتهرا على ان الموتى

معمول بمعنى المصدر لسدع قائل حتى لا ارى لي معاتلا
وانجواذ المذي الا المكس المكس ذو الكساء المعنى
بقول قائل حتى لا ارى في نفسي وولدي على الغناء وانجواذ المذي
الا الهل المكس الاعراب معاتلا نصب بالمفعول الاول
للارى وهو في محل المفعول الثاني فعل وانجواذ عطف على قائل
المكس فاعل لم ينصرف والاستثناء المفرغ والمكس صفة موصوف
محذوف اي ما الهل المكس الا مشتهرا على ان معاتلا جار بمعنى الغناء
كان صوت الصح في مصلاه بقول صوت اللجام صوت الصح
الاعراب صوت اسم كان في مصلاه ظرف ومجرور في محل
الرفع بخبرها الا مشتهرا على ان المصلاة اسم مفعول بمعنى
الفصلة وهو صوت اللجام وهي تنزي دلوها تنزيا
كما تنزي سهلة صبيا تنزي تنزيا السهلة المرأة العجوز
الاعراب جملة صر المسداة وهي صوت المسداة دلوها
مفعول تنزي تنزيا منصوب بالمفعول كما الكاف للتشبيه ما
مصدرية سهلة فاعل تنزي صبيا مفعوله والفعل محل في
مصدر مجرور الا مشتهرا على ان مصدر الفعل المعلل اللام
من باب فعل جار على وزن فعل في قولهم تنزي تنزيا وقياسه
تفعيل كتسليم وذلك لان الالف الشعر دون التسعة
ضعيف الكلام اعلاه بحاء العراء براجي الاجل
الكلام الاصلي بحاء بطن براجي اه وخرم المعنى موضعين

خبر مبتدا محذوف اى هو صعيف اعدائه وصب مفعول
المصدر بحاى فعل فاعله مستتر العراد مفعوله فاعل براجى
ضمى العراد براجل مفعوله واحمله فى محل المفعول الباى لعول
بحاى الا مستشهاد على ان المصدر المعرف باللام اعمى فى الكلام
عمل عمل فعله فنصب الاعداء لقد علمت اولى المغيرة انى
كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا اولى المغيرة اى جماعة
حى المغيرة كررت اى حملت فلم انكل لم اجبن مسمعا اسم
فاعل المعنى بعول لقد علمت يا حارث مضاف كررت حمله
خبر انى والضمير اسمها واحمله فى محل منصوب مفعول علمت فلم انكل
جمله فعليه معطوفه مسمعا منصوب مفعول المصدر
الا مستشهاد على ان المعرف باللام اعمى الضرب قد عمل فنصب مسمعا
ولكنى داينت فيها حسانا مخافه الافلاس والليانا
داينت عاملت فيها الضمير للابل حسانا اسم فاعل الليان المطل
المعنى عاملت هذا النوع من الابل يا عبد الله مخافة
افلاس فى مطله الاعرابى داينت حسانا جمله فعليه
خبر كان واسمها التاء مخافه نصب بالمفعول له واضيف المصدر
الى مفعوله هو والليانا نصب بالعطف على محل المعطوف عليه
الذى هو الافلاس فنصبه لان محل الافلاس هو النصب بالمفعول له
قال المنشد

حتى شجوا بالرماح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم

تهجر من الهجير وهو حر الزوال اى دخل فى الهجير المعقب
الذى عشى عقب ناقته وبطل حقه المعنى نصف غيرا
بعول حق سافر فى الهجير ودخل فيها وبطل طلبها مثل طلب
المسحق المظلوم حقه الاعرابى طلب نصب
بالمصدر واضيف المصدر الى الفاعل حقه مفعول المصدر المظلوم
رفع بانه مجرور على صفه الموصوف الذى هو المعقب ومحله
الرفع لانه فاعل المصدر الا مستشهاد على انه حمل الصفه
على محل موصوفها فلان رفع المظلوم حمل المعقب والافيا
احا الحرب لباسا اليها طالها ولبس لوالح الحوالب اعلا
لباسه مبالغه اسم الفاعل من البس للحال والحلاصل
وسرباله ههنا الدرع والجواشن والوالح من الولوح
وهو الدخول الحوالب جمع حالبه وهى عماك السد المراد به
السد الاعمل لا عم المعنى بعول يلبس حاميها
الحرب ولا يلازم منه كالاعم الاعراب فقه
احا الحرب منصوب بعاعل ذكر فى العصل طالها نصب
باسم الفاعل اعنى لباسها فقه وليس اسم ليس مستتر فيها
فقه لوالح الحوالب ضمها والباء زائد فقه لعملا
نصب خبر ليس خبر الحاضر وهو عمر منصوب والغه للاطلاق
الا مستشهاد على ان اسم الفاعل الذى للمبالغه كالذى لغير المبالغه
فى العمل ولهذا اعمل لباسا فقه طالها قال المنشد
صرد يصل السيف سوق سمامها اذا عدموا زادا فانك عاقر

ضروب صالغه ضارب اصل الوصل سوق جمع ساق عاقرله
ذابح المعنى ان الممدوح بعد النوف السماك للاضياف
واذا عدموا الزاد انتدبهم لها الاعراب ضروب جمع
مبتدا محذوف اى هم ضروب سوق نصب بعوله ضروب فاعل
عدموا ضمير الاضياف والجمله صلة من وكذلك الفاء
للجزاء عاقر خبران والجمله جزاء الشرط وفى البيت صنعه
الالتفات هو افتعل من لفظه موالى لفظ اكل الا مشتهاك
على اعمال ضروب وهو سوق سماتها وطلك اسم الفاعل للمبالغه
كريم رؤس الدار عان اى السجاح يعنى
هو كريم يعنى نضرب رؤس السجاح والجمله الاعراب
كرام خبر مبتدا محذوف رؤس نصب بمعول ضروب وضروب
خبر بعد خبر الا مشتهاك على اعمال ضروب وهو صالغه
اسم الفاعل وهو رؤس الدار عان السجاح
والفاء صلة من ورق كحلى اوالف جمع الفه من
الالفه الورق جمع ورقا وهو ميل لونها بياض الى السواد
كحلى اصله كحام حذف الالف بعينا وصار كحم فلب الميم
الثانيه ياء كراهه اجتماع المثلين كما قلبت النون الثانيه
ايضا ياء فى قولك تظنيت وصار تظنيت ثم كسرت ما قبل الياء
للمناسبه وصار كحم وفعل حذف الميم بعينا ثم قلب الالف
ثم قلب الالفا، فصار كحى الاعراب اوالفا
نصب بعامل فى الفصله كله مفعول اوالفا وصف اوالفا

للضروب

للضروب الا مشتهاك على ان اسم الفاعل يعمل ولو كان جمعا كتوم اوالفا
ثم زاد واو النعم فى غير هم غفر ذيم عير محر عفر جمع عفور
محر جمع محور المعنى انهم زادوا على امثالهم بانهم يغفرون
ذنوب المذنبين وما يحزون على من علامم الاعراف
ثم عاطفه زادوا فعل ماض وفاعله المضمر انهم الضمير اسم ان عمر
خبرها والجمله تعلق بما قبلها تعلق المفعول له اى لاصل انهم
عمر فوه غفر محزاجر لان الا مشتهاك على ان فوه
مفعول اسم الفاعل الجموع وكلكل فوه عفر الشعور
سم مهارى الدار الجزور مخامص العشاق لاحم ولاقم
شم جمع اسم وهو السنبهاوى جمع مهوان من الهوان الجرد
من الابل يقع على الذكر والانثى والجمع الجزر مخامص جمع
مخاص وهو كثير الجوع والخور جمع خوار بمعنى الضعيف من
الخور وهو الضعف العزم بتحريك الفاء والعين زوال الباس
وبفتحهم وهو فى الاصل مصدر بمعنى الفتاره وللذكر يستوى
فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع المعنى هم سمان الباس
بهبوب ابدان الجزور بنحرها للاضافه بحر بمعنى فى العشاق
جامع للضيف لسوء ضعفا لياما الاعراف شم
صفه مبتدا محذوف اى هم سمى مهارى صفه اوخبر ثان ابدان
نصب بمفعول مهارى مخامص العشاق ايضا خبر
بعد خبر والاضافه بمعنى فى الاخود وكلكل الازم الا مشتهاك
على اعمال مهارى فى الابدان وهو جمع اسم الفاعل الذى للمبالغه

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة مخطوطه جدلت شباه وانبابا

هيفاء اى دقيقه الخصر عجزاء ذات العجز مخطوطه اى ممدوده الظهر جدلت قيلت شباه ذات الشنب وهو ماء الاسنان انياب جمع ناب المعنى يقول هى ضامرة الخصر ذات وجه نير الكل وعظمه الكفل اذ الادبرت وممدوده الظهر غير مرتفعه

الاعراب هيفاء خبر مبتدا محذوف اى هى هيفاء مقبله حال وعاملها كان المحذوفه اى كانت مقبله وكان ههنا تامة وقوله مخطوطه خبر بعد خبر جدلت جمله صفه مخطوطه وشباه فاعل جدلت وانيابا نصب بقوله شباه الاستشهاد على ان قوله شباه انيابا مثل حسن وجهها قال المسيب

وباخ بعدى بنات عبش احب الظهر ليس له سنام والذئاب

بكسر الدال عمم كل شئ الاحب الطوع المعنى يرثى سحصا يقول تبقى بعدى عبش منقض متطوع الظهر والسنام

الاعراب فاعل باخ مستتر فيه اى باخ حسن والجار والمجرور بعده مفعوله احب جر بصفة عبش وهو غير منصرف الظهر نصب باحب ليس له سنام جمله صفة اخرى بعد عبش

الاستشهاد على ان قوله احب الظهر مثل قولك حسن الوجه

عراز سما على الزرون لحوق بطن قراسمين

عراز من قولهم فرس عيادى اى دو بساط خسيه هيفاء والوقاء الزرون الارض المرتفعه القرى الظهر المعى يصف فرسا اى صوزو بساط خبره على الارض المرتفعه وخوبطنه الضامر ظهر السمين

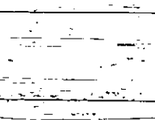

يعرض وصفه وان شئت صفه فهو تقرى الاستشهاد على ان قوله لاحوبطن مثل قولك حسن وجه اسند اقامت على ربعيها حاريا صفا كميتا اعالى صوتنا مصطلاما الربع ان الدار الحان حجى محل بحت العلد تربد بالكمت الحجر وبالجون الاسود الصفا جبل والصمع ربعيها للدستين وبالمصطلى موضع النار المعنى اقامت اثفيتا ان اللتان تقران من الجبل ربع الدمسين اعالى كل الاثفيتين شدتا الحجر واسفلها مسوك

الاعراب اقامت فعل على ربعيها حاريا فاعل اقامت صفة تقدير الحجر بالاضافه كميتا صفه حاريا وقع التبيين حذف الاضافه واصله كميتان صوتنا صفه شبهه من جاء بجون وهى اضيف الى ضمير صوتها اعنى مصطلاما يعود الى حاريا فهى اخذ مثل قولك مررت برجل حسن وجهه بالاضافه انعتها الى من نعاتها كوم الذرى وادقه سرانتها نعات جمع ناعت معنى الواصف كوم جمع كوماء وهى الناقة الكبيرة السنام الذرى جمع ذروة وهى اعلى السنام وادقه من ودق البعير اى ذنوب المعنى يصف ناقة بعظم سنامها ودقت سرانتها الى الارض من غارب سنامها الاكرم اعنيها جعله نعلته قوله من نعاتها خبر ان كوم نصب بالمدح وقع وادقه صفه موصر سرانتها نصب تشبيها له بالمفعول به

الاستشهاد على ان قوله سرانتها مثل قولك حسن وجهه

ومنه احسن الفعلين جيد وسالفه واحسنه قد الا
مد اسم امراه العلان الاسن وكحن الجد العنز والسالفه
مقدم العنز والعذال موخر العنز المعنى يصف حبسه بقوله
من احسن الخلق عنها مقدمه ومؤخر الاعراب
مبه مبتدا اعم منصوب والعلمه والنابت لحسن خبر جيدا
ممير وكذا فوله وسالفه عطف على الممير والهاء منه
عطف على الخبر الاستشهاد على ان افعل التفضيل اذا اضيف
تسوى فيه المذكر والمونث وكذا التثنيه والجمع فلا تقول
لحسن العلمين ولا لحسن العلمتين ولا الحسن
ما السماء كانت لاهلها ابلا اوهلت عام اولا
هلت من اهوال الجدب القحط المعنى سالت بلك الابل كانت
لاهلها وصارت محزوله عنه القحط الاعراب ما
حرف نداء منادى محذوف اى يا قوم اسم كانت مستتر فيها يعود
الى الابل هو اللائق بالحاله وكحاله في محل الرفع خبر ليت واسمها
الضمير المتصل بها فقط او هزلت حاله فعليه معطوفه على الجمله
الاولى اعني فقط او الاخر بصفه عام وهو غير منصرف على ان
وزنه أفعل لا فوعل والفه للاطلاق والاستشهاد على انه
حذف من افعل التفضيل وهو مع عام او لا اى اول من
هذا العام ونظيره الله اكبر بتقدير الله اكبر من غيره اي محمد
ان الذي رفع السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول

الاعام

الاعام جمع دعامه ومن عموده البيت المعنى ان الله الذي رفع السما
بنى لنا بيتا من المجد دعائمه اعز واطول من غيرنا الاعراب
الموصول مع صلته اسم ان وجمله بنى لنا بيتا جمله فعليه صلة الموصول
دعائمه اعز جمله اسميه صفه بيتا الاستشهاد على حذف من
ما افعل التفضيل للعلم بها وكذا في قوله اعز واطول من غيره
في سعى دنيا طال ما قد مدت بعني فمدت امتنات الليال
اطالها في طلب الدنيا الاعراب ما في طال مصدريه طالما اي
ما بعدها في تقدير مصدر هو فاعل طال اي طال على الناس
اطالها الاستشهاد على ان دنيا مونث ادنى وكذا افعل
التفضيل واستعمل بعد الف واللام لانها غلبت في الاسميه وسميت
الدنيا لانها اقرب البناء الى الارض وان دعوت الى جلى ومكرمه
يوما سراة كرام الناس فادعينا جلى ياتث الاجل المكرمه
البيت سراة الناس سادتهم المعنى ان دعوت لملمات
الامور الكرام فادعنا الاعراب ان دعوت جمله
شرطيه يوما ظرف لدعا وسراه مفعول للدعوت فادعنا جمله
جزاء الشرط الاستشهاد على ان فعله على فعل دنيا
في استعماله بعد الف ولام وان كان من فعل التفضيل اشد
والاحرون من حسن تسوى واحرون من غلط تلس
بعني تم فوز الاحرون من شيء حسن تفلح والامر غلط
تلبس الاعراب فعله تسوى على وزن فعا في محل النصب

معمول لحروف واعلم الواو الا تستعمل على ان سوى ليس
بل فعل التعجب بل هو مصدر كالرى والسرى اصول
كان صغرى وكبرى من قولهم صيادر على ارض صالحة
المواضع جباب الماء وهي بغاظاته التي تعلو المعنى نصف
الخبر بقول كان الجباب الطافية على الخمر دررا على الارض من
الذهب الاعراب صغرى وكبرى في تقدير الضمة
ناسي كان صغراء خبرها الا تستعمل على ابقاء لفظ الشاعر
في استعماله افعل التفضيل اعني فوقه صغرى وكبرى تأنيث
مونث وقياسه التذكير وليس بالاكثر بهم حتى
وانما العز للكاثر الكاثر الغالب بالكثرة من المغالبة
يقال كاثرته فكثرته اي غلبته بالكثرة يعني ليس بالاكثر منهم
ذهبا وفضة ولا غرو الا لمن غلب بالكثرة الاعراب
بالاكثر في محل النصب خبر ليس واسمها الفا والباء زائدة حتى
نصب بالتمييز فانك اذا قلت عزيت ان عز العمل العز مقبلا
للكاثر ضمن الا تستعمل على ان من قوله بالاكثر
منهم لا يتعلق بافعل التفضيل بل بعلقت بليس اي ليس بهم
للا يلزم استعمال افعل التفضيل مع الالف واللام ومن
واضرب منا بالسيوف القوانسا القوانس اعالي الضفة
من الجبل الاعراب اضرب فعل امر فاعله انت مستتر تقديره
انت البت القوانسا نصب بفعل مضمر تقديره نضرب القوانسا
الا تستعمل على ان قوله اضرب هو افعل التفضيل
وهو العمل في المظهر الذي هو القوانس بل كل منهما منصوب بفعل مقدر مما تقدم

لا رفع بالابتداء فلذا جاز الصفة مرفوعة انشد
صدع عن سرائها فانا ابن قيس لا براح صدع اعرض
سرائها جمع سرا وهي للجمع كراح ذو الرمة وصاب معنى البين
من اعرض عن فلان اذا ولاه عرضه وقد ذكر البيت الذي
قبله فانا ابن قيس لا براح عن موقفي في الحرب اي لا ازول
اعراب البيت من شرطية صدع فعل ماض ضمير فاعله يعود الى
من سرائها جار ومجرور كلام اضافي متعلق بما قبله وموصدع
والضمير في سرائها للحرب في قوله وقد كان الحرب
او زائدة في قوله فانا في محل الرفع بالابتداء ابن قيس كلام اضافي
رفع خبر المبتدأ والجملة جزاء الشرط تحقيق ليس براح رفع بها
والخبر محذوف تقديره لا براح لي في الجملة اعني قوله لا براح تمكن
ان يكون على الاستئناف اذ كانه قال انا ابن قيس الذي عرف بالشجاعة
ولا احتاج الى بيانه ثم قال على سبيل الاستئناف لا براح لي قال
ضمن براح معنى شرطه حتى عملها نصب على الحال المؤكدة
من قوله انا ابن قيس كانه قال انا ابن قيس ثابتا في الحرب
يطعن قوله زيد ابوك عطوفا ولا يخفى ان في الاستئناف تفخيما
لشأن المستأنف انه استعمل الجمع ليس فعال لا براح في تقدير
ليس براح وان كان ذلك قليلا انشد ع اني لا مخل الصدور وانني
قسما اليك مع الصدود لاميل لا مخل اي لا عطيك
الصدود الاعراض اميل افعل من الميل معنى البيت الخطاب
مع بنت الجبسه يقول اني لا اعطيك الا اعراضا واعرض عنك واني
مع اعراضي عنك اميل اليك اعراب البيت ان من حروف المشبهة
بالفعل والضمير اني في محل النصب باسمها لا مخل فعل وفاعل
ومفعول اول وفاعله مستتر تقديره انا واللام للتأكيد

الصدود مفعول ثان له واجعله في محل الرفع بجران والواو للعطف
عطف جمله على جمله انثى مواة مع اسمها فسما مفعول مطلوطا وفعله
بعدين اسم فسما الكل جار ومجرور متعلق بقوله لا ميل رفع بخران
واللام للتاكيد الاستشهاد على ان قوله فسما مفعول مطلوطا وفعله
عاطبوا الوجوب وهذا الذي تسميه النحويون توكيد النفسه لفظا نحاة ان
توكيد لنفسه فلان لهنا مما يلي القسم به واللام به الجر توكيد
ونون ما بعده حتما وقع ان فالقسم هنالك مقدر ولا مع اسمها
وخبرها جوابه وتقدير البيت وانثى الكل مع الصعود لا ميل فسما واذا
كان القسم مقدرا قبل ان والقسم اذا كان مذكورا بعدها فيكون عنايه
بتوكيد القسم للقسم والمعنى نقولنا تاكيد النفسه لا افعلن البتة
لن تراها ولو تاملت الا ولها في مفارق الرأس طيبا تراها
من دونه البصر تاملت والتامل المفارق جمع مفرق بفتح الراء وكسرها
بمعنى وسط الراس وهو الذي تفرق فيه الشعر طيبا عطفا معنى البيت
لن تبصر تلك المراة الا وتبصر طيبا مفرقا اسمها اعراب البيت لن
نصب الفعل المضارع ونصب ترى بلن بالفتحة المقدرة وفاعله مستتر
اى لن ترى انت والضمير مفعوله وترى اذا كان بمعنى تبصر يتعدى
الى مفعول واحد ولو تاملت فعل وفاعل جمله شرطيه معترضه تفيد معنى
التاكيد طيبا نصب بمفعول فعل مقدر بعدين وترى طيبا وهذا المقدر
اعني ترى اما ان يكون بمعنى رؤيه البصر فيكون عاما هذا طيبا
مفعوله وقوله لها هذا الوصف حال او صفه بعدين ترى طيبا نافيا لها
ولما ان يكون بمعنى العلم فيكون طيبا مفعوله الاول وقوله لها
مفعوله الثاني وقوله في مفارق الراس جار ومجرور متعلق باضاعه في محل
النصب بانه مفعول فيه على كلا الوجهين الاستشهاد على انه حذف الفعل
عن المفعول به حذفا جوازا فتقول ولها في مفارق الراس طيبا بعدين وترى
لها في مفارق الراس وهذا مبني على ان طيبا منصوب اذ لو كان مرفوعا لصارت

جمله ابتدائيه وحينئذ يدفع الاستشهاد البيت والله العالم
حتى اذا الكلاب قال لها كاليوم مطلوبا ولا طلبا
الكلاب معلوم الكلب لها للكلاب طلب جمع طالب كخدم وخادم مع البيت
بعدين المتيد طلب الصائد الذي هو الكلب وهرب المصيد الذي هو الوحش
حتى اذا اتى الطلب للكلاب الهارب مطلوبا كمطلوب اراه اليوم ولم ار
طالبا كالكلاب اذا رأته اليوم اعراب البيت حتى حرف ابتداء هنا بمعنى
الابتداء اذا ظرف للكلام بمعنى اذا فعل وفاعله مضمر بعدين قال سيبويه
جار ومجرور واجعله خبر المبتدا قوله كاليوم طار ومجرور بعدين النصب
صفه مطلوبا بعدين لم ار مطلوبا ولا طلبا عطف على مطلوبا وقوله
كاليوم مطلوبا ولا طلبا مفعول قال للاستشهاد على انه حذف العامل على
سبيل الجواز فعال كاليوم مطلوبا بعدين لم ار كاليوم مطلوبا ولا طلبا
فلما اركبا لما عرضت فبلغن ندامای من نجران الا تلاقيا
راكبا من الركوب بمعنى عرض الوصل اذا اتى العروض وهي مكه والمدينه
وما حولها بلغن من البلوغ ندامای جمع ندمان بمعنى النديم نجران اسم قبيله
الا تلاقيا من اللقاء معنى البيت نخاطب كل راكب اتى مكة والمدينه
ان قال ان انت مكه والمدينه فعل ندامای من اجله الا تلاقيا
لنا اعراب البيت يا حرف نداء راكبا منادى مفرد نكره منصوب واصله
انك قال ان حرف شرط ما زائده ادغمت النون في الميم لقربهما في المخرج
عرضت فعل وفاعل مفعوله محذوف بعدين عرضت العروض اى
بلغت العروض وجمله شرطيه فبلغن الفا للجزاء بلغن فعل وفاعله
مسير بعدين بلغن انت والنون نون التاكيد المخففه ندامای كلام اضافه
وتقدير النصب معمول فبلغن من نجران جار ومجرور الا اصله لن لا
ان زائده لتوكيد النفي كالجنس ادغمت النون في اللام لقربهما في المخرج

لانهم لا وهو مبني على الفتح وخبرها محذوف وتقديره لا الالة لنا والفه
للاطلاق والشعر وجملة لا في محل النصب مفعول ياه لقوله فبلغن الاستشهاد
على انه نصب المنادى اذا كان مضافا نكرة مقبلا يا راكبا فان اردت به معينا اراد
فيا راكبا للندبة محذوف الهاء كقوله يا يا اسفي على يوسف والاجود يا راكبا
بالتنوين لانه قصد به راكبا بعينه وانما جاز له ان يقول يا رجلا بالتنوين
ان لم يقصد رجلا بعينه واردت يا وصلا فحذف له هذا الاسم هكذا نقله
الجوهري في صحاحه ولعائل ان يقول الامكان يرد عليه اخر وهو
ان حروف النداء لاشك انه بعد التعريف بالام تفاق في ذلك كل النحويون
من ادوات التعريف ومع ازالة التعريف كيف يدخل على المفرد النكرة
ويبقى على شكله بعد حوله فلم من هذا الحد من اين اما تخلف التعريف
عن حرف النداء وذلك خلاف الاجماع واما زوال النكرة بعد دخول حرف
النداء وذلك يستلزم انتفاء المنادى مرارا كثيرة والجواب عن هذا ان المنادى
بقي على شكله بعد دخول حرف النداء وشكله بزيل بتعريف حرف النداء كما
ان تعريفه بزيل بتعريف العلمية في يا زيد على هذا وبلال وقولهم حرف
النداء بعد التعريف محمول على عدم المعارض انشد
يا لعطافنا ويا لربا ح وابي الحشرج الفتى النفاح
العطاف اسم شخص رباح اسم جد ابي الحشرج كنيته بطل النفاح
كثير العطاء معنى البيت يستغيث الشاعر صوته باجتماع اعراب البيت
باحرف نداء دخلت على المنادى المستغاث لعطافنا هو المنادى المستغاث
واللام في المستغاث مفتوحة وفي المستغاث له مكسورة وقانونهما
كقولهم يا لله للمسلمين وانما اختصت الفتحة بالمستغاث لان المستغاث
شاكى والمنادى بشبه الضمير واللام لجاءت اذا دخلت على الضمير نحو
قوله ويا لربا عطف على قوله يا لعطافنا وقوله ابي الحشرج عطف على

ما قبل تقديره ابي الحشرج الفتى وقوله
النفاح صفة تقدم صفة الاستشهاد بانه ادخل اللام في الاسماء
على المنادى المستغاث انشد
فقلت عرضت اجار حق تخاصم ورفا اسم امرأة الشاعر الذي
ظلم القضاء والاسقام عرضت تقدمت اجار حق جوانب حق
تخاصم اصله تخاصمه معنى البيت ناديا خاورفا ان كنت تطلب الانصاف
فقد ظهرت جوانب الحق تخاصم بعض دخل وقت تخاصمك فخاصم
اعراب البيت العجز حرف النداء زيد منادى مضموم اخا ورفا منصوب
بصفته ان حرف الشرط كنت كان الناقصة واسمها الضمير البارز
تائر نصب بخبرها فقد الفاء للجزاء قد حرف التعريف عرضت فعل اجنا
حق كلام اضاف رفع بفاعله تخاصم فعل امر فاعله مستتر تقديره انت
ايت الفاء للعطف على الجملة الجزائية الاستشهاد على ان صفة المنادى
المضموم اذا كان مضافا فهي منصوبة ابدا كما جاء قوله اخا ورفا
تنصب اذا وكذلك سائر توابعه اذا كان مضافا نحو منصوبة انشد
جلية من قيس بن ثعلبة قبا ذات سرة مقعبة
قيس بن ثعلبة قبيلة عظيمة القباء التي ضم طرفيها المقعبة السرة
التي دخلت البطن وعلا حولها معنى البيت من جاريته من تلك القبيلة
صفتها كذا اعراب البيت جارية رفع بخبر المبتدأ المحذوف تقديره هي
جارية من قيس جار ومجرور صفة لجارية وقوله ان ثعلبة صفة المجرور فجاز رفع نعت
جارية ذات سرة كلام اضافي رفع بصفته بعد صفة مقعبة جر بصفته
شذوذ الاستشهاد انه اثبت النون في موصوف ابن بن على فعيل بس
بالتنوين وذلك شاذ والقياس حذف الا اجتلب الناسخ الوصل لضرورة
اسقي بحته غرب فيه الماء ان نعالج اذا هلك الوصاة بحن

بحمه اى صرفه المعارى جمع مقدون والمراد بالمعارى التقادير معنى البيت
يا ايها الذى نجح وجد بنفسه بسبب ما فات وصرفه عن يد التقادير
اعراب البيت الاخير ونداء اى منادى مضموم محله الرفع صفة
قوله الباخع رفع صفة بعد صفة والالف واللام فيه بمعنى الذى تقدمن
يا ايها الذى نجح الوجد بنفسه الوجد بالرفع فاعل اسم الفاعل ولا ضمير
فى الباخع نفسه نصب بمعموله وان تروى الوجد بالنصب فهو منصوب بفعله
وفى قوله الباخع ضمير مستتر فاعله يشتى جار ومجرور متعلق بقوله
الباخع بحمه متعلق الضمير البارز منصوبه عديه كلام اصلاح جار ومجرور
متعلق بما قبله المعارى رفع نعا على بحمه ونعت بن بحمه المعارى اصله
المعارية الا انها حذفت تخفيفا واتحمله اعن قوله بحمه فى محل الرفع صفة
الكره بمعنى يشق الامتشهار بانه وصف المهم الذى هو اى باسم الاشارة
فقيل امنذا يا صاح ذا الضامر العنس والرحل والاقتاب والحلس
اصل يا صاح يا صاحى فيل يا صاحبى الضامر الضمر وهو الدقة
والهزال العنس الناقة الصلبة الابل المعروف الاقتاب جمع قتب وهو
الرحل صغير والحلس كساء رقيق تحت البرد معنى البيت يا صاحب
ذا الذى ضمر عنسه وما صاحب الرحل والاقتاب والحلس اعراب البيت
ما خبر مبتدا صاح مرخم صاحب وقيل مرخم صاحى وهو مبنى على
الوجهين ذا اسم اشارة الضامر بالرفع صفة لاسم الاشارة العنس
جر بالاضافة قال قلت صفة المنادى اذا كانت مضافة فهى
منصوبة فلم جاءت هنا مرفوعة قلت الالف واللام فى الضامر
بمعنى الذى تقدير اذ تقدير ما الذى ضمر عنسه ولا اشكال ان الموصول
مع صلته بمنزلة اسم مفرد فرفعت لذلك قوله والرحل والاقتاب والحلس
قال بعضهم اخبره هذا محمول على حذف مضاف واقامة المضاف اليه مقامه

الرحل هو

ار

كقولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة تقديره ما صاحب الرحل وانما حملهم على
هذا التاويل ان ما سياق عطف قوله والرحل على قوله والعنس اذ الرحل لا يوصف
بالضمور ولذلك الا ترى انشد الكوفيون بجر الضامر لتكون ذا بمعنى
الذى اجيب الاعرف ايهم الاشارة وح يصح العطف فى تقدير حينئذ
ذا الضامر للعنس والرحل والاقتاب والحلس بمثابة قولهم اى الناس فى
هذه الدولة تكون قوله العنس عطف بيان لا مضافا اليه ويكون تذكير
الضامر من قبيل قولهم جمل ضامر وناقة ضامر كما يقال رجل عاشق
وامرأة عاشق الحقيق من البصريين ان الضامر فى
البيت مرفوع فى الدولة الصحيحة وان الرحل وما بعده وجها ظاهرا
وعلى ان يقال ان الرحل وما بعده معطوف على قوله العنس وح يسوغ
الكلام على سياقه قولهم علفتها تبنا وماء باردا بتقدير علفتها تبنا
وسقيتها ماء باردا فحمل الثانى على الاول لقربه منه فكذلك هنا قالوا
ان يعمل الضامر العنس والثانى الرحل فحمل الثانى على الضمير لقربه منه
الايضاح بانه وقع ذو اللام صفة اسم الاشارة فى قوله يا ذا الضامر العنس
يا الذى خوفنا بمثل شحه بخبر تمنى صاحب الاخلام
الخوف الخوف مصدر الخوف الفعل الفعل خبر اسم علم لذا والعنس
مع البيت كانت بنو اسد قتلت جدا لامرئ القيس فتوعدهم امرؤ القيس
بانه يقتلهم فيقول الشاعر من بنى اسد يا من يخوفنا بسبب قتل ابيه
وتمنى ان يقتلنا تمنت بمعنى صاحب لا حلام بعد لا حتمله اعرابه
يا خوف النداء ذا اسم اشارة وقع منادى المخوفنا كلام اضافة اضافة
لفظية رفع بصفة المنادى وقد ما ذكرنا قوله بما الضامر العنس مع
جوابه بمثل جار ومجرور متعلق بما قبله شحه جر بالاضافة العقل اليه
بحر الخاء المضمومة المهملة والحاء المهملة الساكنة جر بانه عطف بيان او بدل عن شحه

قوله تمنى نصب بالمصدر وفعله محذوف وتقديره تمنيت تمنى صاحب
الاعلام جر بالاضافة الامتشهاد بانه وصف اسم الاشارة بالمعرف
باللام فعلى هذا المجرور متعلق بالتى تيممت قلبى
وانت بخيلة بالوصل عق من اجلك من حراك بعاد يممه بالحب
استعذبه بخيله بعاد بخله عنه ابعد عنه عاد الله ع فاما بخل
عن نفسه بمعنى بعد الخير عن نفسه معنى البيت من اجلك يا من
استبعدت قلبى وبالك الا تصيبنى اعراب البيت من اجلك
جار ومجرور متعلق بما خر من قول البيت يا حرف نداء التى موصول تيممت
فعل وفاعله الضمير البارز قلبى ع تقدير النصب بمفعوله والجملة
صله موصول الواو بمعنى الابعاد والجملة حالية الامتشهاد
على ان حرف النداء دخلت على ذى اللام وهو غير لفظ الله ع قوله
يا تيم تيم عدى لا ابا لكم لا يلقينكم ع سوءة عمر
عدى تيم بن عبد مناة وهو قوم عمر بن الخطاب وعدى اخوتهم لا ابا لكم
كلمة حق لا تلفظكم ع لا القاء ع سوءة اى ع بليه معنى البيت يقول
تنبهوا واحذروا حتى لا يلفظكم ع مكروه عمر اعراب البيت يا حرف
نداء تيم بم بالنصب على اصله يا تيم عدى تيم عدى وهو منادى مضاف
مع تاكيد وحذف المضاف اليه من الاول لدلالة الثانى عليه وكحق ضمه
ع تيم الاول على انه منادى مفرد مضموم والثانى نصب بتاكيد اصالة قوله
لا ابا لكم لا النافية لجنس لا ابا لكم نصب باسمها شبيها له بالمضاف وقيل
انه مضاف وقوله لا يلقنكم نافية ومبنى ع والنون للتاكيد وهو فعل
والضمير البارز مفعوله وفاعله عمر الامتشهاد بانه كرر المنادى
عطف الاضافة وقيل بان تيم عدى ووجهه ما تقدم

يا ليت ما يعملات الذل [illegible]

ماوزين ارقم اليعملات جمع يعمله وهو ناقة قوله حمول الذل جمع ذليل
بمعنى ضامر كريم ع راكع معنى البيت يقول لابعدك الله اذ ا
طال الليل فانزل اعراب البيت يا حرف نداء قوله ازد زيد اليعملات
مجرور بضمة على ان تقدير ما زيد اليعملات وهو منادى مضاف وحذف
المضاف اليه عن الاول وكحو ضمه على انه منادى مضموم والثانى
منصوب على التوهم بانه تاكيد قوله الزل جر بصفة اليعملات
تطاول فعل الليل فاعله فانزل الفاء لعطف الجملة على الجملة التى
قبلها الامتشهاد بانه وقع حال الاضافة كقوله يا ازد زيد اليعملات
يا بيت عمالا تلومى واهجعى الاتلومى من اللوم والهجوع
وهو النوم معنى البيت تلومى ونحى اعراب البيت ما نت عما منادى
مضاف لاتلومى جملة فعليه فاعله الضمير البارز للناهية والهجعى
عطف عليه لكن الجملة الامتشهاد بان المنادى المضاف الى المضاف
الى ياء المتكلم جاز بابدال ياء المتكلم الفاء على لغة يا غلاما الشاب
وناوى حالى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالى
اوثى ع الاصل اقام عطل جمع عاطل وهو العارى من الحلى شعثا
جمع اشعث وهو الذى لا شعر راسه مراضيع جمع مرضع
السعالى جمع السعلاة وهى الغول معنى البيت يصف رجلا
صائدا يقول يصيد ويدخل على امراته وبناته الفقيرات العاريات
الى ان عثرت فى صحراء من شدة الجوع مثل السعالى اعراب البيت
ناوى فعل فيه ضمير فاعله يعود الى الصائد الى نسوة جار ومجرور
ع محل النصب مفعوله عطل جر بصفته قوله وشعثا سبق ان قول
وشعث بالجر حتى تكون صفة نسوة لكن فعله نصبه بفعل
مضمر على الاختصاص ليبين ان هذا الضرب من النساء اسوء حالا

من الضرب الاول الذي هو العطف منهن بعدين اعني سعنا وهذا اسم
ايضا بالرحم واد حال الوقف من الصفه والموصوف لما تحد الحال والصفه
بالموصوف بطلين قول الشاعر الى الملك القوم انهما ولدت الكتيبه الرحم ما
قوله مراضيع نصب بصفه قوله وسعنا واصله مراضع لانه جمع مرضع
فالملك الاشباع الكلام ويحتمل ان يكون جمع مرضاع فالملك قياسيه
كصابح في مصباح مثل السعالى نصب بصفه بعد صفه السعالى
تقدير اجر بالاضافه الا مشهورا زائد جات الكلام منصوبه نصب لا خصاص
بفعل مضمر كقوله وسعنا بقدين واعنى سعنا يا لعنة الله والاقوام كلهم
والصالحون على سمعان من جاد الاقوام جمع قوم سمعان بكسر السين
اسم رجل معنى البيت يا قوم لعنه الله ولعنه الاقوام ولعنه الصالحين
على سمعان مرجعه كونه حاديا العرب البيت يا حرف نداء المنادى محذوف
تقدير يا قوم لعنه الله مبتداء والاقوام عطف على المضاف اليه كلهم جمع
التاكيد قوله والصالحون بالرفع اما ان يكون معطوفا على موضع الاقوام اذ
هو فاعل اللعنه في المعنى واما ان يكون على حذف المضاف واقامه المضاف
اليه مقامه واعرب باعرابه تقدير ولعنه الصالحين كقوله تعالى واسئل
القريه التي ولوروى الصالحين بالياء لكان عطفا على لفظ الاقوام على
سمعان في محل الرفع بخبر المبتدا قوله من جاد في محل النصب بالتمييز
على المجاز الامشهورا على حذف المنادى في قوله يا لعنه الله في تقدير يا قوم
اذ البزل وسمى بلا لبغته فقاوبغاس بتنوين صليك حادر
الوصل بكسر الواو وباس العظم من المفصل جاذ من الجزر بمعنى القطع
معنى البيت يخاطب الشاعر ناقته بقوله اذا بلغت هذا الممدوح فقد تمرد
حاجتك الكل فاذا حل بعد اعراب البيت اذا ظرف فيه معنى الشرط ابن
اذ وصليك موسى نصب بفعل تقدير اذا بلغت ابن ابن موسى بلا لا

عطف

عطف بيان اول على قوله ابن ابن موسى بلغته فعل مع فاعله ومفعوله
وصوب تفسير الفعل المحذوف قوله فقاوبغاس الفاء للجزاء فعل فاعل قوله جاذر
بتنوين وصليك نصب بالطرف الا مشهورا على انه حذف العامل عن المفعول به
وجيء بالمفسر لعامل فعل اذا لان اذا ظرف فلا يعمل فيه بلغته بقدين اذا بلغت ابن ابن موسى بلغته
فلا حسبا فخرت به لهم ولا جدا اذا ازدحم الجدود
ازدحم اي كثر واجتمع حسب الاصل ما حسب من مكارم فخرت اي
عملت بالفخر ومبادئ الخالية تعال فاخر فخرية الفخر معنى البيت
فلا ذكرت لهم حسبا تفخر به ولا ذكرت لهم جدا تفخر به حين ازدحم الجدود
في المحافل وسياق البيت للمذمة اعراب البيت لا نافيه حسبا نصب بفعل
مضمر يفسره ما بعده بقدين لا ذكرت حسبا فخرت فعل مع فاعله قوله به
في محل النصب مفعوله وذلك تفسير الفعل المحذوف اعني فخرت وهذا من
قبيل قولك اهنت زيدا ضربت غلامه فان الفعل المعلل هو المعنى العام
المنسبة الى المفسر لانه يلزم من المعاخرة ذكر شيء يفخر به كما انه يلزم من ضرب
الغلام اهانة السيد بالعكس في كلتا الصورتين قوله ولا جدا عطف على
قوله فلا حسبا اذا ظرف ازدحم الجدود فعل مع فاعله الامشهورا
بانه حذف الفعل عن المفعول به وجيء بالمفسر له بعد فعل فلا حسبا
بقدين ولا ذكرت حسبا وسوغ من المواضع الى اختيار النصب فيها انشاء
وكلا اجراه الله عني بما فعل قوله كلا اي كل واحد من معنى البيت
جزى الله كل احد عني بما فعل في محل اعراب البيت كلا نصب بفعل مقدر
بقدين جزى الله كلا قوله جزاه فعل مع مفعوله قوله الله رفع بفاعله عني
جار ومجرور بما فعل ما اما مصدرية وما بعدها بمعنى المصدر في تقدير الجزى
اي بفعله واما موصوله اي بالذي فعله والعائد المفعول بحذفه والتقدير
لقوله فعل مستتر فيه يعود الى كلا الامشهورا بانه وقع الدعاء

بمنزله الامر لكونه مفسر الفعل المحذوف ولذلك يجاء فيه النصب كما يجاء في الامر

البسيط لا تجزعي إن منفسا أهلكته ... وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

المنفس الماء النفس لا تجزعي من الجزع ضد البث يقول لامرأته لا تغتمي ان انفقت المال واغتمي ان هلكت اعراب البيت لا حرف نهي تجزع فعل نهي فاعله الياء ان حرف الشرط منفسا نصب بفعل مقدر اهلكته فعل ماض فاعله وضميره والواو للعطف اذا الشرط هلكت فعل ماض فاعل والجملة شرطيه فاجزعي امر مخاطبه والفاء جزاء الشرط الثاني وجزاء شرط الاول مقدم عليه الاستشهاد على انه جاء النصب في باب الاضمار على شريطة التفسير وصاحب الكتاب قوله ان منفسا تقديره ان اهلكت منفسا

البسيط وإن تعذر بالمحل حرثي ضرو عها ... إلى الخفيف بحي في عراقيبها نصلي

تعذر العذر يريد بالمحل الجدب والقحط وقوله ذي ضروعها اللبن العرافيب جمع عرقوب وهو عصب الرجل الغليظ نصلي اي مبقي معنى البيت يقول له تعذر باقتي الى صنفي من جهة عدم لبنها فجرحي سيفي في عصب رجليها يعني انحرها واضف صنفي بها اعراب البيت ان حرف شرط تعذر فعل مضارع مجزوم بها فيها ضمير فاعله يعود الى الباقة بالمحل اي بسبب المحل او في المحل تحرحي مجزوم بانه جواب الشرط وتقدير ان تعذر تحرحي نصلي في تقدير الرفع فاعله في عراقيبها تتعلق بما قبله الاستشهاد بانه حذف مفعول تحرحي اي جراحه في عراقيبها التقدير كانه قيل ما حتفها فقيل تحرحي جراحه في عراقيبها النبل

وقوله شهدنا فاسلمنا وعامر ... قليل سوى الطعن النهال نوافله

شهدنا اي حضرنا مسلم وعامر قبيلتان النهال جمع نهل وهو جمع ناهل كخدم وخادم وهو بمعنى العطشان والنوافل جمع نافلة وهو العطية معنى البيت رب يوم حضرنا هاتين القبيلتين فيه قل عطاء ذلك اليوم

سوى

على ان الامر دخلت على اهل ٢ قوله اهل راونا شاك وهل بمعنى قد ههنا
لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الشعث ام كم تمائما
الدراية العلم اى سبع حصيات رميت ام ثمان حصيات من عانة
شوه وعشع وواو ما يجب الاعراب اللام هنا للابتداء وعمرك مبتدا
وخبر محذوف اى لعمرك قسمى ما ادري جواب القسم قوله سبع ٢ موضع
مفعول ما ادري الاستفهام على حذف الجار من قوله سبع اى ما
ابسبع وكل اعتمالى على الرمية وان اباه خليلت يوم حله
قوله الخليل العاشق والحرم يوم حله اى يوم جاء حليلة اى
فعل من اجله لان لفظ الحرم بكسر الراء اى ذو حرمان قال ابو محمد
تعالى مالي حرم اى لا يعطى منه شئ ويروى الحرم بفتح الراء ومؤلفه ٢
كحرام نحو من ونزال وفعل الحرم المنع كانه اراد انه حرم فعله المعنى
ان اباه فقد يوم السوال لا تقول مالي غائب وحرمان الاعراب اباه فعل
وفعول خليل فاعله والجملة شرطه يوم ظرف لمعنى جزاء الشرط الاعم
ليس الاعراب غائب اسمها مالي خبرها ولا حرم عطف على اسم ليس ٢
الا مستهلك على ان قوله تعد فعل مضارع وقع جزاء الشرط وصوروع
رفعا لتعذر الله يشاها والشر ما شئ عند الله مثلان
قل ميان اى مثلا يعني من يعمل صالحا فالله تعالى يجزيه بالثواب ومن
يعمل عملا سيئا فالله تعالى يجزيه بالعقاب اعراب اللبث من شرطه يعمل
مجزوم وكسرته عارضة لالتقاء الساكنين الله مبتدا مثلان خبر الاستهلاك
على ان اجراء جعله اسمه والعامل ان يكون مع الفاء وقد ظرف والعامل
[illegible]
ارتج اى اهتز وطفق اى راح على والطفيلة الرائحة العود ٢ ويروى
مطيفة مكان ظعينة يعني البيت يخاطب امرأته عاذلته لما راته مسافرا

فعول

مفعول من يرفع ذا اليوم مرحبا طعينة الاعراب ما اضلك فما
فاراب واو شرطه واذ جي مفعول اذ كان الرؤية علما وحالا ان كان
ابصارا والطوف ما عم من الارض وسطاحا اى سائرا في البلاد معها
او معمول لطوف او صفته يعني ان عادلي عبد العزى مثل ما
واستثنى منها اذ لا اقبلها قوله الا ان اى والله الا ان عملها اى يمثل
المقالة الاولى لا اقبلها اى لا اقبل العذر يعني لو عادلي عبد العزى
مع اخوي مثل تلك العلة لا عفو ولا اقبلها الاعراب اللام ٢ لئن
من الموطئة للقسم اى والله لئن اذ لا اقبلها جواب القسم وجواب
الشرط دل القسم الاستهلاك على ان لا اقبلها فعل مضارع وليس
بمعطوف واو وقع بعد اذ معتمدا على ما من حيث انه جواب القسم المقدم ٢
فعالك الماثل امامك صحا ما نحا لسانك في ما ان تعرو تخدعي
قوله ما نحا وهو موضع الماء من البئر اذا امتنع منها وجعله هنا
مع سقاه فعلا للمفعولين وفي بعض النسخ ما نحا ما لكتا المنا
من فوق المعجم انتظم مع كل الناس كلام حلو حتى تعرو وتخدعهم
الاعراب اللام للاستفهام كل الناس مفعول اول لقوله ما نحا ما وتحا ما
نصبا صحيحا والناس بها ولسانك مفعوله الثاني كما ان مفعول
تعرو محذوف اى تعرو وتخدعهم الاستهلاك على ان الشاعر اظهر
كي وما بعدها ان ٢ قوله كما ان تعرو الخ خليلا وداو بعانيك تروي
وداو بالسهم والمسلة ذو هنا مع الاذى قوله وداو هنا مع
قد اى مسلة مجرى صعر وهو جمع مسلة المعنى خليلا بدل من الاعداء
٢ عنى بالسهام والاعجاز الاعراب حال مثلا وخليلا ضبع ذا القفا
مثلا بعانيك جملة فعلية ضبع وكحله معطوفة على الاولى وداو
٢ تقدير النصب بالطرف الاستهلاك على محل الهم مكان لام التعريف في هم

باسمهم واسلمه ومن لغة اهل اليمن حلفت لهما بالله حلفة فاجر
لنا موافقا ان من حذف واوصاي العامر العامري والكاف للمؤ
اي الرقبا من حدث او من ذي حدث ولا صالي من صلى النار المغ
لبس الجبسه من صوف الوبر حلق طرفه اي حلف لئام الناس كلام
فاجر ممن يحلف بالسم ولا ممن يصطلي بالنار ٢ اعراب حلفه نصب
بالمفعول المطلق وله لها في محل المفعول من اجله بالله في محل
الجر المفعول به لنا مواصوات القسم فاعله الاول ان زائدة
في قول اخر معطوف على قوله من ذي حدث ولا من صالي جواب
من لا مشتملة على معنى لام جواب القسم دخلت على الجملة كما في لئا موا
محمد بعد تفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا
السال الغسال معنى البيت يا محمد لبعد تفسك كل نفس حين ما خفت
عن قسار في شي الاعراب محمد منادى مضموم حذف حرف ندائه
اي يا محمد تفسك مفعول تفد وفاعله كل نفس اذا ظرف ما زائدة
للتوكيد ومن متعلق خفت بنا لا مفعول خفت وفاعله التاء
الا مشتملة على جواز حذف لام الامر كما في قوله تفد تفسك اي لتفد
في الوغا عاذل والعذال وقولي ان اجب لعذال صابن
يعني لا تعذلني يا عاذله وصوبني فما افعله الاعراب الى امر من
لا ولال من العلة واللوم مفعول قوله عاذل ترخيم يا عاذله وهو
منادى مضموم مرخم حذف حرف ندائه والعذال على المفعول وقولي
جملة معطوفة على الى في لقد اصابن جملة فعليه فاعلها مستتر
وهي مقول القول الا مشتملة على ان النون الساكنة في قوله والعذال
واصابن من سئوم اذا ضم جئ بها للذم والغنا ولا فيما مر العذا
واصابا بالالف الاطلاق وما مر عاذوقا وقا الخمر

العاذ

العاتم المظلم للذي الغبار ٢ اعراف الاطراف الخاوي الخالي المخرم الطريق
المغ لبس في هذا الطريق علم الاعراب قوله وقاتم ٢ اعراف وقاتم وعجرد
كلام اضافي اضافه لعظمه ولهذا حذفت الواو من خاوي المخرم ايضا
كلام اضافي اضافه لعظيم ومخرم لضعفه المجرد وكلاهما لضعفه صفة
موصوف محذوف اي وبلد قاتم فاعراب الا مشتملة على ان النون
الساكنة في قوله المخرم على النون العالي الغرض من الحاقها
الدلالة على الوقف فان الشاعر يسكن اذا وقف ووصلا ما الحق
هذا النون دليل على ان الوقف في الاصل ولهذا الا يلحق ٢ العافيه
المتصل اي الساكن لظهر فاعلها دون العافيه المطلقه في
وما اسمه عمر مستعتب ولا ذاكر الله ٢ قليلا
استعتب اي طلب العتاب اي وجد عمر طالب العتاب وعمر ان ذكي
الله الا قليلا الا الاحوال عمر مستعتب مفعول ثان لقوله الفيته
ولا ذاكر عطف على مستعتب الله نصب بمفعول ذاكر ٢ للا مشتملة
قليلا مستثنى الا مشتملة على حذف النون من قوله ولا ذاكر الله
من عمر موصوف لفظ الشي لا يهمل العمر على ان في
تبع موما والامر قد رفعه المعي اذا ذهب وجاءه الكف فلا
نهضه ولا تستخفه يعني ان يعكس فيسعى هو ويعمر ابدا يحتاج
الله لان النهي لا يدوم الاعراب الفعل منصوب بلا الهاء الواو في
والامر للحال الا مشتملة حذف النون لاجتماع الساكنين والله اعلم
اما وقت في علم رفع هو سمالات اوقد اي اسرقت
العلم الجبل العالي سمالات جمع سمال وهو الرمح اي كان مالوك وخطط
رحلي في جبل مرتفع يرفع رياح سمالات كل الجبل لئلا ترتفاعه

الاعراب طلع زمانا كافه اوقعت جمله فعليه ترفعن هل تولى مفعوله
شمالات فاعله وجمله صفه علم الاستهلال على الحاق النون
الخفيفه المؤكده فعل شرط فعل الشرط وجمله قوله ترفعن
في العسر اليمن الباركات

وسلوك الواضح المشترك

تحرها الاوتار والاذرى الشغ والنبل متونا كانها ابحر
تحرها اى تحركها الاوتار جمع وتر الشغ بمعنى كذى الشغ النبل
السهام يعنى تحرك القوس والاوتار والاذرى في حال رمى سهام
كانها جراد تحرق الموضع الذى نصبت تلك السهام الاعراب
الاوتار رفع بفاعل والاذرى بتقدير الرفع عطف عليه والهاء مفعوله
الشغ رفع بصفه الاذرى النبل مبتدا متونا خبره وجمله حاليه
كانها ابحر جمله في محل صفه متونا ابحر خبر كان الاستهلال على نقل
حركه الحرف الموقوف عليه الى الحرف الذى قبله وحذف في قوله الشغ
وابحر واصلها الشغ وابحر بسكون وسطها لكن لما سلب حركة
احدهما الضمه لاجله حاله الرفع نقلت تلك الضمه الى ما قبل احرفها
ارجاءه عامرا وارجاءه عامرا ناجيه
العر اسم امرأه الناجيه اسم معشوقه والهاء بامرجاءه للسكت
وقد حركت للوزن وبامرجاءه للسجع الست وانما جئ للعطف
عجبت والدهر كثير عجبه من عمرو بن عامر الخير
الخير بالتحريك ابو حى من ربعه مبنى اى شتى معناه عجبت من
شخص منسوب الى هذا البيت فذمه وحاضره الاعراب الذم

مبتدا

مبتدا كين ضمير عجبه رفع لفاعل كين وجمله في محل حال من عمرو
جار ومجرور في محل النصب بمفعول عجبت سنة فعل فاعله مستتر
يعود الى عمرو الاستهلال على ان قوله نصره نقلت حركه الهاء
الى النون الساكنه حكم من احكام الوقف فصار نصره والله اعلم
نعوذ هذا بهذا رحله ولا نقول رايت البكر
رحله اى نعله وهو نعل من رحل عن مكانه الاعراب فعرفن
فعل امر فاعله مستتر والنون المخففه فيه للتاكيد هذا مفعوله
وهذا منصوب بفعل مقدر يفسره ما بعده وصفه بحار لانه
من باب الاضمار على شريطه التفسير وفيه النصب بالخيار معه رحله جمله
فعليه ومن غير الفعل المحذوف وجمله الفعليه معطوفه على الجمله
الاولى على سبيل التناسب وهذا هو الراجح بقرينه النصب بالخيار وكون
ان تكون هذه الجمله محل الرفع بالابتداء وما بعده خبره وجمله لا تسمه
بعده معطوفه على الفعليه مع عدم التناسب وطلل عمرو مرض عليهم
الاستهلال على انه فعل رحله كان اصله رحله بضمه لام مرض
نقل ثم نقلت حركه الهاء الى اللام الساكنه لسكون علامه الوقف
ولا تبت تبقى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفعل
السعد يقال خلقت ثوبا اذا قدرته قبل القطع وخلقت الشئ اوهنه
اوهنه قطعه لاصلاحه وخلق الثوب خلقها وضعفها مخلوق
تقديم لا نفى لا نقطع يعنى بعض القوم يصلح ثم لا يفعل عليها
الاعراب بعض القوم مبتدا يخلق جمله خبره ثم لا يفعل معطوفه
لا يبعد الله قوما تركتهم ثم اردى بعدا قد مس ما صنعوا
بعدا اى اهلكهم يعنى لا اهلك الله قوما تركتهم ولم افعل ما صنعوا

بعد النفوي الاعراب اخوانا معمول لاسعوهم وكلهم جماء في محل
صفه ما موصوله صبعوا جله صلته والموصول مع الصله مفعول
لم ادر واد اوله صبعوا جاد واصل اندام واقف واخ اضافت
الواو علم الكل واقف لا مسمله بالنون عما اله الباء وقولهم
لاتري والواو في قولهم ما صبعوا حدا عن اللفظ لمثل صدها
عما اكل واقف لا واصل واليا والواو الملفوظ بهما في قولهم لا تري
وصنع لاطلاق الشعر لان الفصل بمعنى قوله صنعا باتته
دار الليلى بعد حول وادعت بل صرتما كظهر الجفت
بل هما معنى ز صور كل سع ومسطه الجفت نوس من جلد
يعلق بها عنق وسط كل مفان خالته كظهر البني بل
الاعراب صور عطف على منصوب مقدم بناء جريا لاضافه
وهي منصوب الالف الناشئ الممدود قوله كظهر جفت جاد
وجهه كلام اضافة في محل الجر صفة تنا الامسمله
عما الوقف بالناشئ والعباس فلقاها ء والله اعلم
سل الجفت وقوله قصيا اصله قصيا قوله سل الجفت
اي سل الدار المعنى في البيان الالف والواو واليا الواقعة
في القوافي تكون وصلا الاعراب فاعل واقف مبني يعود الى
سل القصيا مفعوله الامسمله عما انه مد الباء من قوله القوصيا
في حال الوصل والمشبه من احكام الوقف اجراء الوصل مجرى
ومن ساء كاسف وجهه الساءة العدو كاشفا عاجبين
المعنى اذ العني العدو عبس وجهه واذ اظهر له شيء انكرني
الاعراب كاشف صفه شاء وجهه فاعل كاسوا اذ الشرط
انكرني جواب الشرط الامسمله عما انه قوله انكرني اصله انكرني محذوف

فصار انكرن

الياء للوقف على الفعل من اسكن الياء في الوصل ثم سكنت نون الوقاية
فسقط بعد السكون والله ما قدر الاعراب لا مسمله عما فاعله
مستتر اي انت الشيطان مفعوله بيعبد الله عما فاعله
مستتر والجمله معطوفه على الاولى الامسمله عما جواب قلب
يقول الكلب الخسيس الفاء في حاله الوقف لما قبله وله فاعبد اصلها فاعبدا
فابدله بمعنى عما الالف مفعول اسعل البعير مع العمل المعنى
بصر ايام محط اكرم بمعنى حار وساط سقط زاعمه الاعراب
بالله قسم بمعنى حواله مسعل فاعله والهاء صفات مسعل قوله
منه معمول زاع الامسمله عما جواب حلف حرف الجر من جواب
القسم لما قبله بالله بمعنى لانع والله اعلم بالصواب
لله بمعنى على الاياما وجهه الحد بكسر الحاء وفتح الباء
جمع جدد وهي البعد بمعنى والله لاسعى احد الاساحتي
الوغاء بشاء بمعنى الجمل الاعراب لله بمعنى والله بمعنى لاسعى لها
مرابعا وهو جواب القسم ذو صدر فعل فاعل سعى الامسمله عما
جواز اللام في القسم جرى الكلام بمعنى البعد كقوله سعى بمعنى والله سعى

لا مادر اما عه باضمال لتحزن ولا لكل ما ابالي
الاصمال الارتحال وحرد بمعنى الراء متعد وبالكسر لازم وزاد ابن
والسدد مثل ما ابالي فتسد دعوك لا اهتم بارتحال اما مه الاعراب
الاحرف النبه اما مد فاعل الماد لتحزني فعل مضارع مجزوم
بلام كي لانه ولا زائدة لتاكيد النفي الباء للقسم لا ابالي جواب
عما جواز دخول باء القسم على المضارع قوله بل للقوله على المعطى
بالله بل ما حلفت فقوله هذا ان صحبه واقفا بالباب
ان صحبه اسم الساعر يعني اسائل كم نعمة الله عليك ان تقول له

ان هو معه واقع بالباب ١ اعراب بالله قسم دخل صفه وجوابه محذوف
ان دخلت حملت شرطه فعل له جواب الشرط هذا مبدا ان هو مبتدا
حبي وجمله مقول القول وافعاحال من المفعول المقدر
والعامل فيها معنى الفعل كما تقول هذا زيدا قائما والله اعلم
بذلك هل ضممت الكلمة ا وهل قلت بعد النوم فاها
قوله ضممت من ضم الى نفسه قوله نعما اسم امراة والفعل دائما دخل
الباب قوله بعد اليوم بالنون وخص بعد النوم لان المراد
سعر ساعة المعنى كحد يدل ان يعرف هل غاب نعما قبل الصبح
او قبلها الاعراب بذلك قسم هل ضممت جواب القسم نعما
مفعول ضممت قبل نصب بالظرف فاها مفعول قبلت والجملة
معطوف على قوله هل ضممت الاستفهام بالسين على اي بالقسم
على سبيل الاستعطاف والسؤال لما تقدم الامر من قبل له قال الله
ناصحه وقيل رسن تصدق قبل الاعراب الاصل والسنة اي خوف
جر للتعليل من وجه مكي اي رسن خلق بسبب ناصح خبر والجملة
صفة من قوله له يتعلق بالخبر اي خبر المبتدا وهو ناصح
صلت بمر الله الخ قاعدا والتقدير احلف بمين الله اي بقسمه
عظمته ابرح اي لا ابرح الخ وصف الله طرحي موسم بحرفه
الوفا وامره بالانصراف وقال هذا الكلام الاعراب بمين الله
نصب بفعل القسم المقدر اي اقسم بمين الله وجوز رفعه بالابتداء
وخبر محذوف اي بمين الله قسمي ابرح اي لا ابرح مكاني وهو
جواب القسم قاعدا منصوب بخبر لا ابرح واسمها مضمر فيها
اذ اما الخبر باكرهم بلحم فدان انه الله الترديد

باكره من الادام وهو ما يؤدم به الخبز يعني المائدة يعني اذا
اكلهم الخبز مع اللحم وباكل اكلهم الزيد الاعراب اذا للشرط ما زائدة
للتاكيد منصوب بفعل الشرط بعضم بفتح مضارع ضممت ما بعد فدان اما نافية
نصب بفعل القسم المقدر وجوز رفعه بالابتداء وخبره محذوف اي اما نافية
فدان محذوف اي اما نافية لله قسمي الزيد صبر المبتدا والجملة جوابه
لا امسها بالنون على جواز حذف ياء القسم من المقسم به وبقاء
فعل القسم الى المقسم به فلذلك نصبت به بقلت اقسم الله اي
اقسم بالله واقسم بمين الله بمين الله واقسم اما نافية الله وجوز الرفع
بالابتداء في الاخيرين ولا يجوز في الاول لانه لا يقسم ان بمين الله قسمي
فتى بكوه الله مبتدا وقسمي خبره والجملة جواب القسم عنه
فارعي فزارة لهمال المرتع مسلمة اسم شخص فارعي امر مخاطبة
من الرعي مزاد اسم مسلمة المعنى دونك مسلمة النعال وذهب
فارعي بالويل والحرب لهمال ذلك دعاء عليها الاعراب بالحذف
جعل النعال فاعله مسلمة مجاز وجعله مفعوله عينه مفعوله
فارعي بفعل فاعله مسلمة والمعنى اي بالويل المرتع فاعل هناك فارعي
مثل اضرب زيدا والزمه الاستهزاء قد قلت هذا الحرف الذي
هناك للقرب والمعنى ان يجعل من بان لكنه لما لم يقبل الباء
حرف مكانه ابدل منها الالف للفرق سالت هذيل رسول الله ما
ضلت هذيل بما قالت ولم تصب سالت اي شالت بالهمز وحذفه
اي انا هذيل اسم قبيلة نصب على الاضابة يعني سالت هذيل رسول
الله عليه السلام ان يمنع الوناصلت هذيل هذا القول والسؤال للاعراب
هذيل فاعل سالت وهي غير منصرف للعلمية والتانيث رسول الله

مفعوله حتمه مفعوله الثانى صلة فعل هذيل فاعله ما الثالثة بينه
وما مصدريه اى لسب قولها قوله ولم نصب جملة معطوفة على قوله صلت هذيل
وقد دل من وتقاعس شيخ رأسه بالفهر واجم القهر
الجر والواو الداخل واو نعت كما دل من وتدا بارض صلت بدل
راسه بالجر مجموعهن المزاد اياها لانهن ذكرن مساوى الخلقا فما كنت
ذليلا وضربت عدوا مكبا من قبل الخلقا الاعراب ادل خبر كان وقبله
واخى فاعل شيخ والجملة صفته وتقاعس مسهل بالاعراب الدلاء على
اذال الهمز فيها حرف لين لقوله سالت بالالف سالكت وهذا كواخى
بالالف الساكنة واخى والله اعلم قياسه لوعساير بن حذاحل
وبين النقا آلت ام سالم وقد تقدم شرحه وعرض الاستشهاد
به ههنا من حيث ان ادخل من العرب الفاكهة لاجتماعهما فاعلم ان
حروف اذا القوم اندوا فاعلم مفعول به وما
الجر والعلظه القصر الذى يعارض الخطوا ندوا اطهروا وكاهم اى مواطا
الاعراب حروف اذا موجود اذا للشرط ما زائدة القوم فاعل فعل مضمر
يفسره ما بعده وكاهم مفعول به اندوا تفسير جملة جواب الشرط الا ما الهمزة
الاولى للاستفهام واما مفعول تعنون وقد تقدم عليه ام وما عطف على
المفعول الاستشهاد على الفصل بين العرب الجملة بالواو وذلك فى قوله اما
عمرو اولى بشره وذى وقد تقدم ذلك فى الباء بالمرفع
الاول عيس علم اللام والالف ادغم علم الاعراب اسم لبس وقد تقدم
المتقدم وكاهله صفة لمولود كوله وذى ولد عطف على قوله لمولود ابوان
فاعل لم يلد اصله فسكن اللام من يلد كما سكن العين من كبد وسهما
له بفتح النون اكثر من اللام والدال تحرك الدال بالفتح دون اللام لئلا تتوالى

الفتح

العرض الاول تعرض تعرض ثل وعمد وقد تقدما شرحهما والكلا نا
تعرف اخص الظرف والاصحر ما بك من فعله بعيد والا بلغ فيه كعب والاكلا
بالاقعان الاعراب عصا مرفا عله مستتر فيه والظرف مفعوله اى الكلا
اسم لما ذكر من عرجا وبحرد وصبرها كعبا مفعول بلغ وقد تقدم والاكلا نا
عطف عليه الاستشهاد عليه فى الساكن الاول فى النقا الساكن الكبير
ذم المنازل بعد منزلة اللوى والنقس بعد والوبل الاتى
والمعنى انه يتاسف على ديار ما باللوى وايام مضت له فيه وانه لم يهنه بعد
تلك الايام عيش ولا اوله منزل وقد تقدم شرح اعرابه الاستشهاد كالاستشهاد
بالبيت المتقدم قبله من حيث ان فتح الساكن الاول وهو الميم من ذم المنازل
مع انه اصله الكسر لاجل ان سرقانه ينشر وكفى الوشاة قيس
المراد من الاسم التسفل فعل اى خلق الاعراط وفعل ماض والسين
مفعوله سرفا عله الاستشهاد على ابقاء همزة الوصل فى الوصل فى قوله
للاسم وحذف همزة الوصل فى ضرورة الشعر وتمت للزوم تا عا فارقنى
فعلت امر مؤنث من حلم النون حذفت لتوالى امثال وكسرة همزة الوصل
دعوته فاباح اى اجرعنه فرع الباء للاستشهاد بعنى رأت الحسنة المتام
وطيب ابها اسم فلما بعظت ولت اى ابى ام اباها صاحبها فاعل النوم
الاعراب العين للاستفهام من فاعل فعل محذوف تقديره استرقك فلما ظرف
للفعل وهى بالمصدرية فصار المتصل منفصلا فعال اسم سرق فعل نفس
الحدوث ام عرو عطف على فعل مع مفعوله حلم فاعله وكاهله معطوفة
للاولى الاستشهاد على امكان هذا اهى اذا دخلت عليها الهمزة هى
اى الاعباء تعرض بعد الطلام اما ك سعاد فعم الله
اى كاه عن الخير وهو المفعولان فرحا ى برئت بعد ولوكان النساء
بعض الناس الى امعائهم يؤدى الى داء الاعراط اذا طرف الاصحاب مبتدا

معنى الوصل فعل مع فاعله ومفعوله وجملة خبر المبدا فرحت الطلام
ايضا جعله فعليه مظروفة الا مستشهدا على ان زياك الصباغ ام عمرو طبرزل
بدليل اسعاك الشاعر اطيزاكها وتعريزادفها في قوله الامهات وابكا
اعني معروف والباس وفي قوله العين ما هيت وهي تذل
قوله كذات العين هو كذات حلل التي لعبد قوله ما هيت اي اخذت
صلاح والباس بكسر العين قبيلتان الاعراب اسمها مسلا صلاح وتخمرا و
الباس انه ايضا جعله ابدا له معطوفه على الاولى وقد ادبك الشاعر
سلوك نهج هذا السبيل اما للاول فمرجعه ضلعه العين من الباس واما
ما اعني جعله زياك الصباغ ام عمرو فهو اسهى وهذا هو المراد بالاسهاك
وهذا هو الفضل [illegible] ما نعط من الوعظ الضليل كثير الضلال
الاعراب هل للاستفهام نعظ فعل مضارع الضليل مفعوله اول الال
في محل النصب بالمسى والمستثنى منه محذوف وهو فاعل نعظ اي
هل نعظ الضليل احدا الا الال ولو قيل الا الال كان في محل الرفع فاعل
نعظ على ان المستثنى مفرغ وللاستفهام معنى النفي لكن بعد تقدير
ما نعظ الضليل للا الال كقولك ما جاءني الا زيد للاستفهام كما ذكرناك اللام
صدرها الى والب ياعدي لعد وقيدك الاوابي
الاوابي جمع وافد من الوفادة يعني ضربت الحسبة صدرها وعقلها الى
وجعت لي بعولها لعد وقيل للاوابي اي صفلك الحوافظ الاعراب فاعل
ضربت ضمير الحسبة صدرها مفعوله والجملة معطوفة على الجملة الاولى
ياعدي منادى مضموم للاواتي في تقدير الرفع لانه فعل وفيك للاستعلاء
على ابدال الواو للاولى همزة في للاواتي واصله الوواتي في [illegible]
صلاح اسم قبيلة الهاء الرامن الاعراب صلح مسلا وبونه للضرورة هامة
ضرب للاستهاك على انه ابدل همزة من الف العالم همزة ماكنة والله اعلم

يا ايها الرجل البرقوصي فعن هجت شوقه المشاق
الاكاديمي مع ذكاك وهو الرجل المراكبي البرقوصي من ارض علنظه
عيا بحان وصال وضمر الى اعطني صبرا الشوقه شاقها الصبر
او اصبر صبر المشاق بكسر العين لانه اسم فاعل وبالتحريك ذال المابع فعود
الحركة الاصلية المذكى تقول ما في الجسم اعطني صبرا معدودا سوف
المشاق وزيادة نفسه الاعراب ياداد الى منادى مضاف صبرا نصب بفعل
مقدر تقديره اعطني صبرا وبادا فاعله اموالها ما صعد واد الضحى
فيادها
والصه اي بحاذن من فاصل الظل ارتفع لانها اذا ارتفعت فانها عارت
ما صعد من مصح الظل اي ذهب وصر واد الضحى ارتفاعه الى ان ذهب
الزظل ومن حسن الشمس الافياء جمع في وهو الظل معنى البيت
اي اذا ظلان بحاذن ما ذهب ظلالها الاعراب قوله بلان صار ومحرز والصه
صفة المجرور قوله اموالها رفع بفاعله وكذا افيادها مرفوع بقوله ما صعد
صفة المجرور قوله واد الضحى نصب بالمصدر الاستهاك عما فيها بالمعنى
والمعنى واضل ذلك العرعر هاربا بذلك مياه واموالها والله اعلم
اما [illegible] صاحل وهوف اما اصله عباب وهو معظم الماء
وارتفاعه وصحل [illegible] كناية عن امتلائه وتموجه وهوف اي عميق
الاعراب قوله صاحل صفة بحر وكذا هو ايضا صفة للاستهاك
ابدال العين همزة في قوله اما اصله عباب وانصلت بمعنى هو الرعد
وانصلت اي اتصلت الرعود الكوكب الاعراب وانصلت فاعله ضمير
مستتر فيه مثل ضوء الرعود كلام اضافة في محل مفعول انصلت
للاستهاك عما قلب اهدى الناس في قوله وانصلت والله اعلم
وفيل مسرع وهو [illegible] واضفا جمعه تعاقب
الليل المسرحي الضفادع الحوارى جمع حاره وهي الجواب الجم

للمفعول سرا او صفه عمرو عرا عفا نصب على الحال او عفا جريا الاضافة
وهو عن مضى والالف الباقية للمدود ولا الكاف عطف على اعفا الاستهلال
على قلب السين تاء في قوله شريد الذات وكذا قوله ولا الكاف لا الكاف
من كس هذا عملا اساوها ومن كنانه كالصوص المرد
هذا اسم فعله عملا جمع عامل من القول على البكاء المرد جمع
مارد المعنى اى تركن العسله ماكنه اساوها الاعراب تركن فعل وفاعل
هذا مفعوله عملا صفه لهذا ومفعول الذى لم يكن اساها معمول عمل
قوله ومن كنانه معطوف على هذيل الاستهلال على ان قوله كالصوص
اصله كالصوص فابدل الصاد ياء واتى بصوابها فعلى هذا الذى
مع الموصول خبرا وحبانا نعى اتى ذلك الفعل لسارق صواحب
حبسه له فعل اذا الذى احبت عربا واداتا بدل الاعراب
ما على اتى ضمير فاعل صواحبها مفعوله هذا اصله اذا الهمزة
للاستفهام وذا بمعنى الذى مع الموصول جعله صله الموصول
عربا مفعول به قوله وحبانا عطف على الصله الاستهلال
على ابدال الهمزة هاء في قوله هذا الذى اصله اذا الذى في
ان لم تروها فقد تروها من القوده من الذى الاعراب
ان حرف شرط لم تروها فعل فاعله مستتر وهو ضمير المخاطب
اى انت فحذف الفا للجزم بلا استفهام وفعلها محذوف اى فما
تصنع وضمير المفعول في قوله تروها للابل الاستهلال على ابدال
الفها في فقد فحذفه في وقد في قوله تروها هنا
وكل الشيء ما يتم به اى يتكمل ماهاه كنانه
عن اسم جنس بمعنى لقد سكلتى قول بكل المراه لى درت سراعا

سى

شرح الاعراب راتى فعل مع مفعوله فاعله قولها ما هاه
مع ما بعده مقول القول الاستهلال على ان الهاء في قوله ماهاه
بدله من الف منقلبه عن واو واصله هاو والله اعلم
وقعت فيما اقعدك لا اساتلها فيما اى في دار الحبسه اصلا
جمع اصيل وهو الوقت الذى بعد العصر الى المغرب معى البيت
وقعت بدار الحبسه احيانا وسالتها عن الحبسه فحرفت عن الجواب
وما ها احد يحتمل الاعراب اصلا نصب على الظرف سالتها عما
فعله الاستهلال على ابدال النون الالف في قوله اصلالا واصلا
ما ال الى لرطاه حقف فالطبع ارطاه سجر الرمل الحقف
الاصل فالطبع اى اصطبع اى طال الدب الى هذا السبع فا صطبع
الاعراب ما فعل فاعله ضمير الدب قوله فاصطبع عما معطوفه
الاولى الاستهلال على ان الضاد من اصطبع وابدلت الالف واوا
في قوله فالطبع اصوله واحدن سحا اصدر من حد
يحكى قطع السبع نوع من الكلاء يعد قلت لصاحبى لا تعجل
بنزع اصول الكلاء وبل قطع الكلاء حسب حدوه اصوله خاطب
الواحد خطاب للاثنين لغرض المبالغه والتاكيد اعراب البيت
قوله احدن من باب فعل المضاعف وفاعله مستتر شيئا
مفعوله والجمله عطف على الاولى الاستهلال على ابدال الباء
دالا في احدن واصله احتن على وزن علم وانوء على
بطوان السحاب بالمطر وبالغداه كسل الرجل
عملوا نزع والصبح عوف اسم رجل انوء على اصله
انوء على العسح اصله العسى والكل العظم من النوء غنا

وهما بدله التي البرى اصله البرى وهو من التحصن الوقد
الصحيح اصله الصحى وهو العرق المعى بفعال حالى هذا
الشخصان اللذان نطعان الصعب بالعشى السحم وبالغداة التي
الذى يطلع بالوبد بالاعراب حالى بتقدير الرفع بالابتداء عوف
خبره والواو عاطفة عطف عليه المطعمان صفته عوف والالف واللام فيه
بمعنى الموصول اى اللذان نطعان قوله السحم منصوب بمفعول
اسم الفاعل قوله كل نصب بابه معطوف على المفعول بطلع بالياء
للبرى وبالتا للكل وهو جمله صفه لمضاف او لمضاف اليه هى
الاسمية على ابدال التا المثلثة صادا قوله ابو على وبالعشى
والبرى وبالصحيح كما تقدم كما ترى ادناهن السئول
من عمس الفعل فوق الابل الاداحى جمع ذبى السئول جمع
وصول المرفوع فاعل بمعى مفعول العمس العمس ما تبس على اهل الابل
من البعر والبول الاصل اصله ابل بالياء وهو الوعل المعنى
شبه البعران الملتصقه باذناب الابل بالصنف بفتحتين الابل
الاعراب قوله بابهن جار ومجرور كلام اضافه فى محل الرفع بخبر
كان المتقدم على اسمها السئول صفه المجرور قوله فرود لابل
كلام اضافه منصوب باسم كان الاسمية على قلب التاء صادا قوله لابل
لام بمعنى اللام جمع اى محتى وسمح الفعل والعرق صوبتهما
على بالسمح الجار العريض الممتلئ من اللحم وهو الجمل كالزبى
للاسد فعل نهارى زجار شرى اى يحرك قوله وقوح اى وقوح
الوقوح الذى الى سمحه الاذى الاعراب جمع بتقدير النصب بمفعول
جلبت وكجمله خبر كان والتا اسمها سامح اسم لابل قوله

نابك جمله حرا لابل قوله اخر صفه سامح وبابك صفة
له الاسمية على ابدال التا الغر المثلثة صادا قوله وقوح و
حتى اذا امسحت وامسى الاسمية على انه ابدال الياء
التى بعد القاف صادا قوله امسحت اصله امسيت هـ هـ
مجد اورى انه فرى اى فصدى المعنى قيل ان حاتما
كان امرأ فى بلاد عنى فامرته ام المنذر ان يصدر ابله فنحرها فلامته فقال هكذا فرى انه الاعراب الله تاكيد للضمير
فى فرى وهو الياء والهاء ابدلت عن الالف اى هذا فصد الكرام وذاك
فصد اللئام فرى فى تقدير الرفع بالابتداء وخبر المقدم عليه قوله
انه اصله انا فجعل الفه ها علامه وصل الها للسكت وكلا با كل
للضمير المجرور قوله فرى ذرع والهوج قبل القاتر ذكا هوى
متن القوى ضرب من الصرم مزدرا اى الحاق الصرم الغير
مزدار اى مصدرا المعنى تولى اقطع عنه اصل وواصل
قيل اى متصل فاه ترك المحب حال كونه شديد الحب خبر مصدرا
محذوف فى حال وقوع الاعراب ذع امر فاعله مستتر
ذى الهوى مفعول ترك مبتدا مضاف القوى كلام اضافه بالاضافه
اللفظيه وهو نصب بالحال عن ذى الهوى والعامل فيها
المصدر خبر خبر المبتدا قوله مصدرا نصب بالغير الاسمية قبله
بالسين على ابدال الصاد زايا قوله ردى اى صدى وفى
قوله مردا اى مصدرا اعارت عسلام لم تعارا اعارت
من عور العين اذا ذهب لم تعاره فوقف بالالف الاعراب
الهمزة للاستفهام عارت فعل ماض على قوله عسلام حرف
عطف عطف على اكمل لم تعارا حازم ومجزوم لكن ما ترك

الا للشعر عادت الالف المحذوفة لالتقا الساكنين والف
الاطلاق الشعر الاستشهاد عا قلب الواو الفا ع قوله
عارت والقياس نصحكا لانه ع معنى اعرد والله اعلم
حتى تذكر بضات وهى يوم رداد علم الدجن يوم
الرذاذ المطر الضعيف والدجن الباس الغيم السما تقال غامت
السما بغيم ى يدكد الظليم بضاته وهى يوم مطر غيوم
الاعراب فاعل يذكر ضمير الظليم بضات مفعوله قوله وهى
فعل مع مفعوله يوم رداد فاعل والجملة معطوفة عا الاولى
قوله عليه قبل الاعلال وقياسه عليم وكتب لها حارك دعا
الموضوعة اسم حتى تنصف الساق ومنه ذكر المخوف الامر
التى تخاف وكذلك معنى قوله لها حارك لسك ناس ارفع
لذلك يوتى حتى تصل دبا الى ساق الاعراب الها اسم كان
حارك فى الرفع بانه فاعل فعل مضمر تفسره ما بعده قوله
دعا فعل ماض فاعله مستتر قوله اسمر محذوف اى اسمر يوتى
حتى باصبع نصب الساق مفعوله قوله مكورى رفع تفاعيل
نصب والمد بالمد ذيل نونه وكورا ان يكون الشعر ليس
مبنيا حتى نصف الساق ويكون جسيم نازح المحلة
عا مذهب البصريين الاستشهاد به عا ان قوله الموضوع
عا خلاف القياس عند سيبويه اذ قياسه مذهب ان يقال
يضيفه عا تقدير ان اصلها مصيد عا وزن مفعل وكتب
مثله عند نقل حركة الياء الى ما قبلها ثم قلب الياء الفا لكن
المضموم ما قبلها واوا فالحاصل ان سيبويه لا يعد الحركة
العوض عن حركة الحرف عند مرتبة فى الاعتداد كما

قوله بالعرين اى بالحلاحل وهى جمع بالحلس الذى يجعل فى
اسفل الرحل ويكون من صوف او وبر والمدرات حيث يمرد وهى المرأة
التى تطرد طفلها وتلوح به حتى ينظر اليه الرجال وتميلوا
اليها قوله سور جمع سوار كحمار وحمد المعنى بدوا لك النسا
وفى اليدين سوار الاعراب قوله عهن مدرات اى نساء مرات
صفة موصوف محذوف بعد ونعل فاعل صير النسا اى بدا
هى سوار صيرا لكن وجر الجار والمجرور المتقدم والجملة
حال الاستشهاد عا تحريك الواو فى قوله سور
بعد ان الهاء ذل قال اعز الرجال طيالها وهو من
العطف الى اولها ع جميعا لهم من حتى عوف بن مالك كباب
بردى المتردين نكاتها تموذ ماء صار فيها اى صغيرا ذليلا
واقماء صغير اقرع لا اذناه اعراج عرب طيال اصله
طوال جمع طويل المعنى طوال الرجال اعزائهم الاعراب قوله
اعز الرجال كلام اضاع نصب باسم ان طيالها خبرها
الاستشهاد عا ان قوله طيالها اصل طوالها وانقلبت
الواو يا والقياس ان لا تقلب وكحل العينين بالعواور
العواور اصل العواوير وهو جمع عوار بمعنى القذى فى العين
يعنى كحل الدهر عينى بالقذى اعراب البيت كحل فعل ماض
فاعله مستتر البيت مفعوله قوله بالعواور جار ومجرور
ع محل النصب بالمفعول الثانى الاستشهاد عا ان قوله
بالعواور لم يعلل فى الواو الى بعد الفاء مع همز وانما كان
كذلك لان اصل العواوير الاظهر فيما بين فندد فما ارق والسلام

الاسلامها

النيام جمع نايم ارق من الارق النيام نصب مفعول ارق الا
للاستثناء سلامهار فع فاعل ارق الاستشهاد على ان
النيام اصله النوام فاعلبت الواو يا وتمامه ان لا يقلد والله اعلم

قوامادثلث الدار ممزوج

قوله امادحلت دار

قوله ما

هذه امانة الشيخ عبد الرحمن [illegible] لمراسيس

هذه القاعدة لشيخ الاسلام ابن تيميه من [illegible] الشيخ ابراهيم بن صالح اليماني
عارية عندنا نبذ عبد اللطيف

سوال وجواب لابن تيميه
في صفة المعبود به

محتوى على [illegible]
مجموع
وليه [illegible] الكلام للعزيزي
وليه رسالة [illegible] المقدسي الحنبلي
وليه رسالة في التوحيد لابن تيمية [illegible]

LUGD. BAT.

Ms. As. 2350

Cod. Or. 2992.

BIBLIOTHECA
ACADEMIAE
LUGDUNO-BATAVA

C.M. 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

بسم الله الرحمن الرحيم

سئل الشيخ الامام العالم العلامة محيي السنة عبد عبد ابو العباس احمد بن تيمية رضي الله عنه وارضاه
عن قول الله عز وجل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد وقوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقوله ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا وقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وقوله ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون وقوله ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا وقوله ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا وقوله ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم وقوله ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقوله ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به وقوله ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار اولئك لهم عذاب اليم وما ثبت في الصحيح ان الله يقول يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني وما ثبت في الصحيح ان الله يقول يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وما ثبت في الصحيح ان الله يقول يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فاسألوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيته فاستغفروني اغفر لكم وما ثبت في الصحيح ان الله يقول يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم وكلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم وما ثبت في الصحيح ان الله يقول يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم وما ثبت في الصحيح ان الله يقول يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني وما ثبت في الصحيح ان الله يقول يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وما ثبت في الصحيح ان الله يقول يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فاسألوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيته فاستغفروني اغفر لكم وما ثبت في الصحيح ان الله يقول يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم وكلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم وما ثبت في الصحيح ان الله يقول يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم

اجاب رضي الله عنه

الحمد لله رب العالمين العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة كالصلاة والزكاة والصيام والحج وصدق الحديث واداء الامانة وبر الوالدين وصلة الارحام والوفاء بالعهود والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد للكفار والمنافقين والاحسان الى الجار واليتيم والمسكين والمملوك من الادميين والبهائم والدعاء والذكر والقراءة واشباه ذلك من العبادة وكذلك حب الله ورسوله وخشية الله والانابة اليه واخلاص الدين له والصبر لحكمه والشكر لنعمه والرضا بقضائه والتوكل عليه والرجاء لرحمته والخوف لعذابه وامثال ذلك من العبادات لله وذلك ان العبادة لله هي الغاية المحبوبة لله والمرضية له التي خلق الخلق لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال ارسل الرسل كما قال نوح لقومه اعبدوا الله مالكم من اله غيره وكذلك قال هود وصالح وشعيب وغيرهم لقومهم وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقال تعالى ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون كما قال في الاية الاخرى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وجعل ذلك لازما للرسل الى الموت كما قال تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين وبذلك وصف ملائكته وانبيائه فقال تعالى وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقال تعالى ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ويوم المستكبرين عنها بقوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ونعت صنوف خلقه بالعبودية فقال تعالى

عين

لكن العبادة المأمور بها تتضمن معنى الذل ومعنى الحب فهي تتضمن غاية الذل لله بغاية المحبة
له فان اظهر مراتب الحب هو التتيم واوله العلاقة لتعلق القلب بالمحبوب ثم الصبابة
لانصباب القلب اليه ثم الغرام وهو الحب اللازم للقلب ثم العشق واخرها التتيم
يقال تيم الله اي عبد فهو المتيم المعبد لمحبوبه ومن خضع لانسان مع بغضه له
فلا يكون عابدا ولو احب شيئا ولم تخضع له لم يكن عابدا له كما قد يحب ولده وصديقه ولهذا
لا يكفي احدهما في عبادة الله بل يجب ان يكون الله احب الى العبد من كل شئ بل لا يستحق
المحبة والذل التام الا الله فكل ما احب لغير الله فمحبته فاسدة وما عظم بغير امر الله كان
تعظيمه باطلا قال تعالى قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره فجنس المحبة تكون لله ورسوله كما ان الطاعة
لله ورسوله والارضاء لله ورسوله والله ورسوله احق ان يرضوه والايتاء لهما
فلا يكون الا لله وحده كما قال تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله
وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون فالايتاء لله
والرسول لقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واما الحسب
الكافي فهو الله وحده كما قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وقال تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين اي حسبك وحسب من اتبعك الله ومن ظن ان المعنى حسبك الله
والمؤمنون معه فقد غلط غلطا فاحشا كما قد بسطناه في غير هذا الموضع وقال تعالى
اليس الله بكاف عبده وتحرير ذلك ان العبد يراد به المعبد الذي عبده الله فذلله وعبده
وصرفه وبهذا الاعتبار فجميع المخلوقين عباد الله من الابرار والفجار والمؤمنين والكفار
واهل الجنة واهل الكتاب اذ امورهم كلهم وملكهم لا يخرجون عن مشيئته وقدرته وكلماته
التامات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر فما شاء كان وان لم يشأ لم يكن وما شاء الناس لا
يكون الا ما شاء الله كما قال تعالى افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
واليه يرجعون فهو سبحانه رب العالمين وخالقهم ورازقهم ومحييهم ومميتهم ومقلب
قلوبهم ومصرف امورهم لا رب لهم غيره ولا مالك لهم سواه ولا خالق الا هو سواء
اعترفوا بذلك او انكروه وسواء علموا بذلك او جهلوه ولكن اهل الايمان منهم علموا
ذلك واعترفوا به بخلاف من كان جاهلا بذلك او جاحدا له مستكبرا على ربه
لا يقر ويخضع له مع علمه بان الله ربه وخالقه فالمعرفة بالحق اذا كان ذلك
مع الاستكبار عن قبوله والجحد له كان عذابا على صاحبه كما قال تعالى وجحدوا
بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال
تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون وقال تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
فاذا عرف العبد ان الله ربه وخالقه وانه مفتقر اليه ومحتاج اليه عرف عبوديته
المتعلقة بربوبية الله وهذا العبد يسأل الله ويتضرع له ويتوكل عليه لكي قد
يطيع امره وقد يعصيه وقد يعبد مع ذلك وقد يعبد الشيطان والاصنام ومثل
هذا العبود لا يفرق بين اهل الجنة واهل النار ولا يصير به الرجل مؤمنا
كما قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فان المشركين كانوا يقرون
ان الله خالقهم وهم يعبدون غيره قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
وقال تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون
قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل
من بيده ملكوت كل شئ وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى
تسحرون وكثير ممن يتكلم في الحقيقة ويشهدها يشهد هذه الحقيقة وهي الحقيقة الكونية
التي يشترك فيها وفي شهودها ومعرفتها المؤمن والكافر والبر والفاجر وابليس معترف
بهذه الحقيقة واهل النار وقال ابليس رب انظرني الى يوم يبعثون وقال رب بما
اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين وقال لاغوينهم اجمعين وقال لا يزيد لهم في
وقال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيامة الخطاب الذي يقر فيه بان الله
ربه وخالقه وخالق عدوه وكذلك اهل النار قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فهؤلاء اقروا بالحق قولا وعملا
فمن وقف عند هذه الحقيقة وعند شهودها ولم يتم بما امر به من الحقيقة الدينية

التي هي عبادته المتعلقة بالاهيته وطاعة امره وامر رسوله كان من جنس ابليس واهل النار
وان ظن مع ذلك انه من خواص اولياء الله تعالى واهل المعرفة والتحقيق الذين سقط
عنهم الامر والنهي الشرعيان كان من اشر اهل الكفر والالحاد ومن ظن ان الخضر او غيره
سقط عنهم الامر والنهي لمشاهدة الارادة ونحو ذلك كان قوله هذا من شر اقوال
الكافرين بالله ورسله حتى يدخل في اسم الكفر من معنى العبد وهو العبد بمعنى العابد
فيكون عابد الله لا يعبده الا اياه فيطيع امره وامر رسوله ويوالي اولياءه
المؤمنين المتقين ويعادي اعداءه والله العبادة متعلقة بالاهيته تعالى ولهذا
كانت عنوان التوحيد لا اله الا الله بخلاف من يقر بربوبيته ولا يعبده او يعبد
معه الها اخر فالاله الذي يالهه القلب بكمال الحب والتعظيم والاجلال والاكرام والخوف
والرجاء ونحو ذلك وهذه العبادة هي التي يحبها الله ويرضاها ويامر بها وبضد
ذلك من عبادة ما يبغضه الله ويسخطه ويعاقب عليه والعبد بمعنى المعبد سواء اقر بذلك
المصطفين من عباده وبها بعث رسله واما العبد بمعنى المعبد سواء اقر بذلك
او انكره فذلك لا يشترك فيها المؤمن والكافر والفرق بين هذين النوعين يعرف الفرق
بين الحقائق الدينية الداخلة في عبادة الله ودينه وامره الشرعي التي يحبها ويرضاها
ويوالي اهلها وبين امره بحسبه وبين الحقائق الكونية التي يشترك فيها المؤمن والكافر
والبر والفاجر التي من اكتفى بها ولم يتبع الحقائق الدينية كان من اتباع ابليس اللعين
والكافرين برب العالمين ومن اكتفى بها في بعض الامور دون بعض وفي مقام او حال نقص
من ايمانه وولايته بحسب ما نقص من الحقائق الدينية وهذا مقام يغلط فيه غلط
الغالطين وكثر فيه الاشتباه على السالكين حتى زلق فيه من اكابر الشيوخ المشهورين
الى التحقيق والتوحيد والعرفان ما لا يحصيهم الا الله الذي يعلم السر والاعلان والى هذا
اشار الشيخ عبد القادر رحمه الله فيما ذكر عنه بان كثيرا من الرجال ذاروصلوا الى الفضا
والقدر امسكوا الا انا فاني انفتحت لي دونه فتارعت اقدار الخلق بالحق للحق
والرجل من يدور مدار القدر لا من يكون موافقا للقدر والذي ذكره الشيخ
رحمه الله هو الذي امر الله به ورسوله لكن كثير من الرجال غلطوا فانهم قد يشهدون
ما يقدر على احدهم من المعاصي والذنوب او ما يقدر على الناس من فلك سلط الكفر
ويشهدون ان هذا جار بمشيئة الله وقضائه وقدره دخل في حكم ربوبيته

ومقتضى

الى مشيئته فيظنون ان الاستسلام لذلك وموافقته والرضا به ونحو ذلك
دينا وطريقا وعبادة فيضاهون المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا
ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء وقالوا اتطعم من لو يشاء الله اطعمه وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ولو هدتهم لو علموا ان القدر امر نا ان نرضى به ونصبر على
موجبه في المصايب التي تصيبنا كالفقر والمرض والخوف قال تعالى ما اصاب من مصيبة
الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال بعض السلف هو الرجل تصيبه المصيبة
فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في
انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتاكم وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتج آدم موسى فقال
موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء فلماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له آدم انت موسى
الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه فهل وجدت ذلك مكتوبا علي قبل ان اخلق
قال نعم فحج آدم موسى وآدم عليه السلام لم يحتج على موسى بالقدر ظنا ان المذنب
يحتج بالقدر فان هذا لا يقوله مسلم ولا يقوله عاقل ولو كان هذا عذرا لكان هذا عذرا
لابليس وقوم نوح وقوم عاد وكل كافر ولاموسى ايضا لام آدم عليه السلام لاجل
الذنب فان آدم قد تاب الله عليه فاجتباه وهداه ولكن لاجل المصيبة التي لحقتهم
بالخطيئة ولهذا قال له لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة فاجابه آدم بان هذا كان
مكتوبا قبل ان يخلق فكان العمل والمصيبة المترتبة عليه مقدورا وما قدر من
المصايب يجب الاستسلام له فانه من تمام الرضى بالله ربا واما الذنوب فليس
للعبد ان يذنب واذا اذنب فعليه ان يستغفر ويتوب فيتوب من صنوف المعايب
ويصبر على المصايب قال تعالى واصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وقال
وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا وقال تعالى وان تصبروا وتتقوا
فان ذلك من عزم الامور وقال يوسف انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين وكذلك ذنوب العباد يجب على العبد فيها ان يامر بالمعروف

وينهى عن المنكر بحسب قدرته ويجاهد في سبيل الله الكفار والمنافقين ويوالي اولياء الله
ويعادي اعداء الله ويحب في الله ويبغض في الله تعالى كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق
يخرجون الرسول الى قوله قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه
اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم
العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده وقال تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك
كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وقال تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار وقال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم
تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء
محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا
النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات وقال تعالى ضرب الله مثلا
رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سالما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون وقال تعالى ضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه
اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم وقال
تعالى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفايزون ونظائر ذلك
كثير مما يفرق الله فيه بين اهل الحق والباطل واهل المعصية والطاعة واهل البر
والفجور واهل الهدى والضلال واهل الغي والرشاد واهل الصدق والكذب
فمن شهد الحقيقة الكونية دون الدينية سوى بين هذه الاجناس المختلفة التي فرق الله
بينها غاية التفريق حتى يولي به الامر الى ان يسوي الله بالاصنام كما قال الله تعالى عنهم
تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين بل قد قال الامر هو آيل الى ان يسوي
كل موجود وجعلوا ما يشهدونه من العباد والطاعن حتى الكلب الموجود اذ جعلوه هو وجود
المخلوقات وهذا من اعظم الكفر والالحاد والكفر برب العالمين وهو آيل بهم الكفر
الى انهم لا يشهدون انهم عبيد دائما بمعنى انهم معبدون ولا بمعنى عابدون اذ يشهدون
انفسهم هي الحق كما صرح بذلك طواغيتهم كابن عربي صاحب الفصوص واشباهه من الملحدين

المفترين

المفترين كابن سبعين واشباهه ويشهدون انهم هم العابدون والمعبودون وهذا ليس
بشهود للحقيقة لا الكونية ولا الدينية بل هو ضلال وعمى عن شهود الحقيقة الكونية حيث
جعلوا وجود الخالق هو وجود المخلوق وجعلوا كمال وصف مدح ومدوح
نعتا للخالق وللمخلوق اذ وجود هذا هو وجود هذا عندهم واما المؤمنون بالله
ورسوله عوامهم وخواصهم الذين هم اهل الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين
من الناس قيل من هم يا رسول الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته فهؤلاء
يعلمون ان الله رب كل شيء ومليكه وخالقه وان الخالق سبحانه مباين للمخلوقات
ليس هو حالا فيها ولا متحدا بها وان وجوده وجود ها والنصارى كفرهم الله بما قالوا
من الحلول والاتحاد بالمسيح خاصة فكيف من جعل ذلك عاما في كل مخلوق ويعلمون مع ذلك ان الله امر
بطاعته وطاعة رسوله ونهى عن معصيته ومعصية رسوله وانه لا يحب الفساد ولا يرضاه
لعباده الكفر وان على الخلق ان يعبدوه فيطيعوا امره ويستعينوا به على ذلك كما قال اياك
نعبد واياك نستعين ومن عبادته وطاعة امره الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحسب
الامكان والجهاد في سبيله لاهل الكفر والنفاق يجتهدون في اقامة دينه مستعينين به
دافعين من بلين بذلك ما قدروا من السيئات دافعين بذلك ما قد يخاف من ذلك
كما يزيل الانسان الجوع الحاضر بالاكل ويدفع به الجوع المستقبل وكذلك اذا ازل
البرد ودفعه باللباس وكذلك كل مطلوب يدفع به مكروه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ارايت ادوية نتداوى بها ورقى نسترقي بها وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله
شيئا فقال هي من قدر الله وفي الحديث ان الدعاء والبلاء ليلتقيان فيعتلجان بين السما
والارض فهذا حال المؤمنين بالله ورسوله العابدين لله وكل ذلك من العباد وهؤلاء
الذين يشهدون الحقيقة الكونية وهي ربوبيته تعالى لكل شيء ويجعلون ذلك مانعا
من اتباع امره الديني الشرعي على مراتب في الضلال فغلاتهم يجعلون ذلك مطلقا فيحكمون
بالقدر في كل ما يخالفون فيه الشرع به وقولهم هو آيل من قول اليهود والنصارى وهو
من جنس قول المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء
وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم وهؤلاء من اعظم اهل الارض تناقضا فكل من احتج
بالقدر متناقض فانه لا يمكنه ان يترك كل ادمي على ما فعل فلا بد اذا ظلمه ظالم او ظلم الناس
ظالم وسعى في الارض بالفساد واخذ يسفك دماء الناس ويستحل الفروج واموالهم الحرث

والنسل ونحو ذلك من انواع الضرر التي لا قوام للناس بها ان يدفع هذا العدوان
بحيث ان يعاقب الظالم بما يكف عدوان امثاله فيقال له ان كان القدر حجة فدع
كل احد يفعل ما يشاء بك وبغيرك وان لم يكن حجة بطل اصل قولك وبطل هذا القول
الذين يحتجون بالحقيقة الكونية لا يطردون هذا القول ولا يلتزمونه وانما هم بحسب
اهوائهم وآرائهم كما قال فيهم بعض العلماء انت عند الطاعة قدري وعند المعصية جبري
اي مذهبا وافق هواك تمذهبت به ومنهم صنف يدعون التحقيق والمعرفة ويزعمون
ان الامر والنهي لازم لمن شهد لنفسه فعلا واثبت له صنعا اما من شهد ان افعال المخلوقة
او انه مجبور على ذلك وان الله هو المتصرف فيه كما يحرك سائر المتحركات فانه يرتفع
عنه الامر والنهي والوعد والوعيد وقد يقولون من شهد الارادة سقط عنه التكليف
ويزعم لبعضهم ان الخضر سقط عنه التكليف لشهوده الارادة فهؤلاء يفرقون بين العامة
والخاصة الذين شهدوا الحقيقة الكونية فشهدوا ان الله خالق افعال العباد وانه
مريد لجميع الكائنات وقد يفرقون بين من يعلم ذلك علما وبين من يراه شهودا فلا
يسقطون التكليف عمن يرى من ذلك ويعلمه فقط ولكن عمن يشهده فلا يرى
لنفسه فعلا اصلا وهؤلاء يجعلون الجبر واثبات المقدور مانعا من التكليف
على هذا الوجه وقد وقع في هذا طوائف من المنتسبين الى التحقيق والمعرفة والتوحيد
وسبب ذلك ان ضاق نظرهم عن كون العبد يوصف بما يقدر وعليه خلافه كما ضاق
نطاق المعتزلة وغيرهم من القدرية عن ذلك ثم المعتزلة اثبتت الامر والنهي للمكلفين
وردت القضاء والقدر الذي هو ارادة الله العامة وخلقه لافعال العباد وهؤلاء
اثبتوا القضاء والقدر ونفوا الامر والنهي في حق من شهد القدر اذ لم يمكنهم نفي ذلك
مطلقا وقول هؤلاء شر من قول المعتزلة ولهذا لم يكن في السلف من هؤلاء احد وهؤلاء
يجعلون الامر والنهي للمحجوبين الذين لم يشهدوا هذه الحقيقة الكونية ولهذا يجعلون
من وصل الى هذه الحقيقة سقط عنه الامر والنهي وصار من الخاصة وربما تاولوا على
ذلك قوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين وجعلوا اليقين هو معرفة هذه الحقيقة
وقول هؤلاء كفر صريح وان وقع فيه طوائف لم يعلموا انه كفر فانه قد علم بالاضطرار
من دين الاسلام ان الامر والنهي لازم لكل عبد ما دام عقله حاضرا الى ان يموت لا يسقط

الامر

الامر والنهي لا لشهوده القدر ولا لغير ذلك فمن لم يعرف ذلك عرف وبين له فان اصر
على اعتقاد سقوط الامر والنهي فانه يقتل وقد كثرت مثل هذه المقالات في المتاخرين
واما المستفيدون من هذه الامة لم تكن هذه المقالات معروفة فيهم وهذه المقالات
هي معاندة الله ورسوله ومعاداة له وصد عن سبيله ومشاقة له وتكذيب رسله
ومضادة له في حكمه وان كان من يقول هذه المقالات قد يجهل ذلك ويعتقد ان هذا
الذي هو عليه هو طريق الرسول وطريق اولياء الله المحققين فهو في ذلك بمنزلة من يعتقد
ان الصلاة لا يجب عليه لاستغنائه عنها بما يحصل له من الاحوال القلبية او ان الخمر حلال له
لكونه من الخواص الذين لا يضرهم شرب الخمر او ان الفاحشة حلال له لانه صار كالبهيمة
لا تكليف الذنوب ونحو ذلك ولا ريب ان المشركين الذين كذبوا الرسل يتردد ون
بين البدعة المخالفة لشرع الله وبين الاحتجاج بالقدر على مخالفة امر الله وهؤلاء
الاصناف فيهم شبه من المشركين اما ان يبتدعوا واما ان يحتجوا بالقدر واما ان يجمعوا
بين الامرين كما قال تعالى عن المشركين واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا
والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون وكما قال
تعالى عنهم وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء وقد ذكر
عن المشركين ما ابتدعوه من الدين الذي فيه تحليل الحرام والعبادة التي ما شرعها الله
مثل قوله وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت
ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه الى اخر السورة وكذلك في
سورة الاعراف في قوله يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة
الى قوله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر
بالفحشاء الى قوله قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد الى قوله
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج
لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة
الى قوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان
تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وهؤلاء قد يسمون
ما احدثوه من البدع حقيقة كما يسمون ما يشهدون من القدر حقيقة وطريق
الحقيقة عندهم هو السلوك الذي لا يتقيد صاحبه بامر الشارع ونهيه ولكن
بما يراه ويذوقه ويجده ونحو ذلك وهؤلاء يحتجون بالقدر مطلقا بل عامتهم

اتباع اديانهم واهوائهم وجعلهم لما يريده ويهواه حقيقة وامرهم باتباعها دون اتباع
امر الله ورسوله نظير بدع اهل الكلام من الجهمية وغيرهم الذين يجعلون ما اتت به
من الاقوال المخالفة للكتاب والسنة حقايق عقلية يجب اعتقادها دون ما دلت
عليه السمعيات ثم الكتاب والسنة اما ان يحرفوا عن مواضعه واما ان يعرضوا
عنه بالكلية فلا يتدبرونه ولا يعقلونه بل يقولون نفوض امرها الى الله مع اعتقادهم
لنقيض مدلوله واذا حقق على هولاء ما يزعمونه من العقليات المخالفة للكتاب والسنة
وجدت جهليات واعتقادات فاسدة وكذلك اولئك اذا حقق عليهم ما يزعمونه
من حقايق ولية الله المخالفة للكتاب والسنة وجدت من الاهوا التي يتبعها
اعداء الله لا اولياءه واصل ضلال من ضل هو تقديم قياسه على النص المنزل من
عند الله واختياره لهوى على اتباع امر الله فان الذوق والوجد ونحو ذلك هو
بحسب ما يجده العبد فكل محبة له ذوق ووجد بحسب محبته فاهل الايمان هم من
الذوق والوجد مثل ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث الصحيح ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما
ومن كان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه
الله منه كما يكره ان يلقى في النار وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ذاق طعم
الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا واما اهل الكفر والبدع وهو
فكل بحسبه قيل لسفيان بن عيينة ما بال اهل الاهوا هم محبة شديدة لاهوائهم
قال انست قوله واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم ونحو هذا الكلام فعباد الاصنام
يحبون آلهتهم كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين
امنوا اشد حبا لله وقال فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوائهم ومن اضل ممن
اتبع هواه بغير هدى من الله وقال ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم
من ربهم الهدى ولهذا يميل هولاء الى سماع الشعر والاصوات التي يهيج المحبة المطلقة التي
لا تختص باهل الايمان بل يشترك فيها محب الرحمن ومحب الاوثان ومحب الصلبان ومحب
الاوطان ومحب الاخوان ومحب المردان ومحب النسوان وهولاء الذين يتبعون اشواقهم
ومواجيدهم من غير اعتبار لذلك بالكتاب والسنة وما كان عليه سلف الامة فالمخالف لما
بعث الله به رسوله من عبادته وطاعته وطاعة رسله لا يكون متبعا للدين الذي
شرعه الله كما قال ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهوآء الذين لا يعلمون

سمية ٦
اخوانهم

انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين
بل يكون متبعا لهواه بغير هدى من الله وقال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم
يأذن به الله وهم في ذلك تارة يكونون على بدعة يسمونها حقيقة يعتقدونها على شريعة الله
وتارة يحتجون بالقدر الكوني على شريعة الله كما اخبر به تعالى عن المشركين كما تقدم
ومن هولاء طايفة هم اعلاهم قدرا وهم مستمسكون بالدين في اداء الفرايض المشهورة
واجتناب المحرمات المشهورة لكن يغلطون في ترك ما امر وا به من الاسباب التي هي
عباده ظاهرين ان العارف اذا شهد القدر اعرض عن ذلك مثل من يجعل التوكل منهم والدعا
ونحو ذلك من مقامات العامة دون الخاصة بنا على ان من شهد القدر علم بان ما قدر
سيكون فلا حاجة الى ذلك وهذا غلط عظيم فان الله قدر الاشيا باسبابها كما قدر السعادة
والشقاوة باسبابها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لها وهم
في اصلاب اباءهم ويعمل اهل الجنة يعملون وخلق للنار اهلا خلقها لها وهم في اصلاب اباءهم
ويعمل اهل النار يعملون وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبرهم بان الله كتب المقادير
فقالوا يا رسول الله افلا ندع العمل ونتكل على الكتاب فقال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له
اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فييسر لاهل الشقاوة ثم امر الله به عباده من الاسباب هو عبادته والتوكل مقرونا بالعبادة
كما في قوله فاعبده وتوكل عليه وفي قوله هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب وقول
شعيب عليه السلام عليه توكلت واليه انيب ومنهم طايفة قد تترك المستحبات من الاعمال
دون الواجبات فتنقص بقدر ذلك ومنهم طايفة يغفرون بما يحصل لهم من خرق
عاده مثل مكاشفة او استجابة دعوة مخالفة للعادة العامة ونحو ذلك فيشتغل احدهم
بما امر به من العبادات والذكر ونحو ذلك فهذه الامور ونحوها كثيرا ما تعرض لاهل السلوك
والتوجه وانما ينجو العبد منها بملازمة امر الله الذي بعث به رسوله في كل وقت كما قال
الزهري كان من مضى من سلفنا يقولون الاعتصام بالسنة نجاة وذلك كما قال مالك رحمه الله
مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق والعبادة والطاعة والاستقامة ولزوم
الصراط المستقيم ونحو ذلك من الاسما مقصودها واحد ولهذا اصلان احدهما ان لا يعبد
الا الله والثاني ان يعبد بما امر وشرع لا بغير ذلك من الاهوا والبدع قال تعالى فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو
محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال تعالى ومن احسن دينا ممن اسلم

وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا فالعمل الصالح هو
الاحسان وهو فعل الحسنات والحسنات هي ما احبها الله ورسوله وهو ما امر به امر ايجاب
او استحباب فما كان من البدع في الدين التي ليست مشروعة فان الله لا يحبها ولا رسوله
ولا تكون من الحسنات ولا من العمل الصالح كما ان ما يعلم انه محرم كالفواحش والظلم ليس
من الحسنات ولا من العمل الصالح واما قوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقوله اسلم وجهه لله
وهو حال من الدين لله وحده وكان عمر بن الخطاب يقول اللهم اجعل عملي كله صالحا واجعله لوجهك
خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا وقال الفضيل بن عياض في قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا
قال الخلصه واصوبه قالوا يا ابا علي ما اخلصه واصوبه قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن
صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا والخالص ان
يكون لله والصواب ان يكون على السنة قلت فقول اذا كان جميع ما يحبه الله داخل
في اسم العباده فلما اعطف عليها غيرها كقوله اياك نعبد واياك نستعين وقوله فاعبده
وتوكل عليه وقول نوح فاعبدوا الله واتقوه واطيعون وكذلك قول غيره من الرسل قيل
هذا له نظائر كما في قوله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وكذلك ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي وايتاء ذي القربى هو من العدل والاحسان
كما ان الفحشاء والبغي من المنكر ولهذا قال والذين يمسكون بالكتاب وكذلك قوله انهم
كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا ودعاه رغبا ورهبا من الخيرات وامثال
ذلك في القرآن كثير وهذا الباب يكون تارة مع كون احدهما بعض الآخر فيعطف عليه تخصيصا
له بالذكر لكونه مطلوبا بالمعنى العام والمعنى الخاص وتارة لكون دلالة الاسم تتنوع
بحال الافراد والاقتران فاذا افرد عم واذا اقرن بغيره خص كاسم الفقير والمسكين
اذا افرد احدهما فهو مثل قوله للفقراء المهاجرين الذين احصروا في سبيل الله وقوله او اطعام
عشرة مساكين ادخل فيه الآخر واذا قرن بينهما في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء
والمساكين صار الفقير غير المسكين وقد قيل ان الخاص المعطوف على العام لا يدخل في العام حال الاقتران
بل يكون من هذا الباب والقضية ان هذا ليس بلازم وقال تعالى قل من كان عدوا لله
وملائكته ورسله وجبريل وميكال وقال تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم وذكر الخاص مع العام يكون لاسباب متنوعة
تارة لكونه له خاصة ليست لسائر افراد العام كما في نوح وابراهيم وموسى وعيسى وتارة
لكون العام فيه اطلاق قد لا يفهم منه العموم كما في قوله هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما

وما انزل من قبلك فقوله يؤمنون بالغيب يتناول الغيب الذي يجب الايمان به لكن فيه
اجمال فليس فيه دلالة على ان من الغيب ما انزل اليك وما انزل من قبلك وقد يكون المقصود
انهم يؤمنون بالمخبر به وهو الغيب وبالاخبار بالغيب وهو ما انزل اليك وما انزل من قبلك
ومن هذا الباب قوله تعالى اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة وقوله تعالى والذين يمسكون
بالكتاب واقاموا الصلاة وتلاوة الكتاب هي اتباعه كما قال ابن مسعود في قوله الذين يتلونه حق تلاوته
الكتاب يتلونه حق تلاوته فانهم يحلون حلاله ويحرمون حرامه ويؤمنون متشابهه
ويعملون بمحكمه فاتباع الكتاب يتناول الصلاة وغيرها لكن خصها بالذكر لمزيتها
وكذلك قوله لموسى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري واقام الصلاة
لذكره من اجل عبادته وكذلك قوله تعالى اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقوله اتقوا الله
وابتغوا اليه الوسيلة وقوله اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فان هذه الامور هي
ايضا من تمام تقوى الله فكذلك قوله اعبده وتوكل عليه فان التوكل والاستعانة هي
من عبادة الله لكن خصت بالذكر لتقصدها المتعبد بخصوصها فانها هي العون على
سائر انواع العباده اذ هو سبحانه لا يعبد الا بمعونته اذا تبين هذا فاكمال المخلوق
في تحقيق عبوديته لله وكلما اراد العبد تحقيقا للعبودية ازداد كمالا وعلت رتبته
ومن توهم انا المخلوق يخرج عن العبودية بوجه من الوجوه او ان الخروج عنها كمال فهو
من اجهل الخلق واضلهم قال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا
لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون وقال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم
شيئا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا
للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن
عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا وقال تعالى في المسيح ان
هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل وقال تعالى وله من في السموات
والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل
والنهار لا يفترون وقال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا
واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا

وق تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
وق تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله
الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل
والنهار وهم لا يسأمون وق تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من
القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن
عبادته ويسبحونه وله يسجدون وهذا ونحو مما فيه وصف اكابر المخلوقات
بالعبادة وردت من خرج عن ذلك متعدد في القرآن وقد اخبر الله انه ارسل جميع
الرسل بذلك فق تعالى وما ارسلنا قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا
فاعبدون وق تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
وق للنبي اسرائيل فاياي فاعبدون واياي فاتقون وق يا ايها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وق تعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا
له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه وكل رسول من الرسل افتتح
دعوته بالدعاء الى عبادة الله كقول نوح ومن بعده عليهم السلام اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره وفي المسند عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت بين
يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف امري وقد بين ان عباده هم الذين يخلصون من
الشيطان وق الشيطان فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين وق الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من
الغاوين وق فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين وق الله في حق يوسف
عليه السلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين وق سبحان الله
عما يصفون الا عباد الله المخلصين وق انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وبهذا نعت كل من اصطفاه
من خلقه كقوله تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا
اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وقوله واذكر عبادنا داود ذا الايد انه اواب وق عن سليمان
نعم العبد انه اواب وعن ايوب نعم العبد وق واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه وق عن نوح

عليه السلام

عليه السلام ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وق سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
وق وانه لما قام عبد الله يدعوه وق وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا وق فاوحى الى عبده
ما اوحى وق عينا يشرب بها عباد الله وق وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا
ومثل هذا متعدد في القرآن **فصل** اذا تبين ذلك فمعلوم ان الناس في هذا الباب
يتفاضلون فيه تفاضلا عظيما وهو تفاضلهم في حقيقة الايمان وهم يتقسمون فيه الى عام وخاص
وهذا كانت دعوة الرب بجماعهم فيها عموم وخصوص وضرب وهذا كان الشرك في هذه الامة
اخفى من دبيب النمل وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعس عبد
الدينار تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش ان اعطي
رضي وان منع سخط فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الدرهم وعبد الدينار وعبد الخميصة وذكر فيه ما هو دعاء وخبر وهو قوله تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش والنقش
اخراج الشوكة من الرجل والمنقاش ما يخرج به الشوكة وهذه حال من اذا اصابه شر لم يخرج منه
ولم يفلح لكونه تعس وانتكس فلا نال المطلوب ولا خلص من المكروه وهذه حال من عبد المال وقد
وصف ذلك بانه اذا اعطي رضي وان منع سخط كما ق تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات فان
اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون فرضاهم لغير الله وسخطهم لغير الله
وهذا حال من كان متعلقا برياسة او صورة ونحو ذلك مما هو آفته ان حصل له
رضي وان لم يحصل له سخط فهذا عبد ما يهواه من ذلك وهو رقيق له اذا الرق والعبودية في
الحقيقة هو رق القلب وعبوديته فمن استرق القلب واستعبده فهو عبده ولهذا يقال
العبد حر ما قنع والحر عبد ما طمع وق الشاعر اطعتك مطامعي فاستعبدتني ولو اني قنعت
لكنت حرا وفي الطمع علل في العتق وقيد في الرجل فاذا زال العلل من العنق والقيد من
الرجل وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنه انه ق الطمع فقر واليأس غنى واذا احلم
اذا يئس من شيء استغنى عنه وهذا امر يجده الانسان من نفسه فان الامر الذي يئس منه
لا يطلبه ولا يطمع به فلا يبقى قلبه فقير اليه ولا الى من يفعله واما اذا طمع في امر من الامور
رجاه وتعلق قلبه به فصار فقيرا الى حصوله والى من يظن انه سبب في حصوله وهذا في المال
والجاه والصور ونحو ذلك ق الخليل صلى الله عليه وسلم فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه

واشكروا له فالعبد لا بد له من رزق وهو محتاج الى ذلك فاذا طلب رزقه من الله صار
عبدا لله فقيرا اليه واذا طلبه من مخلوق صار عبدا لذلك المخلوق فقيرا اليه ولهذا كانت
مسئلة المخلوق محرمة في الاصل وانما يبيحها الضرورة وفي النهي عنها احاديث كثيرة في الصحاح
والسنن والمسانيد كقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال المسئلة باحدكم حتى يأتي يوم
القيمة وليس في وجهه مزعة لحم وقوله من سأل الناس وله ما يغنيه جاءت مسألته
يوم القيمة خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه وقوله لا تحل المسئلة الا لذي غرم مفظع او
دم موجع او فقر مدقع وهذا اللفظ في الصحيح وفيه ايضا لان ياخذ احدكم حبله فيذهب
فيحتطب خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وقال ما اتاك من هذا المال وانت غير
سائل ولا مستشرف فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك فكره اخذه مع سؤال اللسان واستشراف
القلب وقال في الحديث الصحيح من يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقد حرص اصحابه ان لا يسألوا الناس شيئا
اصلا وفي المسند ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان يسقط السوط من يده الشئ فلا يقول لاحد
ناولنيه اياه ويقول ان خليلي امرني ان لا اسأل الناس شيئا وفي صحيح مسلم وغيره عن عوف بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم بايعه في طائفة واسر اليهم كلمة خفية ان لا تسألوا الناس شيئا
فكان بعض اولئك النفر يسقط السوط من يده فلا يقول لاحد ناولنيه اياه وقد دلت النصوص
على الامر بمسألة الخالق والنهي عن مسألة المخلوق في غير موضع كقوله فاذا فرغت
فانصب والى ربك فارغب وقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اذا سألت فاسأل الله
واذا استعنت فاستعن بالله ومنه قول الخليل عليه السلام فابتغوا عند الله الرزق
ولم يقل فابتغوا الرزق عند الله لان تقديم الظرف يشعر بالاختصاص والحصر كما قال
لا تبتغوا الرزق الا عند الله وقوله تعالى واسألوا الله من فضله والانسان لا بد له من
حصول ما يحتاج اليه من الرزق ونحوه ومن دفع ما يضره ولا امر من شرع له ان يكون
دعاؤه لله فله ان يسأل اليه يشتكي كما قال يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني
الى الله والله تعالى ذكر في القرآن الهجر الجميل والصفح الجميل والصبر الجميل وقد قيل
ان الهجر الجميل هو الهجر بلا اذى والصفح الجميل صفح بلا معاتبة والصبر الجميل صبر بلا شكوى

الى المخلوق

ولهذا قرئ على احمد بن حنبل في مرضه ان طاووسا كان يكره ان المريض يقول
انه شكوى فما ان احمد بن حنبل حتى مات واما الشكوى الى الخالق سبحانه فلا تنافي
الصبر الجميل فان يعقوب عليه السلام قال فصبر جميل وقال انما اشكو بثي وحزني الى الله
وكان عمر بن الخطاب يقرأ في الفجر بسورة يوسف والنحل بهذه الآية في قراءته
فبكى حتى سمع نشيجه من آخر الصفوف ومن دعاء موسى عليه السلام اللهم
لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان وبك المستغاث وعليك التكلان ولا
حول ولا قوة الا بك وفي الدعاء الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لما فعل به اهل الطائف
ما فعلوا اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس انت رب
المستضعفين وانت ربي الهم الى من تكلني الى بعيد يتجهمني او الى عدو ملكته
امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي غير ان عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك
الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان ينزل بي سخطك او يحل علي
غضبك لك العتبى حتى ترضى وكما قوي طمع العبد في فضل الله ورحمته ورضاه
لقضاء حاجته ودفع ضرورته قويت عبوديته له وحريته مما سواه فكما ان طمعه في
المخلوق يوجب عبوديته له ويأسه منه يوجب عتق قلبه عنه كما قيل استغن
عمن شئت تكن نظيره وافتقر الى من شئت تكن اميره واحتج الى من شئت تكن اسيره
فكذلك طمع العبد في ربه ورجاءه له يوجب عبوديته له واعراض قلبه عن الطمع من الله
والرجاء له يوجب انصراف قلبه عن العبودية لله لا سيما من كان يرجو المخلوق ولا
يرجو الخالق بحيث يكون قلبه معتمدا اما على رياسته وجنوده وابتاعه وما ليكه
واما على اهله واصدقائه واما على امواله وذخائره واما على سادات وكبراء
كما لكه وملكه وشيخه ومخدومه وغيرهم ممن قد مات او يموت فالله تعالى وتوكل على
الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا وكل من علق قلبه بالمخلوق فاما
ان يصرف او يزول او هو وخضع قلبه لهم وصار فيه من العبودية لهم بقدر
ذلك وان كان في الظاهر اميرا لهم مدبرا لهم متصرفا لهم فالعاقل ينظر الى الحقائق
لا الى الظواهر فالرجل اذا تعلق قلبه بامرأة ولو كانت مباحة له يبقى قلبه اسيرا لها

تحكم فيه وتتصرف بما تريد وهو في الظاهر سيدها لانه زوجها وفي الحقيقة هو اسيرها
ومملوكها لاسيما اذا ادركت بفقره اليها وعشقه لها فانه لا يعتاض عنها بغيرها فانها
تحكم فيه حينئذ بحكم السيد القاهر الظالم في عبده المقهور الذي لا يستطيع الخلاص منه
بل اعظم فان اسر القلب اعظم من اسر البدن واستعباد القلب اعظم من استعباد البدن
فان من استعبد بدنه واسترقه واسره لا يبالي اذا قلبه مستريح من ذلك مطمئن بل
يمكنه الاحتيال في الخلاص واما اذا كان القلب الذي هو الملك رقيقا مستعبدا متيما
لغير الله فهذا هو الذل والاسر المحض والعبودية لما استعبد القلب وعبوديته القلب
واسره هي التي يترتب عليها الثواب والعقاب فان المسلم لو اسره كافر واسترقه فاجر
بغير حق لم يضره ذلك اذا كان قائما بما يقدر عليه من الواجبات وربما استعبد بحق
ادى حق الله وحق مواليه له اجران ولو اكره على التكلم بالكفر فتكلم به وقلبه
مطمئن بالايمان لم يضره ذلك واما من استعبد قلبه فصار عبدا لغير الله فهذا
يضره ذلك ولو كان في الظاهر ملك الناس فالحرية حرية القلب والعبودية عبودية
القلب كما ان الغنى غنى القلب قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض وانما
الغنى غنى النفس وهذا معنى اذا كان قلبه قد استعبد قلبه صورة مبغضة فاما
من استعبد قلبه صورة محرمة امرد او صبي فهذا يقوى العذاب الذي لا ثواب فيه
وهو ادنى من اذل الناس ذلا واعظمهم عذابا فان العاشق لصورة اذا كان قلبه متعلقا
بها متعبدا لها اجتمع له من انواع الشر والفساد ما لا يحصيه الا رب العباد ولو
سلم من فعل الفاحشة الكبرى فدوام تعلق القلب بها بلا فعل الفاحشة اشد ضررا
عليه ممن يفعل ذنبا ثم يتوب منه ويزول اثره من قلبه وهؤلاء يشبهون السكارى
والمجانين كما قيل سكران سكر هوى وسكر مدامة ومتى افاق من به سكران
وقيل في الاخر قل لي جننت بمن تهوى فقلت لهم العشق اعظم مما بالمجانين
العشق لا يستفيق الدهر صاحبه وانما يصرع المجنون في الحين
ومن اعظم اسباب هذا البلاء اعراض القلب عن الله فان القلب اذا ذاق طعم عبادة الله
والاخلاص له لم يكن شيء قط عنده احلى من ذلك ولا اطيب ولا الذ ولا انسان لا يترك

محبوبا

محبوبا الا لمحبوب اخر يكون احب اليه منه او خوفا من مكروه فالحب الفاسد انما ينصرف
القلب عنه بالحب الصالح او بالخوف من الضرر الى تعالى في حق يوسف عليه السلام
كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين فالله يصرف عن عبده ما يسوءه
من الميل الى الصور والتعلق بها ويصرف عنه الفحشاء باخلاصه لله وهذا يكون قبل ان يذوق
حلاوة العبودية لله والاخلاص تعلبه نفسه على اتباع هواها فاذا ذاق طعم الاخلاص
وقوي في قلبه انتفى له هواه بلا علاج قال الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله اكبر فان في الصلاة دفعا للمكروه وهو الفحشاء والمنكر وفيها تحصيل المحبوب
وهو ذكر الله وحصول هذا المحبوب اكبر من دفع ذلك المكروه فان ذكر الله وعبادة الله
مقصودة لذاتها فاما اتباع الشرع فهو مقصود لغيره على سبيل التبع والقلب
خلق يحب الحق ويريده ويطلبه فلما عرضت له ارادة الشر طلب دفع ذلك فانه يفسد
القلب كما يفسد الزرع بما ينبت فيه من الدغل وهذا تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب
من دساها وقد تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وقد تعالى قل للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم وقد تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما
زكى منكم من احد ابدا فجعل سبحانه غض البصر وحفظ الفرج هو الزكاة للنفس وبين ان
ترك الفواحش من زكاة النفوس وزكاة النفوس تتضمن زوال جميع الشرور من الفواحش
والظلم والشرك والكذب وغير ذلك وكذلك الطالب للرياسة والعلو في الارض قلبه
وثيق لمن يعينه على ولو كان في الظاهر متقدمهم والمطاع فيهم فهو في الحقيقة مرؤوسهم ومخادمهم
يبذل لهم الاموال والولايات ويعفو عنهم ليطيعوه ويعينوه فهو في الظاهر رئيس
مطاع وفي الحقيقة عبد مطيع لهم والتحقيق ان كلا هما فيه عبودية للاخر وكلاهما تارك
لحقيقة عبادة الله واذا كان تعاونهما على العلو في الارض بغير الحق كان بمنزلة المتعاونين
على الفاحشة او قطع الطريق فكل واحد من الشخصين هواه الذي استعبده واسترقه
يستعبده الاخر وهكذا ايضا طالب المال فان ذلك يستعبده ويسترقه وهذه الامور
نوعان منها ما يحتاج اليه العبد كما يحتاج الى الطعام وشرابه ومسكنه وملبسه ونحو
ذلك فهذا بطلبه من الله ويرغب اليه فيه فيكون المال عنده يستعمله في حاجاته
بمنزلة حمار الذي يركبه وبساطه الذي يجلس عليه بل بمنزلة الكنيف الذي
يقضي فيه حاجته من غير ان يستعبده فيكون هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير

منوعا ومنها ما لا يحتاج اليه العبد فهذه لا ينبغي له ان يعلق قلبه بها فاذا تعلق قلبه بها
صار مستعبدا لها وربما صار معتمدا على غير الله فيها فلا يبقى معه حقيقة العبادة لله
ولا حقيقة التوكل عليه بل فيه شعبة من العبادة لغير الله وشعبة من التوكل على غير الله
وهذا من لحق الناس بقوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار تعس عبد
القطيفة تعس عبد الخميصة وهذا هو عبد هذه الامور ولو طلبها من الله فان الله اذا
اعطاه اياها رضي وان منعه اياها سخط ويحب ما احب الله ورسوله ويبغض ما يبغض الله
ورسوله ويوالي اولياء الله ويعادي اعداء الله وهذا الذي استكمل الايمان كما في الحديث
من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان وفي الاثر تمام عرى الايمان
الحب في الله والبغض في الله وفي الصحيح عند صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن كان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن
كان يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار فهذا وان ذم فيما
يحبه ويكرهه فكان الله ورسوله احب اليه مما سواهما واحب المخلوق لله لا لغرض اخر فكمال
هذا من تمام حب لله فان محبة محبوب المحبوب من تمام محبة المحبوب فاذا احب انبياء الله
واولياءه لاجل قيامهم لمحبوبات الحق لا لشيء اخر فقد احبهم لله لا لغيره وقد قال تعالى
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين وهذا قال
الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني احببكم الله فان الرسول يامر بما يحب الله
وينهى عما يبغضه الله ويفعل ما يحبه الله ويخبر بما احب الله التصديق به فمن كان محبا
لله لزم له ان يتبع الرسول فيصدقه فيما اخبر ويطيعه فيما امر ويتاسى به فيما فعل ومن
فعل هذا فقد فعل ما يحبه الله فيحبه الله تعالى فجعل الله هذا لاهل محبته علامة بينة
اتباع الرسول والجهاد في سبيله وذلك لان الجهاد حقيقة الاجتهاد في حصول ما يحبه الله
من الايمان والعمل الصالح ومن دفع ما يبغضه الله من الكفر والفسوق والعصيان وقال
تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا
حتى ياتي الله بامره فتوعد من كان اهله وماله احب اليه من الله ورسوله والجهاد
في سبيله بهذا الوعيد بل قد ثبت عنه في الصحيح انه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وفي الصحيح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قاله

قال له يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال لا يا عمر حتى اكون احب اليك
من نفسك قال فوالله لانت احب الي من نفسي فقال الان يا عمر فحقيقة المحبة لا تتم
الا بموالاة المحبوب وهو موافقته في حبه ما يحب وبغض ما يبغض والله يحب الايمان
والتقوى ويبغض الفسوق والعصيان ومعلوم ان الحب يحرك ارادة القلب
وكلما قويت المحبة في القلب طلب القلب فعل المحبوبات فاذا كانت المحبة تامة استلزمت
ارادة جازمة من حصول المحبوبات فاذا كان العبد قادرا على حصولها وان كان عاجزا
عنها ففقد ما يقدر عليه من ذلك كان له كاجر الفاعل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه من غير ان ينقص من اجورهم شيئا
ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الوزر مثل اوزار من اتبعه من غير ان ينقص من
اوزارهم شيئا وقال ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا
كانوا معكم قالوا وهم بالمدينة حبسهم العذر والجهاد هو بذل الوسع والقدرة في
حصول محبوب الحق ودفع ما يكرهه الحق فاذا ترك العبد ما يقدر عليه من الجهاد كان
دليلا على ضعف محبة الله ورسوله في قلبه ومعلوم ان المحبوبات لا تنال غالبا
لاحتمال المكروهات سواء كانت محبة صالحة او فاسدة فالمحبوب الرياسة والمال والصور
لا ينالون مطالبهم الا بصبر يلحقهم في الدنيا مع ما يصيبهم من الضرر في الدنيا والاخرة
فالمحب لله ورسوله اذا لم يحتمل ما يرى ذو الراي من المحبين لغير الله في حصول محبوبهم
دل ذلك على ضعف محبتهم لله اذا كان ما سلكه اولئك هو الطريق الذي يسير
به العقل ومن المعلوم ان المؤمن اشد حبا لله تعالى ومن الناس من يتخذ من
دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله نعم قد يسلك
المحب لضعف عقله وفساد تصوره طريقا لا يحصل بها المطلوب فمثل هذه الطريق يتجه
اذا كانت صالحة محمودة فكيف اذا كانت المحبة فاسدة والطريق غير موصل كما يفعل
المشهورون في طلب الرياسة والمال والصور في اجل امور تتوجب ضررا واحصل
لهم مطلوبا وانما المقصود الطريق التي سلكها العقل لحصول مطلوبه اذا تبين
هذا فكلما ازداد القلب حبا لله ازداد له عبودية وحرية عما سواه وكلما ازداد له
عبودية ازداد له حبا وحرية عما سواه والقلب فقير بالذات الى الله من جهتين

من جهة العباده والعلة الغايبه ومن جهت الاستعانه والتوكل وهي العلة الفاعليه
فالقلب لايصلح ولايفلح ولايسر ولايلتذ ولايطيب ولايسكن ولايطمئن الا لعبادة
ربه وحبه والانابة اليه ولو حصل له كل ما يلتذ به من المخلوقات لم يطمئن ولم يسكن اذ
فيه فقر ذاتي الى ربه من حيث هو معبوده ومحبوبه ومطلوبه وبذلك يحصل له الفرح
والسرور واللذة والنعمة والسكون والطمانينه وهذا لايحصل له الا باعانة الله له لانه
على تحصيل ذلك له الا بالله فهو دايما مفتقر الى حقيقة اياك نعبد واياك نستعين فانه
لواعين على حصول مايحبه ويطلبه وتشتهيه ويريده لم يحصل له عبادته لله بحيث
يكون هو غاية مراده ونهاية مقصوده هو المحبوب لذاته والمقصود كل ماسواه فانه يحبه لاجله
لايحب شيا لذاته الا الله فمتى لم يحصل له هذا لم يكن قد حقق حقيقة لا اله الا الله وحقق
التوحيد والعبودية والمحبه وكان فيه من النقص والعيب بقدر ما فيه من الالم والجزع والعذاب
بحسب ذلك ولو سعى في هذا المطلوب فلم يكن معتصما بالله متوكلا على الله مفتقرا اليه
لم يحصل فان ما شاء الله كان ومالم يشا لم يكن فهو مفتقر في حصوله لذاته الى الله من حيث
هو المطلوب المحبوب المراد المعبود من حيث هو المسؤل المستعان به المتوكل عليه فهو الاهه
لااله وهو ربه لارب له سواه ولا تتم عبوديته لله الا بهذين فمتى كان محبا لله لذاته
او ملتفتا الى غير الله انه بعينه كان عبدا لما احبه وعبدا لما رجاه بحسب حبه ورجاه
اياه واذا لم يحب لذاته الا الله وكل ما احبه سواه فانما احبه له ولم يرج شيا قط شيا
الا الله واذا فعل ما فعل من الاسباب او حصل ما حصل منها كان شاهدا ان الله هو الذي
خلقها وقدرها وان كل من في السموات والارض فالله ربه ومليكه وخالقه وهو فقير اليه
كان قد حصل له من تمام عبوديته لله بحسب ما قسم له من ذلك والناس في هذا
على درجات متفاوتة لايحصي طرفها الا الله فاكمل الخلق وافضلهم واعلاهم واقربهم الى الله
واتقاهم واهداهم اتمهم عبودية لله من هذا الوجه وهذا هو حقيقة دين الاسلام الذي
ارسل الله به رسله وانزل به كتبه وهو ان يستسلم العبد لله لا لغيره فالمستسلم له
ولغيره مشرك والممتنع من الاستسلام له مستكبر وقد ثبت في الصحيح عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه لايدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر كما ان النار لايدخلها
من في قلبه مثقال ذرة من ايمان فجعل الكبر مقابل الايمان فان الكبر منافي حقيقة العبودية

كما ثبت

كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله العظمة ازاري والكبرياء ردائي
فمن نازعني في واحد منهما عذبته فالعظمة والكبرياء من خصايص الربوبية والكبرياء اعلا
من العظمة ولهذا جعلها بمنزلة الرداء كما جعل العظمة بمنزلة الازار ولهذا كان شعار الصلوات
والاذان والاعياد هو التكبير وكان مسحاق الامكنة العاليه كالصفا والمروة اذا علا
الانسان شرفا او ركب دابته ونحو ذلك وبه يطفى الحريق وعند الاذان يهرب الشيطان
قال الله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين وكل من استكبر عن عبادة الله لابد ان يعبد غير الله فان الانسان حساس
متحرك بالارادة وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصدق الاسماء
الحارث وهمام والحارث الكاسب الفاعل والهمام فعال من الهم والهم اول الارادة فالانسان
له ارادة دايما وكل ارادة فلابد لها من مراد تنتهي اليه فلابد لكل عبد من مراد محبوب هو
منتهى حبه وارادته بل استكبر عن ذلك فلابد ان يكون له مراد محبوب يستعبك غير الله
فيكون عبدا لذلك المراد المحبوب اما المال والجاه واما الصور واما ما يتخذه الهما من
دون الله كالشمس والقمر والكواكب والاوثان وقبور الانبياء والصالحين او من الملائكة
والانبياء الذين يتخذهم ارباباً او غير ذلك مما عبد من دون الله واذا كان عبدا
لغير الله يكون مشركا وكل مستكبر فهو مشرك وهذا كان فرعون من اعظم الخلق استكبارا
عن عبادة الله وكان مشركا لله تعالى ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين
الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا
ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال وقال فرعون ذروني
اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد
وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب الى قوله ولقد
جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن
يبعث الله من بعده رسولا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال تعالى
وفرعون وهامان وقارون ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا
سابقين وقال تعالى ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة
منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين الى قوله ونجدوا ما كانوا يحذرون

الفهم علما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ومثل هذا في القران كثير وقد
وصف فرعون بالشرك في قوله وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا
في الارض ويذرك وآلهتك بل استقر ايدل على انه كلما كان الرجل اعظم استكبارا
عن عبادة الله كان اعظم اشراكا بالله لانه كلما استكبر عن عبادة الله ازداد فقرا
وحاجته الى المراد المحبوب الذي هو مقصود القلب بالقصد الاول فيكون مشركا بما
استعبده من ذلك فلن يستغني القلب عن جميع المخلوقات الا بان يكون الله هو وحده
الذي لا يعبد الا اياه ولا يستعين الا به ولا يتوكل الا عليه ولا يفرح الا بما يحبه ويرضاه
ولا يكره الا ما يبغضه الرب ويكرهه ولا يوالي الا من والاه الله ولا يعادي الا من عاداه الله
ولا يحب الا لله ولا يبغض الا لله ولا يعطي الا لله ولا يمنع الا لله فكلما تقوى اخلاص
دينه لله كملت عبوديته لله واستغناه عن المخلوقات وكمال عبوديته لله بتبريه
من الكبر ومن الشرك فالشرك غالب على النصارى والكبر غالب على اليهود قال الله تعالى
في النصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بن مريم وما
امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون وقال في اليهود افكلما
جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقال
ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان
يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ولما
كان الكبر مستلزما للشرك والشرك ضد الاسلام وهو الذنب الذي لا يغفره الله قال
الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من يشرك بالله
فقد ضل ضلالا بعيدا كان الانبياء جميعهم مبعوثين بدين الاسلام فهو الدين الذي لا
يقبل الله غيره لامن الاولين ولا من الاخرين قال نوح عليه السلام فان توليتم فما سالتكم
من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين وقال في حق ابراهيم عليه السلام
ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في
الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه
ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون وقال ليوسف عليه السلام

توفني

توفني مسلما والحقني بالصالحين وقال موسى عليه السلام يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه
توكلوا ان كنتم مسلمين وقال تعالى انا انزلنا التوراة والانجيل فيها هدى ونور يحكم بها
النبيون الذين اسلموا للذين وقالت بلقيس رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله
رب العالمين وقال تعالى واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد
بانا مسلمون وقد قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال تعالى ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وقال تعالى افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها فذكر اسلام الكاينات طوعا وكرها لان المخلوقات جميعها متعبدة له
التعبد العام سواء اقر المقرين بذلك او انكر وهم مدينون مدبرون فهم مسلمون
له طوعا وكرها ليس لاحد من المخلوقات خروج عما شاءه وقدره وقضاه والاصل
والواقع الا به وهو رب العالمين ومليكهم يصرفهم كيف شاء وهو خالقهم كلهم وبارئهم
ومصورهم وكلما سواه فهو مربوب مصنوع مفطور مسير وفقير محتاج معبد مقهور
وهو الواحد القهار الخالق البارئ المصور وان كان قد خلق ما خلقه باسباب
فهو خالق السبب والمقدر له وهذا مفتقر اليه كافتقار هذا وليس في المخلوقات
قدر مستقل بفعل ولا يدفع ضدا بل كل ما هو سبب فهو محتاج الى سبب اخر يعاونه والى ما
يدفع عنه الضد الذي يعارضه ويمانعه وهو سبحانه وحده الغني عن كل ما سواه
ليس له شريك يعاونه ولا ضد يناويه ويعارضه قال تعالى قل ارايتم ما تدعون
من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل
هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون وقال تعالى وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وقال تعالى
عن الخليل يا قوم اني بري مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان
ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا
تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل
به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم

على قومه وفي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان هذه الاية لما نزلت
شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال انما هو الشرك الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم وابراهيم الخليل
امام الحنفا المخلصين حيث بعث وقد ضيق الاوثان من المشركين قال لكسكنا واذ ابتلى
ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين فبين ان عهده بالامامة لا يتناول الظالم فلم يامر سبحانه انهم يكونون
الظالم اماما واعظم الظلم الشرك قال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين والامة هو القدوة يعلم الخير الذي يتم بكمال القدوة الذي يقتدى به
والله تعالى جعل في ذرية النبوة والكتاب وما بعث الانبيا بعده بملته قال تعالى
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وقال تعالى ان
اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا وقال تعالى وقالوا كونوا
هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا
بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما
اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم خير البرية فهو افضل الانبيا
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو خليل الله وقد ثبت في الصحيحين من غير وجه انه
قال صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا وقال لو كنت
متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله يعني
نفسه وقال لا يبقين في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر وقال ان من كان قبلكم
كانوا يتخذون القبور مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد انا انهاكم عن ذلك
وكل هذا في الصحيح وفيه انه قال ذلك قبل موته بايام وذلك من تمام رسالته فان في
ذلك تمام تحقيق محالته لله تعالى التي اصلها محبة الله العبد خلافا للجهمية ومن
ذلك تحقيق توحيد الله وان لا يعبد الا الله ردا على اشباه المشركين وفيه رد
على الرافضة الذين يحسون الصديق وحقه وهم اعظم المنتسبين الى اهل القبلة اشراكا
بالله

بالشر والخلة هي كمال المحبة المتضمنة من العبد كمال العبودية ومن الرب سبحانه كمال
الربوبية لعباده الذين يحبهم ويحبونه ولفظ العبودية يتضمن كمال الذل وكمال الحب
فانهم يقولون قلب متيم اذا كان معبد المحبوب والمتيم المتعبد وتيم الله عبده
وهذا اعلا الكمال حصل لابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم ولهذا لم يكن له من اهل الارض خليل
اذ الخلة لا تحتمل الشركة فانه كما قيل في المعنى قد تخللت مسلك الروح مني
وبذا سمي الخليل خليلا بخلا في اصل الحب فانه صلى الله عليه وسلم قد ثبت في الحديث الصحيح
عن الحسن واسامة اللهم اني احبهما فاحبهما وسأله عمرو بن العاص اي الناس احب
اليك فقال عائشة قال فمن الرجال قال ابوها قال ثم عمر وقد اخبر تعالى انه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامثال ذلك كثير وقد اخبر تعالى انه يحب
المتقين ويحب المحسنين ويحب المقسطين ويحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وقال هسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه فقد اخبر بمحبته لعباده المؤمنين ومحبة المؤمنين له حتى قال الذين
امنوا اشد حبا لله واما الخلة فخاصة وقول بعض الناس ان محمدا حبيب الله وابراهيم
خليل الله وظنه ان المحبة فوق الخلة قول ضعيف فان محمدا ايضا خليل الله كما ثبت ذلك
في الاحاديث الصحيحة المستفيضة وما يروى ان العباس بن عبد المطلب بعث بين حبيب وخليل وامثال
ذلك فاحاديث موضوعة لا اصل لها ان يعتمد عليها وقد قدمنا ان من محبة الله تعالى محبة
ما احب كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن كان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن كان ان
يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار اخبر صلى الله عليه وسلم انه
ان هذه الثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان لان وجد الحلاوة بالشيء تتبع المحبة
فمن احب شيا واشتهاه اذا حصل له مراده فانه يجد الحلاوة واللذة والسرور بذلك
واللذة ادراك الملايم الذي هو المحبوب او الشهي ومن ظن
ان اللذة هي ادراك الملايم كما يقوله من يقوله من المتفلسفة والاطبا فقد غلط في ذلك

غلطا بينا فان الادراك المتوسط بين المحبة واللذة للانسان مثل بشتهي النظر الى شيء
فاذا نظر اليه التذ واللذة تتبع النظر ليست نفس النظر وليست هي رؤية الشيء بل تحصل
عقيب رؤيته ق تعالى وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وهكذا جميع ما تحصل
للنفس من الملذات والالم من فرح وحزن وامثال ذلك يحصل بالشعور بالمحبوب والشعور
بالمكروه وليس نفس الشعور هو الفرح ولا الحزن فخلاف الايمان المتضمنة من اللذة
والفرح كما يجد المؤمن لحلاوة الايمان سبع كما لمحبة العبد لله ولذلك ثلاثة امور تحمل
هذه المحبة وتفريعها ودفع ضدها فتكملها ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
فان محبة الله ورسوله لا يكتفي فيها ما صل الحب بل لابد ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما كما تقدم وتفريعها ان يحب المرء لا يحبه الا لله وبدفع ضده ان يكره ان يعود
الايمان اعظم من كراهته النار وكان محبة الرسول والمؤمنين من محبة الله وكان رسوله
صلى الله عليه وسلم يحب المؤمنين الذين يحبهم الله لانهم اكمل الناس محبة لله واحقهم بان يحب
ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله والمحبة ليس لغير الله فيما يصيب بل ان لو كان في قلبه
شيء اخر لا علم من كراهته النار وكان محبة الله والمحبة لله تحقق عبودية
وانما يغلط من يغلط في هذه من حيث يشهد ان العبودية مجرد ذل وخضوع فقط لا محبة
معها او ان المحبة فيها انبساط في الاهوا واذلال لا يحتمله الربوبية ولهذا يذكر عن ذي
النون انهم تكلموا عندي في مسئلة المحبة فقال اسكتوا عن هذه المسئلة لا سمعها النفوس
فتدعيها فكم من كره من اهل المعرفة والعلم مجالسة اقوام يكرهون الكلام في المحبة بالاخشية
وقال من قال من السلف من عبد الله بالحب فهو زنديق ومن عبده بالرجا وحده فهو مرجي
ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري ومن عبده بالحب والخوف والرجا فهو مؤمن موحد
ولهذا وجد في المستاخرين من انبسط في المحبة حتى اخرجه ذلك الى نوع من الرعونة والدعوى
الى تناول في العيش ودي والعبودية ودي لعدم نوع من الربوبية التي لا تصلح الا لله ويدعي
احدهم دعاوى تتحاور حدود الانبيا والمرسلين او يطلبون من الله ما لا يصلح لكل احد
الا لله لا يصلح للانبيا والمرسلين وهذا باب وقع فيه كثير من الشيوخ وسببه ضعف
تحقيق العبودية التي بعث بها الرسل وحررها الامر والنهي الذي جا وابه بل ضعف
العقل الذي به يعرف العبد حقيقة واذا ضعف العقل وقل العلم بالدين وفي النفس محبة

انبسطت النفس بحكم ما في ذلك كما ينبسط الانسان في محبة الانسان مع حقد وجهل وهو مشبه
بقول اليهود والنصارى نحن ابنا الله واحباؤه ق تعالى قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب من يشا ان تعذيبهم بذنوبهم يقتضي انهم
غير محجوبين ولا معذبين اليه بنسبة الشر بل يقتضي انهم مربوبون مخلوقون وكان
الله يحبه اعتمالهم فيما يحبه او محجوبة لا يفعل ما يبغضه الحق ويسخطه من الكفر والفسوق والعصيان
من فعل الكبائر واصر عليها فلم يتب منها فان الله يبغض منه ذلك كما يحب منه ما يفعله من الخير
اوجب للعبد بحسب ايمانه وتقواه وظن ان الذنوب لا تضره لكون الله يحبه مع اصراره
عليها كان بمنزلة من زعم ان تناول السم لا يضر مداومته عليه وقد علم ان تناوله مع عدم مداويه منه يضره
مزاجه ولو تدبر الاحمق ما قص الله في كتابه من قصص انبيائه وما جرى لهم من الذنوب لانتفعا
وما اصيبوا به من انواع البلا الذي فيه تحيصهم وتطهيرهم بحسب احوالهم علم مقتضى ضرر الذنوب
باصحابها ولو كان ارفع الناس ويقول انا محب فلا اواخذ بما افعله من انواع يكون فيها عدوا لله
وجهل فهذا عين الضلال فان المحب للمخلوق اذا لم يكن عارفا بعيوبه ولا مصلحته ولا مريدا لها
بل العمل بمقتضى الحب وان كان جهلا او ظلما كان ذلك سببا لبغض المحبوب له وتفويته عليه
بل لعقوبته له وكثير من السالكين سلك في حب الله انواعا من امور الجهال بالدين مما
من تعدى حدود الله ولما من تضيع حقوق الله واما من الدعا الدعا وفي الباطل التي
لا حقيقة لها كقول بعضهم اي مريد لي ترك في النار احدا فانا منه بري فقال الاخر
اي مريد لي ترك احدا من المؤمنين يدخل النار فانا منه بري فالاول جعل مريده يخرج
كل من في النار والثاني جعل مريده يمنع اهل الكبائر من دخول النار ويقول بعضهم اذا كان
يوم القيمة نصبت خيمة على جهنم حتى لا يدخلها احد واما ذلك من الاقوال التي توجد عند
بعض المشايخ المشهورين وهي اما كذب عليهم واما غلط منهم ومثل هذا قد يحصل في حال سكر
وغلبة ما يسقط فيها تمييز الانسان او يضعف حتى لا يدري ما قال والسكر هو لذة مع
عدم تمييز وهذا كان من هو لا من اذا صحى استغفر من ذلك الكلام والذين توسعوا من
الشيوخ في سماع القصايد المتضمنة للحب والشوق واللوم والعدل والغرام كان هذا اصل
مقصدهم ولهذا انزل الله للمحبة محنة يمتحن بها المحب فقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

لا يكون محبا لله الا من يتبع رسوله وطاعة الرسول ومتابعته تحقيق العبودية وكثير ممن يدعي
المحبة يخرج عن شريعته وسنته ويدعي من الحيالات ما لا يتسع هذا الموضع لذكره حتى قد يظن
احدهم سقوط الامر وتحليل الحلال والحرام له وغير ذلك مما فيه مخالفة شريعة الرسول وسنته
وطاعته بل قد جعل محبة الله محبة رسوله والجهاد في سبيله والجهاد يتضمن كمال المحبة ما امر الله به
وكمال البغض ما نهى الله عنه ولهذا قال في صفة من يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولهذا كانت محبة هذه الامة اكمل من محبة من قبلها وعبوديتهم لله اكمل
من عبودية من قبلهم واكمل هذه الامة في ذلك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من كان منهم اشبه
كان ذلك فيه اكمل فان هذا من قوم يدعون المحبة وكلام بعض الشيوخ المحبة نار تحرق وفي القلب
ماسوى المحبوب وراد الكون كله قد اراد الله [illegible] وجوده يظنون ان
كمال المحبة ان يحب العبد كل شيء حتى الكفر والفسوق والعصيان ولا على احد ان يحب كل موجود
بل يحب ما يلائمه وينفعه ويبغض ما ينافيه ويضره ولكن استفاد وا بهذا الضلال اتباع
اهوائهم فهم يحبون ما يهوونه كالصور والرياسة وفضول المال والبدع المضلة وا عمن
انها من محبة الله ومن محبة الله بغض ما يبغضه الله ورسوله وعداء اهله بالنفس والمال
واصل ضلالهم ان هذا القايل الذي قال ان المحبة نار تحرق ما سوى مراد المحبوب قصد مراد الله
تعالى فاراده دسه الشرعية التي هي تفني محبته ورضاه فكانه قال تحرق من القلب ما سوى
مراد المحبوب الله وهذا معنى صحيح فان من تمام الحب ان لا يحب الا ما يحب الله فاذا احبت
ما لا يحب كانت المحبة ناقصة واما قضاءه وقدره فهو يبغضه ويكرهه ويسخطه ويهى
عنه فان لم اوافقه في بغضه وكراهته وسخطه لم اكن محبا له بل محبا لما يبغضه فاتباع
الشريعة والقيام بالجهاد من اعظم الفروق بين اهل محبة الله واوليائه الذين يحبهم
ويحبونه وبين من يدعي محبة الله ناظر الى العموم بريبته واتباعه بعض البدع المخالفة
لشريعته فان دعوى هذه محبة الله من جنس دعوى اليهود والنصارى المحبة بل قد يكون
دعوى هؤلاء شرا من دعوى اليهود والنصارى لما فيهم من النفاق الذين هم في الدرك
الاسفل من النار كما قد يكون دعوى اليهود والنصارى اشر من دعواهم اذ لم يصلوا الى مثل
كفرهم وفي التوراة والانجيل من ذكر محبة الله ما هو متفق عليه حتى ان عندهم ان ذلك

اعظم

وصايا الناموس وفي الانجيل ان المسيح قال ان تحب الله بكل قلبك وعقلك ونفسك و
يدعون قيامهم بهذه المحبة وانما هم فيه من الزهد والعبادة هو من ذلك وهم براء من محبة الله
اذ لم يتبعوا ما احبه الله بل ابتعوا ما اسخط الله وكرهوا وضيعوا ما حبط اعمالهم والله يبغض الكافرين
ويمقتهم ويلعنهم وهو سبحانه يحب من يحبه لا يمكن ان يكون العبد محبا لله والله تعالى غير محب له
بل بقدر محبة العبد لربه يكون حب الله له وان كان جزاء الله لعبده اعظم كما في الحديث الصحيح الالهي
عن الله تعالى انه قال من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا
ومن اتاني يمشي اتيته هرولة وقد اخبر سبحانه انه يحب المتطهرين والمحسنين والصابرين والمتقين
التوابين ويحب المطهرين بل هو يحب من فعل ما امر به من واجب ومستحب كما في الحديث الصحيح
لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به الحديث وكثير من المخطئين الذين اتبعوا اشيا في الزهد والعبادة وهو في
بعض ما وقع فيه النصارى من دعوى المحبة لله مع مخالفة شريعته وتركه الجهاد في سبيله
ونحو ذلك هو يتمسكون في الدين الذي يتقربون به الى الله بنحو ما تمسك به النصارى من الكلام
المتشابه والحكايات التي لا يعرف صدق قائلها والصدق فيها لم يكن قائلها معصوما فيحملون متشابهه
شارعين لهم دينا كما جعل النصارى لقسيسهم ورهبانهم شارعين لهم دينا ثم هم يتقصون العبودية
ويدعون ان الخاصة يتعدونها كما تدعي النصارى في المسيح ويشبهون الخاصة من المشاركين في الله
من جنس ما تشبثت به النصارى في المسيح وامه الى نوع اخر يطول شرحه فان هذا اللوضع وانما دين الحق
هو تحقيق العبودية بكل وجه تكميل العبودية بكمل محبة العبد لربه ويكمل محبة الرب لعبده
وقد ينقص هذا بكون نقص هذا كلما كان في القلب حب لغير الله كانت فيه عبودية لغير الله
بحسب ذلك وكلما كانت فيه عبودية لغير الله كان فيه حب لغير الله بحسب ذلك وكل محبة
لا تكون لله فهي باطلة وكل عمل لا يراد به وجه الله هو باطل فالدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الا ما كان لله وما يكون لله الا ما احبه الله ورسوله وهو المشروع وكل عمل اريد به غير الله لم يكن
وكل عمل لا يوافق شرع الله لم يكن لله بل لا يكون لله الا ما جمع الوصفين ان يكون لله وان يكون
موافقا لمحبة الله وهو الواجب والمستحب كما قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا فلا بد من العمل الصالح وهو الواجب والمستحب كما قال بلى من اسلم

وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
ينزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه وهذا الاصل هو اصل الدين وبحسب تحقيقه يكون تحقيق
الدين وبه ارسل الله الرسل وانزل الكتب واليه دعا الرسول صلى الله عليه وسلم وعليه جاهد
وبه امر وفيه رغب وهو قطب الدين الذي يدور عليه رحاه والشرك غالب على النفوس
وهو كما جاء في الحديث وهو في هذه الامة اخفى من دبيب النمل وفي حديث اخر قال ابو بكر
رضي الله عنه يا رسول الله كيف نجو منه وهو اخفى من دبيب النمل فقال يا ابا بكر الا اعلمك
كلمة اذا قلتها نجوت من دقه وجله قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك
لما لا اعلم وكان عمر يقول في دعائه اللهم اجعل عملي كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل
لاحد فيه شيئا ونبه ايضا بخالط النفوس من الشهوات الخفيه ما يفسد عليها تحقيق محبتها لله
وعبوديتها له واخلاص دينها له كما قال شداد بن اوس يا بقايا العرب ان اخوف ما اخاف
عليكم الرياء والشهوة الخفيه قيل لابي داود السجستاني وما الشهوة الخفيه فقال
حب الرياسه وعن كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ذئبان جائعان
ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه قال الله تعالى في حرص هذا
فبين صلى الله عليه وسلم ان الحرص على المال والشرف يفسد الدين لا ينقص عن فساد الذئبين
الجائعين لزريبة الغنم وذلك بين ان الدين السليم لا يكون فيه هذا الحرص وذلك ان
القلب اذا ذاق حلاوة عبودية الله ومحبته لم يكن شيء احب اليه من ذلك حتى يقدم
عليه ويذل ويصرف عن اهل الاخلاص لله السوء والفحشاء كما قال تعالى كذلك لنصرف عنه
السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين فان المخلص لله ذاق من حلاوة عبودية الله ما يمنعه
عن محبة غيره اذ ليس عند القلب لذة ولا طيب ولا ابتهاج ولا نعيم من حلاوة
الايمان المتضمن عبودية الله ما يمنعه عن محبة غيره ومحبته واخلاص الدين له وذلك
يقتضي انجذاب القلب الى الله فيصير القلب منيبا الى الله خائفا منه راغبا راهبا

كما قال

كما قال تعالى من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب اذ المحب يخاف من زوال المطلوب وحصول
مرهوب به فلا يكون عبد الله ومحبه الا بين خوف ورجاء قال تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا واذا كان العبد
مخلصا لله اجتباه ربه فاجتبى قلبه واجتذبه اليه فينصرف عما يضاد ذلك من السوء والفحشاء ويخاف
من حصول ضد ذلك بخلاف القلب الذي لم يخلص لله فان فيه طلبا وارادة وحبا مطلقا فهو كما يسبح
وينشئب بالهواه كالغصن الذي يحمل بعطفه فتارة تجذبه الصور المحرمة وغير المحرمة فيبقى اسيرا
عبد المن لو اتخذه هو عبده لكان ذلك نقصا وعيبا ودما وتارة يجذبه الشوق والرياسة
فترضيه الكلمة وتغضبه الكلمة ويسعده من يثني عليه ولو بالباطل ويعادي من يذمه ولو بالحق
وتارة تسعده الدراهم والدينار وامثال ذلك من الامور التي تستعبد القلوب والقلوب
تهواها فيتخذ الهه هواه ويتبع هواه بغير هدى من الله ومن لم يكن مخلصا لله عبد الرئاسة قلبه
مستعبدا لربه وحده لا شريك له بحيث يكون احب اليه مما سواه ويكون ذليلا له خاضعا والا
استعبد قلبه الكائنات واستولت على قلبه الشياطين وكان من الغاوين اخوان الشياطين وصار
فيه من الكبر والفحشاء ما لا يعلمه الا الله وهذا امر ضروري لا حيلة فيه فالقلب لا يكون حنيفا
مقبلا على الله معرضا عما سواه والا كان مشركا فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة
ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون وقد جعل الله
ابراهيم والد الانبياء امة لهم لانه الحنيف المخلص من اهل محبة الله وعبادته واخلاص الدين له كما جعل
فرعون والد العتاة المشركين المتبعين اهواءهم بغير هدى من الله تعالى في ابراهيم وهذا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين وقال في فرعون وقومه وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم
القيمة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين وهذا انظر اتباع
فرعون اولا الى ان لا يميز وا بين ما يحبه الله ويرضاه وبين ما تهوى انفسهم وقضاه بل ينظرون الى المشيئة
المطلقة كما مر ثم في اخر الامر لا يميزون بين الخالق والمخلوق بل يجعلون وجود هذا وجود هذا
تقول محققوهم كل شيء فيه طاعة ومعصية والحقيقة فيها معصية يلا طاعة والتحقيق فيه طاعة
لا معصية وهذا تحقيق مذهب فرعون وقومه الذين انكروا الخالق وانكروا كلمته لعبده موسى

وما ارسله به من الامر واما ابراهيم والانبيا فهم يعلمون انه لابد من الفرق بين الخالق
والمخلوق وبين الطاعة والمعصية وان العبد كلما ازداد تحقيقا زادت محبته لله وعبوديته
له وطاعته له واعراضا عن عبادة غيره ومحبته غيره وطاعة امره وهو آخر المشركون الذين
يسوون بين الله وخلقه والخليل يقول افرايتم ما كنتم تعبدون انتم وابآؤكم الاقدمون
فانهم عدو لي الا رب العالمين ويتمسكون بالمتشابه من كلام المشايخ كما فعلت النصارى مثاله
ذلك اسم الفنا فانه اذا اريد به انواع نوع الكاملين من الانبيا والاولياء ونوع القاصدين من الاولياء
والصالحين ونوع المنافقين الملحدين المتشبثين فاما الاول فهو الفنا عما سوى الله بحيث
لا يحب الا الله ولا يعبد الا الله ولا يتوكل الا عليه ولا يطلب غيره وهو المعنى الذي يجب ان يقصد
ويقول الشيخ ابو يزيد حيث يقول اريد ان لا اريد الا ما اريد اي لا مراد المحبوب المرضي
والمراد ما اراده الدينية وكمال العبد ان لا يريد ولا يحب ولا يرضى الا ما اراده الله
ورضيه واحبه وهو ما امر به امر ايجاب او استحباب ولا يحب الا ما يحبه الله كالملائكة
والانبيا والصالحين وهذا معنى قولهم في قوله الا من اتى الله بقلب سليم كالوا هو السليم
عما سوى الله وعما سوى عبادة الله او مما سوى اراده الله وعما سوى محبة الله فالمعنى واحد
وهذا المعنى ان سمي فنا او لم يسم فهو اول الاسلام واخره وباطن الدين وظاهره واما المعنى
الثاني فهو الفنا عن شهود السوى وهذا يحصل لكثير من السالكين فانهم لفرط انجذاب
قلوبهم الى ذكر الله وعبادته ومحبته وضعف قلوبهم عن ان يشهدوا غيره يعبدونه ويذكرونه
غيره ما يقصدونه ولا يخطر بقلوبهم غير الله بل ولا يشعرون به كما قيل في قوله تعالى واصبح فؤاد ام موسى
فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها فانها لو افرغت من كل شيء الا من ذكر موسى وهذا
كثير يعرض لمن دهمه امر من الامور اما محب واما خوف واما رجاء يبقى قلبه منصرفا عن كل شيء
الا عما قد احبه او خافه او طلبه بحيث يكون عند استغراقه في ذلك لا يشعر بغيره فاذا قوي
على صاحب الفنا هذا فانه يغيب بوجوده عن وجوده وبمشهوده عن شهوده وبمذكوره عن
ذكره وبمعروفه عن معرفته حتى يفنى من لم يكن وهي المخلوقات للعبد مما سواه ويبقى من لم يزل
وهو الرب تعالى والمراد بفنائها في شهود العبد وذكره ومعرفته ان يدركها او يشهدها
واذا قوي هذا وضعف الحب حتى اضطرب في تمييزه فقد يظن انه هو محبوبه كما يدكر ان رجلا
التقى نفسه في اليم فالقى محبه نفسه خلفه فقال انا وقعت فما اوقعك خلفي فقال غبت بك عني

حتى

حتى ظننت انك اني وهذا الموضع زل فيه اقوام وظنوا ان اتحاد وان المحب يتحد بالمحبوب
حتى لا يكون بينهما فرق في نفس وجودهما وهذا غلط فان الخالق لا يتحد بشيء اصلا
بل لا شيء يشيء الا اذا استحالا او فسدا وحصل من اتحادهما امر ثالث لا هذا ولا هذا
كما اذا اتحد الماء واللبن والماء والخمر ونحو ذلك ولكن يتحد المراد والمحبوب والمكروه
ويتفقان في نوع الارادة والكراهة فيحب هذا ما يحب هذا ويبغض هذا ما يبغض هذا
ويرضى ما يرضى ويسخط ما يسخط ويكره ما يكره ويوالي من يوالي ويعادي من يعادي
وهذا الفنا كله في نعم وكابر الاولياء كابي بكر وعمر والسابقين الاولين من المهاجرين
والانصار لم يقعوا في هذا الفنا فضلا عن من هو فوقهم من الانبيا والانبياء وقع شيء من هذا
من بعد الصحابة وكذلك ما كان من هذا النمط مما فيه غيبة العقل والتمييز لما يرد على
القلب من احوال الايمان فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اكمل واقوى واثبت في الاحوال
الايمانية من ان تقع عقولهم او يحصل لهم غشي او ضعف او سكر او فناء او وله او جنون
وانما كان مبادي هذه الامور في التابعين من غير اصحاب البصرة فانه كان فيهم من يغشى
عليه اذا سمع القرآن ومنهم من يموت كابي جعفر الضرير وزرارة ابن ابي وفي
فاضي البصرة وكذلك ما روي عن بعض الشيوخ الصوفية من يعرض له من الفنا والسكر
ما يضعف معه تمييزه حتى يقول في تلك الاقوال ما اذا صحا عرف انه غالط فيه كما
يحكى ذلك عن ابي يزيد والحسن النوري وابي بكر الشبلي وامثالهم بخلاف
ابي سليمان الداراني ومعروف الكرخي وفضيل بن عياض بل وبخلاف الجنيد وامثاله
فمن كانت عقولهم وتمييزهم تصحبهم في احوالهم فلا يقعون في الفنا والسكر ونحوهما
بل الكمل تكون قلوبهم ليس فيها سوى محبة الله وارادته وعبادته وعندهم مع العلم
والتمييز ما يشهدونه الامور على ما هي عليه بل يشهدون المخلوقات قائمة بامر الله
مدبرة بمشيته بل مسبحة له قانتة له فيكون علمهم فيها بصيرة وذكرى وبلوغ ما
يشهدونه من ذلك موجبا ومزيدا لما في قلوبهم من اخلاص الدين وتحريد التوحيد
والعبادة لله وحده لا شريك له وهذه الحقيقة التي دعا اليها القرآن وقام بها
اهل تحقيق الايمان والكمل من اهل العرفان وبينا صلى الله عليه وسلم امام هولاء

الحال من

وكلهم وهذا مايعرض به الى السموات وعاين ماهنالك من الايات واوحى اليه ما اوحى
من انواع المناجات واصبح فيهم وهو لم يتغير حاله ولا ظهر عليه ذلك بخلاف ما كان
يظهر على موسى عليه السلام من الغشي صلى الله عليهم اجمعين واما النوع الثالث
مما قد سبق فانهم ان يشهدان لا موجود الا الله وان وجود الخالق هو وجود المخلوقات
فلا فرق بين الرب والعبد فهذا فنا اهل الضلال والالحاد المواقعين الحلول والاتحاد
والمشايخ المستقيمون اذا فنى احدهم ما ارى غير الله او نحو ذلك مرادهم بذلك
ما ارى بعاين ولا انظر الى عين محبة له او خوفا منه او رجاء له فان الغير ما يتعلق به
القلب فمن احب شيئا او رجاه او خافه التفت اليه فاذا لم يكن في قلبه محبة لغير الله ولا
رجاء له ولا خوف ولا بغض له ولا نظر اليه وان راه اتفاقا رؤية مجردة كان كمن
راى حايطا ونحوه مما ليس في قلبه تعلق به والمشايخ الصالحون رضي الله عنهم
يذكرون تجريد التوحيد والاخلاص لله بحيث لا يكون العبد ملتفتا
الى غير الله ولا ناظرا الى ما سوى الله لا حبا له ولا خوفا منه ولا رجاء له بل يكون القلب فارغا
من المخلوق خاليا منها لا ينظر اليها الا نظر الله فالحق يسمع والحق يبصر وبالحق يبطش
وبالحق يمشي فيحب منها ما يحبه الله ويبغض منه ما يبغضه الله ورضي منها ما والاه الله وعادى
منها ما عاداه الله ويخاف فيها ولا يخاف فيها الا الله فهذا هو القلب السليم الحنيف الموحد المسلم المؤمن
العارف الموحد بمعرفة الانبياء والمرسلين وتحقيقهم وتوحيدهم واما النوع الثالث وهو الفناء
في الوجود وهو تحقيق الزنادقة ومعرفتهم وتوحيدهم كالقرامطة وامثالهم وهذا النوع
الذي عليه اتباع الانبياء هو الفناء المحمود الذي يكون صاحبه ممن اثنى الله عليهم من اوليائه
المتقين وحزبه المفلحين وجنده الغالبين وليس مراد المشايخ والصالحين بهذا القول الذي
اراه يعني من المخلوق هو رب الارض والسموات وان هذا لا يقوله الا من هو في غاية الضلال
والفساد اما فساد العقل واما فساد الاعتقاد فهو متردد بين الجنون والالحاد وكل
المشايخ الذي يقتدى بهم في الدين متفقون على ما اتفق عليه سلف الامة وائمتها من ان الخالق
سبحانه مباين للمخلوقات وليس في مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته وانه
يجب افراد القديم عن الحادث وتمييز الخالق عن المخلوق وفي كلامهم اكثر من ان يملى ذكره

هنا

وهم قد تكلموا على ما يعرض للقلوب من الامراض والشبهات وان بعض الناس قد يشهد
وجود المخلوقات ويظنه خالق الارض والسموات لعدم التمييز والفرقان فقلبه بمنزلة
من راى شعاع الشمس فظن ان ذلك هو الشمس الذي في السماء وهم قد تكلموا في الفرق
والجمع ويدخل في ذلك من العبارات المتلفقة بظاهر ما دخل في الفناء فان العبد يشهد
التفرقة والكثرة في المخلوق تبقى قلبه مفرقا بها متشتتا نظرا اليها ويعلمها تارة اما المحبة
والخوف وانما رجاء فاذا انتقل الجمع اجتمع قلبه على توحيد الله وعبادته وحده
لا شريك له فاذا التفت قلبه الى الله بعد التفاته الى المخلوقات صارت محبته لربه وخوفه
من ربه ورجاءه لربه واستعانته لربه وفي هذه الحال قد لا يسع قلبه النظر الى المخلوق
ليفرق بين الخالق والمخلوق وقد يكون مجتمعا على الحق معرضا عن الخلق نظرا وقصدا
وهذا نظير النوع الثاني من الفناء لكن بعد ذلك الفرق الثاني وهو ان يشهد ان المخلوق
قائم بالله مدبر بامره ويشهد كثرتها معه مع توحيد الله تعالى وانه سبحانه
رب المصنوعات والهها وخالقها ومالكها فيكون مع اجتماع قلبه على الله اخلاصا ومحبة
وخوفا ورجاء واستعانة وتوكلا على الله وسؤالا فيه ومعاداة فيه وامثال ذلك نظرا
الى الفرق بين الخالق والمخلوق وميزا بين هذا وهذا يشهد تفرق المخلوقات وكثرتها
مع شهادة ان الله رب كل شيء ومليكه وخالقه وانه هو الله لا اله الا هو وهذا
هو الشهود الصحيح المستقيم وذلك واجب في علم القلب وشهادته وذكره ومعرفته
في حال القلب وعبادته بقصده وارادته ومحبته وموالاته وطاعته وذلك
بتحقيق شهادة ان لا اله الا الله فانه ينفي عن قلبه بها ما سوى الحق ويثبت في
قلبه الهية الحق فيكون قبلا لا الهية شيء من المخلوقات مثبتا الاهية رب العالمين
رب الارض والسموات وذلك يتضمن اجتماع القلب على الله وعلى عبادته
ما سواه فيكون مفرقا في عمله وقصده في شهادته وارادته في معرفته ومحبته
بين الخالق والمخلوق بحيث يكون عالما بالله ذاكرا له عارفا به وهو مع ذلك
عالم بمباينته لخلقه وانفراده عنهم وتوحده وهم ويكون مخلصا لله معظما له
عابدا له خائفا منه موالما فيه معاديا فيه مستعينا به متوكلا عليه ممتثلا عن
عباده غيره والتوكل عليه والطاعة لامره وامثال ذلك مما هو من خصايص

لهية الله سبحانه وتعالى واقراره بالهية الله دون ما سواه متضمن للاقرار بربوبيته
وهو انه رب كل شئ ومليكه وخالقه ومدبره حينئذ يكون موحدا لله ويتبين بذلك
ان افضل الذكر لا اله الا الله كما رواه الترمذي وابن ابي الدنيا وغيرهما مرفوعا الى النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وفي الموطا وغيره
عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل ما قلت انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ومن
زعم ان هذا ذكر العامة وان ذكر الخاصة وهو الاسم المفرد وذكر خاصة الخاصة
وهو الاسم المضمر فهم ظالمون غالطون واحتجاج بعضهم على ذلك بقوله قل الله ثم ذرهم
وهو غلط هو لان قل فعل الامر بجواب الاستفهام وهو قوله قل من
انزل الكتاب الذي جاء به موسى والاسم مبتدأ وخبره قد دل عليه الاستفهام كما في
نظير ذلك تقول من جاءك فتقول زيد وانما الاسم المفرد مظهرا او مضمرا ليس
بكلام تام جملة مفيدة ولا يتعلق به ايمان ولا كفر ولا امر ولا نهي ولم يذكر ذلك احد
من سلف الامة ولا شرع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعطي القلب بنفسه معرفة
مفيدة ولا حالا نافعا وانما يعطيه تصورا مطلقا لا يحكم عليه بنفي ولا اثبات فان لم
يقترن من يعرفه القلب وحاله ما يفيد بنفسه والا لم يكن فيه فائدة والشريعة انما
تشرع من الاذكار ما يفيد بنفسه لا ما يكون الفائدة فيه خاصة لغيره وقد وقع
من واظب على هذا الذكر في فنون من الالحاد وانواع من الاتحاد كما قد بسط في غير
هذا الموضع وما يذكر عن بعض الشيوخ من انه كان يخاف ان اموت بين النفي والاثبات
حال الاقتداء فيها بصاحبها فان في ذلك من الغلط ما لا يخفى به اذ لو مات العبد في
هذه الحال لمات على ما قصده ونواه اذ الاعمال بالنيات وقد ثبت ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر ان يلقن الميت لا اله الا الله وقال من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
ولو كان ما ذكر من محذور لم يلقن الميت كلمة يخاف ان يموت على اثرها حتى يقع محذور
بل كان ما لقن به احسان من ذكر الاسم المفرد والذكر بالاسم المضمر للمفرد ابعد عن
السنة وادخل في البدعة واقرب الى ضلال الشيطان فان من قال يا هو يا هو
وهو هو ونحو ذلك لم يكن المضمر عائدا الى ما يصوره قلبه والقلب قد يهتدي وقد

يضل

وقد يضل وقد صنف صاحب الفصوص كتابا سماه كتاب الهو وزعم بعضهم ان قوله
وما يعلم تاويله الا الله معناه وما يعلم تاويل هو الذي هذا الاسم الذي هو للهو وقيل
هذا وان كان مما اتفق المسلمون بل العقلاء على انه من اثبت الباطل فقد يظن ذلك
من يظنه من هؤلاء حتى قلت مرة لبعض من قال شيئا من ذلك لو كان هذا كما قلته وما
يعلم تاويل هو منفصلة ثم كثيرا ما يذكر بعض الشيوخ انه يحتج على قول القائل الله
بقوله سبحانه قل الله ثم ذرهم ويظن ان الله امر نبيه بان يقول الاسم للمفرد وهذا
غلط باتفاق اهل العلم فان قوله قل الله معناه الله الذي انزل الكتاب الذي
جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلتم
ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله اي الله انزل الكتاب الذي جاء به موسى رد بذلك
قول من قال ما انزل الله على بشر من شئ فقال من انزل الكتاب الذي جاء به موسى
ثم قال قل الله ثم ذرهم آه للكذب في خوضهم يلعبون وما بين ما تقدم وما ذكر
سيبويه وغيره من عادة النحويين العرب يحكون بالقول ما كان كلاما لا محكيا به
ما كان قولا فالقول لا يحكى به الا كلام تام او جملة اسمية او فعلية وهذا بكسر وان اذا
جاءت بعد القول فالقول لا يحكى به اسم والله تعالى لم يامر احدا بذكر اسم مفرد ولا
شرع للمسلمين اسم مفرد مجرد والاسم المفرد لا يفيد الايمان باتفاق اهل الاسلام
ولا يؤمر به في شئ من العبادات ولا في شئ من المخاطبات ونظير من اقتصر على
الاسم المفرد ما يذكر ان بعض الاعراب مر بموذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله
بالنصب فقال ما فعل ما ذا يقول هذا هو الاسم فاين الخبر عنه الذي به يتم الكلام
وفي القرآن من قوله واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا وقوله سبح اسم ربك
الاعلى وقوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وقوله فسبح باسم ربك العظيم ونحو
ذلك لا يقتضي ذكرا مفردا بل في السنن انما نزل قوله فسبح باسم ربك العظيم
قال اجعلوها في ركوعكم ولما نزل قوله سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم
فشرع لهم ان يقولوا في الركوع سبحان ربي العظيم وفي السجود سبحان ربي الاعلى
وفي الصحيح انه كان يقول في ركوعه سبحانك ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى

وهذا معنى قوله اجعلوها في ركوعكم وسجودكم باتفاق المسلمين فسبح باسم ربك الاعلا
ذكر اسم ربه وكذلك هو بالكلام التام المفيد كما في الصحيح عند صلى الله عليه وسلم
انه قال افضل الكلام بعد القرآن اربع وهن من القرآن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في يوم مائة مرة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب له عشر حسنات ومحي عنه
بها مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد افضل مما جاء به الا رجل قال مثل ما قال او زاد
عليه ومن قال في يوم مائة مرة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حطت عنه
خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر وفي الموطا وغيره عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير وفي سنن ابن ماجة وغيره عنه صلى الله عليه وسلم انه قال افضل
الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله ومثل هذه الاحاديث كثيرة في نوع ما
يقال من الذكر والدعاء وكذلك في القرآن كقوله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه انما قوله بسم الله وهذا جملة تامة اما اسمية على اظهر قولي النحاة
او فعلية والتقدير ذبحي بسم الله او اذبح باسم الله وكذلك قول القائل
بسم الله الرحمن الرحيم فتقديره قرائتي باسم الله او اقرا باسم الله ومن الناس من
يضمر في مثل هذا ابتدائي باسم الله او ابتدات بسم الله والاول احسن لان
الفعل كله مفعول لبسم الله ليس بمجرد ابتداء كما اظهر المضمر في قوله اقرا باسم
ربك الذي خلق وفي قوله بسم الله مجراها ومرساها وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم
من كان ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله
ومن هذا الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لربيبه عمر
بن ابي سلمة سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فالمراد ان تقول بسم الله ليس

المراد

المراد مجرد ذكر الاسم مجردا ولذا قوله في الحديث الصحيح لعدي بن حاتم اذا ارسلت
كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل
منزله فذكر اسم الله عند دخوله وعند خروجه وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت
ولا عشاء وان ادرك وكذلك ما شرع للمصلين في صلاتهم واذانهم وحجهم ونحو ذلك
من ذكر الله تعالى انما هو الجملة التامة كقول المؤذن الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله وقول المصلي الله اكبر سبحان ربي العظيم سبحان
ربي الاعلى سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد التحيات لله وقول الملبي لبيك اللهم لبيك
وامثال ذلك فجميع ما شرعه الله من الذكر انما هو كلام تام لا اسم مفرد ولا مظهر ولا مضمر
وهذا هو الذي يسمى في اللغة كلمة كقوله كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن وقوله اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل ومنه قوله تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم الاية
وقوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وامثال ذلك مما استعمل فيه لفظ الكلمة من
الكتاب والسنة بل وسائر كلام العرب فانما يراد الجملة التامة كما انهم يستعملون
الحرف في الاسم فيقولون هذا حرف عربي اي لفظ الاسم عربي ثم سمي به
الكلام الى اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم فعل وكل من هذه الاقسام يسمى حرفا لكن
خاصة الثالث انه حرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل اسما حروف الهجا باسم الحرف
وهي اسماء ولفظ الحرف يتناولها ولهذه الاسماء وغيرها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرا القرآن فاعربه فله بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن
الف حرف ولام حرف وميم حرف وقد سئل الخليل عن النطق بحرف الزاي من زيد
فقال لم اقدم جئتم بالاسم وانما الحرف ثم النحاة اصطلحوا على ان هذا المسمى في اللغة
بالحرف يسمى كلمة وان لفظ الحرف يخص لما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل كحروف الجر ونحوها
واما الفاظ حروف الهجا فعبر بالحرف قاصر عن نفس الحرف من اللفظ وتارة باسم
ذلك الحرف وما غلب هذا الاصطلاح صار بعضهم من عاداته انه هكذا في لغة العرب
ومنهم من يجعل لفظ الكلمة حيرها في اللغة بين الاسم مثلا في بيت الجملة ولا يعرف في

صريح اللغة بين لفظ الكلمة والجملة التامة والمقصود هنا ان المشروع في ذكر الله
هو ذكره بجملة تامة وهو المسمى بالكلام والواحد منه بالكلمة هو الذي ينفع القلوب ويحصل
به الثواب والاجر والقرب الى الله ومعرفته ومحبته وخشيته وغير ذلك من المطالب العالية
والمقاصد السامية واما الاقتصار على الاسم المفرد مظهرا او مضمرا فلا اصل له فضلا عن
ان يكون من ذكر الخاصة والعارفين بل هو وسيلة الى نوع من البدع والضلالات
وذريعة الى تصورات احوال فاسدة من اهل الالحاد واهل الاتحاد كما قد ذكرنا بسط
الكلام عليه في غير هذا الموضع وجماع الدين اصلان ان لا يعبد الا الله وان
لا يعبد الا بما شرع لا يعبد بالبدع كما قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وذلك بتحقيق شهادة ان لا اله الا الله وشهادة
ان محمدا رسول الله ففي الاول ان لا نعبد الا اياه وفي الثاني ان محمدا هو رسوله المبلغ عنه
فعلينا ان نصدق خبره ونطيع امره وقد بين لنا ما نعبد الله به ونهانا عن
محدثات الامور واخبرنا انها ضلالة قال الله تعالى فمن اسلم وجهه لله وهو محسن
فله اجره عند ربه الاية كما انا مامورون ان لا نخاف الا الله ولا نتوكل الا على الله
ولا نرغب الا الى الله ولا نستعين الا بالله وان لا نكون عبادا لنا الا الله فكذلك
نحن مامورون ان نتبع الرسول ونطيعه ونتأسى به فالحلال ما احله والحرام ما
حرمه والدين ما شرعه قال الله تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله الى قوله
انا الى الله راغبون فجعل الايتاء لله والرسول كما قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه
الاية وجعل التوكل على الله وحده بقوله وقالوا حسبنا الله وسيؤتينا الله ورسوله
كما قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الى قوله ونعم الوكيل
ومثله قوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين اي الله حسبك وحسب
المؤمنين كما قال اليس الله بكاف عبده ثم قال ورضوا ما اتاهم الله ورسوله
فجعل الايتاء لله والرسول وقدم ذكر الفضل لان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم وله الفضل العظيم وله الفضل على رسوله وعلى المؤمنين

قال انا الى الله

وقال انا الى الله راغبون فجعل الرغبة الى الله وحده كما في قوله فاذا فرغت فانصب والى ربك
فارغب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله
والقرآن يدل على مثل هذا وقد ذكرنا وغير هذا الموضع فجعل العبادة والخشية والتقوى لله
وجعل الطاعة والمحبة لله والتقوى كما قال نوح انا عبد الله واتقوه واطيعون وقوله
ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون واشال ذلك فامر
امر وا بعبادته وحده والرغبة اليه والتوكل عليه والطاعة له فاضل الشيطان النصارى
واشباههم فاشركوا بالله وعصوا الرسل فاتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباما من دون الله
والمسيح بن مريم فجعلوا يرغبون اليهم ويتوكلون عليهم ويسألونهم مع معصيتهم لامرهم ونهيهم
لهم فهدى الله المؤمنين المخلصين الى الصراط المستقيم الذين عرفوا الحق واتبعوه فلم يكونوا
المغضوب عليهم ولا من الضالين فاخلصوا دينهم لله واسلموا وجوههم لله واثابوا الى ربهم
واحبوه ورجوه وخافوه وسألوه ورغبوا اليه وفوضوا امورهم اليه وتوكلوا عليه واطاعوا
رسله وعزروهم ووقروهم واحبوهم ووالوهم واتبعوهم واقتفوا اثارهم واهتدوا
بمنارهم وذلك هو دين الاسلام الذي بعث الله به الاولين والاخرين من الرسل وهو الدين
الذي لا يقبل الله من احد دينا الا اياه وهو حقيقة العبادة لرب العالمين فنسأل الله العظيم
ان يثبتنا عليه ويكمل لنا ويميتنا عليه وسائر اخواننا المسلمين والحمد لله رب العالمين
وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

كتبه محمد

ملخص من كتاب الخطط للمقريزي رحمه الله قبيل ذكر المدارس في اواخر الكتاب

ذكر الحال في عقائد اهل الاسلام منذ ابتداء الملة الاسلامية الى ان انتشر مذهب الاشعرية اعلم ان الله عز وجل
لما بعث من العرب نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا الى الناس جميعا وصف لهم ربهم سبحانه وتعالى بما وصف به
نفسه الكريمة في كتابه العزيز الذي نزل به على قلبه صلى الله عليه وسلم الروح الامين وبما اوحى اليه ربه تعالى فلم يسأله
صلى الله عليه وسلم احد من العرب باسرهم قرويهم وبدويهم عن معنى شيء من ذلك كما كانوا يسألونه صلى الله عليه وسلم
عن امر الصلاة والزكاة والصيام والحج وغير ذلك مما لله سبحانه وتعالى فيه امر ونهي وكما سألوه صلى الله عليه وسلم
عن احوال القيامة والجنة والنار اذ لو سأله احد منهم عن شيء من الصفات الالهية لنقل كما نقلت الاحاديث
الواردة عنه صلى الله عليه وسلم في احكام الحلال والحرام وفي الترغيب والترهيب واحوال القيامة والملاحم والفتن
ونحو ذلك مما تضمنته كتب الحديث معاجمها ومسانيدها وجوامعها ومن امعن النظر في دواوين الحديث النبوي
ووقف على الآثار السلفية علم انه لم يرد قط من طريق صحيح ولا سقيم عن احد من الصحابة رضي الله عنهم على اختلاف
طبقاتهم وكثرة عددهم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى شيء مما وصف به الرب سبحانه نفسه
الكريمة في القرآن الكريم وعلى لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بل كلهم فهموا معنى ذلك وسكتوا عن الكلام في الصفات نعم
ولا فرق احد منهم بين كونها صفة فعل او صفة ذات وانما اثبتوا له تعالى صفات ازلية من العلم والقدرة
والحياة والارادة والسمع والبصر والكلام والجلال والاكرام والجود والانعام والعز والعظمة وساقوا الكلام
سوقا واحدا وهكذا اثبتوا رضي الله عنهم ما اطلقه الله سبحانه على نفسه الكريمة من الوجه واليد ونحو ذلك
مع نفي مماثلة المخلوقين فاثبتوا رضي الله عنهم بلا تشبيه ونزهوا من غير تعطيل ولم يتعرض مع ذلك احد
منهم الى تاويل شيء من هذا ورأوا باجمعهم اجراء الصفات كما وردت ولم يكن عند احد منهم ما يستدل به على
وحدانية الله تعالى وعلى اثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم سوى كتاب الله ولا عرف احد منهم شيئا من الطرق
الكلامية ولا مسائل الفلسفة فمضى عصر الصحابة رضي الله عنهم على هذا الى ان حدث في زمنهم القول بالقدر
وان الامر انفا اي ان الله لم يقدر على خلقه شيئا مما هم عليه ثم ذكر المقريزي رحمه الله اول من قال بالقدر
ثم ذكر الخوارج واصل مذهبهم ثم قال ثم حدث بعد عصر الصحابة رضي الله عنهم مذهب جهم بن صفوان
ببلاد المشرق فعظمت الفتنة به فانه اورد على اهل الاسلام شكوكا اثرت في الملة الاسلامية آثارا قبيحة
تولد عنها بلاء كبير ثم قال وفي اثناء ذلك حدث مذهب الاعتزال منذ زمن الحسن بن ابي الحسن البصري رحمه الله
ثم قال ثم حدث مذهب التجسيم المضاد لمذهب الاعتزال فظهر محمد بن كرام ابو عبد الله السجستاني زعيم
الطائفة الكرامية بعد المائتين من سني الهجرة واثبت الصفات حتى انتهى فيها الى التجسيم والتشبيه
ثم قال ثم حدث مذهب القرامطة المنسوب الى حمدان الاشعث المعروف بقرمط لانه كان رجلا قصير القامة
وقصير الرجلين وكان ابتداء امر قرمط هذا سنة ٢٦٤ ثم قال هذا وقد كان المامون عبد الله بن هارون الرشيد
سابع خلفاء بني العباس لما شغف بالعلوم القديمة بعث الى بلاد الروم من عرب له كتب الفلاسفة
واتاه

واتاه بها في اعوام بضع عشرة ومائتين من سني الهجرة فانتشرت مذاهب الفلاسفة في الناس واشتهرت كتبهم
بعامة الامصار واقبلت المعتزلة والقرامطة والجهمية عليها واكثروا من النظر فيها والتصفح لها فانجر على الاسلام
واهله من علوم الفلاسفة ما لا يوصف من البلاء والمحنة في الدين وعظم بالفلسفة ضلال اهل البدع وزادتهم
كفرا الى كفرهم فلما قامت دولة بني بويه ببغداد سنة ٣٣٤ واستمروا الى سنة ٤٣٧ اظهروا مذاهب التشيع فقويت بهم
الشيعة ثم ذكر كتابتهم على ابواب المساجد لعن معاوية رضي الله عنه والتعريض بلعن غيره من كبار الصحابة
وجهرهم بالاذان بحي على خير العمل ثم قال فلم يبق مصر من الامصار ولا قطر من الاقطار الا وفيه طوائف
كثيرة ممن ذكرنا ثم قال ثم ان ابا الحسن علي بن اسماعيل الاشعري قد اخذ عن ابي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي ولازمه
عدة اعوام ثم بدا له فترك مذهب الاعتزال وسلك طريق ابي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن كلاب ونسج على
قوانينه في الصفات والقدر الى ان قال فانتشر مذهب ابي الحسن في العراق من نحو سنة ٣٨٠ وانتقل منه الى الشام
فلما ملك السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب ديار مصر كان هو وقاضيه صدر الدين عبد الملك
بن عيسى بن درباس على هذا المذهب قد نشأ عليه منذ كانا في خدمة السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي
بدمشق وحفظ صلاح الدين في صباه عقيدة الفها له قطب الدين ابو المعالي مسعود بن محمد النيسابوري وصار يحفظها صغار
اولاده فلذلك عقدوا الخناصر وشدوا البنان على مذهب الاشعري وحملوا في ايام دولتهم كافة الناس على التزامه فتمادى
الحال على ذلك في جميع ايام الملوك من بني ايوب ثم في ايام مواليهم الملوك من الاتراك واتفق مع ذلك توجه ابي عبد الله
محمد بن تومرت احد رجالات المغرب الى العراق واخذ عن ابي حامد الغزالي مذهب الاشعري فلما عاد الى المغرب وقام في
المصامدة ووضع عقيدة لقنها عامتهم ثم مات فخلفه بعد موته عبد المؤمن بن علي ولقب امير المؤمنين الى ان قال فهذا
كان السبب في اشتهار مذهب الاشعري وانتشاره في امصار الاسلام بحيث نسي غيره من المذاهب حتى
لم يبق اليوم مذهب يخالفه الا ان يكون مذهب الحنابلة اتباع الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه
فانهم على ما كان عليه السلف لا يرون تاويل ما ورد من الصفات الى ان كان بعد السبعمائة من سني الهجرة اشتهر
بدمشق واعمالها تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني فتصدى للانتصار لمذهب السلف
وبالغ في الرد على مذهب الاشاعرة وصدع بالنكير عليهم وعلى الرافضة وعلى الصوفية فافترق الناس فيه فريقان
فريق يقتدي به ويعول على اقواله ويعمل برأيه ويرى انه شيخ الاسلام واجل حفاظ اهل الملة الاسلامية وفريق
يبدعه ويضلله ويزري عليه باثباته الصفات وينتقد عليه مسائل منها ما له فيه سلف ومنها ما زعموا
انه خرق فيه الاجماع ولم يكن له فيه سلف وكانت له ولهم خطوب كثيرة وحسابه وحسابهم على الله الذي لا يخفى عليه
شيء في الارض ولا في السماء وله الى وقتنا هذا عدة اتباع بالشام وقليل بمصر هذا وبين الاشاعرة والماتريدية اتباع
ابي منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي وهم طائفة الفقهاء الحنفية من الخلاف في العقائد ما هو مشهور في تصنيف
واهل السنة يبلغ بضع عشرة مسئلة كان بسببها في اول الامر تباين وتنافر وقدح كل منهم في عقيدة الآخر الا ان
الامر آل الى الاغضاء ولله الحمد ثم ذكر الاشعري رحمه الله وجملة عقيدته الى ان قال والاشاعرة يسمون الصفاتية
لاثباتهم صفات الله تعالى القديمة ثم افترقوا في الالفاظ الواردة في الكتاب والسنة كالاستواء والنزول والاصبع

كتاب التوحيد للشيخ
الامام العالم الزاهد ابو محمد
عبد الله بن احمد بن محمد
قدامة المقدسي
قدس الله
روحه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن
محمد بن قدامة المقدسي قدس الله روحه ونور ضريحه الحمد لله الحي بكل لسان
المعبود في كل زمان الذي لا يخلو من علمه مكان ولا يشغله شان عن شان جل عن الاشباه
والاضداد وتنزه عن الصاحبة والاولاد ونفذ حكمه في جميع العباد لا بمثلة العقول
بالتفكير ولا تتوهم القلوب بالتصوير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له الا
الاسماء الحسنى والصفات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى موصوف بما وصف به نفسه في كتابه له
العظيم او على لسان رسوله الكريم فكل ما نطق به القرآن او صح عن المصطفى صلى الله
عليه وآله وسلم من صفات الرحمن وجب الايمان به وتلقيه بالتسليم والقبول وترك
التعرض له بالرد والتاويل والتشبيه والتمثيل نثبته لفظا ونجانح عن التعرض
لمعناه ونرد علمه الى قائله ونجعل عهدته على ناقله متبعين في ذلك طريق الهدى
والاسخياء الذين اثنى الله عليهم في كتابه المبين بقوله سبحانه في كتابه والراسخون
في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وقال في ذم المتاولين لمتشابه تنزيله
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله فجعل ابتغاء تاويله علامة على الزيغ وقرنه بابتغاء الفتنة في الذم ثم
حجبهم عن ما املوه وقطع اطماعهم عما قصدوه بقوله سبحانه وما يعلم تاويله
الا الله قال الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل رضي الله عنه في قول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ان الله ينزل الى سماء الدنيا وان الله يرى في القيامة وما اشبه هذه
الاحاديث نؤمن بها ونصدق بها ولا كيف ولا معنى ولا نرد منها شيئا ونعلم ان ما جاء
به الرسول حق اذا كانت باسانيد صحاح ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولا يوصف الله تعالى بأكثر مما وصف نفسه بلا حد ولا غاية ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير نقول كما قال ووصف نفسه ولا نتعدى ذلك ولا نبلغ صفة الواصفين نؤمن
بالقرآن كله محكمه ومتشابهه ولا نزيل عنه صفة من صفاته لشناعة شنعت ولا نتعدى
القرآن والحديث ولا نعلم كيف ذلك الا بتصديق الرسول وتثبت القرآن وعلى هذا

درج

درج السلف وائمة الخلف كلامهم وان اختلف الفاظهم متفقون على الاقرار والامر
والاثبات لما ورد من الصفات في السنة والكتاب من غير شك ولا ارتياب
وقد امرنا باقتفاء آثارهم والاقتداء بمنارهم وحذرنا المحدثات واخبرنا انها من الضلالات
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي
عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم وقال الاوزاعي رحمه الله
عليك باثار من سلف وان رفضك الناس واياك وآراء الرجال وان زخرفوه لك
بالقول فما جاء من الصفات في الكتاب قول الله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ويبقى
وجه ربك ذو الجلال والاكرام بل يداه مبسوطتان وجاء ربك والملك يعرضون الآن يا تيهم
الله رضي الله عنهم ورضوا عنه ويحبهم ويحبونه وقوله في الكفار غضب الله عليهم اتبعوا ما اسخط
الله وكره الله لقاءهم ومن السنة قول النبي صلى الله عليهم وآله وسلم ينزل ربنا كل ليلة
الى سماء الدنيا وقوله لله افرح بتوبة عبده وقوله يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة وعجب
ربنا من قنوط عباده وقرب غيره بعد غيثه وقوله ان الله يضحك الى رجلين قتل احدهم
الآخر ثم يلج الجنة فهذا وما اشبهه ما صح سنده ونقلت رواته نؤمن به ولا نرده
ولا نجحده ولا نتاوله بتاويل يخالف ظاهره ولا نعتقد تشبيهه بصفات المخلوقين ولا
سمات المحدثين بل نؤمن بلفظه ونترك التعرض لمعناه قرائه تفسيره ومن ذلك قوله
الرحمن على العرش استوى وقوله ءامنتم من في السماء وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ربنا الله الذي في السماء وقال للجارية اين الله قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة
رواه مالك بن انس وغيره من الائمة وروى ابو داود في سننه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان ما بين سماء الى سماء مسيرة كذا وذكر الحديث الى ان قال وفوق ذلك العرش والله سبحانه
فوق ذلك نؤمن بذلك ونتلقاه بالقبول من غير رد له ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل
ولا نتعرض له بكيف ولا لم سئل مالك ابن انس رحمه فقيل له يا ابا عبد الله الرحمن على
العرش استوى كيف استوى فقال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان
به واجب والسؤال عنه بدعة ثم امر بالرجل فاخرج ومن صفات الله تعالى التي يجب
الايمان بها انه متكلم بكلام قديم سمع منه من شاء من خلقه سمعه عليه السلام منه من غير

موسى

واسطة وسمع جبريل من الله تعالى وانه يكلم المؤمنين يوم القيمة ويكلمونه ويأذن
لبعضهم
فيزورونه قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقال تعالى منهم من كلم الله وقال سبحانه وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب وقال فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك اني انا الله
لا اله الا انا فاعبدني وغير جائز ان يقول هذا الا الله تعالى وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
انه قال اذا تكلم الله بالوحي سمع صوته اهل السماء وفي حديث عبد الله بن انيس عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم انه قال يحشر الخلائق يوم القيمة حفاة عراة بهما فينادي بهم بصوت يسمعه من بعد
كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان رواه الامة واستشهد به البخاري ومن كلام
سبحانه وتعالى القرآن العظيم وهو كتاب الله المبين وحبله المتين انزله على سيد المرسلين
بلسان عربي مبين وهو سور محكمات وايات بينات وحروف وكلمات له اول واخر متلو
بالالسنة محفوظ في الصدور ومكتوب في المصاحف مسموع بالاذان قال الله تعالى قد انزلت
سورة محكمة وقال تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا
الا الظالمون وقال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي
وقال تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون وقال حتى يسمع كلام الله
وهو هذا الكتاب العربي الذي قال فيه الذين كفروا الى نؤمن بهذا القرآن وقال بعضهم
ان هذا الا قول البشر فتوعده سبحانه فقال سأصليه سقر وقال بعضهم هو سحر فقال الله تعالى و
ما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين فلما نفى الله سبحانه كون ما زعم
الكفار انه شعر مسجوعا واثبته قرآنا لم يبق بتبصة لذي لب في ان القرآن هو هذا الكتاب
العربي الذي علم اوله واخره فمن زعم ان القرآن اسم لغيره بان جمله وحمقه و
قال الله تبارك وتعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وقال تعالى قل لان
اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولا يجوز ان يحداهم
بالاتيان بمثل ما لا يدري ما هو ولا يعقل معناه وقال الله تعالى كهيعص حم عسق و
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من قرأ القرآن فاعربه فله بكل حرف منه عشر حسنات
حديث صحيح وقال عليه السلام اقرأوا القرآن قبل ان يأتي قوم يقيمونه حروفه كما تقام
السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلونه اجره ولا يؤجلونه وقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما

اعراب

اعراب القرآن احب الينا من حفظ بعض حروفه ولا خلاف بين المسلمين في ان من جحد سورة
من القرآن او اية او حرفا متفقا على انه كافر وفي هذا حجة قاطعة انه حروف فصل ويجب
الايمان بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قليله وكثيره اتى من الله سبحانه ليس في العالم شيء يخرج عن
تقديره ولا يصدر الا عن تدبيره ولا محيد لاحد عن القدر المقدور ولا يتجاوز ما خط له
في اللوح المسطور اراد اهل العالم فاعلوه ولو عصوه لما خالفوه ولو شاء ان يطيعوه جميعا
لاطاعوه جميعا خلق الخلائق وافعالهم وقدر ارزاقهم واجالهم يهدي من يشاء برحمته
ويضل من يشاء بحكمته لا يسأل عما يفعل وهو يسألون قال الله تعالى انا كل شيء خلقناه
بقدر وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتاب من قبل ان نبرأها وقال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد
ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وروى ابن عمر ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه واله وسلم
ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره فقال
له جبريل صدقت انفرد مسلم باخراجه وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم امنت بالقدر خيره وشره
حلوه ومره وفي دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي علمه الحسن بن علي رضي الله عنهما يدعو به
في قنوت الوتر وقني شر ما قضيت ولا يجل قضاء انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت
اوامره بل يجب ان تؤمن وتعلم ان الله تعالى الحجة عليها بانزال الكتب وبعثة الرسل قال الله تعالى
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ونعلم ان الله تعالى ما امر ونهى الا المستطيع للفعل
والترك وانه لم يجبر احدا على معصيته ولا اضطره الى تركه طاعته قال الله تعالى لا يكلف الله
نفسا الا وسعها وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقال تعالى اليوم اكلت تجزى كل نفس
بما كسبت لا ظلم اليوم فدل على ان للعبد كسبا وفعلا يجزى على حسنه بالثواب وعلى سيئه
بالعقاب وهو واقع بقضاء الله وقدره فصل الايمان قول باللسان وعمل بالاركان
وعقد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة فجعل عبادة الله تعالى واخلاص
القلب واقام الصلوة وايتاء الزكاة كلها من الدين وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم الايمان
بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق
فجعل القول والعمل جميعا من الايمان وقال الله تعالى فزادتهم ايمانا ليزدادوا ايمانا مع وقال النبي

صلى الله عليه وآله وسلم يخرج من قال لا اله الا الله وفي قلبه مثقال برة وخردلة وذرة من الايمان
فجعله متفاضلا فصل ويجب الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصح به النقل عنه
فان شاهدناه او غاب عنا علمنا انه صدق وحق بيقين في ذلك ما عقلناه او جهلناه ولم نطلع على
حقيقة معناه مثل حديث الاسراء والمعراج وكان يقظة لا منامًا فان قريشًا انكرته واكبرته ولم تكن
تنكر المنامات ومن ذلك ان ملك الموت لما جاء الى موسى عليه السلام ليقبض روحه لطمه ففقأ
عينه فرجع الى ربه تعالى فرد عليه عينه ومن ذلك اشراط الساعة مثل خروج الدجال ونزول عيسى
بن مريم عليه السلام فيقتله وخروج ياجوج وماجوج وطلوع الشمس من مغربها وخروج
الدابة واشباه ذلك مما صح به النقل وغاب القبر ونعيمه حق وقد استعاذ النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من عذاب القبر وامر به في كل صلاة وفتنة القبر حق وسؤال منكر ونكير حق وذكر
حتى ينفخ اسرافيل عليه السلام في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون ويحشر الناس
يوم القيامة حفاة عراة غرلا بهما فيقفون في موقف القيامة حتى يشفع فيهم نبينا صلى الله عليه وآله
وسلم فيجيء الله تبارك وتعالى وينصب الموازين وينشر الدواوين وتطاير صحف الاعمال
الى الايمان والشمائل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا
واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا والميزان له كفتان ولسان
يوزن به الاعمال فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين
خسروا انفسهم في جهنم خالدون ونبينا صلى الله عليه وآله وسلم حوضه في القيامة ماؤه اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل اباريقه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا والصراط
حق يجوزه الابرار ويزل عنه الفجار وينتفع بنبينا صلى الله عليه وآله وسلم فيمن دخل النار
من امته من اهل الكبائر فيخرجون بشفاعته بعد ما صاروا فحما وصاروا رمادا فيدخلون
الجنة بشفاعته ولسائر الانبياء عليهم السلام والمؤمنين والملئكة شفاعات ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ولا ينفع الكافر شفاعة الشافعين والجنة والنار
مخلوقتان لا يفنيان فالجنة دار اوليائه والنار عقاب لاعدائه واهل الجنة فيها خالدون
والمجرمون في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ويؤتى بالموت في صورة
كبش املح فيذبح بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود
ولا موت والمؤمنون يرون ربهم في القيمة ويزورونه ويكشف لهم الحجاب فينظرون اليه

قال تعالى وجوه

قال الله وجوه ناضرة الى ربها ناظرة وقال تعالى في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فلما حجب اولئك
في حال السخط دل على ان هؤلاء يرونه في حال الرضى والا لم يكن بينهما فرق وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته حديث صحيح متفق وهذا تشبيه الرؤية
بالرؤية ولا تشبيه المرئي بالمرئي فان الله سبحانه لا شبيه له ولا نظير فصل افضل الامة
بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى رضي
الله عنهم وارضاهم قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كنا نقول والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلا ينكره وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة
بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث واحقهم بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر
الصديق لفضله وسابقته وتقديم النبي صلى الله عليه وآله وسلم له في الصلوة على جميع الصحابة رضوان
الله عليهم اجمعين واجماع الصحابة على تقديمه ومتابعته ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة ثم من بعده عمر رضي الله
عنه لفضله وعهد ابي بكر اليه ثم عثمان رضي الله عنه لتقديم اهل الشورى له ثم علي رضي الله عنه لاجماع اهل
عصره عليه وهؤلاء الخلفاء الراشدون الائمة المهديون الذين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بسنتي
وسنة خلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وقال عليه السلام الخلافة بعدي ثلاثون سنة
فكان آخرها خلافة علي رضي الله عنه ونشهد للعشرة بالجنة كما شهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابو بكر في الجنة وعمر
في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وعبد الرحمن بن عوف
في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وكل من شهد له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة شهدنا له بها كقوله الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة وقول ثابت بن قيس انه من اهل الجنة ولا نشهد لاحد من اهل القبلة
جنة ولا نارا الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكنا نرجو للمحسن ونخاف على المسيئ ولا نكفر احدا من اهل القبلة
بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل ونرى الحج والجهاد ماضيان مع كل امام برا كان او فاجرا وصلوة الجمعة
خلفه جائزة قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله ولا نكفره
بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور
جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار رواه ابو داود ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومحبتهم
وذكر محاسنهم والترحم عليهم والاستغفار لهم والكف عن ذكر مساويهم وما شجر بينهم واعتقاد فضلهم ومعرفة
سابقتهم قال الله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية
وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الاية وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تسبوا اصحابي

فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ومن السنة التي عن ازواج رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم امهات المؤمنين المطهرات المبرات من كل سوء افضلهن خديجة بنت خويلد وعائشة
الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا والآخرة فمن قذفها مما برأها
الله منه فقد كفر بالله العظيم ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم مالم يأمروا
بمعصية الله فانه لا طاعة لاحد في معصية الله ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به او غلبهم بسيفه
حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت منازعته والخروج عليه وشق عصى المسلمين
ومن السنة هجران اهل البدع ومباينتهم وترك الجدال والخصومات في الدين وترك النظر في كتب المبتدعة
والاصغاء الى كلامهم وكل محدثة في الدين بدعة وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع كالرافضة والخوارج
والجهمية والقدرية والمرجئة والمعتزلة والكلابية والسالمية والكرامية ونظائرهم فهذه فرق الضلال وطوائف
البدع اعاذنا الله منها واما النسبة الى امام في فروع الدين كالطوائف الاربع فليس بمذموم فان الاختلاف
في الفروع رحمة والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم متابعون على اجتهادهم واختلافهم رحمة واسعة
والله نسأل الله الكريم ان يعصمنا من البدع والفتن ويحيينا على الاسلام والسنة
ويحشرنا في زمرة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة انه ولي النعمة والمنان وهو حسبنا ونعم الوكيل

هذه قصيدة بليغة وفي التوحيد مفيدة

تمسك بحبل امرء اتبع الهدى ... ولا تك بدعيا لعلك تفلح ... ودن بكتاب الله والسنن التي ... اتت عن رسول الله تنج وترجح
وقل غير مخلوق كلام مليكنا ... بذلك دان الاتقياء وافصحوا ... ولا تقل القرآن خلق قراءة ... فان كلام الله بالفظ يوضح
وقد يتجلى الله للخلق جهرة ... كما الله لا يخفى وربك اوضح ... وليس بمولود وليس بوالد ... وليس لرب العرش رب يمسح
وقد ينكر المجموع هذا وغيره ... بصدق ما قلنا حديث مصرح ... رواه جرير عن مقال محمد ... فقل مثل ما قال في ذاك تنجح
وقد ينزل الجبار في كل ليلة ... بلا كيف جل الواحد المتمدح ... الى طبق الدنيا بفضل ... فتفرج ابواب السماء وتفتح
يقول الا مستغفر ليلقى غافرا ... ومستمنح خيرا وزلفى فيمنح ... دوى ذاكم قوم لا يرد حديثهم ... الا اخاب قوم كذبوهم وفجروا
وقل ان خير الناس بعد محمد ... وزيره قد ماتم غمان الرائح ... ورابعهم خير البرية بعدهم ... علي حليف الخير بالخير منجح
وانهم للوهط الاريب فنيهم ... على نجب الفردوس بالنور تنشح ... سعيد وسعد وابن عوف وطلحة ... وعامر فهر والامير الممدح
وقل خير قول في الصحابة كلهم ... ولا تك طعانا تعيب وتجرح ... فقد نطق الوحي المبين بفضلهم ... وفي الفتح اي الصحابة تمدح
وبالقدر المقدور فاتق فانه ... دعامة عقد الدين والدين ارجح ... ولا تنكرا جهلا نكيرا ومنكرا ... ولا الحوض والميزان انك تنصح
وقل يخرج الله العظيم بفضله ... من النار احسابا ماض فنجرح ... عليا النبي في الفردوس تحيا له ... كجنة حمل السيل اذ جاء ارطح
وان رسول الله للخلق شافع ... وقل في عذاب القبر حق موضح ... ولا تكفرن اهل الصلاة فكلهم ... يصير الى الرحمن يصفح
ولا تعتقد رأي الخوارج انه ... مقال لمن يهواه يردي ويقدح ... ولا تكتمن رجيا لعوا بدينه ... وان رسول الله يصفح
وقل انما الايمان قول ونية ... وفعل على قول النبي مصرح ... وينقص طورا بالمعاصي وتارة ... بطاعته ينمي وفي الوزن يرجح
الا انما المرجى بالدين يمرح ... الا انما

هذه قاعدة في التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ه قاعدة جامعة في توحيد الله واخلاص
العمل لوجهه والعمل له عبادة واستعانة ه قال الله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير
انك على كل شيء قدير وقال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر
فاليه تجارون وقال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير
فلا راد لفضله ه تعالى اياك نعبد واياك نستعين وقال تعالى فاعبده
وتوكل عليه وقال عليه توكلت واليه انيب ه تعالى يسبح لله ما في السموات
وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقال تعالى فاعلم انه لا اله
الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وقال تعالى قل ارايتم ما
تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون وقال تعالى قل
ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له
تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا
تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون
رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا ه تعالى ولا
تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون
وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الآية
وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ونظائر هذا في
القرآن كثير وكذلك في الاحاديث وكذلك في اجماع الامة لا سيما اهل العلم
والايمان منهم فان هذا عندهم قطب رحا الدين كما هو الواقع وتبين هذا
بوجوه نقدم قبلها مقدمة وذلك ان العبد بل وكل حي سوى الله بل وكل مخلق

فقير

فقير الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره والمنفعة التي هي من جنس النعيم واللذة
والمضرة هي من جنس الالم والعذاب فلا بد له من امرين احدهما هو المطلوب
المقصود المحبوب الذي ينتفع ويلتذ به والثاني هو المعين الموصل المحصل لذلك
المقصود والمانع من دفع المكروه وهذان هما الشيآن المنفصلان الفاعل والغاية
فهنا اربعة اشياء احدها امر هو محبوب مطلوب الوجود والثاني امر
مكروه يبغض مطلوب العدم والثالث الوسيلة الى حصول المحبوب والرابع
الوسيلة الى دفع المكروه فهذه اربعة امور ضرورية للعبد بل ولكل حي
لا يقوم وجوده وصلاحه الا بها واما ما ليس بحي فالكلام فيه على وجه اخر
اذا تبين ذلك فبيان ما ذكرته من وجوه احدها ان الله تعالى هو الذي
يحب ان يكون هو المقصود المدعو المطلوب وما سواه هو المكروه وهو
المعين على دفع المكروه فهو سبحانه الجامع للامور الاربعة دون ما سواه
وهذا معنى قوله اياك نعبد واياك نستعين فان العبودية تتضمن
المقصود المطلوب بل هي على اكمل الوجوه والمستعان هو الذي يستعان به على
المطلوب فالاول من معنى الالهية والثاني من معنى الربوبية ان لا اله الا
هو الذي يوله فيعبد محبة وانابة واجلالا واكراما والرب هو الذي يربي
عبيده فيعطيه خلقه ثم يهديه الى جميع احواله من العبادة وغيرها وكذلك
قوله تعالى فاعبده وتوكل عليه وقوله عليه توكلت واليه انيب وقوله
وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وقوله عليه توكلت واليه متاب
وقوله وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا
فهذه سبع مواضع ينتظم هذين الاصلين الجامعين الوجه الثاني
ان الله خلق الخلق لعبادته الجامعة لمعرفته والانابة اليه ومحبته والاخلاص
له فبذكره تطمئن قلوبهم وبرؤيته في الاخرة تقر عيونهم ولا شيء يعطيهم
في الاخرة احب اليهم من النظر اليه ولا شيء له في الدنيا اعظم من الايمان به
ومحبتهم اليه في عبادتهم اياه وتالههم له فحاجتهم واعظم من خلقه لهم وربوبيته

بهم فان ذلك هو الغاية المقصودة لهم وبذلك يصيرون عاملين متحركين ولا صلاح
لهم ولا فلاح ولا نعيم ولا لذة بدون ذلك بل لحال من اعرض عن ذكره به فان له
معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى ولهذا كان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولهذا كانت لا اله الا الله احسن الحسنات وكان
التوحيد بقول لا اله الا الله راس الامر فاما توحيد الربوبية الذي اقر به
الخلق وقرره اهل الكلام فلا يكفي وحده بل هو من الحجة عليهم وهذا معنى ما
يروى يا بن ادم خلقت كل شيء لك وخلقتك لي فبحقي عليك لا تشتغل بما خلقته
لك عما خلقتك له واعلم ان هذا الحديث الصحيح الذي رواه معاذ عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اتدري ما حق الله على عباده قال قلت الله ورسوله اعلم قال
حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيأ اتدري ما حق العباد على الله
اذا فعلوا ذلك قال قلت الله ورسوله اعلم قال حقهم ان لا يعذبهم وهو يحب
ذلك ويرضى به ويرضى عن اهله ويفرح بتوبة من عاد اليه كان في ذلك لذة
السعيد وسعادته ونعيم وقد بينت بعض معنى محبة الله لذلك وفرحه به في
غير هذا الموضع فليس في الكائنات ما يسكن العبد اليه ويطمئن به ويتنعم بالتوجه
اليه الا الله سبحانه ومن عبد غير الله وان احبه وحصل له به مودة في الحياة الدنيا
ونوع من اللذة فهي مفسدة لصاحبها اعظم من مفسدة اليد اذا اكل الطعام
المسموم فلو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون
فان قوامها بان تاله الا الله الحق فلو كان فيهما الهة غير الله لم يكن الها حقا اذ
الله لا سمي له ولا مثل له فكانت تفسد لانتفاء صلاحها هذا من جهة الالهية
واما من جهة الربوبية فيقع اخر كما يقرره في موضعه المتكلمون والمقصود
ان فقر العبد الى ان يعبد الله لا يشرك به شيأ ليس له نظير فيقاس به لكن يشبه
من بعض الوجوه حاجة الجسد الى الطعام والشراب وبينهما فروق كثيرة فان
حقيقة العبد قلبه وروحه وهي لا تصلح لها الا الهها الله الذي لا اله الا هو فلا
يطمئن في الدنيا الا بذكره وهي كادحة اليه كدحا فملاقيته ولا بد لها من لقائه

ولا صلاح

ولا صلاح لها الا بلقائه ولو حصل للعبد لذات او سرور بغير الله فلا يدوم ذلك
بل ينتقل من نوع الى نوع ومن شخص الى شخص وينغص هذا في وقت وفي
بعض الاحوال وتارة اخرى يكون ذلك الذي يتنعم به والتذ غير منعم له
ولا ملتذ له بل قد يورثه اتصاله وجوده عنده وبضر ذلك واما الله فلا بد له
منه في كل حال وكل وقت وايما كان فهو معه وهذا قال امامنا ابراهيم
الخليل صلى الله عليه وسلم لا احب الافلين وكان اعظم اية في القرآن الله لا اله الا
هو الحي القيوم وقد بسط الكلام في معنى القيوم في موضع اخر وبينا ان الدائم
الباقي الذي لا يزول ولا يعدم ولا يفنى بوجه من الوجوه واعلم ان هذا
الوجه مبني على اصلين احدهما ان نفس الايمان بالله وعبادته ومحبته
واجلاله هو غذاء الانسان وقوته وصلاحه وقوامه كما دل عليه اهل الايمان
وكما دل عليه القرآن لا كما يقوله من يعتقد من اهل الكلام ونحوهم ان عبادته
تكليف ومشقة وخلاف مقصود القلب لمجرد الامتحان والاختبار او لاجل
التعويض بالاجر كما يقوله المعتزلة وغيرهم فانه وان كان في الاعمال الصالحة
ما هو على خلاف هوى النفس والله سبحانه ياجر العبد على الاعمال المامور بها مع
المشقة كما قال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب الاية وقال صلى الله عليه وسلم
لعايشة اجرك على قدر نصبك فليس ذلك هو المقصود الاول بالامر الشرعي
وانما وقع ضمنا وتبعا لاسباب ليس هذا موضعها وهذا يفسر في موضعه
ولهذا لم يجيء في الكتاب والسنة وكلام السلف اطلاق القول على الايمان
والعمل الصالح انه تكليف كما يطلق ذلك كثير من المتكلمة والمتفقهة وانما جاء في
القرآن ذكر التكليف في موضع النفي كقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها له تكليف
الا نفسك لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها اي وان وقع في الامر تكليف فلا يكلف
الا قدر الوسع لانه ليس جميع الشريعة تكليفا مع ان غالبها قرة العيون وسرور
القلوب ولذات الارواح وكمال النعيم وذلك لارادة وجه الله والانابة اليه
وذكره وتوجه الوجه اليه فهو الاله الحق الذي تطمئن اليه القلوب ولا يقوم

غيره مقامه في ذلك ابدا فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا فهذا اصل
النعيم في الدار الاخرة ايضا به مثل النظر اليه لاكما تزعم طايفة من
اهل الكلام ونحوهم انه لا نعيم ولا لذة الا بالمخلوق من المأكول والمشروب والمنكوح
ونحو ذلك بل اللذة والنعيم التام في حظهم من الخالق سبحانه وتعالى كما في الدعا
المأثور اسالك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقايك من غير ضراء مضرة ولا
فتنة مضلة رواه النسائي وغيره وفي صحيح مسلم وغيره عن صهيب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى منادي يا اهل الجنة ان لكم عند
الله موعدا يريد ان ينجزكموه فيقولون ما هو الم يبيض وجوهنا ويدخلنا
الجنة ويجرنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه سبحانه فما اعطاهم شيا احب
اليهم من النظر اليه وهو الزيادة فبين النبي صلى الله عليه وسلم انهم مع كمال تنعمهم
بما اعطاهم الله في الجنة لم يعطهم شيا احب اليهم من النظر اليه وانما يكون احب
اليهم لان تنعمهم به وتلذذهم به اعظم من التلذذ بغيره فان اللذة تتبع الشعور
بالمحبوب فكلما كان الشيء احب الى الانسان كان حصول اللذة وتنعمه به اعظم
وروي ان يوم الجمعة يوم المزيد وهو يوم الجمعة من ايام الاخرة في الاحاديث
والاثار ما يصدق هذا قال في حق الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
ثم انهم لصالوا الجحيم فعذاب الحجاب من اعظم انواع العذاب ولذة النظر الى
وجهه اعلا اللذات ولا تقوم حظوظهم من سايرالمخلوقات مقام حظهم منه تعالى
وهذان الاصلان ثابتان في الكتاب والسنة وعليهما اهل العلم والايمان ويتكلم
فيهما مشايخ الصوفية العارفون وعليهما اهل السنة والجماعة وعوام الامة وذلك
من فطرة الله التي فطر الناس عليها وقد يحتجون على من ينكرها بالنصوص والاثار
تارة بالذوق والوجد تارة اذا امكن الذوق فان ذوقها ووجدها ينفي انكارها
وقد يحتجون بالقياس في الامثال تارة وهي القياسة العقلية الوجه الثامن
ان المخلوق ليس عنده للعبد نفع ولا ضر ولا عطا ولا منع ولا هدى ولا ضلال
ولا نصر ولا خذلان ولا خفض ولا رفع ولا عز ولا ذل بل ربه هو الذي خلقه

ورزقه ونصره وهداه واسبغ عليه نعمه فاذا مسه الله بضر لم يكشفه عنه غيره
واذا اصابه بنعمة لم يرفعها عنه سواه والعبد لا ينفعه ولا يضره الا باذن الله
وهذا الوجه اظهر للعامة من الاول ولهذا خوطبوا به في القرآن اكثر من
الاول لكن اذا تدبر اللبيب طريقة وجد ان الله يدعو عباده بهذا الوجه
الى الاول فهذا الوجه يقتضي التوكل على الله والاستعانة به والدعا له
ومسالته دون ما سواه ويقتضي ايضا محبة الله وعبادته لاحسانه الى عبده
واسباغ نعمه عليه وحاجة العبد اليه في هذه ولكن اذا عبدوه
واحبوه وتوكلوا عليه من هذا الوجه دخلوا في الوجه الاول ونظروا في الدنيا
من نزل به بلا عظيم او فاقة شديدة او خوف مقلق فجعل يدعو الله ويتضرع
اليه حتى فتح له من لذيذ مناجاته وعظيم الايمان به والانابة اليه ما كان احب اليه
من تلك الحاجة التي قصدها اولا ولكنه لم يعرف ذلك اولا حتى يطلبه ويشتاق
اليه والقرآن مملو من ذكر حاجة العباد الى الله دون ما سواه ومن ذكر بغيه
عليهم ومن ذكر ما وعدهم في الاخرة من صنوف النعيم واللذات وليس عند
المخلوق شيء من هذا فهذا الوجه يحقق التوكل على الله والشكر له ومحبته على
احسانه الوجه التاسع ان تعلق العبد بما سوى الله مضرة عليه اذا احدث
منه القدر الزايد على حاجته في عبادة الله فانه ان نال من الطعام والشراب
فوق حاجته ضره اذا هلكه وكذلك من النكاح واللباس وان احب شيا حبا تاما
بحيث يخاف الله فلا بد ان يسامه او يفارقه وفي الاثر المأثور احبب ما شيت
فانك مفارقه واعمل ما شيت فانك ملاقيه وكن كما شيت فكما تدين تدان واعلم
ان كل من احب شيا لغير الله فلا بد ان يضع محبوبه ويكون ذلك سببا لعذابه ولهذا
كان الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله يمثل لاحدهم
كنزه يوم القيمة شجاعا اقرع يأخذ بلهزمتيه يقول انا كنزك انا مالك وكذلك
نظائر هذا وفي الحديث يقول الله يوم القيمة يا ابن ادم اليس عدلا مني ان
اولي كل رجل منكم ما كان يتولاه في الدنيا فاصل التولي الحب فكل من احب شيا

دون الله ولاه الله يوم القيمة ما تولاه واصلاه جهنم وساءت مصيرا فمن احب
شيأ لغير الله فالضرر حاصل له ان وجده وفقده فانه فقده عذب بالفراق وتالم وان
وجده فانه يحصل له من الالم اكثر مما يحصل له من اللذة وهذا امر معلوم بالاعتبار
والاستقراء كل من احب سيادون الله لغير الله فان مضرته اكثر من منفعته فصارت
المخلوقات وبالا عليه الا الله وهذا معنى ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه رواه الترمذي
وغيره الوجه الخامس ان اعتماده على المخلوق وتوكله عليه يوجب له
الضرر من جهة فانه يخذل من تلك الجهة وهذا ايضا معلوم بالاعتبار واستقراء
ما علق العبد رجاءه وتوكله بغير الله خاب من تلك الجهة ولذا استنصر بغير
الله المخذل وقد قال تعالى واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون
بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا وهذا ان الوجهان في المخلوقات نظير العبادة
والاستعانة في الخالق فلما قال اياك نعبد واياك نستعين كان صلاح العبد
في عبادة الله واستعانته وكان في عبادة ما سواه والاستعانة بما سواه مضرته
وهلاكه وفساده الوجه السادس ان الله سبحانه غني حميد كريم واحد رحيم
فهو سبحانه يحسن الى عبده مع غناه عنه يريد به الخير ويكشف عنه الضر لا يجلب منفعة
اليه من العبد ولا يدفع مضرة بل عبده ولحسانا والعباد لا يتصور ان يعملوا الا بحظوظهم
فاكثر ما عندهم للعبد ان يحبوه ويعظموه ويجلبوا له منفعة ويدفعوا عنه مضرة وما
وان كان ذلك ايضا من تيسير الله سبحانه فانهم لا يفعلون ذلك الا لحظوظهم من العبد
اذا لم يكن العمل لله فانهم اذا احبوه طلبوا ان ينالوا غرضهم من محبته سواء حبوه لجماله
الباطن او الظاهر فاذا احبوا الانبياء والاولياء طلبوا لقاءهم فيتمتعون بالتمتع
برويتهم وسماع كلامهم ونحو ذلك وكذلك من احب انسانا لشجاعته او رياسته او جماله
او كرمه فهو يحب ان ينال حظه من تلك المحبة ولولا التذاذه بها لما احب وان جعلوا له
منفعة كخدمة ومال او دفعوا عنه مضرة كرمن وعدو ولو بالدعاء والثناء فهم
يطلبون العوض اذا لم يكن العمل لله فاجناد الملوك وعبيد المالك واجراء الصانع واعوان

الرئيس كلهم انما يسعون في نيل اغراضهم به لا يعرج اكثرهم على قصد منفعة المخدوم
الا ان يكون قد علم وادب من جهة اخرى فيدخل ذلك في الجهة الدينية او يكون فيه طبع
عدل واحسان من باب المكافات والرحمة والا فالمقصود بالقصد الاول هو منفعة نفسه
وهذا من حكمة الله التي اقام بها مصالح خلقه وقسم بينهم معيشتهم في الحياة
الدنيا ورفع بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اذا تبين
هذا ظهر ان المخلوق لا يقصد منفعتك بالقصد الاول بل انما قصد منفعة بك يقصد
وان كان ذلك قد يكون عليك فيه ضرر اذا لم يراع العدل فاذا دعوته فقد
دعوت من ضره اقرب من نفعه والرب سبحانه يريد بك لك لمنفعتك بك لا لينتفع بك
وذلك منفعة لك بلا مضرة فتدبر هذا فانه حظ هذا الوجه يمنعك ان ترجو المخلوق
او تطلب منه منفعة لكن فانه لا يريد ذلك بالقصد الاول كما انه لا يقدر عليه ولا يحملك
هذا على جفوة الناس وترك الاحسان اليهم واحتمال اذاهم بل احسن اليهم لله لا لارجاعهم
وكمال نفعهم فلا ترجهم وخف الله في الناس ولا تخف الناس وارجوا الله في الناس ولا
ترجوا الناس في الله ولكن ممن قال الله فيه وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى
وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى وقال فيما يعلمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا الوجه السابع ان غالب الخلق يطلبون
ادراك حاجاتهم بك وان كان ذلك ضررا عليك فان صاحب الحاجة اعمى لا يعرف الا قضاءها
الوجه الثامن انه اذا اصابك مضرة كالخوف والجوع والمرض فان الخلق لا يقدرون على دفعها الا باذن الله ولا يقصدون دفعها الا لغرض لهم في ذلك الوجه
التاسع ان الخلق لو اجتهدوا ان ينفعوك لم ينفعوك الا بامر كتبه الله لك ولو
اجتهدوا ان يضروك لم يضروك الا بامر كتبه الله عليك فهم لا ينفعوك الا باذن الله
ولا يضروك الا باذن الله فلا تعلق بهم رجاءك ولا خوفك وتعالى من هذا
الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا الذي
يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور والنصر يتضمن دفع الضر والرزق
يتضمن حصول المنفعة قال تعالى فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم

من جوع واعم منهم من خوف وقال اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا وقال الخليل عليه السلام رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم بدعائهم وصلاتهم ولخلاصهم فصل جماع هذا انك اذا كنت غير عالم بمصلحتك ولا قادر عليها ولا مريد لها كما ينبغي فغيرك من الناس اولى ان لا يكون عالما بمصلحتك ولا قادرا عليها ولا مريدا والله سبحانه هو يعلم ولا تعلم ويقدر ولا تقدر ويعطيك من فضله العظيم كما في حديث الاستخارة اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فصل وهو مثل المقدمة لهذا الذي امامه وهو ان كل انسان فهو هام حارث حساس متحرك بالارادة بل كل حي فهو كذلك لم علم وعمل بارادته والارادة هي المشيئة والاختيار ولا بد في العمل الارادي الاختياري من مراد هو المطلوب ولا تحصل المراد الا باسباب ووسايل تحصله فان حصل بفعل العبد فلا بد من قدرة وقوة وان كان من خارج فلا بد من فاعل غيره وان كان منه ومن الخارج فلا بد من الاسباب كالالات ونحو ذلك فلا بد لكل حي من اراده ولا بد لكل مريد من عون يحصل به مراده فصار العبد مجبولا على ان يقصد شيا ويريده ويستعين بشيء ويعتمد عليه في تحصيل مراده هذا امر حتم لازم ضروري في حق كل انسان تجده في نفسه لكن المراد والمستعان على قسمين منه ما هو المستعان نفسه ومنه ما هو تبع للمستعان والة لمن المرادات ما يكون هو الغاية المطلوب فهو الذي يذل له الطالب ويحبه وهو الاله المقصود ومنه ما يراد لغيره وهو حيث يكون المراد هو ذلك الغير فهذا مراد بالعرض ومن المستعان ما يكون هو الغاية التي يعتمد عليه العبد ويتوكل عليه ويعتضد به ليس عنده فوقه غاية في الاستعانة ومنه ما يكون تبعا لغيره بمنزلة الاعضاء مع القلب والمال مع المالك والالات مع الصانع فاذا تدبر الانسان حال نفسه وحال جميع الناس وجدهم لا ينفكون عن هذين الامرين لا بد للنفس من شيء تطمئن اليه وتنتهي اليه محبتها هو الهها ولا بد لها

من شيء

من شيء تشتاق به وتعتمد عليه في نيل مطلوبها هو مستعانها سواء كان ذلك هو الله او غيره واذا كان فقد يكون بحقا وهو اكفر من عبد غير الله مطلقا وسال غير الله مطلقا مثل عباد الشمس والقمر والكواكب وغير ذلك الذين يطلبون منهم الحاجات ويفزعون اليهم في النوايب وقد يكون مخلصا في المسلمين مشركا غلب عليه حب المال او حب شخص او حب الرياسة حتى صار عبدا لذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميصة ان اعطي رضي وان منع سخط تعس وانتكس وكذلك من غلب عليه الشهوة كجاهه وماله بحيث يكون عنده مخدوما من الرؤساء ونحوهم او خادما من الاعوان والاجناد ونحوهم او اصدقاؤه واهواله هي التي تجلب المنفعة الملايمة وتدفع المضرة الملايمة فهو يعتمد عليها ويستعين بها والمستعان هو يدعوه ويسأله وما اكثر ما يتلاعب العبادة والاستعانة فمن اعتمد عليه القلب فارزقه وتضرع ونفعه وصرع خضع له وذل وانقاد واحبه من هذه الجهة وان لم تحبه لكماله لذاته لكن قد يغلب عليه الحال حتى يحبه لذاته وينسى مقصوده منه كما يحب كثيرا ممن تحب المال او يحب من يحصل له به العز والسلطان واما من اصبح القلب اراده وقصده فقد لا يستغنيه ويعتمد عليه الا اذا استشعر قدرته على تحصيل مطلوبه واستشعار المحب قدرة المحبوب على وصله فاذا استشعر قدرته على تحصيل مطلوبه استعانه والا فلا فالاقسام ثلاثة قد يكون محبوبا غير مستعان وقد يكون مستعانا غير محبوب وقد تجتمع فيه الامران فاذا علم ان العبد لا بد في كل وقت وحال من منتهى يطلبه هو الهه ومنتهى يطلب منه هو مستعانه وذلك هو صمده الذي يصمد اليه في استعانته وعبادته تبين ان قوله اياك نعبد واياك نستعين كلام جامع محيط واول لا يخرج منه شيء فصارت الاقسام اربعة اما ان يعبد غير الله ويستعينه وان كان مسلما فالشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل واما ان يعبده ويستعين غيره مثل كثير من اهل الدين يقصدون طاعة الله ورسوله وعبادته وحده لا شريك له وتخضع قلوبهم لمن

يستشعرون نصرهم ورزقهم وهدايتهم من جهة من للوك والاغنيا والمشايخ وامثا
ان يستغيثه وان عبد غيره مثل كثير من ذوي الاحوال وذوي القدره والسلطان
الباطن او الظاهر واهل الكشف والتاثير الذي يستغيثونه ويعتمدون
عليه ويسالونه ويلجاون اليه لكن مقصودهم غير ما امرالله به ورسوله وغير
اتباع دينه وشريعته التي بعث بها رسوله والقسم الرابع الذين لايعبدون
الا اياه وهذا القسم الرابع قد ذكر فيما بعد ايضا لكنه تارة يكون بحسب
العبادة والاستعانة وتارة يكون بحسب المعبود المستعان فهنا بحسب المعبود
والمستعان لبيان الجمع انه لابد لكل عبد من معبود مستعان وفيما بعد
بحسب عبادة الله واستعانته فان الناس فيها على اربعة اقسام فصل
قال الله تعالى في ام القران والسبع المثاني والقران العظيم اياك نعبد واياك نستعين
وهذه السوره هي ام القران وهي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني والقران
العظيم وهي الشافيه وهي الواجبه في الصلاة لاصلاة الا بها وهي الكافيه تكفي
من غيرها ولا يكفي غيرها منها والصلوات افضل الاعمال وهي مولفة من كلم طيب
وعمل صالح فافضل كلمها الطيب واوجبه ام القران وافضل عملها الصالح واوجبه
السجود كما جمع بين الامرين في اول سورة انزلها على رسوله حيث افتتحها بقوله
اقرا باسم ربك الذي خلق وختمها باسجد واقترب فوضعت الصلاة على
ذلك اولها القراة واخرها السجود ولهذا قال سبحانه في صلاة الخوف فاذا
سجدوا فليكونوا من ورايكم والمراد بالسجود الركعة التي يفعلونها وحدهم
بعد مفارقتهم للامام وما قبل القراة من تكبير واستفتاح واستعاذه هي
تحريم للصلاة ومقدمة لما بعده وما يبتدا به كالتقدم وما يفعل بعد
السجدتين من قعود وتشهد فيه التحيه لله والسلام على عباده الصالحين والدعا
والسلام على المخاطبين فهو تحليل للصلاة ومعقبة لما قبله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولهذا لما
تنازع الناس ايما افضل كثرة الركوع والسجود او طول القيام او هما سواء على

ثلاثة اقوال عن احمد وغيره وكان الصحيح انهما سواء القيام فيه افضل الاذكار والسجود
افضل الاعمال فاعتدلا ولهذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم معتدلة
تجعل الاركان قريبا من السواء واذا اطال القيام طول كثيرا كما كان يفعل في قيام
الليل وصلاة الكسوف اطال معه الركوع والسجود واذا اقتصد فيه اقتصد في
الركوع والسجود وام الكتاب كما انها القراة الواجبه فهي افضل سورة في القران
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لم ينزل في التوراة ولا الانجيل
ولا الزبور ولا القران مثلها وهي السبع المثاني والقران العظيم الذي
اوتيته وفضائلها كثيرة جدا وقد جاء ما ثور عن الحسن البصري رواه ابن ابي
حاتم وغيره ان الله انزل مايه كتاب واربعة كتب جمع علمها في الاربعه وجميع
علم الاربعه في القران وجمع علم القران في المفصل وجميع علم المفصل في ام القران
وجميع علم ام القران في هاتين الكلمتين الجامعتين اياك نعبد واياك نستعين
وان علم الكتب المنزلة من السما اجتمع في هاتين الكلمتين ولهذا ثبت في الحديث
الصحيح حديث قسمة الصلاة ان الله تعالى يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
نصفين نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال فاذا قال الحمد لله رب العالمين
قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال
مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وفي رواية فوض الي عبدي واذا قال
اياك نعبد واياك نستعين قال فهذه الاية بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي
ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال هولاء لعبدي ولعبدي ما سال فقد ثبت بهذا النص
ان السورة مقسمة بين الله وبين عباده وان هاتين الكلمتين مقسم السوره
فاياك نعبد مما قبله لله واياك نستعين مما بعده للعبد ولما سال ولهذا
قال من قال من السلف نصفها ثنا ونصفها مسئلة وكل واحد من العباده والاستعانة
دعا واذا كان الله قد فرض علينا ان نناجيه وندعوه بهاتين الكلمتين في كل صلاة
فمعلوم ان ذلك يقتضي انه فرض علينا ان نعبده وان نستعينه واذا اجاب القول الله

هو اقرار واعتراف ودعاء وسؤال هو ايجاب لمعناه ليس ايجابا لمجرد لفظ الامر فان
فان هذا لا يجوز ان يقع بل ايجاب ذلك ابلغ من مجرد العباده والاستعانه
فان ذلك قد يحصل لمجرد القلب او القلب والبدن بل اوجب دعاء الله
ومناجاته وتكليمه وهذا هيئته بذلك ليكون الواجب من ذلك كله صورة ومعنى
بالقلب وسائر الجسد وقد جمع بين هذين الاصلين الجامعين ايجابا وغير ايجاب
في مواضع كقوله في سورة هود فاعبده وتوكل عليه وقول العبد الصالح شعيب
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وقول ابراهيم والذين معه ربنا
عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير وقوله اذا امر رسوله ان يقول كذلك
ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم الى قوله عليه توكلت واليه متاب فامر
نبيه ان يقول على الرحمن توكلت واليه متاب كما امرهما في قوله فاعبده وتوكل
عليه والا مر له امر لامته وامر بذلك في ام القرآن وغيرها لامته ليكون فعلهم
وذكرهم طاعة لله وامتثالا لامره لانه قدما بين يدي الله ورسوله ولهذا كان
عامة ما يفعله نبينا صلى الله عليه وسلم والخالصون من امته من الادعيه والعبا
دات وغيرها انما هو بامر من الله بخلاف من يفعل ما لم يؤمر به وان كان
حسنا وعفوا وهذا احد الاسباب الموجبه لفضله وفضل امته على من سواهم
وفضل الخالصين من امته على المشوبين الذين شابوا ما جاء به بغيره كالمغضوب عليهم
الصراط المستقيم والى هذين الاصلين كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد في عبا
داته واذكاره ومناجاته مثل قوله في الاضحيه اللهم منك ولك فان قوله منك
هو معنى التوكل والاستعانه وقوله لك هو معنى العبادة ومثل قوله في قيامه
من الليل اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن
والانس يموتون الى امثال ذلك اذا تقرر هذا الاصل فالانسان في هذه الواجبات
لا يخلو من احوال اربعه هي القسمة الممكنه اما ان يأتي بهما واما ان يأتي
بالعبادة فقط واما ان يأتي بالاستعانه فقط واما ان يتركهما جميعا ولهذا

كان الناس في هذه الاقسام الاربعة بل اهل الديانات هم اهل هذه الاقسام
وهم المقصودون هنا بالكلام قسم يغلب عليهم التأله لله ومتابعة الامر
والنهي والاخلاص لله تعالى واتباع الشريعه في الخضوع لاوامره وزواجره
وكلمات الدينيات لكن يكون منقوصا من جانب الاستعانه والتوكل فيكون
اما عاجزا واما مفرطا وهو مغلوب اما مع عدو الظاهر وربما يكثر منه الجزع
بما يصيبه والحزن لما يفوته وهذا حال كثير ممن يعرف شريعة الله وامره ويرى
انه امتنع للشريعه والعبادة الشرعيه ولا يعرف قضاءه وقدره وهو حسن
القصد طالب للحق لكنه غير عارف بالسبيل الموصله والطريق المقصده وقسم
وقسم يغلب عليهم قصد الاستعانه بالله والتوكل عليه فالظاهر الفقر والفاقه
بين يديه والخضوع لقضائه وقدره وكلمات الكونيات لكن منقوصا من جانب
العبادة واخلاص الدين لله فلا يكون مقصوده ان يكون الدين كله لله وان كان
مقصوده ذلك فلا يكون متبعا الشريعة الله ومنهاجه بل قصده نوع سلطان
في العالم اما سلطان قدرة وتأثير واما سلطان كشف اخبار او قصده طلب
ما يحبه ورفع ما يكرهه بأي طريق كان او مقصوده نوع عبادة وتأله بأي
وجه كان همته في الاستعانه والتوكل المعينة له على مقصوده فيكون اما جاهلا
واما ظالما تارك لبعض ما امر الله ركبا ما نهى الله عنه وهذا كثير ممن
يتأله ويتصوف ويفتقر ويشهد قدر الله وقضاءه ولا يشهد امر الله ونهيه
ويشهد قيام الاكوان بالله وفقرها اليه واقامته لها ولا يشهد ما امر الله به
وما نهى عنه يحبه الله ورضاه الذي نهاه الله عنه ولهذا يكثر في هؤلاء من له كشف وتأثير
وخرق عادة مع الاخلال ببعض الشريعه ومخالفة لبعض الامر واذا اوغل الرجل
منهم في الاباحة والاخلال وربما صعد الى فساد التوحيد فيجمع بين الاتحاد
والحلول المقيد كما قد وقع لكثير من الشيوخ ويوجد في كلام صاحب منازل السائرين
وغيره ما يفضي الى ذلك وقد يدخل قوله في الحلول والاتحاد المطلق والقول بوحدة
الوجود فيعتقد ان الله هو الوجود المطلق فيقول كما قال صاحب الفتوحات المكيه

فاولها الرب حق والعبد حق يا ليت شعري من المكلف ان قلت عبد فذاك ميت
او قلت رب اتى تكلف وقسم ثالث معرضون عن عبادة الله وهي الاستعانة
بهما وهم فريقان اهل دنيا واهل دين فاهل الدين منهم اهل الدين الفاسد الذين
يعبدون غير الله ويستعينون غير الله بظنهم وهواهم ان يتبعون الا الظن
وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى واهل الدنيا منهم الذين يظنون
ما يشتهون من العاجلة بما يعتقدونه من الاسباب غافلة انها تجب التفريق
بين من قد يعرض عن عبادة الله والاستعانة به وبين من يعبد غيره ويستعين
بسواه وفصل قال الله سبحانه في اول السورة الحمد لله رب العالمين فبدا
لهذين الاسمين الله والرب واسم الاله المعبود فهذا الاسم احق بالعباده
ولهذا يقال الله اكبر الحمد لله سبحان الله لا اله الا الله والرب هو المربي الخالق
الرازق الناصر الهادي وهذا الاسم احق باسم الاستعانة والمسئلة ولهذا يقال
رب اغفر لي ولوالدي ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا فغاية المسئلة والاستعانة المشروعة باسم الرب
فالاسم الاول يتضمن غاية العبد ومصيره ومنتهاه وما خلق له وما فيه صلاحه
وكماله وهو عبادة الله والاسم الثاني يتضمن خلق العبد ومبتداه وانه ربه
ويتوله مع ان الثاني يدخل في الاول دخول الربوبية في الالهية والربوبية
تستلزم الالهية ايضا والاسم الثالث الرحمن كمال الخلق ووصف الحالين
فيه تتم سعادته في دنياه واخراه ولهذا قال وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي
لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب فذكر هنا الاسم الثالث الرحمن ورتب عليه
اله وقال عليه توكلت واليه متاب كما ذكر الاسم الثالث في ام القرآن لكن بدا هناك
باسم الله ولهذا بدا في السورة باياك نعبد فقدم الاسم وما يتعلق به من العبادة
لان تلك السورة فاتحة الكتاب وام القرآن فقدم فيها المقصود الذي هو العلة
الغاية فالفاعلية فاعلية للعلة الفاعلية وقد بسطت هذا والارادة في ذلك

اله والاله

فصل

ولما كان علم النفوس بحاجتها وفقرها الى الرب قبل علمها
بحاجتها الى الاله المعبود وقصدها لدفع حاجاتها العاجلة قبل الآجلة كان
اقرارهم باسمه من جهة ربوبيته اسبق من اقرارهم به من جهة الوهيته وكان
التوكل والاستعانة والتوكل عليه فيهم اكثر من العبادة له والانابة اليه ولهذا
كانت دعوة الرسل يدعونهم الى عبادة الله وحده لا شريك له التي هو المقصود
الاعظم لا اقرارا بالربوبية وقد اخبر عنهم انهم لئن سألتهم من خلقهم ليقولن
الله وانهم اذا مسهم الضر ضل من يدعون الا اياه وقال واذا مسهم الضر دعوا الله
مخلصين له الدين اذا مسهم الضر في دعائهم واستعانتهم ثم يعرضون عن عبادته
وهذا حصول اغراض كثير من المتكلمين انما يقررون التوحيد الذي
بينه فاما الرسل فهم دعوا اليه من جهة الالوهية وكذلك كثير من المتصوفة
المتعبدة وارباب الاحوال انما توجههم الى الله من جهة ربوبيته لما يعدهم به
في الباطن من الاحوال التي بها يتصرفون وهؤلاء من جنس الملوك وقد ذم الله
في القرآن هذا الصنف كثيرا فتدبر هذا فانه ينكشف به احوال قوم يتكلمون
في الحقايق ويعملون عليها وهم لم يروا نوع من الحقايق الكونية القدرية الربوبية
بينه لا في الحقايق الدينية الشرعية الالهية وقد تكلمت على هذا المعنى في موضع
متعدده وهو اصل عظيم يجب الاعتناء به والله سبحانه اعلم فصل
متصل بالذي قبله وذلك ان الانسان بل وجميع المخلوقات عباد الله تعالى فقرا
اليه مماليك له ومربوبهم ومليكهم والههم لا اله الا هو فالمخلوق ليس له من نفسه
وصفاته وافعاله وما ينتفع به او يستحقه وغير ذلك الا ما هو من خلق الرب
ذلك كله ومليكه وباريه وخالقه ومصوره واذا قلنا ليس له من نفسه الا العدم
فالعدم ليس هو شيا يفتقر الى فاعل موجود بل العدم ليس بشئ وبقاء
مشروط بعدم فعل الفاعل لان عدم الفاعل يوجبه ويقتضيه كما يوجب الفاعل
المفعول الموجود بل قد يضاف عدم المعلول الى عدم العلة وبينهما فرق وذلك
المفعول الموجود انما خلقه وابدعه الفاعل ليس المعدوم ابدعه عدم الفاعل فان

فاولها الرب حق والعبد حق يا ليت شعري من المكلف ان قلت عبد فذاك ميت
وقلت رب اي تكلف وقسم ثالث معروض عن عبادة الله وهي الاستعانة
جميعا وهم فريقان اهل دنيا واهل دين فاهل الدين منهم اهل الدين الفاسد الذين
يعبدون غير الله ويستعينون غير الله بظنهم وهواهم ان يتبعون الا الظن
وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى واهل الدنيا منهم الذين يظنون
ما يشتهون من العاجلة بما يعتقدونه من الاسباب انه تجب التفرقة
بين من قد يعرض عن عبادة الله والاستعانة به وبين من يعبد غيره ويستعين
بسواه قال الله سبحانه في اول السورة الحمد لله رب العالمين فبدا
بهذين الاسمين الله والرب واسم الاله المعبود فهذا الاسم احق بالعباده
ولهذا يقال الله اكبر الحمد لله سبحان الله لا اله الا الله والرب هو المربي الخالق
الرازق الناصر الهادي وهذا الاسم احق باسم الاستعانة والمسئلة ولهذا يقال
رب اغفر لي ولوالدي ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا فغاية المسئلة والاستعانة المشروعة باسم الرب
فالاسم الاول يتضمن غاية العبد ومصيره ومنتهاه وما خلق له وما فيه صلاحه
وكماله وهو عبادة الله والاسم الثاني يتضمن خلق العبد ومبتداه وانه ربه
ويتولاه مع ان الثاني يدخل في الاول دخول المربوبية في الالهية والربوبية
تستلزم الالهية ايضا والاسم الثالث الرحمن كمال التعلقين ووصف العالمين
فيه تتم سعادته في دنياه واخراه ولهذا قارنهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي
لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب فذكر هنا الاسم الثلاثة الرحمن ورتب ولا اله
الله وقال عليه توكلت واليه متاب كما ذكر الاسم الثلاثة في ام القرآن لكن بدأ هناك
باسم الله ولهذا بدأ في السورة بإياك نعبد فقدم الاسم وما يتعلق به من العبادة
لان تلك السورة فاتحة الكتاب وام القرآن فقدم فيها المقصود الذي هو العلة
الغاية فانها عليمة فاعلية للعلة الفاعلية وقد بسطت هذا والارادة في ذلك

فصل

وما كان علم الفقوس [illegible] الرد [illegible]
لها هم ان الاله المعبود وقصدهم [illegible]
اقرارهم بالله من جهة ربوبيته اشتق [illegible]
الدعاء له والاستعانة والتوكل عليه فهم اكثر من العباد له والانابة اليه وقد
اذا بعث الرسل يدعونهم الى عبادة الله وحده لا شريك له الذي هو المتضمن
المستلزم للاقرار بالربوبية وقد اخبر عنهم انهم ليئن سألتهم من خلقهم ليقولن
الله واذا مسهم الضر ضل من يدعون الا اياه وقال واذا مسكم الضر في البحر ضل
مخلصين له الدين اذا مسهم الضر في دعائهم واستعانتهم ثم يشركون في عبادته
في هذا يصور غرضهم وكثير من المتكلمين انما يقررون توحيد الربوبية
فاما الرسل فهم دعوا اليها من جهة الالوهية وكذلك كثير من المتصوفة
المتعبدة وربما اتوا من جهة ربوبية ما يعدهم
في الباطن من [illegible] هؤلاء من جنس الملوك وقد ذم الله
في القرآن هذا [illegible] كثيرا وقد بين هذا فانه تنكشف به احوال قوم يتكلمون
في الحقايق ويعملون عليها وهم اهل نوع من الحقايق الكونية القدرية الربوبية
لا في الحقايق الدينية الشرعية الالهية وقد تكلمت على هذا المعنى في موضع
متعدد وهو اصل عظيم يجب الاعتناء به والله سبحانه اعلم
متصل بالذي قبله وذكر ان الانسان بل وجميع المخلوقات عباد الله تعالى فقرا
اليه مماليك له وهو ربهم ومليكهم والههم لا اله الا هو فالمخلوق ليس له من نفسه
وصفاته وافعاله وما ينتفع به او يستحقه وغير ذلك الا ما هو من خلق الرب
ذلك كله ومليكه وباريه وخالقه ومصوره واذا قلنا ليس له من نفسه الا العدم
فالعدم ليس هو شيئا يفتقر الى فاعل موجود بل العدم ليس بشيء وبقاء
مشروط بعدم فعل الفاعل لان عدم الفاعل يوجبه ويقتضيه كما يوجب الفاعل
المفعول الموجود بل قد يضاف عدم المعلول الى عدم العلة وبينهما فرق وذلك
المفعول الموجود انما خلقه وابدعه الفاعل ليس المعدوم ابدعه عدم الفاعل فان

يفضي الى التسلسل والدور ولانه ليس اقتضاء احد العدمين للاخر باولى من
العكس فانه ليس احد العدمين مميزا بحقيقة استوجب بها ان يكون فاعلا
وان كان يعقل ان عدم المقتضي اولى بعدم الاثر من العكس فهذا لانه لما كان
وجود المقتضي هو المفيد لوجود المقتضى صار العقل يضيف عدمه الى عدم امتناع
لزومه لان عدم الشيء اما ان يكون لعدم المقتضي لا يتصور ان يكون العدم الا
لاحد هاتين فلما كان الشيء الذي انعقد سبب وجوده يعوقه المانع المنافي
وهو امر موجود وتارة لا يكون سببه قد انعقد صار عدمه تارة ينسب الى عدم
مقتضيه وتارة الى وجود منافيه وهذا معنى قول المسلمين ما شاء الله كان وما لم
يشأ لم يكن فمشيئته للكائنات كلها وما لم يشأ وه لم يكن اذ مشيئته هي الموجبة
فيلزم من انتفائها انتفاؤه لا يكون شيء حتى تكون مشيئته لا يكون شيء بدونها
محال فليس لنا سبب يقتضي وجود شيء حتى تكون مشيئته هي السبب الكامل
مع وجودها لا مانع ومع عدمها لاقتضى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يردك بخير فلا راد لفضله قل ارايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني
الله برحمة هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته
قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون واذا عرف ان العبد ليس له من نفسه خير اصلا
بل ما به من نعمة فمن الله واذا مسه الضر فاليه يجار والخير كله بيديه كما قال ما
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وقال اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم في سيد الاستغفار الذي في صحيح البخاري اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من
شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا
انت وقال في دعاء الاستفتاح الذي في الصحيح لبيك وسعديك والخير في يديك
والشر ليس اليك تباركت وتعاليت وذلك ان الشر اما ان يكون موجودا او معدوما

فالعدم

فالمعدوم سواء كان عدم ذات او صفات عدم صفة من صفات كمالها او فعل
من افعالها مثل عدم الحيوة او العلم او السمع او البصر او الكلام او الفعل او العقل
او العمل الصالح على تنوع اصنافه مثل معرفة الله ومحبته وعبادته والتوكل عليه
والانابة اليه ورجاءه وخشيته وامتثال اوامره واجتناب نواهيه وغير ذلك من
الامور المحمودة الباطنة والظاهرة من الاقوال والافعال فان هذه الامور كلها خيرات
وحسنات وعدمها شر وسيئات لكن هذا العدم ليس بشيء اصلا حتى يكون له
بارئ فاعل فيضاف الى الله وانما هو من لوازم النفس التي هي حقيقة الانسان
قبل ان تخلق وبعد ان خلقت فانها قبل ان تخلق عدم مستلزم لهذا العدم
وبعد ان خلقت وقد خلقت ضعيفة ناقصة فيها النقص والضعف والعجز
فان هذه امور عدمية فاضيف الى النفس من باب اضافة عدم المعلول الى عدم
علته وعدم مقتضيه وقد يكون من باب اضافة الى وجود منافيه من وجه اخر
سنبينه ان شاء الله تعالى ونكتة الامر ان هذا الشر والسيئات العدمية ليست
موجودة حتى يكون الله خالقها فانه خالق كل شيء والمعدومات تنسب تارة
الى عدم فاعلها وتارة الى وجود مانعها فلا تنسب اليه هذه الشرور العدمية
على الوجهين اما الاول فلانه الحق المبين فلا يقال عدمت لعدم فاعلها
ومقتضيها واما الثاني وهو وجود المانع فلان المانع انما يحتاج اليه اذا وجد
المقتضي ولو شاء فعلها لما منعه مانع وهو سبحانه لا يمنع نفسه ما شاء فعله بل
هو فعال لما يشاء ولكن قد يخلق هو سببا ومقتضيا وما نعا فان جعل السبب
تاما لم يمنعه شيء وان لم يجعله تاما منعه المانع الضعيف السبب وعدم
اعانة الله فلا يعدم الا لانه لم يشأه وه كما لا يوجد امر الا لانه شاءه وانما
تضاف هذه السيئات العدمية الى العبد لعدم السبب منه تارة ولوجود المانع
منه اخرى اما عدم السبب فظاهر فانه ليس منه قوة ولا حول ولا خير ولا
سبب خير اصلا ولو كان منه شيء لكان سببا فاضيف اليه العدم السبب ولانه
قد صدرت منه افعال كان سببها اعانة الله فما لم يصدر منه كان لعدم السبب

يفضي الى التسلسل والدور ولانه ليس اقتضا احد العدمين للاخر باولى من
العكس فانه ليس احد العدمين مميزا بحقيقة اسوجب بها ان يكون فاعلا
وان كان يعقل ان عدم المقتضي اوفى بعدم الاثر من العكس فهذا لانه لما كان
وجود المقتضي هو المفيد لوجود المقتضى صار العقل يضيف عدمه الى عدم ما فيه
لزوميه لان عدم الشيء اما ان يكون لعدم المقتضي لا يتصور ان يكون العدم الا
لاجل هاتين فلما كان الشيء الذي انعقد سبب وجوده يعوقه مانع المنافي
وهو امر موجود وتارة لا يكون سببه قد انعقد صار عدمه تارة ينسب الى عدم
مقتضيه وتارة الى وجود منافيه وهذا معنى قول المسلمين ما شاء الله كان وما لم
يشأ لم يكن فمشيته للكائنات كلها وملم يشأ وهو لم يكن اذ مشيته هي الموجبة
فيلزم من انتفائها انتفاؤه لا يكون شيء حتى تكون مشيته لا يكون شيء بد ونها
لحال فليس لنا سبب يقتضي وجود شيء حتى تكون مشيته هي السبب الكامل
مع وجودها لا مانع ومع عدمها لاقتضى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يردك بخير فلا راد لفضله قل ارايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني
الله برحمة هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته
قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون واذا عرف ان العبد ليس له من نفسه خيرا صلا
بل ما بنا من نعمة فمن الله واذا مسنا الضر فاليه نجار والخير كله بيديه كما قال ما
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وقال اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم في سيد الاستغفار الذي في صحيح البخاري اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من
شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا
انت وقال في دعاء الاستفتاح الذي في الصحيح لبيك وسعديك والخير في يديك
والشر ليس اليك تباركت وتعاليت وذلك ان الشر اما ان يكون موجودا او معدوما

فالمعدوم

فالمعدوم سواء كان عدم ذات او صفات عدم صفة من صفات كمالها او فعل
من افعالها مثل عدم الحيوة او العلم او السمع او البصر او الكلام او الفعل او العقل
او العمل الصالح على تنوع اصنافه مثل معرفة الله ومحبته وعبادته والتوكل عليه
والانابة اليه ورجاءه وخشيته وامتثال اوامره واجتناب نواهيه وغير ذلك من
الامور المحمودة الباطنة والظاهرة من الاقوال والافعال فان هذه الامور كلها خيرات
وحسنات وعدمها شر وسيئات لكن هذا العدم ليس بشيء اصلا حتى يكون له
باري فاعل فيضاف الى الله وانما هو من لوازم النفس التي هي حقيقة الانسان
قبل ان تخلق وبعد ان خلقت فانها قبل ان تخلق عدم مستلزم لهذا العدم
وبعد ان خلقت وتد خلقت ضعيفة ناقصة فيها النقص والضعف والعجز
فان هذه امور عدمية فاضيف الى النفس من باب اضافة عدم المعلول الى عدم
علته وعدم مقتضيه وقد يكون من باب اضافته الى وجود منافيه من وجه اخر
سنبينه ان شاء الله تعالى ونكتة الامر ان هذا الشر والسيات العدمية ليست
موجودة حتى يكون الله خالقها فانه خالق كل شيء والمعدومات تنسب تارة
الى عدم فاعلها وتارة الى وجود مانعها فلا تنسب اليه هذه الشرور العدمية
على الوجهين اما الاول فلانه الحق المبين فلا يقال عدمت لعدم فاعلها
ومقتضيها واما الثاني وهو وجود المانع فلان المانع انما يحتاج اليه اذا وجد
المقتضي ولو شاء فعلها لما منعه مانع وهو سبحانه لا يمنع نفسه ما شاء فعله بل
هو فعال لما يشاء ولكن قد يخلق هو سببا ومقتضيا ومانعا فان جعل السبب
تاما لم يمنعه شيء وان لم يجعله تاما منعه المانع الضعيف السبب وعدم
اعانة الله فلا يعدم الا لانه لم يشأه وكما لا يوجد امر الا لانه شاءه وانما
تضاف هذه السيات العدمية الى العبد لعدم السبب منه تارة ولوجود المانع
منه اخرى اما عدم السبب فظاهر فانه ليس منه قوة ولا حول ولا خير ولا
سبب خير اصلا ولو كان منه شيء لكان سببا فاضيف اليه العدم السبب ولانه
قد صدرت منه افعال كان سببا لها باعانة الله فما لم يصدر منه كان لعدم السبب

واما وجود المانع المضاد المنافي فلان نفسه قد تضيق وتعجز ان تجمع بين
افعال كثيرة في نفسها متنافية في حقه فاذا اشتغل بسمع شيء او ببصره او الكلام
في شيء او النظر فيه او ارادته واذا اشتغلت جوارحه بعمل كثير اشتغلت عن عمل
اخر فصار قيام احدى الصفات والافعال به مانعا وصادا عن اخر وان كان ذلك
ضرا لضيقه وعجزه والضيق والعجز يعود الى عدم قدرته فعاد الى العدم الذي
هو منه والعدم المحض ليس بشيء حتى يضاف الى الله تعالى واما ان كان الشر موجودا
كالالم وسبب الالم فينبغي ان يعرف ان الشر الموجود ليس شرا على الاطلاق ولا
شرا محضا وانما هو شر في حق من تالم به وقد تكون مصايب قوم عند قوم فوايد
وهذا جاء في الحديث الذي رويناه امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره
وفي الحديث الذي رواه ابو داود لو انفقت مثل الارض ذهبا ما قبله منك حتى
تومن بالقدر خيره وشره وتعلم انما اصابك لم يكن ليخطيك وما اخطاك لم يكن
ليصيبك والخير والشر هما لحق بحسب العبد المضاف اليه كالحلو والمر بحسب
من لم يتالم بالشيء ليس في حقه شرا ومن تنعم به فهو في حقه خير كما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعلم من قص عليه اخوه رويا ان يقول خيرا تلقاه شرا توقاه خير لنا
وشر لاعدائنا فانه اذا اصاب العدو شر يسر قلوب عدوه فهو خير لهذا وشر
لهذا ومن لم يكن لهما وليا ولا عدوا فليس في حقه لا خير ولا شر وليس في مخلوق
قط الله ما يوئلم الخلق كلهم دايما بل وكما يوئلم جمهورهم في اغلب الاوقات
كالشمس والعاقبة فلم يكن في الموجودات التي خلقها الله ما هو شر مطلقا عاما
فعلم ان الشر المخلوق الموجود شر مقيد خاص وفيه وجه اخر هو به خير وحسن
وهو اغلب وجهيه كما قال تعالى احسن كل شيء خلقه وقال تعالى صنع الله الذي
اتقن كل شيء وقال تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق
وقال ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا وقد
علم المسلمون ان الله لم يخلق شيئا الا لحكمة فتلك الحكمة وجه حسنه وخيره ولا
يكون في المخلوقات شر محض لا خير فيه ولا معنى تاييه فيه بوجه وبهذا يظهر

معنى

معنى قولهم والشر ليس اليك وكون الشر وحده لم يضف الى الله بل العلم بطريق العموم
او يضاف الى السبب او لحرف ناعلم ان هذا الشر الموجود الخاص المقيد سببه اما
عدم واما وجود فالعدم مثل عدم او جزء سبب اذ لا يكون سببه عدما محضا
فان العدم المحض لا يكون سببا تاما لوجود ولكن يكون سبب الخير واللذة
قد انعقد ولا يحصل الشر فيقع الالم وذلك مثل عدم فعل الواجبات الذي هو سبب
السمع والبصر والنطق الذي هو سبب الم الجهل وعدم السمع والبصر والنطق
الذي هو سبب الالم بالعمى والصمم والبكم وعدم الصحة والقوة الذي هو سبب
الالم بالمرض والضعف فهذه المواضع ونحوها يكون الشر ايضا مضافا الى العدم
المضاف الى العبد حتى يتحقق قول الخليل واذا مرضت فهو يشفين فان المرض
وان كان امرا موجودا فسببه ضعف القوى وانتفاء الصحة الموجودة وذاك عدم
هو من الانسان المعدوم بنفسه ويتحقق قول الحق وما اصابك من سيئة
فمن نفسك وقوله قل هو من عند انفسكم ونحو ذلك فيما كان سببه عدم فعل الواجب
وكذلك قول السحابي وان يكن خطا فمني ومن الشيطان يتبين ذلك ان المحرمات
جميعها من الكفر والفسوق والعصيان انما يفعلها العبد لجهله او لحاجته فانه اذا
كان عالما بمضرتها وهو غني عنها امتنع ان يفعلها والجهل اصله عدم والحاجة
اصلها العدم فاصل وقوع السيئات منه هو عدم العلم والغنى ولهذا يقول
في القرآن ما كانوا يستطيعون السمع فلم يكونوا يعقلون انهم اتوا بابا هم ضالين
فهم على اثارهم يهرعون الى نحو هذه المعاني وايضا الوجود الذي هو سبب
الشر الموجود الذي هو خاص كالام مثل الافعال المحرمة من الكفر الذي هو تكذيب
واستكبار والفسوق الذي هو فعل المحرمات ونحو ذلك فان ذلك سبب الذم
والعقاب وكذلك الاعذبة الضارة وكذلك الحركات الشديدة المورثة للالم فهذا
الوجود لا يكون وجودا تاما محضا اذا الوجود التام المحض لا يورث الا خيرا
كما قلنا ان العدم المحض لا يقتضي وجودا بل يكون وجودا ناقصا اما في السبب
واما في المحل كما يكون سبب التكذيب عدم معرفة الحق والاقرار به وسبب عدم هذا

العلم والقول عدم اسبابه من النظر التام والاستماع التام لاب الحق واعلامه
وسبب عدم النظر والاستماع اما عدم المقتضي فيكون عدما محضا واما
وجود مانع من الكبر والحسد في النفس والله لايحب كل مختال فخور وهو تصور باطل
وسببه عدم غنى النفس بالحق فتغتاض عنه بالخيال الباطل والحسد ايضا
سببه عدم النعمة التي يصير بها مثل المحسود او افضل منه فان ذلك يوجب
كراهية الحاسد لان يكافيء المحسود او يتفضل عليه وكذلك الفسوق كالقتل
والزنا وسائر القبائح انما سببها حاجة النفس الى الاشتفا بالقتل والالتذاذ
بالزنا والا فمن حصل غرضه بلا قتل او زنا اللذة بلا زنا لايفعل ذلك والحاجة
مصدرها العدم وهذا يبين اذا تدبره الانسان ان الشر الموجود ان اضيف
الى عدم او وجود فلا بد ان يكون وجودا ناقصا فتارة يضاف الى وجود
عدم كمال السبب او فوات الشرط وتارة يضاف الى وجود يعبر عنه تارة بالسبب
الناقص والمحل الناقص وسبب ذلك اما عدم شرط او وجود مانع والمانع لا
يكون مانعا الا لضعف المقتضي وكل ما ذكرته واضح بين الا هذا الموضع ففيه
غموض يتبين عند التامل ولطرفان احدهما ان الموجود لايكون سببه عدما
محضا والثاني ان الوجود لايكون سببا للعدم المحض وهذا معلوم بالبديهة
ان الكاينات الموجودة لاتصدر الا عن حق موجود ولهذا كان معلوما
بالفطرة انه لابد لكل مصنوع من صانع كما قال تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم
الخالقون يقول اخلقوا من غير خالق خلقهم ام هم خلقوا انفسهم ومن المتكلمين
من استدل على هذا المطلوب بالقياس وضرب الامثال والاستدلال عليه بممكن
ودلايله كثيرة والفطرة عند صحتها اشد اقرارا به وهو لها ادره وهي اليه اشد
اضطرارا من المثال الذي يقاس به وقد اختلف اهل الاصول في العلة الشرعية
هل يجوز تعليل الحكم الوجودي بالوصف العدمي فيها مع قولهم ان العدمي تعليل
بالعدمي فمنهم من قال يعلل به ومنهم من قال لايعلل به ومنهم من فصل فقال لا
يجوز ان يكون علة الوجود في قياس العلة ويجوز ان يكون علة في قياس الدلالة

فلا يضاف

فلا يضاف اليه في قياس الدلالة وهذا فصل الخطاب وهو اذ في قياس الدلالة
يجوز ان يكون العدم فيه علة وجزاء من علة لان عدم الوصف قد يكون دليلا
على وصف وجودي يقتضي الحكم واما في قياس العلة فلا يكون العدم فيه علة
تامة لكن يكون جزاء من العلة التامة وشرط العلة المقتضية التي ليست
بتامة وقولنا جزء من العلة التامة وهو معنى كونه شرطا في اقتضاء العلة الوجود
ديه وهذا نزاع لفظي فاذا احققت المعاني ارتفع فهذا بيان احد الطرفين
وهو ان الموجود لايكون سببه عدما محضا واما الطرف الثاني وهو ان الوجود
لايكون سببا للوجود يستلزم عدما فلان العدم المحض لايفتقر الى سبب موجود
بل يكفي فيه عدم السبب الموجود ولان السبب الموجود اذا اثر فلا بد ان
يوثر شيئا والعدم المحض ليس بشيء فالاثر الذي هو عدم محض بمنزلة عدم
الاثر بل اذا اثر الاعدام فالاعدام امر وجودي فيه عدم فان جعل الوجود
معدوما والمعدوم موجودا امر معقول اما جعل المعدوم معدوما فلا
يعقل الا بمعنى الابقاء على العدم والابقاء على العدمي يكفي فيه عدم الفاعل والفرق
معلوم بين عدم الفاعل وعدم الموجب وعدم العلة وبين فاعل العدم
وموجب العدم وعلة العدم والعدم لا يفتقر الى الثاني بل يكفي فيه الاول
فتبين بذلك الطرفان وهو ان العدم المحض الذي ليس فيه شوب وجود
لا يكون لوجود ما لا سببا ولا مسببا ولا فاعلا ولا مفعولا اصلا فالوجود
المحض التام الذي ليس فيه شوب عدم لايكون سببا لعدم اصلا ولا مسببا
عنه ولا فاعلا له ولا مفعولا اما كونه ليس مسببا عنه ولا مفعولا له فظاهر
واما كونه ليس سببا له فان كان سببا لعدم محض فالعدم المحض لايفتقر
الى سبب موجود وان كان لعدم فيه وجود فذاك الوجود لابد له من سبب
ولو كان سببه تاما وهو قابل لما دخل فيه عدم فانه اذا كان السبب تاما
والمحل قابلا وجب وجود السبب فحيث كان فيه عدم بالعدم ما في السبب
او في المحل فلا يكون وجوده محضا فظهر ان السبب حيث تخلف حكمه

ان كان لفوات شرط فهو عدم وان كان لوجود مانع فانما صار مانعا لضعف
السبب وهو ايضا عدم قوته وكماله فظهر ان الوجود ليس سبب العدم المحض فظهر
بذلك القسمة الرباعية وهو ان الوجود المحض لا يكون الا خيرا بينما ذكر ان كل
شر في العالم لا يخرج عن قسمين اما الم واما سبب الالم وسبب الالم مثل الافعال
المسببة المقتضية للعذاب والالم الموجود لا يكون الا لنوع عدم كما يكون سببه
بتفرق الاتصال هو عدم التاليف والاتصال الذي بينهما وهو الشر والفساد
واما سبب الالم وقد قررت في قاعدة عظيمة كبيرة ان اصل الذنوب هو عدم
الواجبات لا فعل المحرمات انما وقع لعدم الواجبات فصار اصل الذنوب
عدم الواجب واصل الالم عدم الاتصال ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمهم في خطبة الحاجة ان يقولوا ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات
اعمالنا فيستعيذ من شر النفس الذي تنشأ عنه ذنوبها وخطاياها ويستعيذ
من سيئات الاعمال التي هي عقوباتها والامها فان قوله ومن سيئات اعمالنا
قد يراد به السيئات من الاعمال وقد يراد به العقوبات فان لفظ السيئات في كتاب
الله يراد به ما يسوء الانسان من الشر وقد يراد به الاعمال السيئة قال تعالى ان
تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وقال وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ومعلوم ان شر النفس هو الاعمال
السيئة فتكون سيئات الاعمال الشر والعقوبة الحاصلة بها ليكون مستعيذا
من نوعي السيئات الاعمال السيئة وعقوباتها كما في الاستعاذة المامور بها
في الصلاة اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا
والممات ومن فتنة المسيح الدجال فامر بالاستعاذة من عذاب الاخرة
وعذاب البرزخ ومن سبب العذاب وهو فتنة المحيا والممات وفتنة المسيح
الدجال وذكر الفتنة الخاصة بعد الفتنة العامة فتنة المسيح الدجال فانها
اعظم الفتن كما في الحديث الصحيح ما من خلق ادم الى قيام الساعة اعظم من فتنة
المسيح الدجال فصل اذا ظهر ان العبد وكل مخلوق فقير الى الله

محتاج

محتاج اليه ليس فقيرا الى سواه فلسي هو مستغنيا بنفسه ولا بغيره وبه
فان ذكر الخير فقيرا ايضا محتاج ومن المانور عن ابي يزيد رحمه الله انه قال
استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بالغريق وعن ابي عبد الله
القرشي انه قال استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة المسجون بالمسجون كلاهما
تقريب والاخر كاستغاثة العدم فان المستغاث به ان لم يغثه حتى قام قوة
ولا حول ولا فليس يرى من نفسه شيئا قال سبحانه من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه وقال ولا يشفعون الا لمن ارتضى وقال تعالى وما هم بضارين به من احد
الا باذن الله واسم العزى تانيث واول معنيين احدهما بمعنى العابد كما قال
ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا وقال وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها وقال بديع السموات والارض كل له قانتون وقال
ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها والثاني بمعنى المعبود وهو الذي
يعبده ويتقصده هذا هو المذكور في قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا وقوله عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا وقوله ان
عبادي ليس لك عليهم سلطان وقوله الا عبادك منهم المخلصين وقوله يا عبادي
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون وقوله واذكر عبادنا ابراهيم واسحق
ويعقوب وقوله فاوحى الى عبده ما اوحى وقوله نعم العبد انه اواب وقوله
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وقوله وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا
العبودية قد تخلص الانسان منها تارة عملها الاولى فوقف لانه اراد
بها جزيان القدر عليه وتصريف الخالق له فان فقر المخلوق وعبوديته امر
ذاتي له لا وجود له بدون ذلك والحاجة ضرورية لكل المصنوعات المخلوقات
وبذلك هي اية خالقها وفاطرها اذ لا قيام لها بدونه وانما يفترق الناس في
شهود هذا الفرق والاضطرار وعروه عن قلوبهم وفي الاستسلام والانقياد
لمن انت اليه فقير وهو ربه والهه قال تعالى افغير دين الله يبغون وله
اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون وعامة السلف على

ان المراد بالاستسلام استسلامهم له بالخضوع والذل لامجرد تصريف الرب لهم
كما في قوله ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وهذا الخضوع وهو
ايضا لازم لكل عبد لابد له من ذلك وان كان قد يعرض له احيانا الاعراض عن ربه
والاشتكبار فلا بد له عند التحقيق من الذل والخضوع له وهذا العلم والعمل هو امر
فطري ضروري فان النفوس تعلم فقرها الى خالقها وتزداد افتقارا اليه وغناءه
عن الصمدية التي انفرد بها فانه يساله من في السموات والارض وهو مشهود
الربوبية بالاستعانة والتوكل والدعا والسوال ثم هذا لا يكفيها حتى يعلم ما
يصلحها من العلم والعمل وذلك هو عبادته والاناية اليه فان العبد انما خلق لعبادة
ربه فصلاحه وكماله ولذته وفرحه وسروره في ان يعبد ربه وينيب اليه وذلك
قدر زائد على مسالته والافتقار اليه فان جميع الكاينات حادثة بمشيته قائمة
بقدرته وكلمته محتاجة اليه فقيرة اليه مسلمة له طوعا وكرها فاذا شهد
العبد ذلك واسلم اليه وخضع فقد امن بربوبيته ورا ى حاجته وفقره اليه فصار
سايلا معتوكلا عليه مستعينا به اما بحاله واما بقاله بخلاف المستكبر عنه المعرض
عن مسالته ثم هذا المستعين به السايل له اما ان يسال ما هو ماموربه او ما هو
منهي عنه او ما هو مباح له فهذه احوال المومنين السعدا الذين حالهم اياك
نعبد واياك نستعين والثاني حال الكفار والفساق والعصاة الذين فيهم
ايمان به وان كانوا كفارا كما قال وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فهم
مومنون بربوبيته مشركون في عبادته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لحصين الخزاعي
يا حصين كم تعبد قال سبعة الله ستة في الارض وواحد في السما قال فمن الذي
تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السما قال اسلم حتى اعلمك كلمتين ينفعك الله
بهما فاسلم فقال قل اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي رواه الامام احمد وغيره
ولهذا قال سبحانه واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعاني فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون اخبر سبحانه انه قريب
من عباده مجيب دعوة الداعي اذا دعاه فهذا اخبار عن ربوبيته لهم

واعطايه

واعطايه لسوالهم واجابة دعايهم فانهم اذا دعوه فقد امنوا بربوبيته لهم
وان كانوا مع ذلك كفارا او فجارا او عصاة قال تعالى واذا مس
الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا
وقال تعالى واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قايما فلما كشفنا
عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ونظاير
في القران كثيرة ثم امرهم بامرين فقال فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون
فالاول ان يطيعوه فيما امرهم به من العبادة والاستعانة والثاني الايمان
بربوبيته والهيته وانه ربهم والههم وهذا قيل اجابة الدعا تكون عن صحة
الاعتقاد وعن كمال الطاعة لانه عقب اية الدعا بقوله فليستجيبوا لي وليومنوا
بي والطاعة والعبادة هي مصلحة العبد التي فيها سعادته ونجاته واما اجابة دعايه
واعطايه سوله فقد يكون منفعة وقد يكون مضرة قال تعالى ويدع الانسان
بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا وقال تعالى ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم وقال تعالى عن المشركين واذ قالوا اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا بعذاب اليم وقال
تعالى ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح وان تنتهوا فهو خيرا لكم وقال ادعوا ربكم تضرعا
وخيفة دون الجهر من القول وقال واتل عليهم نبا الذي اتيناه ايانا فانسلخ
منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شينا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض
واتبع هواه الاية وقال لمن حاجك فيه من بعد ما جاك من العلم فقل تعالوا ندع
ابنانا وابناكم ونسانا ونساكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على
الكاذبين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل على اهل جابر فقال له تدعوا على
انفسكم الا بخير فان الملايكة يومنون على ما تقولون

فصل

فالعبد كما انه فقير الى الله دايما في اعانته واجابة دعوته واعطا سوله وقضا
حوايجه فهو فقير اليه في ان يعلم ما يصلحه وما هو الذي يقصده ويريده وهذا
هو الامر والنهي والشريعة والا فاذا قضيت حاجته التي طلبها واراد ها

ولم تكن مصلحة لكان ذلك ضررا عليه وان كان في الحال فيه لذة ومنفعة فالاعتبار
بالمنفعة الخالصة او الراجحة وهذا فقد عرفه الله سبحانه برسله وكتبه علموهم وزكوهم
وامرهم بما ينفعهم ونهوهم عما يضرهم وبينوا لهم ان مطلوبهم ومقصودهم
ومعبودهم يجب ان يكون هو الله وحده لا شريك له كما انه هو ربهم وخالقهم
وانهم لن يتركوا عبادته واشركوا به غيره خسروا خسرانا مبينا وضلوا ضلالا
بعيدا وكان ما اوتوه من قوة ومعرفة ورجاء ومال وغير ذلك وبالا عليهم
فوالى المستعينين به عليهم مقرين بربوبيته فانه ضر عليهم ولهم بئس المصير
وبئس الدار وهذا هو الذي تعلق به الامر الديني الشرعي والارادة الدينية
الشرعية كما تعلق بالاول الامر الكوني القدري والارادة الكونية القدرية والله
سبحانه قد انعم على المؤمنين بالاعانة والهداية فانه بين لهم هداهم بارسال
الرسل وانزال الكتب واعانهم على اتباع ذلك علما وعملا كما من عليهم وعلى سائر الخلق
بان خلقهم ورزقهم وعافاهم ومن على اكثر الخلق بان عرفهم ربوبيته لهم وحا
جتهم اليه واعطاهم سؤالهم واجاب دعاءهم قال تعالى يسأله من في السموات
والارض كل يوم هو في شأن فكل اهل السموات والارض يسأله فصارت الدرجات
اربعة قوم لم يعبدوه ولم يستعينوه ولم يتوكلوا عليه والصنف الرابع الذين
عبدوه واستعانوه فاعانهم على عبادته وطاعته وهؤلاء هم الذين امنوا
وعملوا الصالحات وقد بين بكتابه ما خص به المؤمنين من قوله
حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
اولئك هم الراشدون

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
وصلى الله على محمد واله وصحبه
وعلى اصحابه اجمعين

هذه الرسالة بخط العلامة بديع الزمان التركماني
الحنفي وهو من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية
مؤلف هذه الرسالة

قاعدة في الرد على الغزالي

والرد على المسيح والمسلم

عطس في الصلوة هل يسن له

هل يستحب من سمعه أن يقول

يرحمك الله الجواب يستحب له ذلك ويسن له إذا سمعه

صوته ونحوها أن يقول له يرحمك الله

الطسله

بسم الله الرحمن الرحيم سئل رضي الله عنه عما قاله ابو حامد
الغزالي في كتابه المعروف منهاج العابدين في الفرع الاخر من العقبة الرابعة وهي
العوارض بعد ما تقدم في التوكل بان الرزق المضمون فاك فان قيل هل يلزم العبد
طلب الرزق بحال فاعلم ان الرزق المضمون هو الغذاء والقوام فلا يمكن طلبه اذ هو شيء
قد فعل الله به العبد كالحياة والموت لا يقدر العبد على تحصيله ولا دفعه واما المقسوم من
الاسباب فلا يلزم العبد طلبه اذ لا حاجة للعبد الى ذلك وانما حاجته الى المضمون
وهو من الله وفي ضمان الله وانما قوله تعالى وابتغوا من فضل الله المراد به العلم والثواب
وقيل هو رخصة اذ هو امر وارد بعد الحظر فيكون بمعنى الاباحة لا بمعنى الايجاب
والالزام فان قيل لكن هذا الرزق المضمون اسباب هل يلزم طلب الاسباب في
لا يلزم كذلك اذ لا حاجة بالعبد اليه اذ الله سبحانه يفعل بالسبب وبغير السبب فيه
ان يلزم مما طلب السبب ان الله ضمن ضمانا مطلقا من غير شرط الطلب والكسب قال
تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها لم يكف ان يصح ان امر العبد بطلب ما لا يعرف بانه
فيطلبه اذ لا يعرف اي سبب من رزقه يأتيه ولا عرف الذي يصير سببا عذابه وتنزيه
لا غير فالواحد منا لا يعرف ذلك السبب بعينه من بين حصال فلا يصح تكليفه فتامل راشدا
فانه يتم حسبان ان الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه امروا التوكل ايطلبوا رزقا في الاكثر
والاعم وتجردوا للعبادة وباجماع انهم يكونوا اثم لكن لامر الله بذلك ولا عاصين له في ذلك
فتبين لك ان تطلب الرزق واشباهه بامر لازم للعبد فما الفرق بين هذا الكلام من هذا
الامام والمنصوص عليه في كتب الائمة كالفقه وغيره وهو ان العبد يجب عليه طلب الرزق وطلب
سببه والبلغ من ذلك ان العبد لو اضاع الطلب للرزق ووجد عند غيره واضاع عنه وجب عليه
طلبه منه فان منعه وان قتله في الحج حتى اضطر الى اكل ما نص عليه العلماء

بجنس واحد دون الجيد فاضحوا لنا ما اشكل علينا من تناقض الامامين متباينين
مأجورين واشطوا لنا القول فاجاب شيخ الاسلام سراج الامة رضي الله عنه
الحمد لله العالم هذا الذي ذكره ابو حامد قد ذهب اليه طائفة من الناس ولكن ابى
المسلمين وجمهورهم على خلاف هذا وان الكسب يكون واجبا تارة ومستحبا تارة ومكروها
تارة ومباحا تارة ومحرما تارة فلا يجوز اطلاق القول بانه ليس منه شيء واجب كما لا يجوز
اطلاق القول بانه ليس منه شيء محرم والسبب الذي امر العبد به امر ايجاب او امر
استحباب هو عبادة لله وطاعة له ولرسوله والله فرض على العباد ان يعبدوه
ويتوكلوا عليه كما قال تعالى فاعبده وتوكل عليه واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا
رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا وقال ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه والتقوى تجمع فعل ما امر
الله وترك ما نهى الله عنه وروي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اباذر لو عمل
الناس كلهم بهذه الاية لوسعتهم وهذا قال بعض السلف ما احتاج تقي قط بل قول ان
الله فرض للمتقين ان يجعل لهم مخرجا مما يضيق على الناس وان يرزقهم من حيث لا
يحتسبون فيدفع عنهم ما يضرهم ويجلب لهم ما يحتاجون اليه واذا تحصل ذلك
دل على ان في التقوى خللا فليستغفر الله وليتب اليه ولهذا جاء في الحديث المرفوع
الى النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه الترمذي انه قال من اكثر الاستغفار جعل الله
له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب والمقصود ان الله
لم يأمر بالتوكل فقط بل امر بالتوكل بعبادته وتقواه التي تتضمن فعل ما امر وترك ما
حذر فمن ظن انه يرضي ربه بالتوكل بدون فعل ما امر به كان ضالا كما ان من ظن

انه يقوم بما يرضي الله عليه بدون التوكل عليه كان ضلالا بل فعل العباد التي امر الله
بها فرض واذا الطلق لفظ العباده دخل فيها التوكل واذا قرن احدهما بالاخر
كان للتوكل اسم يخصه كما في نظائر ذلك مثل التقوى وطاعة الرسول فان التقوى
اذا الطلق دخل فيها طاعة الرسول وقد يعطف احدهما على الاخر كقوله اتقوا
الله واتقوه واطيعوني وكذلك قوله اتقوا الله وقولوا قولا سديدا واذا ذكر ذلك وقد
جمع لله بين عبادته والتوكل عليه في مواضع لقوله تعالى هو رب لا اله الا هو فاعبده وتوكل
عليه وقوله اليه متاب وقول شعيب عليه توكلت واليه انيب فان الانابة الى الله والمتاب اليه هو
الرجوع اليه بعبادته وطاعته وطاعة رسله والعبد لا يكون مطيعا لله ورسوله فضلا
ان يكون من خواصه واوليائه المتقين الا بفعل ما امره به وترك ما نهاه عنه ويدخل في
ذلك التوكل وان من ظن ان التوكل يغني عن الاسباب المامور بها فهو ضال وهذا كثير
طرأ له يتوكل على ما فاته عليه من السعاده والشقاوه بدون ان يفعل ما امره الله به
وهذه المسئله ما سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عنه انه قال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من الجنه او النار فقيل يا رسول الله افلا ندع العمل ونتكل على الكتاب
فقال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له وكذلك في الصحيح عنه انه قيل له ارايت ما يعمل الناس فيه
ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى في قدر او فيما يستقبلون مما اتت به الاقلام وجرت به المقادير
ولما قيل له افلا نتكل على الكتاب قال لا
اعملوا فكل ميسر لما خلق له وبين صلى الله عليه وسلم ان الاسباب المخلوقه والمشروعه هي من
القدر فقيل له ارايت رقا نسترقي بها ودواء نتداوى به هل يرد من قدر
الله شيئا فقال هي من قدر الله رواه الترمذي وغيره وجاء هذا ان الله خلق الامور
بالاسباب فالالتفات الى الاسباب شرك في التوحيد ونحو الاسباب ان تكون قادحه فيما ينفع
في العمل والاعراض عن الاسباب المامور بها قدح في الشرع وعلى العبد ان يكون قلبه معتمدا
على الله

على الله لا على شيء من الاسباب والله يسر له من الاسباب ما يصلح من الدين والامر
فان كانت الاسباب متعذره او ممنوعا منها فعلها مع التوكل على الله كما يودي
الفرايض وكما يجاهد العدو ويحمل السلاح ويلبس جنة الحرب ولا يلقي في ذلك
العدو على مجرد توكله بدون ان يعمل ما امره به من الجهاد ومن ترك الاسباب
المامور بها فهو عاجز مفرط مذموم وفي صحيح مسلم عن ابي هريره عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال المومن القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف وفي
كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك امر فلا تقل لو اني
فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان وفي
سنن ابي داود ان رجلين تحاكما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى على احدهما فقال
القضي عليه حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن
عليك بالكيس فان غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل وقد تكلم الناس في احمد الزاهد في
الحج وعين من الاشعار فالذي صح به سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه
الراشدين واصحابه والتابعين لهم باحسان وكابر المشايخ هو حمل الزاد لما في ذلك من طاعة
الله ورسوله واشباع الكامل ونفع المحتاج وزعم طائفة ان من تمام التوكل ان لا يحمل الزاد وقد
رد الاكابر هذا القول كما رده الحارث المحاسبي في كتاب التوكل وحكاه عن شقيق البلخي
وبالغ في الرد على من قال ذلك ولكن رجح عليهم ما تبين به غلطهم وانهم غالطون في معرفة
حقيقة التوكل عاصون لله بما يتركونه من طاعته وقد حكى لاحمد بن حنبل ان بعض العلماء
الجهال لحقيقة التوكل كان اذا وضع له الطعام لا يمد يده حتى يوضع في فمه واذا وضع يطعمه
فمه حتى يشبعه ويدخل فيه الطعام ومن هو دون من حرم المكاسب وهذا وامثاله من قلة العلم

بشيئه الله في خلقه وامره فان الله خلق الخلق واذن باسباب وشرع للعباد اسبابا
يتاتون بها معفرته ورحمته وثوابه في الدنيا والاخرة فمن ظن انه بمجرد توكله مع تركه
ما امره الله به من الاسباب يحصل مطلوبه وان المطالب لا يتوقف على الاسباب
التي جعلها الله اسبابا لها فهو غالط فالله سبحانه وان كان قد قدر في الازل رزق العبد فقد
بدان يرزقه ما علم فهذا لا يمنع ان يكون ذلك المرزوق لم يحصل من
فعل العبد وغير فعله وايضا فقد يرزقه حلالا وحراما فاذا فعل ما امره به فقد
يرزق من حلال ومن هذا الباب الدعاء والتوكل فقد ظن بعض الناس ان ذلك
ولا تاثير في حصول مطلوب ولا دفع مرهوب ولكنه عباد محضة وان ما حصل به
حصل بدونه وظن اخرون ان ذلك مجرد علامة والصواب الذي عليه السلف والائمة
والجمهور ان ذلك من اعظم الاسباب التي تنال بها سعادة الدنيا والاخرة وما
قدره الله بالدعاء والتوكل والكسب وغير ذلك من الاسباب اذا قال القائل فلو
لم يكن السبب ماذا يكون يترتب من يقول هذا المقول لو لم يفعل هل كان يعيش وقد ظن
بعض المقدرية انه كان يعيش وظن بعض المثبتين للاسباب انه كان يموت والصواب
ان هذا تقدير لامر علم الله انه لا يكون فالله قدر موته بعد السبب فلا يموت الا به
كما قدر الله سعادة هذا في الدنيا والاخرة بعبادته ودعائه وتوكله وعمله الصالح
وكسبه فلا يحصل الا به واذا قدر عدم هذا السبب لعلم ما كان يكون المقدر
وسقدير عدمه فقد يكون المقدر حينيذ انه يموت وقد يكون المقدر انه يحيا
والجزم باحدهما خطا ولو قال القائل انا لا اكل ولا اشرب فاذا قدر الله قد حيا
فهو يحييني بلا اكل ولا شرب كان احمق كمن قال انا لا اتزوج فاذا كان الله
قد رزقني ولدا انجل من غير وطء فصل اذا عرف هذا فالناس في ظن

منهم من يكون مع قيامه بما امر الله به من الجهاد والعلم والعبادة وغير ذلك عاجزا
عن الكسب كالذين قرنهم الله في قوله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا
يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون
الناس الحافا والمراد ذكرهم في قوله للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون فالصنف
الاول هم اهل الصدقات والصنف الثاني هم اهل الفيء كما قال تعالى للصنف الاول ان تبدوا
الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم
والله بما تعملون خبير للفقراء الذين احصروا في سبيل الله وقال في الصنف الثاني ما افاء
الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل الى قوله للفقراء المهاجرين ثم قال والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم فذكر
المهاجرين والانصار وكان المهاجرون يغلب عليهم التجارة وكان الانصار يغلب عليهم
الزراعة وقد قال للطائفتين انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض
فذكر زكاة التجارة وزكاة الخارج من الارض وهو عشر العشر ومن الناس الكاسبين من
يكفيه الكسب مع ذلك وقد قال تعالى لما امرهم بقيام الليل علم ان سيكون منكم مرضى
واخرون يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فجعل المسلمين اربعة اصناف
صنفا اصلهم الفيء والعلم والعبادة وصنفا يعملون في الارض يبتغون من فضل الله وصنفا
يجاهدون والرابع المعدوم وما قال القائل ان العبادة والقيام هو من فعل الله فلا
يكسب طلبه كالحياة وليس كذلك بل ما فعل الله باسباب يمكن طلبه بطلب الاسباب
كالاولاد والمال والعلم فالمال يمكن طلبه ودفعه بالاسباب الذي قدرها

لله تعالى فاذا اردنا ان يموت عبدا من عبيده شحيحا في فضله واذا اردنا فقره
عن المومنين دفعناه باشرع الله الدفع قال تعالى في داود وعلمناه صنعة
لبوس لكم ليحصنكم من بأسكم وقال تعالى وسرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم
باسكم وقال تعالى وليصلوا معكم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم وهذا من
دفع الحر والبرد عنا وهو من فعل الله والمباشر والاكتساب ومثل دفع الجوع
والعطش وهو من فعل الله بالطعام والشراب وهذا ان ازهاق الروح
هو من فعل الله ويمكن طلبه بالفعل وحصول العلم والهدى في القلب هو من
فعل الله ويمكن طلبه باشبابه الماموربها وبالدعاء وقول القائل ان الله يفعل
بشبب وبغير شبب فمن اين يلزمنا طلب السبب جوابه ان له لبين الامر كذلك
بل جميع ما خلقه الله ويقدره انما يخلق ويقدره باشباب لكن من الاشباب ما يجري
عن قدرة العبد ومنها ما يكون مقدورا له ومن الاشباب ما يفعله العبد ومنها ما
يفعله الاشباب منها معتاد ومنها نادر فمن ذي حصل عوام قدمنا المطر وجذب
الزرع يريح يرسلها وكما يكثر الطعام والشراب بدعا النبي صلى الله عليه وسلم والرجل
الصالح فهذا ايضا سبب من الاشباب ولا ريب ان الرزق قد يأتي العبد باشباب
يفعلها لكن عامة الرزق يأتي على ايدي الخلق من الناس من يأتيه برزقه حتى او ملك او بعض
الطير والبهايم وهذا نادر وجمهور امر الرزق يجري بواسطة بني ادم مثل اكثر الذي
يعترفون عن الاشباب يرزقون على ايدي من يجعلها ما صدقة واما هدية واما
نذرا واما غير ذلك مما يوتيه الله على يد من يشاء وقد ثبت في الصحيح عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابن ادم ان تنفق الفضل خير لك وان تمسكه شر لك
ولا تلام على كفاف واليد العليا خير من اليد السفلى وفي حديث اخر يد الله

هي العليا ويد المعطي التي يليها ويد السائل السفلى وبعض الناس يزعم ان يد الاخذ
هي العليا لان الصدقة تقع بيد الحق وهذا خلاف نص الرسول حيث اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يد الله هي العليا ويد المعطي التي يليها ويد السائل السفلى وقول القائل ان ابيه ضمنه
ضمانا مطلقا فيقال له هذا لا يمنع وجوب الاكتساب على من يجب فانما ضمنه رزق
الاطفال والبهايم والزوجات ومع هذا فيجب على الرجل ان ينفق على ولده وبهايمه وزوجته
باجماع المسلمين وتنفقه على نفسه اوجب عليه وقول القائل كيف يطلب ما لا يعرف مكانه جوابه
انه يفعل السبب الماموربه ويسأل الله فما يخرج عن قدرته مثل الذي يشق الارض
ويلقي الحب ويسأل الله في انزال المطر وانبات الزرع ودفع الموذيات وكذلك
التاجر غايته قدرته تحصيل السلع ونقلها واما الفائدة الرخيصة فقلب من يطلبها وبذل الثمن
الذي يربح به فهذا ليس مقدورا للعبد ومن فعل ما قدر عليه لم يعاقبه الله بما عجز عنه
والطلب لا يتوجه الى شيء بعينه بل الى ما يكفيه من الرزق كالداعي الذي يطلب من الله رزقه
وكفايته من غير تعيين فصل واذا عرف ذلك فمن الكسب ما يكون واجبا
مثل الرجل المحتاج الى نفقته على نفسه او عياله او قضاء دينه وهو قادر على الكسب
ولم يكن هو مشغولا بأمر امر الله به هو افضل عند الله من الكسب فهذا يجب عليه
الكسب باتفاق العلماء واذا تركه كان عاصيا اثما ومنه ما يكون مستحبا مثل هذا
اذا اكتسب ما يتصدق به فقد ثبت في الصحيح عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال على كل مسلم صدقة قالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
قال يجلد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف
ويمسك عن الشر فانها له صدقة رواه البخاري ومسلم فصل واما قول
القائل ان الله قد قدر الارزاق والاولى لم يطلب وارزاق البشر لا تتركل بل عامة الاسباب

كانوا يفعلون لسبب بالجعل لها الزرع وقال نبينا صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي
رواه احمد في المسند عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت بالسيف بين
يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل
والصغار على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم وقد ثبت في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم
ان افضل ما اكل الرجل من كسبه وكان داود من كسبه وكان يصنع الدروع وكان
زكريا نجارا وكان الخليل له ماشية كثيرة حتى انه كان يقدم الى الضيف الذي يريد ان يقدم
عجلا سمينا وهذا ما يكون من البقار وجاز الدعاء للمتوطنين بها بالرزق والانصار
وابو بكر الصديق رضي الله عنه افضل الاولياء المتوكلين بعد الانبياء وكان عامة رزقهم
لبسه باسباب يفعلونها كان للصديق تاجرا وكان ينال ما يحصل من المغنم ولما ارتد
الخلق تحصل له من بيت المال يوم دخل فقراء عياله كله وقال للنبي صلى الله عليه وسلم
ما تركت لهلك قال تركت لهم الله ورسوله ومع هذا فما كان يأخذ من احد شيئا لا
صدقة ولا فتوحا ولا ابتداء بل انما كان يعيش من كسبه بخلاف من يدعي التوكل او يجري له
كالطائفة يقتدي بالصديق وهو يأخذ من غير ما يسأله واما ما يعطى فانه لم
ليشتهي حال ابي بكر الصديق بل المستدام صدوقا كان له فيه من يسوقه ينزل
فيأخذه ولا يقول لاحد ناولنيه ولا يقول الرجل مرتبي ان تمنع الناس شيئا
فاين هذا من جعل الكسب وسؤال الناس طريقا اليه حتى انهم يذكرون الحرية والمسئلة
للحلق وقد تواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحض امته على الاكل من كسب
الفروة وقال في تحل المسئلة لاحدهم عن مقطع اودم من مرة او فقر مدقع وقال
تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب فامر بعد الفراغ ان يكون رغبته الى الله وحده
ومن هو من جعل دعاء الله وسؤاله نصفا وهو ذلك الذي انزل فيه وسؤاله

عبيده عز وجل عليها من فضل العباد في هو في ايتاء الله وقد امر العباد بسؤاله
فقالوا تعلموا الله من فضله ومدح الذين يدعون ربهم رغبة ورهبة ومن الدعاء ما هو فرض
على كل مسلم كالدعاء المذكور في فاتحة الكتاب ومن هو من جنس ما يروى عن الخليل انه لما
القي في النار قال حسبي من سؤالي علمه حاله فقال اما اليك فلا وقد ثبت في صحيح البخاري
عن ابن عباس في قوله حسبي الله ونعم الوكيل انه قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها
محمد حين قال له الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم واما قوله حسبي من سؤالي علمه
بحالي فكلام يصدق ما ذكره الله عن ابراهيم الخليل وغيره من الانبياء من دعائهم الله
ومسئلتهم اياه بخلاف ما ذكره عن بعضهم من سؤاله لاصلاح الدنيا والاخرة لقومه ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ودعا الله وسؤاله والتوكل
عليه عبادة لله مشروعة باسباب ما يفعلها فكيف يكون مجرد العلم منقطعا لما
علم وامر به وليه ثم ممن يحل الله وسؤاله وحسبه وهو نعم الوكيل ونعم ما ذكر عن احمد اول
مسألة في اداب المعلم وصلوه على نبينا محمد وعلى آله وسلم تسليما الى يوم الدين

صورة فتوى من دمج

ايا علماء الدين ذمتي دينكم تحيروا لوه باوضح حجة
اذا ما قضى ربي بكفري بزعمكم ولم يرضه مني صلاة وحجة
دعاني فسد الباب عني فهل الى دخول سبيل ينوالي فضيتي
قضا بضلالي ثم قال ارضا لقضا فها انا راض بالذي فيه شقوتي
فان كنت بالمقضي ياقوم راضيا وربي لا يرضى لشوم بليتي
ولم ارض شيئا ليس يرضاه سيدي فقد حرت دلوني على كشف حيرتي
اذا شاء ربي ما يشاء فشيئته فهل انا عاص بابتاع المشيئة
وهل لي اصطبار ان اخالف حكمه فيا سعد فاشفوا بالبراهين غلتي

الجواب

اجاب شيخ الاسلام ابن تيمية

سؤال. ياهذا سوالي ما ند نخاصم رب الخلق باري البرية
وهذا سوال خاصم الملك العلي قديما به ابليس اصل البلية
وزيك خصما للمهيمن يرجعن عن ام راسها واي الخيرة
ويدعي خصوم الله يوم معاده الى النار طرا فرقة القدرية

نقلت من صورة خطه
رحمه الله عليه وهذه صورته
كتبه احمد بن تيمية
الحراني نزيل دمشق

AGAD.
ARCHIWUM
BIBL.